



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعه بابل / كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العلى / الماجستير

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستبدال

الصور (PECS) في خفض اضطرابات اللغة لدى

الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس/
التربية الخاصة

من قبل الطالبة

غدير لطيف حميد محمود

إشراف

أ. م. د حيدر طارق كاظم البزون

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

آية القراءة

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ
الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلًا



(سورة الاسراء : آية ٨٥)



إقرار المشرف

أشهد أنّ اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستبدال الصور pecs في خفض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد) ، التي قدمتها طالبة الماجستير (غدير لطيف حميد) جرت تحت إشرافي في جامعة بابل – كلية التربية الأساسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس / التربية الخاصة .

التوقيع

المشرف

ا.م. د حيدر طارق كاظم البزون

التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

بناءً على التوصيات المتوافرة في الرسالة ومراعاة الباحثة لمنهجية البحث العلمي تُرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

معاون العميد للشؤون العلمية

ا.د فراس سليم حياوي رزوقي

التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

التوقيع

رئيس قسم التربية الخاصة

ا.د عماد حسين المرشدي

التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستبدال الصور **pecs** في خفض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد) المقدمة من الطالبة (غدير لطيف حميد) وقد أطلعت عليها ودققتها من الناحية اللغوية ، وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة على وفق قواعد اللغة وتم فحصها لغويا ، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك .

المقوم اللغوي

اللقب العلمي و الاسم :

التخصص :

التاريخ : / / ٢٠٢٣



إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستبدال الصور pecs في خفض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد) المقدمة من الطالبة (غدير لطيف حميد) في جامعة بابل _كلية التربية الأساسية تخصص تربية خاصة ، وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية ، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك .

المقوم العلمي

اللقب العلمي والإسم :

التخصص :

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستبدال الصور pecs في خفض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد) المقدمة من الطالبة (غدير لطيف حميد) في جامعة بابل _كلية التربية الأساسية تخصص تربية خاصة ، وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية ، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك .

المقوم العلمي

اللقب العلمي والإسم :

التخصص :

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ
(فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل بأستبدال الصور pecs في خفض
اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد) المقدمة من الطالبة
(غدير لطيف حميد) ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفصولها وملاحقها وفي ماله
علاقة بها ، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة
وبتقدير () .

التوقيع:

الاسم:

عضواً ورئيساً

التوقيع:

الاسم:

عضواً

التوقيع:

الاسم:

عضواً

التوقيع:

الاسم: أ.م. د حيدر طارق كاظم

عضواً ومشرفاً

صادق عليها مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل بتاريخ / / ٢٠٢٣

الأستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

العميد

التاريخ: / / ٢٠٢٣

الإهداء

من أضاء سجونِ الطغاة
وشع نوره فأهدى العصاة
الى صاحب السَّجْدَةِ الطويلةِ وسابع الأئمة
الهداة

كاظم الغيظ... موسى ابن جعفر (عليه
السلام)

ردا للجميل ولو بشيء قليل

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

✍

غدير



شكر وامتنان

الحمد لله وله الحمد كما يستحقه صلى الله على أكرم عباده وخاتم رسله محمد بن عبد الله وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما .

قال تعالى في كتابه الكريم ﴿لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن روحانية كلمات هذه الآية الكريمة يسعدني وأنا انهي دراستي أن أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور (حيدر طارق كاظم) على الجهد الذي بذله والآراء والارشادات القيمة التي لولها ما كان ليصل هذا الجهد المتواضع إلى درجة النضج .

وأعبر بكل مشاعر الاحترام عن الفضل للجنة السيمنار لما أبدوه من جهود في اختيار الموضوع وتحديد الخطوات الأولى لهذا البحث واشكر رئيس قسم التربية الخاصة المحترم الاستاذ الدكتور عماد حسين المرشدي واساتذته قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية والأساتذة الأفاضل من الخبراء والمتخصصين على ما قدموه من عون ومساعدة وأنقدم بجزيل الشكر لإدارة وكادر أكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو في العتبة الحسينية للمساعدات الهائلة التي أنارت البحث وإلى الاطفال ذوي طيف التوحد ، ولا يكتمل شكري دون ان اقدمه الى كادر كل من مكتبة كلية التربية الاساسية والمكتبة المركزية وفقهم الله لكل خير .

وعرفانا بالجميل أتقدم بالشكر والتقدير لوالدي ووالدتي واخوتي في دعائهم ومساندتهم لي في كل خطوة ، وإلى (زوجي) الذي كانت قوتي من قوته وما تحمله معي من المشقة والصعوبات التي واجهناها على جميع الأصعدة وكان السند الدائم لي في هذه الرحلة ، وإلى ضوء الامل في دربي وعطايا ال محمد اولادي (مدرك وحيدة) ، والحقيقة مهما قدمت من شكر وأفضت حمداً لكل من لديهم الفضل في مساعدتي فلن أوفيهم حقهم ولا يعني لقاء ما بذلوه من جهد ووقت بل لولا فضل الله وفضلهم لما قدر لهذا البحث أن يكتمل .

غدير



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا / الماجستير

مستخلص

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستخدام الصور (PECS) في

خفض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد

مستخلص رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس / التربية
الخاصة

من قبل الطالبة

غدير لطيف حميد محمود

إشراف

أ.م. د حيدر طارق كاظم البزون

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ



مستخلص الرسالة

يهدف هذا البحث الى (بناء برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل بأستخدام الصور (pecs) في خفض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد) ولتحقيق ذلك تحدد البحث الحالي بدراسة الاطفال ذوي طيف التوحد في المراكز التابعة لمحافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) البالغ (١٣٢) ، اذ بلغت عينة البحث الأساسية (٩) اطفال من اكاديمية السبطين (عليهما السلام) للتوحد واضطرابات النمو ، اما عينة البحث الاستطلاعية بلغت (٢٥) بينما بلغت عينة التحليل الأحصائي (١٢٥) موزعين على مراكز اطفال التوحد التابع للعتبة الحسينية المقدسة ولتحقيق هدف البحث لا بد من تطبيق (اختبار الاضطرابات اللغوية) على عينة البحث ، قامت الباحثة ببناء الاختبار متبعه الخطوات الواجب أتباعها عند بناء المقاييس والاختبارات وقد أعتمدت الباحثة على الدراسات السابقة والنظريات المتعلقة بموضوع البحث والمنطلقات الادبية في بناء فقرات الاختبار ، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل الأحصائي لفقرات المقياس وأستخرجت الخصائص السايكومترية ومنها صدق البناء والصدق الظاهري ، إعتماًداً على وسائل أحصائية اجرتها بالحزمه الاحصائية للعلوم الاجتماعية ال (SPSS) .

وأثبتت نتائج البحث الحالي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في الاختبار القبلي في اجابات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على اختبار الاضطرابات اللغوية (بمجلاته الاربع) .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي في اجابات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على اختبار الاضطرابات اللغوية (بمجلاته الاربع) ولصالح الاختبار البعدي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين القبلي والتتبعي في اجابات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على اختبار الاضطرابات اللغوية (بمجلاته الاربع) .
- ٤- توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على تبادل الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في كل من مجال اللغة الاستقبالية والتواصل اللفظي و التواصل غير اللفظي.
- ٥- لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على تبادل الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في مجال اللغة التعبيرية.

وتوصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات منها :

١. ان الاختبار الذي بنته الباحثة له دور ايجابي وفعال في مساعدة العاملين في مجال تدريب اطفال التوحد وذلك لاجل تحديد اهم الاضطرابات اللغوية التي يعانون منها والتي تكون سببا في اهم المشكلات اللغوية التي يظهروها .
٢. أن الاطفال ذوي طيف التوحد بحاجة ماسة الى برامج تدريبية قائمة على نظام الصور و مبنية على اسس علمية حديثة لاجل حل المشكلات المختلفة التي يعانون منها على اختلاف مصادرها كانت تواصلية او لغوية وغيرها .

والى عدد من التوصيات منها :

١. يجب على المؤسسات التربوية الحكومية او الاهلية أن تتعاون مع اسر هؤلاء الاطفال و بتوجيههم الى رعايتهم بشكل كافي لانهم من ذوي الأحتياجات الخاصة لاجل النهوض بالمستوى اللتواصل بشكل عام واللغوي بشكل خاص و تدريبهم على البرامج التربوية التي تحد ولو بشكل بسيط من هذه المشكلات .
٢. من الضروري فتح دورات تدريبية لكل المهتمين بهذه الفئة من الاطفال سواء كانت من العاملين بالمجال او طلاب التربية الخاصة او اهالي الاطفال يتم فيها تدريبهم على استخدام نظام التواصل بالصور وذلك لاجل تحقيق استقلالية الاطفال ولو بشي بسيط ودفعهم بالتقدم خطوة نحو الامام .

والى عدد من المقترحات منها :

١. إجراء دراسة مماثلة على فئات التربية الخاصة الاخرى (كفته اضطرابات التواصل ، اطفال متلازمه داون والاعاقة العقلية بدرجاتها المختلفة وغيرها) .
٢. إجراء دراسة بعنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل بتبادل الصور(PECS) لتدريب العاملين بالمراكز على استخدام مع اطفال طيف التوحد فاقد التواصل .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الايه الكريمة
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار المقوم اللغوي
ج	إقرار المقوم العلمي الاول
ح	إقرار المقوم العلمي الثاني
خ	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
ذ	شكر وامتنان
ر - س	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ش - ع	ثبت المحتويات
ع-غ	ثبت الاشكال
غ-ق	ثبت الجداول
ق	ثبت الصور
ق-ك	ثبت الملاحق
١ - ١٨	الفصل الأول - تعريف بالبحث
١	مشكلة البحث
١١-٤	أهمية البحث
١١	اهداف البحث
١٢-١٣	فروض البحث
١٤	حدود البحث
١٤-١٨	تحديد المصطلحات
٢٠-٩٥	الفصل الثاني - اطار النظري ودراسات سابقة
٢٠	المحور الاول / الاطار النظري
٢٠-٢٦	اولا / البرنامج التدريبي

٢٠	مقدمة عن التدريب
٢١	مقدمة عن البرنامج التدريبي
٢٣	مفهوم البرنامج التدريبي
٢٣	الاحتياجات التدريبية للبرنامج التدريبي
٢٣	خصائص البرامج التدريبية
٢٤	خطوات تصميم البرنامج التدريبي
٢٥	مبادئ وأسس بناء البرنامج التدريبي
٢٥	الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي
٢٦	مناقشة محور البرنامج التدريبي
٤١-٢٦	ثانيا / برنامج التواصل باستبدال الصور (PECS))
٢٦	التواصل بالصور
٢٧	فوائد التواصل البصري
٢٨	التعريف بنظام التواصل بتبادل الصور بيكس
٣٢	مراحل برنامج "PECS"
٣٣	مميزات نظام التواصل باستخدام الصور "PECS"
٣٥-٣٤	القيمة العملية في "نظام التواصل باستبدال الصور" من وجهة نظر المدربين والآباء وملاحظتها في أطفالهم الذين اشتركوا فيه بحسب ما جاء في الدراسات
٣٥	المبادئ والاسس التي يقوم عليها برنامج "PECS"
٣٦	الاختلاف بين برنامج التواصل باستبدال الصور والبرامج الاخرى
٣٧	برنامج تحليل السلوك التطبيقي
٣٨	النظريات التي فسرت نظام التواصل بالصور "بيكس"
٣٨	النظرية السلوكية (الاشراط الاجرائي) نظرية سكر
٣٩	الشروط العامة للتعلم عند سكر

٤٠	مفاهيم التعلم الاشرط الاجرائي
٤١	مناقشة محور برنامج التواصل باستخدام الصور (pecs)
٦٧-٤١	ثالثا /الاضطرابات اللغوية (Learning Disorders)
٤١	اهمية اللغة ومفهومها
٤٢	مكونات اللغة
٤٤	مراكز اللغة في الدماغ
٤٥	مفهوم التواصل
٤٦	أنواع التواصل
٤٦	اللغة عند الاطفال ذوي طيف التوحد
٤٧	مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين
٤٨	العلامات المبكرة لتي تدل على ظهور الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد
٤٨	مراحل تطور اللغة والتواصل عبر المراحل العمرية للأطفال "ذوي طيف التوحد
٤٩	مفهوم اضطرابات اللغة
٤٩	أقسام اضطرابات اللغة
٥٠	مظاهر اضطرابات اللغة الاستقبالية
٥١	مظاهر اللغة التعبيرية
٥٢	انواع اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد
٥٦	الفرق في القدرات اللغوية بين الاطفال التوحدين والاطفال ذو اللغوية
٥٦	محكات تشخيص الاضطرابات اللغوية وفق "DSM 5"
٥٧	تشخيص اضطرابات اللغة
٥٨	استراتيجيات القياس والعلاج اللغوي للأطفال "ذوي طيف التوحد
٥٩	النظريات التي فسرت الاضطرابات اللغوية عند الاطفال ذوي طيف التوحد

٦٥	مناقشة النظريات
٦٧	مناقشة محور الاضطرابات اللغوية
٨٥-٦٧	رابعاً / اضطراب طيف التوحد (Autism spectrum disorder)
٦٧	التطورات التاريخية لدراسة "اضطراب طيف التوحد"
٦٩	نسبة انتشار "اضطراب طيف التوحد"
٧٠	تصنيف التوحد
٧١	مفهوم اضطراب التوحد
٧٢	المدخل التفسيرية "لاضطراب طيف التوحد"
٧٦	خصائص التوحد
٧٨	سمات التوحد
٨٢	انواع الاضطرابات التي يشملها "طيف التوحد"
٨٣	الاساليب العلاجية والتدريبية المستخدمة مع الاطفال ذوي طيف التوحد
٨٥	النظريات التي فسرت اضطراب طيف التوحد
٨٦	"المحور الثاني دراسات سابقة"
٨٧-٨٦	الدراسات التي تناولت "اضطراب طيف التوحد"
٨٩-٨٧	الدراسات التي تناولت برنامج التبادل بالصور "PECS"
٩١-٨٩	الدراسات التي تناولت "لاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد"
٩٥-٩١	موازنة الدراسات السابقة
٩٥	جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
١٢٣-٩٧	الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته
٩٧	منهج البحث
٩٧	التصميم التجريبي
٩٨	اجراءات البحث

٩٨	مجتمع البحث
١٠٠	عينه البحث
١٠١	اداتا البحث واجراء تها
١١٧-١٠٢	اختبار الاضطرابات اللغوية
١١٨	البرنامج التدريبي
١١٨	اجراءات وخطوات بناء البرنامج التدريبي
١٢٦	جدول جلسات البرنامج التدريبي
١٢٣	الوسائل الاحصائية
١٤٣-١٢٥	الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
١٢٥	عرض النتائج
١٣٦	تفسير النتائج
١٤٠	مناقشة النتائج
١٤٢	الاستنتاجات
١٤٢	التوصيات
١٤٣	المقترحات
١٥٨-١٤٥	المصادر والراجع
١٤٥	المصادر باللغة العربية
١٥٦	المصادر باللغة الانكليزية
٢٤٧-١٦٠	الملاحق
B-C-D	مستخلص البحث باللغة الانكليزية

ثبت الاشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
٢-١	يبيّن مميزات عملية التدريب	٢١
٢-٢	خصائص البرامج التدريبية	٢٤
٢-٣	مبادئ وأسس بناء البرنامج التدريبي	٢٥
٢-٤	مراحل تعلم الطفل لاستخدام صور بيكس	٣١
٢-٥	مراحل التدريب على برنامج بيكس	٣٢
٢-٦	شروط حدوث التعلم عند سكنر	٣٩
٢-٧	مكونات اللغة	٤٣
٢-٨	منظومة التواصل اللغوي	٤٤
٢-٩	ثالثات الاعاقات	٧٧
٢-١٠	انواع برامج التدخل السلوكي لطيف التوحد	٨٤
٢-١١	النظريات التي فسرت اضطراب طيف التوحد	٨٥
٣-١٢	المؤشرات الاحصائية لاختبار اللغة الاستقبالية	١١٥
٣-١٣	المؤشرات الاحصائية لاختبار اللغة التعبيرية	١١٦
٣-١٤	المؤشرات الاحصائية لاختبار التواصل اللفظي	١١٦
٣-١٥	المؤشرات الاحصائية لاختبار التواصل غير اللفظي	١١٧
٣-١٦	المتغيرات التي تؤثر على سلامة التجربة داخليا	١٢٠

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٦	الفرق بين برنامج بيكس والبرامج الأخرى	٢-١
٥٦	الفرق القدرات اللغوية بين الأطفال التوحيدين وأطفال اضطرابات النطق	٢-٢
٨٢	الفرق بين الاضطرابات التي يشملها التوحد	٢-٣
٩٨	التصميم التجريبي للبحث	٣-٤
٩٩	عدد الأطفال في مجتمع البحث	٣-٥
١٠٠	أنواع العينات المستخدمة في الدراسة	٣-٦
١٠١	حجم عينة البحث الأساسية	٣-٧
١٠٥	قيم مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية الفقرات	٣-٨
١٠٨	معامل الصعوبة والتمييز للغة الاستقبالية	٣-٩
١٠٨	معامل الصعوبة والتمييز للغة التعبيرية	٣-١٠
١٠٩	معامل الصعوبة والتمييز للتواصل اللفظي	٣-١١
١٠٩	معامل الصعوبة والتمييز للتواصل غير اللفظي	٣-١٢
١١٠	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه	٣-١٣
١١١	علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه	٣-١٤
١١٣	علاقة المجال بالمجالات الأخرى	٣-١٥
١١٤	مؤشرات مجالات اختبار الاضطرابات اللغوية	٣-١٦
١٢١	جلسات البرنامج التدريبي والهدف منها	٣-١٧
١٢٦	الوسط الحسابي والفرق المطلق ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار سميير نوف كولموجوروف لإجابات الأطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال	٣-١٨

	اللغة الاستقبالية (القبلي	
١٢٧	الوسط الحسابي والفرق المطلق ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار سمير نوف كولموجروف الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية (القبلي	٣-١٩
١٢٧	الوسط الحسابي والفرق المطلق ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار سمير نوف كولموجروف لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي (القبلي	٣-٢٠
١٢٨	الوسط الحسابي والفرق المطلق ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار سمير نوف كولموجروف لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية (القبلي	٣-٢١
١٢٩	متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية (القبلي والبدي	٣-٢٢
١٢٩	متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية (القبلي والبدي	٣-٢٣
١٣٠	متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن للإجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي (القبلي والبدي	٣-٢٤
١٣١	متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل غير اللفظي (القبلي والبدي	٣-٢٥
١٣٢	متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية (القبلي والتتبعي (المرجأ)	٣-٢٦
١٣٢	متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية (القبلي والتتبعي (المرجأ)	٣-٢٧
١٣٣	متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي (القبلي والتتبعي (المرجأ)	٣-٢٨

١٣٤	متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لإجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل غير اللفظي) القبلي والتتبعي (المرجأ)	٣-٢٩
١٣٤	معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقا لإجابات الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية (اللغة الاستقبالية)	٣-٣٠
١٣٥	معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقا لإجابات الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية (اللغة التعبيرية)	٣-٣٢
١٣٥	معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقا لإجابات الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية (التواصل اللفظي)	٣-٣٣
١٣٦	معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقا لإجابات الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية (التواصل غير اللفظي)	٣-٣٤

ثبت الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
٣٠	توضح شكل الملف الخاص ببرنامج بيكس	٢-١
٣٠	تبين كيفية تعليم الطفل استخدام ملف بيكس	٢-٢
٤٥	مراكز اللغة في الدماغ	٢-٣
٧٤	دماغ الطفل ذو اضطراب طيف التوحد	٢-٤

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٦٠	كتاب تسهيل مهمة لأكاديمية السبطين (عليهما السلام) للتوحد واضطرابات النمو	١

٢	الاختبار بصورته الاولى	١٦١
٣	الاختبار بصورته النهائية	١٧٤
٤	استمارة معلومات	١٨٧
٥	كتاب انتهاء تطبيق البرنامج	١٨٩
٦	اسماء السادة المحكمين واختصاصهم ومكان العمل	١٩٠
٧	اسماء المختصين اللذين استعانت بهم الباحثة خلال تطبيق البرنامج	١٩٢
٨	التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين على الاختبار	١٩٣
٩	درجات عينه البحث الاساسية في الاختبار القبلي والبعدي والبعدي (المرجأ)	١٩٤
١٠	دليل البرنامج التدريبي	١٩٦



الفصل الأول

التعريف بالبحث

* مشكلة البحث

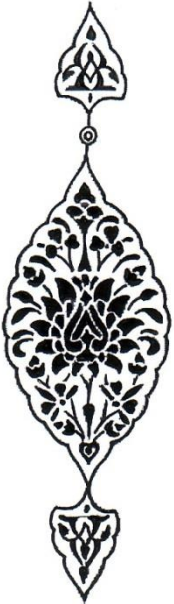
* أهمية البحث

* أهداف البحث

* فرضيات البحث

* حدود البحث

* تحديد المصطلحات



❖ أولاً: مشكلة البحث (The Research Problem):

ان "اضطراب طيف التوحد "Autism spectrum disorder" "ASD" من اكثر الاضطرابات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل فهو ظاهرة معقدة التشابك وذلك حسب وصف الطبيب الامريكي " ليو كارنر" عام ١٩٤٣، حيث يصيب الاطفال في سن الطفولة المبكرة فيعجز الطفل من السنوات الثلاث الاولى من حياته من تطوير تواصله اللفظي وغير اللفظي مما يقلل من قابليته اللغوية وينعكس ذلك سلبا على تواصله الاجتماعي (بالخير، ٢٠٢٠:ص ١٤).

ويعد التوحد من اكثر الاضطرابات النمائية صعوبة ، فهو من اشكال الاضطرابات السلوكية التي يحوطها الكثير من الغموض والذي يرتبط بأسباب التشخيص والاصابة وطرق العلاج ، ومثل كل الاضطرابات او الاعاقات التي تبدا مبكرا فانه يؤثر في جوانب النمو المختلفة لدى الطفل فيترك اثار سلبية عليها حيث يؤثر على النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل بشكل عام وعلى النمو اللغوي بشكل خاص (خليفة واخرون، ٢٠١٣ : ١٩).

ان الزيادة في المشاكل التي يواجهها هؤلاء الاطفال بشكل عام والمشكلات النطقية واللغوية بشكل خاص تتطلب رد فعل مناسب سواء من الاخصائيين ومقدمي الخدمات او من قبل الباحثين او المعلمين خصوصا مع غياب البرامج التربوية والتدخلية الممنهجة في مراكز التربية الخاصة التي تخدم هذه الفئة من الاطفال عن طريق تعليمهم طريقة للتواصل مع الاخرين في الوقت الذي يكون فيه علاج الاضطرابات اللغوية ليس بالامر اليسير او غير ممكن في بعض الاحيان (الظاهر، ٢٠١١: ٤٥٤).

و بسبب ازدياد الاهتمام في الالونه الاخيرة بأنواع الاضطرابات التطورية الارتقائية التي تصيب الاطفال وتؤثر على تطورهم ونموهم وبالتالي على مستقبلهم لذلك كان لابد من سرعة التدخل بدأ من التشخيص الدقيق مرورا بالتدريب والتاهيل لهم ومنها اطفال "ASD" ومن ابرز الاضطرابات التي تظهر لديهم هي انسحاب الطفل بالكامل الى عالم خاص به ويصاحبه خلل شديد في قدراته اللغوية والتي ينعكس تأثيرها السلبي على النمو المعرفي

والاجتماعي والانفعالي ويترك اثرا على السلوك وعلى العملية النمائية بأسرها (فيتكس، ٢٠٠٥: ١٨٧).

واهم ما يميز للطفل التوحدي هو الفشل التام او شبه التام في العلاقات الاجتماعية وخاصة التفاعل الاجتماعي ويرجع ذلك لوجود مشاكل في اللغة والكلام لديهم حيث تتمثل اولى الخصائص لهذا الطفل بالقصور في اللغة والتواصل تظهر في صعوبة التعبير بالكلمات وعدم القدرة على استخدام الايماءات والتواصل بالعين (خليفة واخرون، ٢٠١٣: ٢٠).

بالاضافة الى ان الكثير من المختصين يرون بان المشكلات اللغوية هي من اهم واكثر المشكلات المميزة لأطفال "ASD" فهناك ٥٠% منهم لا يتمكنون من التعبير اللغوي المفهوم ولديهم مشكلات في التواصل اللغوي وهي تحد من تطور الطفل وتحسنه وان الادراك اللغوي لديهم مضطرب بدرجات مختلفة (الجلامدة، ٢٠١٣: ١٥٥).

وقد اكدت العديد من الدراسات و منها دراسة (kanner,1973-Brizat) اهم المشكلات المرتبطة بالعجز اللغوي لديهم تتمثل في قصور في فهم المفاهيم ومعاني الكلمات التي يتكلم بها الآخرون وقصور في تعميم المفاهيم والقدرات التعبيرية لدرجة ان ما يتكلمون به يبدو غريبا وغير مرتبط بالموضوع ولديهم فشل بالاستجابة للتعليمات الموجهة لهم ويرددون العبارات التي يسمعوها وعدم القدرة على الربط بين المعنى والشكل والمضمون وقصور في استخدام الضمائر (القمش، ٢٠١١: ٥٤).

لذلك يواجه العديد من اطفال ASD* مشكلات في استخدام اللغة بشكل صحيح للتواصل والتعامل مع المحيطين بهم في الاسرة والمجتمع وهذا ماكدته دراسة (Romberg 1996) حيث اشارت ان هؤلاء الاطفال يفتقرون للغة بكل اشكالها وقواعدها وهذا يؤثر على سلوكهم مع الآخرين (Ehlers,r.c &Ajononson ,1996:p43 .M&Gillberg).

* "ASD": هي الحروف الاولى لمصطلح "Autism spectrum disorder" ومعناه "اضطراب طيف التوحد"

كما و يظهر لدى هؤلاء الاطفال ايضا وجود تضرر واضح وشاذ في التطور اللغوي والرصيد محدود جدا لالوان النشاط والميول والاهتمامات وهو ينعكس بصورة نقص شديد في الاستجابة لمن حولهم وتتصف استجاباتهم بالعشوائية للجوانب المتعددة للتواصل مع البيئة (خليفة وسلامة، ٢٠١٠: ٢٠).

ومن اهم الخصائص التي يتصفون بها هي بانهم يبدون بكم لان كثير منهم لا يستخدمون اللغة بنوعها المنطوقة وغير المنطوقة ولديهم صعوبة في بناء الجملة الكلامية ويجدون صعوبة في ربط الكلمات في جمل ذات معنى وبعضهم يتكلم بمفردات فقط ويسمون الاشياء بمسميات غريبة لا يعرفها الا المقربون منهم ويفتقدون الى تجسيد المعنى المعبر عنها (الظاهر، ٢٠٠٩: ٥٢).

(وهذه الخصائص هي التي لمستها الباحثة وبنّت عليها اهداف البرنامج التدريبي).

وهذا ماكدته مجموعة من الدراسات من مختلف دول العالم مثل دراسة (Bishop&Edmundson,1987) التي توصلت الى ان ٨٧% من الاطفال التوحيديين يبدون عجزا في الفهم وصعوبات في اصدار الاصوات وصعوبة الكلام والتعبير ،و توصلت دراسة (Zokina,2000) الى ان الاطفال التوحيديين يفشلون في انتاج اصوات قبل اللغة بعمر ٨ شهور الى ٢٤ شهرا بينما دلت دراسة (Motheron,2001) الى اصدار هؤلاء الاطفال اصوات الكلام بدلا من المعنى والتحدث بنوعية صوت وطبقة غير مألوفة ، ويرى (Lawrins &jef) ان لغة هؤلاء الاطفال متأخرة ومنحرفة عن الاتجاه الصحيح ويعد الفشل في اكتساب اللغة وتطويرها مع العمر المناسب لهم من اكثر العلامات الشائعة التي تلفت نظر الوالدين والمقربين للطفل (الزغبى، ٢٠١٥: ١١١).

ف نجد ان الاطفال التوحيديين يعانون من انحرافات ارتقائية على المستوى الارتقائي اللغوي وان تطور اللغة لديهم يمثل عاملا مهما بالنسبة للتطورات المحتملة في اضطرابات الطفل الاخرى (اللوشي، ٢٠١٨: ٧٨).

ومن اهم السمات الرئيسية لاطفال "ASD" هي وجود صعوبة في الجهاز التواصلّي التعبيري ومعظم بحاجة الى مساعدة في بداية حياتهم لتحفيز مهاراتهم اللغوية التعبيرية وان نسبة كبيرة منهم يبقون دون اتصال مالم يتم تدريبهم على وسائل الاتصال البديلة (الشرقاوي، ٢٠١٨: ٤٥٩)

حيث ناقش عدد من الباحثين المشكلات الاساسية في التواصل واضطرابات اللغة لاطفال ال "ASD" وتوصلوا على انها العجز الاساسي في التوحد وان المشكلات السلوكية تمثل عناصر ثانوية لهذه الحالة مثل سلوك اذاء الذات والصراخ المستمر هي رد فعل ناتج عن الصعوبات التي تواجهها هذه الفئة من الاطفال للتواصل مع الاخرين (حسن، ٢٠١٦: ٢) .

وترى الباحثة ان الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب غير قادر على استقبال جميع المعلومات بأكثر من طريقة بعكس الطفل العادي وهذا ما يعوق عملية تعلمه بسبب التشتت الذهني لديه يخلق صعوبة في النظر والاستماع لذلك يحاول المدرب تعليمه عن طريق التركيز على طريقة تشد انتباهه مثل الصور المستخدمة في البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية

ومن هذا المنطلق يصبح البحث الحالي ضرورة بحثية لها مبررات، وتتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابة عن التساؤل الاتي:

- هل للبرنامج التدريبي القائم على نظام التواصل باستبدال الصور (pecs) فاعلية في خفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد ؟

❖ ثانياً: أهمية البحث (Importance Of The Research):

ان أي تقدم ينوط بمجتمع ما يتوقف على مدى ما يقوم به من اعداد برامج ودراسات تهتم بحياة الطفل وتنشئته واعداده لكي يستفيد منه مجتمعه اذ ان ذلك اصبح حتميا لرقى ذلك المجتمع (الشربيني والطنطاوي، ٢٠١٥: ١٧).

اذ يعد الاهتمام بالأطفال في المجتمعات اهتماما بمستقبل المجتمع بأسره، وشهدت العقود الماضية اهتماما واسعا بذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحتاج الى مجموعة من الخدمات الخاصة والمساندة فلا بد من التدخل المبكر معهم لغرض توفير الخدمات المختلفة ورعايتهم ولهذا اهتمت العديد من الدراسات الحديثة في السنوات الاخيرة ببرامج تأهيل هؤلاء الاطفال بشكل عام وبرامج تأهيل ذوي طيف التوحد بشكل خاص (محمد، ٢٠٢٢: ٢٩).

وقد اهتمت العديد من الدراسات الحديثة ببرامج الاطفال ذوي طيف التوحد (ASD) في السنوات الاخيرة حيث نجد اغلب الدراسات المتخصصة في علم النفس والتربية الخاصة في الدول العربية والاجنبية اخذت في اعداد دراسات بهذه البرامج بسبب الازدياد العالمي لهذه الفئة من الاطفال وهدف هذه الدراسات المتخصصة هو ايجاد طرق تدريب وعلاج تعمل على مساعدة الاباء والمعلمين والمربين في تعليمهم وتعديل سلوكهم (احمد، ٢٠١٩: ٢).

تبدو اهمية الاساليب العلاجية المستخدمة مع هؤلاء الاطفال في انها تظهر سمات كثيرة منها خيار اللغة حيث ان تعلم الطفل فيها يكون بحسب اختياره واهتماماته وتتبع رغبات الطفل وفقا لتعليم تسلسلي مرتبط بهدف ما نتائجه تظهر تدريجيا في بيئة طبيعية فيها تتيسر عملية التعليم وتعزز اللغة مباشرة وهذا يكون سبب في زيادة الطفل على الانتاج ولو بشكل بسيط وكلما تزداد المحاولات المعززة كلما تتحقق نسبا مرتفعة في مجال الكلام الصحيح وبهذا تتحقق التفاعلات الطبيعية من خلال تسلسل التعليم البيئي (مصطفى والشربيني، ٢٠١٤: ٢٤٧).

كما ويمكن تحقيق هدف اخر من تحقيق التواصل هو التخلص من السلوكيات الشاذة والعنيفة التي تظهر كرده فعل لدى هؤلاء الاطفال لعدم التواصل وعدم القدرة على اصال الافكار للآخرين لذلك كان لابد من تحقيق الهدف بشكل كامل عن طريق وسيلة لتحقيقه، لذلك فأن من الاهداف الاولى لهذا البرنامج التدريبي هي خفض المشكلات اللغوية لهذه الفئة من الاطفال عن طريق تحسين مهارات اللغة المنطوقة وتعليمهم التواصل

وكيفيته وان اختيار افضل نظام للتواصل سيعتمد بدرجة ما على مقدرة الطفل ومحتوى التعليم المقدم له (Jordan&Powell,2008:p89).

اضف الى ذلك ان اختلاف علاج النطق واللغة للأشخاص المصابين ب"ASD" على نطاق واسع بسبب الطبيعة غير المتجانسة للاضطراب وان الهدف النهائي للتدريب هو مساعدة هؤلاء الاطفال على التواصل بنجاح وعفوية في بيئات مختلفة (القرني وطليطمات، ٢٠٢٠: ٤٨٧).

تعتبر اللغة من اهم وسائل التواصل وعادة ما تعتبر هذه الوسائل الصورة الذهنية للغة وتأتي بأشكال متعددة منها ما هو لفظي ومنها كتابي او على شكل ايماءات لذلك فإن اي اضطراب باللغة يعني اضطرابا بالتواصل وبالتالي اضطرابات نفسية واجتماعية وغيرها واكدت العديد من الدراسات على اهمية وجود برامج علاجية لغوية تعمل على تنمية التواصل اللغوي لهؤلاء الاطفال وتعليمهم وتدريب م مهارات الاتصال وهي ادراك اللحظة التي يريد الطفل فيها شيئا وهي نافذه الوصول الى تعلم سريع للغة (الشرقاوي، ٢٠١٨: ٤٦١).

لذا تأتي اهمية استخدام برنامج التواصل بأستخدام الصور في تدريب الاطفال على التواصل الوظيفي وذلك من خلال التفاعلات والتعاطف وتوضيح المطلوب منهم بشتى الوسائل البصرية وهذه الاستراتيجيات تقلل من السلوكيات الشائكة كال بكاء والعدوان واذاء الذات والغضب، وذلك لان التحسن في التواصل سينعكس ايجابيا على السلوك (الظاهر، ٢٠٠٩: ٢٥٣).

وهناك الكثير من الدراسات التجريبية التي اكدت على اهمية وجود برامج تدريبية لغوية تهدف الى تطوير التواصل اللغوي والتي اهتمت بوضع أنشطة تربوي لتنمية الاستخدامات المختلفة للغة عند الاطفال التوحديين ، مثل دراسة (Howlin,1989)والتي اكدت على وجود العديد من الاساليب التي يمكن اتباعها من اجل تعديل التواصل اللفظي ، واثبتت دراسة (Hadwin&Etal,1996) ان تدريب هؤلاء الاطفال بعمر مبكر من

(٤ إلى ٩) سنه له تأثير واضح في تعلمهم التواصل للتعبير عن احتياجاتهم بطريقة بديلة (نصر، ٢٠٢٠: ١٠٥).

ومن البرامج التي تعتمد على مبادئ "تحليل السلوك التطبيقي" برنامج "pecs" المستخدم في الدراسة الحالية ويعتبر هذا البرنامج مرحلة مهمة في تدريب الطفل التوحدي حيث يمكن استخدامها في محيط البيت والمدرسة وتستخدم مع الاطفال سواء اكانت مهاراتهم الذهنية عالية او منخفضه وبدا من المهارات البسيطة من تقليد وتواصل بصري الى مهارات ذات مستوى اعلى من التفريق والطلب الكلامي والمهارات الاجتماعية (متولي، ٢٠١٥: ١١٩).

ان للاستراتيجيات البصرية اهمية كبيرة في مجال تأهيل وتعليم اطفال "ASD" نظرا لقوة المعالجة البصرية لديهم حيث يوصفون بأنهم متعلمون بصريون (Visual learning) ومن الضروري التركيز على الاستراتيجيات لتنظيم حياتهم وتعليمهم وتأهيلهم والتعامل معها كوسيلة لتدريبهم على التواصل الوظيفي كنظام التواصل بأستخدام الصور "بيكس" (ال اسماعيل، ٢٠١٢: ٦٩).

وتظهر اهمية استخدام الصورة في هذا البرنامج مع الاطفال التوحدين كوسيلة للتواصل والتفاعل مع الاخرين للحصول على ما يريدوه ويعتبر هذا الاسلوب نظام بديل في عملية التواصل يجب ان يتعلمه هؤلاء الاطفال للحصول على ما يحتاجونه من البيئة المحيطة، وتظهر اهميته بالنسبة للطفل الذاتي في ان تدريب الكلام بالنسبة لهم يكون بطيئا لكن الصورة تكون اسرع واكثر استيعابا من المحيطين به لانهم لا يستطيعوا التريث او الانتظار حتى يفهموا ما يريده الطفل لكن الصورة اسهل واسرع (السعيد، ٢٠١٣: ٢٠٢).

وتبدو اهمية الصورة ايضا في التعليم والتدريب هي ان لغة التعليم لهؤلاء الاطفال هي مختارات توافقية بين اللغة اللفظية والفونيمية الشكلية واللغة البصرية الحسية الحاصلة عند المشاهدة، وهذا يعني من الضروري الاهتمام بتكنولوجيا الصورة محاكات

للأهمية التي تحظى بها اللغة الشكلية من تنظيم وتأسيس وذلك لان الصورة يمكنها ان تقوم بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية وتحقيق هدف التدريب (مرزوق، ٢٠١٠: ٢٦١).

ان التدخل العلاجي والتدريبي يعتمد على تطبيق المبادئ العلاجية والتدريبية والتي تكون عادة عامه مجردة وواسعه وان المرتكز الاساسي فيها هي التعامل السليم مع الطفل وان نجعله بوضع نفسي جيد وهذه القاعدة يجب ان يتبعها المعلم مع الاطفال سواء اكانوا عاديين او يعانون من اضطرابات متعددة بشكل عام ومن "ASD" بشكل خاص الى هذه القاعدة وذلك من خلال ابعاد الطفل عن اي شكل من اشكال الفشل والاحباط (الظاهر، ٢٠١٠: ١٨٧).

يعمل الاتجاه العلاجي في التربية الخاصة على ازالة القصور او التخفيف من حدوث الاعاقة عن التعويض بتعليمهم طرق بديلة تدعم حواس هؤلاء الاطفال كالحاسة البصرية والسمعية لأجل تأهيلهم واستغلال امكانياتهم وطاقاتهم الكامنة حيث ان من اهداف التربية الخاصة هو اعداد برامج تدريبية تتناسب مع كل فئة من فئات التربية الخاصة وتلبي احتياجاتهم وتتلائم مع قدراتهم (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠١١: ١٧).

ومن اهم المبادئ التي يجب اتباعها عند البدء في البرنامج التدريبي اللغوي مع التوحدين هو "انقاص كم اللغة المنطوقة" وهي تعني استخدام كلمه واحدة او جملة صغيرة للغاية عند التحدث وهذا الاسلوب يتميز بأنه يزيد من مستوى تفاعل الاطفال مع بيئاتهم ويطور من مجال اتصالاتهم التلقائية مع الاخرين ، كما ان استخدام الجمل القصيرة بمساعدة الصورة تساعد هؤلاء الاطفال على فهم مايقال لهم بطريقة اسهل (خليفة ورسلان، ٢٠١٠: ٢١٩).

وتتوضح اهمية البرامج التدريبية التي تستند الى مبادئ تحليل السلوك التطبيقي "ABA" بأنها طريقة لتعليم السلوكيات المختلفة منها الاجتماعية واللغوية واللفظية وغيرها اذ تكمن اهميتها بأنها تقوم بتجزئة الخطوات التعليمية الى خطوات جزئية بسيطة معطيا

مرادفا لكل خطوة وتناسب مع القدرة العقلية والحالة النفسية للطفل اثناء التدريب
(Havvis & Delmolino,2002 :p11-17)

وترى الباحثة انه لأجل الحد من هذه المشكلات كان لابد من ايجاد استراتيجيات علاجية وبرامج تربوية وتعليمية تعمل على مساعدة الاطفال ذوي طيف التوحد من المضطربين لغويا وهذا يتطلب من الالباء والمعلمين والعاملين مع هذه الفئة اتباع الاجراءات بشكل مبكر لتحسين قدراتهم اللغوية ومهاراتهم التواصلية وطلاقتهم اللفظية لتحقيق ما تسمح به قدراتهم وظيفيا مع ضرورة التركيز على مواقف الحياه اليومية في تعليمهم وتدريبهم مما يساعد على تطويرهم في ظروف بيئتهم الطبيعية ، وبما ان هؤلاء الاطفال لا يطورون مهاراتهم التواصلية مثل الاطفال العاديين لانهم يتبعون نمطا معيناً من النمو والتعلم وان اول الاسباب التي تدفعهم الى المبادرة للتواصل هي طلب الاشياء التي يريدونها وذلك بسحب الشخص وتوجيهه نحوها وبذلك تمت الاستفادة من هذه الخصيصه عن طريق تطويرها وتعليمه خطوة اكثر رمزية واكثر فاعلية ليطلب ما يريد عن طريق الصور وهي الطريقة المتبعة مع البرنامج في بحثنا الحالي ، لان محاولات التدخل بالبرامج العلاجية بتنفيذ اساليب تدريبيه او تعليمية لمهارات التواصل عند هؤلاء الاطفال تعد وسيلة امداد لهم جديدة تساعد على تعلم اشكال بديلة للتواصل اللغوي وتساعدهم على تعلم بعض انماط السلوك الملائم.

ووفقاً لكل ما سبق يمكن إيجاز أهمية البحث في جانبيه النظري والتطبيقي بالاتي:

أولاً: الأهمية النظرية (Theoretical Significance):

تتجلى الأهمية النظرية بالنقاط الآتية :

١. تقديم اطار نظري لمتغيرات البحث (الاضطرابات اللغوية ، برنامج "pecs" ، اطفال طيف التوحد) .

٢. البحث الحالي يعد خطوة مهمة في مجال البحث العلمي بشكل عام ومجال دراسة الاضطرابات اللغوية لأطفال التوحد بشكل خاص لكونها من المواضيع التي قلت دراسة متغيراتها والتي تحتاج الى دراسة معمقة ومعرفة واسعه بها .
٣. اثرء المعلومات التي يمكن ان تفيد الباحثين في مجال الاضطرابات اللغوية وكذلك الاهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق البرنامج وبتوعية الاباء والمختصين بماهية هذه الاضطرابات وماهي النتائج المترتبة عنها لدى هذه الفئة من الاطفال .
٤. ندرة الدراسات التي تناولت برنامج "بيكس" في علاج اضطرابات التواصل لدى الاطفال وبالتالي تزويد المهتمين من ذوي الاختصاص بخطوات وكيفية تنفيذ البرنامج .
٥. توضح اهمية تدريب معلمين الاطفال المصابين بطيف التوحد وذلك لانها تزودهم بالمعارف والمعلومات والمهارات التدريبية والتي تؤهلهم للقيام بعمل معين .
٦. تبين نتائج البحث للباحثين اهمية التدريب في تطوير اداء هذه الفئة من الاطفال وخلق فرص للنمو والتطور ويساهم في تحقيق العلاقات الاجتماعية وتطوير اساليب التفاعل الاجتماعي بينهم .
٧. اهمية العينة المبحوثة من كونها عينة تحتاج الى رعاية وتدريب خاص وبالتالي فان البرامج التدريبية يجب ان تتوفر فيها شروط وخطوات خاصة لضمان نجاحها .

ثانياً: الأهمية التطبيقية (Applied Importance):

تتجلى الأهمية التطبيقية بالنقاط الآتية :

١. بناء اختبار لتقييم مستوى الاضطرابات اللغوية لاطفال طيف التوحد على مستوى كل من (اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية والتواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي) .
٢. توجيه انظار المهتمين بهذه الفئة من الاطفال على برنامج "PECS" واستخدامه معهم داخل المراكز المخصصة لهم سواء على المستوى الاهلي او الحكومي لتحقيق اهداف التواصل وبالتالي زياده التفاعل الاجتماعي للطفل .
٣. يسهم البحث الحالي في فتح الافاق لدراسات اخرى يكون هدفها بناء برامج لخفض الاضطرابات اللغوية لدى اطفال "ASD" وبرامج تركز على استخدام الصور بشكل خاص

٤. ان الحاجة الى اجراء هذا النوع من الدراسة على البيئة المحلية حاجة واضحة ومؤكدة فتصميم برنامج تدريبي على نظام التواصل "بيكس" لخفض الاضطرابات اللغوية من شأنه ان يسهم في تطوير برامج تدريبية للتواصل واللغة لاطفال "ASD" يمكن استخدامها من قبل المختصين وغير المختصين للتخفيف من حد هذه المشكله في البيئة المحيطة بالطفل .

٥. ان النتائج التي يمكن الحصول عليها من استخدام هذا البرنامج التدريبي مع هذه الفئة ، تكون مساهمه في حث الباحثين على دراسة نتائج هذا البرنامج مع فئة اخرى من فئات التربية الخاصة لكون البرنامج واسع ويمكن صياغه اهداف مختلفة من خطواته.

٦. يفيد البحث الحالي الالباء و القائمين على تربية وتدريب الاطفال ذوي طيف التوحد في تعلم طريقة تدريب الاطفال وتنمية قدرتهم اللغوية .

٧. التأكيد على اهمية بناء برامج تدريبية للاطفال ذوي اضطراب التوحد وذلك لاجل فهم العاملين معهم الخطوات الخاصة بكل برنامج والتي يمكن وضعها لتحقيق هدف معين

❖ ثالثاً: اهداف البحث (The Research aim):

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الاهداف التالية :

١. بناء برنامج تدريبي لخفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد .
٢. تعرف على مستوى الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد.
٣. التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في خفض الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد.

❖ رابعاً: فروض البحث (The Research):

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للاختبار القبلي في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للاختبار القبلي في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) للاختبار القبلي في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للاختبار القبلي في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل غير اللفظي) للأطفال ذوي طيف التوحد .
٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل غير اللفظي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٩. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والمرجأ) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

١٠. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والمرجأ) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

١١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والمرجأ) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

١٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والمرجأ) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل غير اللفظي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

١٣. لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على برنامج استبدال الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في مجال اللغة الاستقبالية .

١٤. لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على برنامج استبدال الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في مجال اللغة التعبيرية .

١٥. لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على برنامج استبدال الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في مجال التواصل اللفظي

١٦. لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على برنامج استبدال الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في مجال التواصل غير اللفظي.

خامساً: حدود البحث (The Research limits):

يتحدد البحث الحالي ب :

١. الحدود البشرية : الاطفال المصابين بطيف التوحد من عمر (٥- ١٠) سنوات والمشخصين من قبل الملاك الطبي والنفسي في اكااديمية السبطين للتوحد .
٢. الحدود الزمانية :السنة الدراسية (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) .
٣. الحدود المكانية :اكااديمية السبطين "ع" لأطفال التوحد واضطرابات النمو التابع للعتبة الحسينية المقدسة في مركز محافظة كربلاء المقدسة.
٤. الحدود المعرفية : البرنامج التدريبي ، اضطراب طيف التوحد ،برنامج التواصل باستخدام الصور "PECS" ، اضطرابات اللغة .

❖ خامساً: تحديد المصطلحات (Define Terminology)

أ/ فاعلية (Effectiveness)

عرفها كُل من:

♦ اللقاني والقرشي (١٩٩٩) : "بأنها التمكن من الكفايات اللازمة لتخطيط وإدارة المواقف التعليمية المختلفة التي تساعد في النهاية على تحقيق الاهداف المرجوة من البرنامج وتناسب الوقت والمساحة الزمنية المخصصة لعرض البرنامج" .
(اللقاني والقرشي، ١٢٣: ١٩٩٩) .

♦ زيتون (٢٠٠٣) : "القدرة على انجاز الاهداف والمدخلات لبلوغ النتائج المطلوبة والوصول اليها بأقصى حد ممكن " (زيتون، ٢٠٠٨: ٤٥).

♦ الخطيب والحديدي (٢٠٠٤): "القدرة على عمل شي ما ،او احداث تغيرات فيه "(الخطيب والحديدي، ٢٠٠٤: ١٥).

♦ بيومي (٢٠٠٨): "هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة تبعا لمعايير محدده مسبقا " (بيومي، ٢٠٠٨: ٣٤).

♦ التعريف النظري للفاعلية : تبنت الباحثة تعريف الخطيب والحديدي (٢٠٠٤).

♦ **التعريف الاجرائي للفاعلية للباحثة :** هي قدرة البرنامج التدريبي على تحقيق الاهداف المرجوة وهي خفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتقاس بوجود الفرق بين القياسين القبلي والمرجأفي نتائج اختبار الاضطرابات اللغوية المعد من قبل الباحثة

ب/ برنامج تدريبي (training program) :

عرفه كُل من:

♦ **الدوسري (١٩٨٥) :** " هو خطة منظمة على اسس علمية تتكون من مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لنموهم وتوافقهم النفسي، والاجتماعي، المهني، شرط ان يتم تقديمه من قبل متخصصين مؤهلين لذلك (الدوسري، ١٩٨٥: ١٠).

♦ **حمادة (١٩٩٧) :** "بأنه الخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفضيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف لذلك نجد ان البرنامج هو احد عناصر الخطة وبدونه يكون التخطيط ناقص " (حمادة، ١٩٩٧: ٢٦١).

♦ **السيد وعبد النبي (٢٠٠٤) :** "مجموعة من الانشطة المخططة المتتالية المتكاملة والمترابطة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعمل على تحقيق الهدف العام للبرنامج (السيد عبد النبي ، ٢٠٠٤ : ٨).

♦ **بالخير (٢٠٢٠) :** "هو مجموعة من المعطيات والتوجيهات والمعلومات والانشطة الضرورية لتنفيذ سلسلة من المعطيات المحددة بأهداف مرغوب فيها (بالخير ، ٢٠٢٠ :).

♦ **التعريف النظري للبرنامج التدريبي :** تبنت الباحثة تعريف (السيد وعبد النبي ٢٠٠٤) لكونه اقرب لإجراءات البحث .

♦ **التعريف الاجرائي للبرنامج التدريبي للباحثة :** " هو مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي أعدتها الباحثة ضمن جلسات تدريبية متسلسلة من أجل خفض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد، والذي يستغرق تنفيذه شهرين.

ج / نظام التواصل باستخدام الصور "PECS" picture Exchange (communication) system

عرفه كُل من:

♦ **Bondy & Frost (١٩٩٤) :** "هي طريقة تواصل بديلة ، يتعلم من خلالها الاطفال التوحيدين التواصل مع الاخرين من خلال الصور لتدل على رغباتهم ويستطيعون من خلالها التعبير عن احتياجاتهم اليومية بشكل سريع وسهل ، وتركز هذه الطريقة على نقاط القوة لدى هؤلاء الاطفال والمتمثلة في فهم المعلومات البصرية" .
(Bondy & Frost, 1994, p110)

♦ **(Flippin & Reszkar & Watson, 2010) :** هو نظام يعتمد على التواصل عن طريق مجموعة من الصور او الكلمات التي تعطي الاشارة الى الطفل التوحيدي بالانغماس في أنشطة متتابعه او تتابع معين للأنشطة المصورة واستخدام الصور يحفز الاطفال للتواصل مع الاخرين مع استخدام عملية التعزيز ، ويطبق البرنامج على ستة مراحل (محمد ، ٢٠٠٩ : ١٥٣) .

♦ **طه وعبد المنعم (٢٠١٨) :** هو نظام يعتمد على مبادلة الصورة بشكل رئيسي للتعبير عن الحاجات الاساسية والتواصل مع الاخرين كطريقة تواصل بديلة للاطفال المصابين بالذاتوية (طه وعبد المنعم ، ٢٠١٨ : ٢٣) .

♦ **التعريف النظري للبرنامج : تبنت الباحثة تعريف Bondy & Frost (١٩٩٤)** لكونهم العلماء اللذين قاموا بتصميم البرنامج .

♦ **التعريف الاجرائي للباحثة :** هو نظام يعتمد على اختيار صور من قبل الطفل التوحيدي تعبر عن حاجاته ورغباته ويكون التعزيز اساسا للتدريب عليه بهدف خفض الاضطرابات اللغوية لديه وزياده التواصل مع الاخرين لأقصى حد ممكن .

د/ الاضطرابات اللغوية (Language disorders) :

عرفها كُل من:

- **الرابطه الامريكية للكلام واللغة والسمع :** "هي خلل في تطور او فهم استخدام الرموز المحكية والمكتوبة للغة ويشمل الاضطراب احد الجوانب اللغوية الاتية او جميعها :

- *شكل اللغة (Form) وتتضمن الاصوات (Fonoiology) ،والتركييب او بناء الجملة (Semantics)،القواعد او علم الصوت(Morphology)
- *وظيفة اللغة " Use "الاستخدام الاجتماعي للغة"
- *محتوى اللغة " Content " المعنى او الدلالة .
- *اضطرابات اللغة التعبيرية .
- *اضطرابات اللغة الاستقبالية (مصطفى والشربيني، ٢٠١١ : ٦٤).

• (owens,2020): بأنها تشمل الاختلالات التي تصيب القدرة على فهم واستخدام لغة الحديث او الكتابة او كليهما مؤثرا ذلك على منظومة اللغة سواء اكانت في الجانب السينتاكسي (بناء الجملة وتركيبها) او الجانب السيمانتي (دلالات الالفاظ) او الجانب البرجماتي (التواصل اللفظي او غير اللفظي) او الجانب المعجمي (مشكلة تواصلية تبدوا في فهم اللغة واستقبالها والتعبير عنها) . (owens,2020:p 43)

• الشربيني والطنطاوي (٢٠١٥): "هي اضطرابات مرتبطة بالتكوين ومرتبطة بالمحتوى ومرتبطة بالوظيفة ،ويشير التكوين الى تركيب الجملة وهذا يشمل علم الصوتيات وعلم تركيب الكلمة وعلم تركيب الجملة ،اما محتوى اللغة فيشير الى معاني الكلمات والجمال ،اما الوظيفة فتشير للسياق الذي تستخدم فيه اللغة وتشمل الغرض من الاتصال ايضا"(الشربيني والطنطاوي.٢٠١٥ : ١٩٩).

- التعريف النظري لاضطرابات اللغة : تبنت الباحثة تعريف "الرابطه الامريكية للكلام واللغة والسمع" لانه شامل لجميع الاضطرابات اللغوية التي تدرسها الباحثة.
- التعريف الاجرائي لاضطرابات اللغة للباحثة : هي اضطرابات تظهر لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مجالات اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية والتواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي لهم .

ح/ اضطراب طيف التوحد "Autism spectrum disorder" عرفه كُلٍ من:

- منظمه التوحد مجتمع التوحد الامريكية (Autism Society of American 1969) "ASA" : اعاقه نمائية شديدة تستمر طوال الحياة وتظهر عادة خلال الاعوام

الثلاثة الأولى من العمر ، ويؤثر هذا الاضطراب في النمو السوي للدماغ في المجالات التي تتحكم بالاتصال اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي والتطور الحسي (الامام والحوالة ، ٢٠١٠ : ٢١).

• **الجمعية الأمريكية لتصنيف الامراض العقلية (Americ psychazric association ,4E 1994)**: "هو فقدان القدرة على التحسن في النمو مؤثرا بذلك على الاتصالات اللفظية وغير اللفظية والتفاعل الاجتماعي وهو عادة يظهر في سن الثلاث سنوات والذي يؤثر بدوره على الاداء في التعليم وبعض الحالات مرتبطة بتكرار المقاطع ويظهرون مقاومة لأي تغيرات في الروتين اليومي ويظهرون ردود فعل غير طبيعية لاي خبرات جديدة (خليفة وسلامه ، ٢٠١٠ : ١٤).

• **المجلس الوطني للبحوث (National Research Council 2001)** : "اضطراب نمائي ،يؤثر بشكل سلبي واضح على مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي ،والاداء التعليمي للفرد ،ويترافق مع العديد من الخصائص السلوكية ،ومن اهمها الانغماس في النشاطات والاهتمامات غير العادية ،والحركات النمطية ومقاومة التغير في روتين الحياه اليومية ،والاستجابة غير الطبيعية للمثيرات الحسية وتتضح قبل عمر ثلاث سنوات (National Research Council 2001:p55).

• **تعريف الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس (DSM-V-2013)**: هو الطفل الذي يعاني من قصور نوعي يظهر في مجالين نمائيين هما(التفاعل والتواصل الاجتماعي وانماط متكررة محددة للسلوك والاهتمامات والنشاطات التي يجب ان يكتمل ظهورها قبل سن الثالثة من العمر(DSM-V ,2013 :p50).

• **التعريف النظري لطيف التوحد: تبنت الباحثة تعريف منظمه التوحد مجتمع التوحد الأمريكية(Autism Society of American 1969) "ASA" لكونه اقرب لتحقيق اهداف البحث .**

الفصل الثاني

إطار نظري ودور اساس سابقه

* المحور الاول : إطار نظري

- البرنامج التدريبي

- برنامج التوابع باستخدام الصور (pecs)

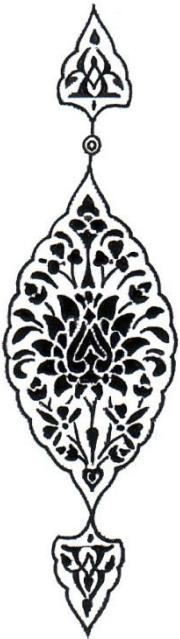
- اضطراب اللغة

- طبس التوحد

* المحور الثاني : دور اساس سابقه

- دور اساس عربي

- دور اساس اعمنيه



ستعرض الباحثة في هذا الفصل محورين رئيسيين وهما الإطار النظري ويتضمن (البرنامج التدريبي الذي تم بناؤه لخفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد وبرنامج التواصل باستخدام الصور "pecs" الذي تم الاعتماد عليه في بناء البرنامج التدريبي والاضطرابات اللغوية واضطراب طيف التوحد)، والمحور الثاني الدراسات السابقة الذي سوف تسلط الضوء فيه على اهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث وكما يأتي :

المحور الاول / الاطار النظري

اولا / البرنامج التدريبي

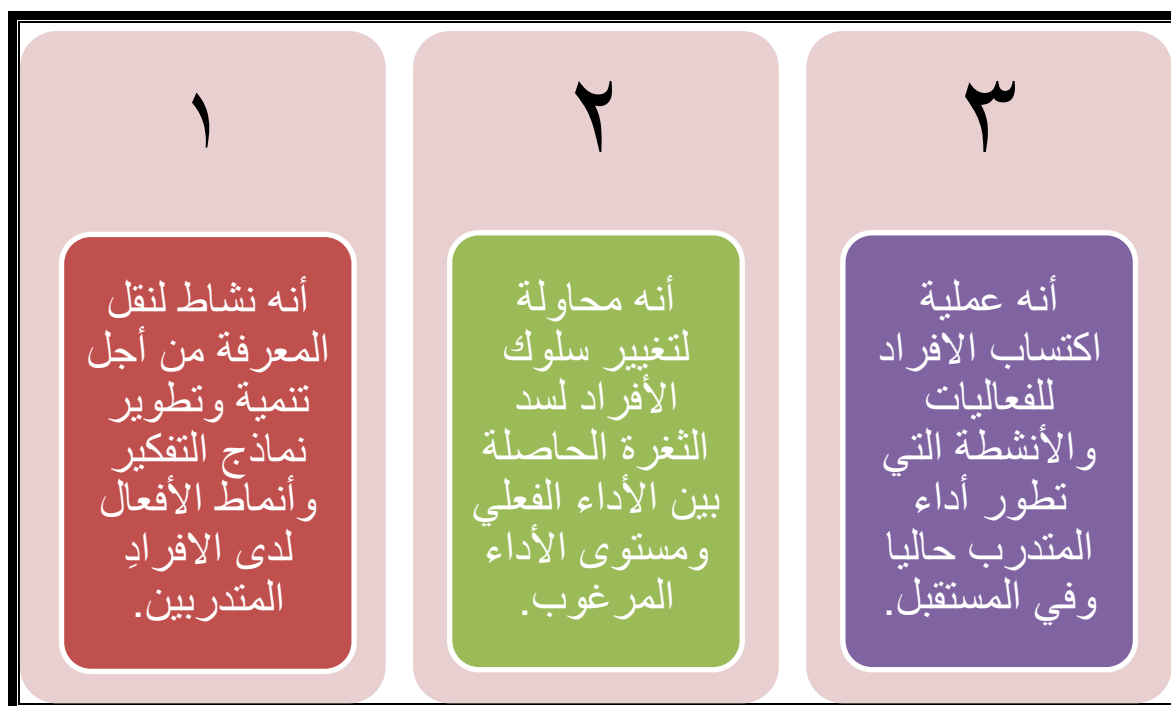
❖ مقدمة عن التدريب :

للتدريب أهمية واسعة باعتباره وسيلة تعلم مدى الحياة، والتدريب مفيد لكل من الفرد والجماعة على اعتبار أنه يضيف للجماعة قيمة جديدة من خلال اكتساب افرادها للمهارات والقدرات والأفكار الجديدة ومعرفة أوسع وأشمل في مجال عملهم، حيث يتضمن البرنامج التدريبي مجموعة من النشاطات الموجهة والمتسلسلة حسب أهداف فرعية (بالخير، ٢٠٢٠ : ٧٨).

ويمكن ان يعرف التدريب بأنه "عملية تعلم تتضمن اكتساب مهارات ومفاهيم وقواعد واتجاهات لزيادة تحسين أداء الفرد". (السكرانة، ٢٠١١ : ١٩)

ويذكر ايضا بأنه "عملية تهدف إلى تزويد الفرد بالمهارات والاتجاهات التي تؤهله لمزاولة عمل معين مع الاهتمام بالجانب الإنساني وهو عملية مستمرة مع الفرد طيلة حياته العملية وارتقائه سلم العمل". (ابو نصر، ٢٠١٧ : ١٢).

و بينت (المولى وحوامدة، ٢٠١١) مميزات التدريب وهي :



(الشكل من اعداد الباحثة)

شكل (١)

يبين مميزات عملية التدريب

❖ مقدمة عن البرنامج التدريبي :

البرنامج هو "جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والزيارات والرحلات، التي يقوم الفرد من خلالها بالانتقال التدريجي من دائرة الذات إلى العالم الخارجي، لذا يجب أن تبدأ تلك الخبرات بخبرة تعريف الأفراد بذواتهم (طه، ٢٠٠٧: ١٥) .

ويعرف ايضا: "مجموعة متناسقة من الأهداف، النشاطات، والمصادر المادية والبشرية التي تجتمع من أجل تقديم خدمات محددة" (خشخوش، ص ٢٠١٨: ١٢٤).

لذلك تمثل عملية تصميم واعداد البرامج التدريبية مرحلة أساسية ومهمة في منهجية العملية التدريبية، ويشير العديد من الباحثين الى أن تصميم البرامج التدريبية الفعالة والهادفة لا يتم إلا في ضوء تقدير علمي للحاجات التدريبية الفعلية للمشاركين المستهدفين في هذه البرامج إذ أن صياغة أهداف البرنامج التدريبي وتحديد محتواه وموضوعاته والأنشطة والفعاليات المرافقة له وتشخيص الأساليب التدريبية المناسبة لتنفيذه وتحديد

المستلزمات الأخرى التي تتطلبها عملية التنفيذ كل هذا يعتمد اعتمادا كبيرا على تقدير الحاجات التدريبية المطلوب تلبيتها (الطعاني، ٢٠٠٢: ١٣).

حيث تعد عملية اعداد البرامج التربوية التدريبية واساليب تدريسها لفئات التربية الخاصة الركن الثاني من أركان العملية التربوية لقناة التربية الخاصة اذ تأتي هذه العملية بعد قياس وتشخيص فئات التربية الخاصة وتحويلها الى المكان التربوي المناسب لتدريب وتدريب كل فئة (الروسان، ٢٠١٣: ١٩).

وتبدو البرامج التدريبية في جميع المجالات عنصرا هاما وفعالا لما لها من قدرة عالية وكفاءة لإحداث التغيير الإيجابي في مهارات الاطفال وقدراتهم من ناحية، كما تستهدف تطوير أنماط السلوك التي يتبعونها في أداء أنشطتهم وأعمالهم من ناحية أخرى، فالتدريب يخضع إلى تخطيط هادف ومنظم، فهو يتسم بأهميته الخاصة، ويخضع لأساليب تدريبية متبعة (محيريق، ٢٠١٨: ١٩١).

فالبرنامج التدريبي الذي يقدم للأطفال ذوي طيف التوحد يساهم في مساعدتهم على تنمية مهاراتهم اللغوية والتواصلية اللفظية وغير اللفظية والانتباه وتوهمهم هذه البرامج باستخدام فنيات وتقنيات وأنشطة متعددة لتحقيق ولو قدر بسيط من التفاعل الاجتماعي مع انفسهم ومع المحيطين بهم ومعظم هذه البرامج تهدف الى تعديل السلوك، فالتدريب السلوكي يعتمد فنيات ادارة السلوك لتحقيق السلوك المرغوب، ويعد الثواب والعقاب مبدأ رئيسيا لتطوير وتعزيز السلوكيات الايجابية وتقليل السلوكيات السلبية وتبينت فائدة هذا المبدأ في العلاج في اكسابهم مهارات اجتماعية متنوعة كمهارات التواصل والمعرفية ورعاية الذات، وتتراوح هذه البرامج بين برامج مكثفة للغاية وتستمر لساعات عمل طويلة الى برامج اخرى اقل كثافة بكثير حيث يعتمد اختيار هذه البرامج على عدة عوامل اهمها شدة التوحد والهدف منه ونوع الاضطراب المستهدف (زامل، ٢٠٢٢: ٢٣).

أ / مفهوم البرنامج التدريبي:

تعرف البرامج التدريبية بأنها: "مجموعة من اللقاءات المخططة والمنظمة والمبرمجة زمنيا والمتضمن سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية والتي تهدف الى تنمية مهارات محددة بذاتها وفق الاساس النظري الذي يستند اليه البرنامج (عامر، ٢٠١٥: ٢٠١٨).

ويعرف ايضا بأن "مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تهدف إلى تنمية كفايات الفرد التعليمية، و يُبنى على أساس علمي، ويكون حسب احتياجات الفئة المخصصة، في مدة زمنية معينة ومحددة باستعمال وسائل وتقنيات وأنشطة مختلفة، ومستند على أساس نظري محدد تبنى على أساسه البرنامج لتحقيق الأهداف المرجوة (بالخير، ٢٠٢٠: ٨٠).

ب / الاحتياجات التدريبية للبرنامج التدريبي :

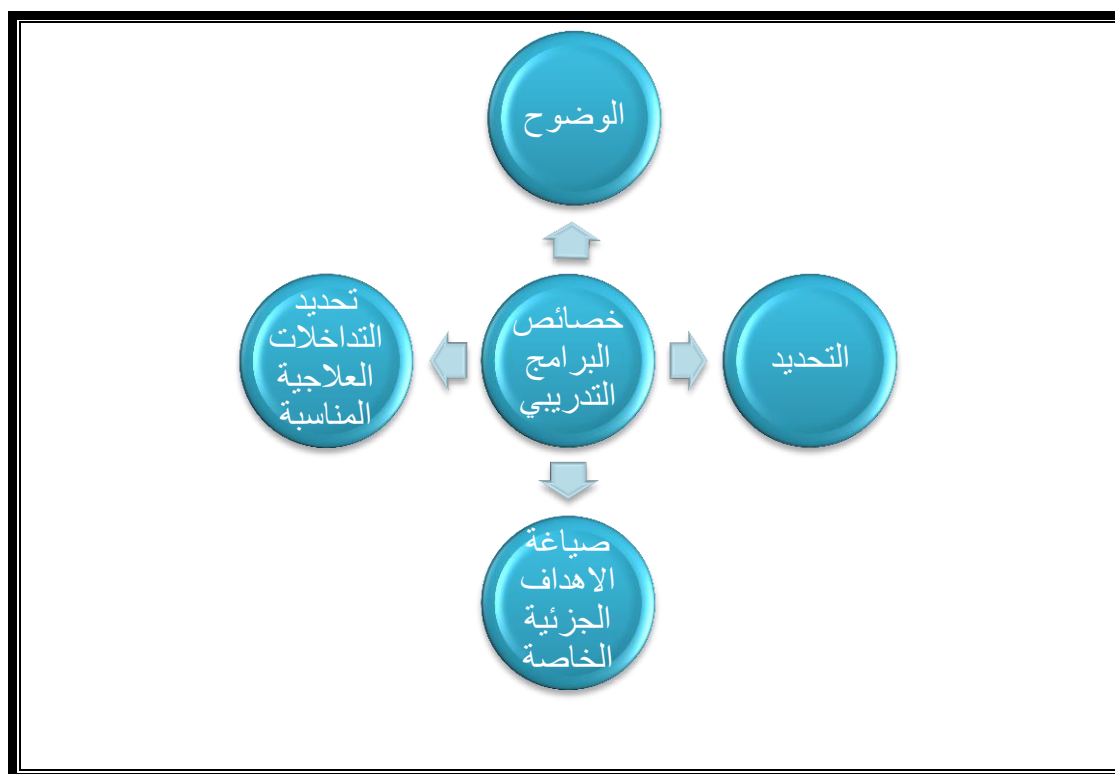
أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعد عملية مهمة لفعالية البرنامج التدريبي وذلك للأسباب الآتية:

١. عملية تحديد الاحتياجات التدريبية أساسا لكل عنصر من عناصر العملية التدريبية.
٢. إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تحدد خصائص الافراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.
٣. تساعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية بالتركيز على الأداء الأفضل والهدف الرئيسي من التدريب، وإن غياب عملية تحديد الاحتياجات التدريبية او تحديدها بشكل غير دقيق تعد اضاعاً للجهد والوقت والمال (درة، ١٩٩١: ٤٥).

ج/ خصائص البرامج التدريبية:

تتميز البرامج التدريبية بكل أنواعها سواء أكانت تدريبية أو علاجية أو إرشادية بمجموعة من الخصائص تجعلها صالحة للتنفيذ ومناسبة للفئة معينة وفقاً للأهداف المرجوة باختلاف وسائلها وتقنياتها وتتمثل هذه الخصائص في:

(سمارة ونمر، ١٩٩٢: ٦٢).



شكل (٢) (الشكل من اعداد الباحثة)

يبين خصائص البرامج التدريبية

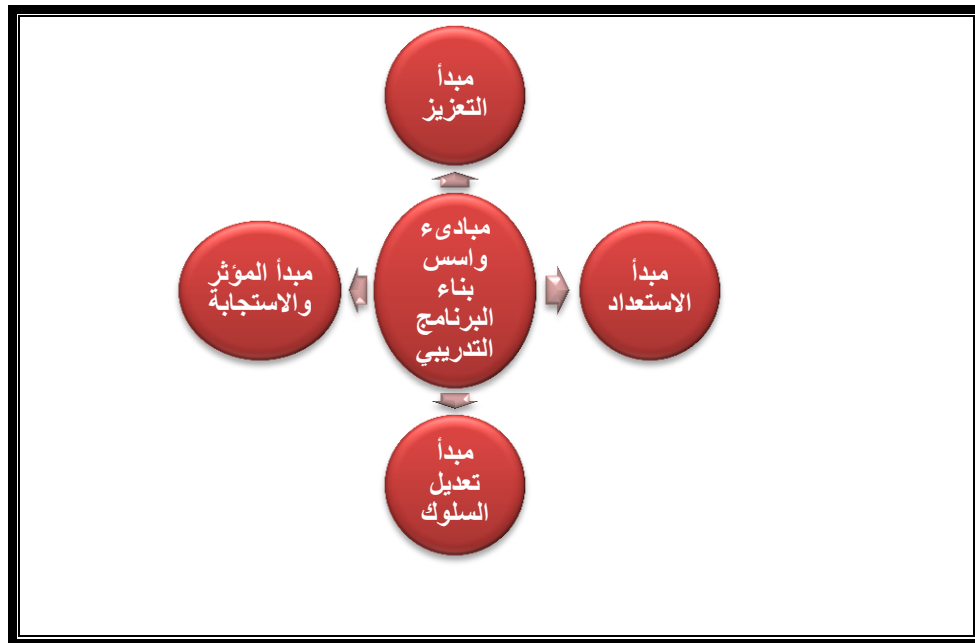
د/ خطوات تصميم البرنامج التدريبي:

أن تصميم البرنامج التدريبي يتضمن الخطوات التالية:

- ١- تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لتحديد نوع التدريب ومستواه.
- ٢- تحديد الأهداف المطلوبة من البرنامج التدريبي "معلوماتي، مهارات، اتجاهات".
- ٣- وضع محتوى البرنامج التدريبي وإعداد المواد التدريبية.
- ٤- اختيار الأساليب التدريبية والتقنيات السمعية والبصرية والوسائط المتعددة.
- ٥- تهيئة التسهيلات التدريبية الأخرى "القاعة، الأجهزة والمعدات، الخدمات المساعدة".
- ٦- إعداد الجدول الزمني للبرنامج

(عبد الرحمن ، ٢٠٢٠ : ١٠٢).

هـ / مبادئ وأسس بناء البرنامج التدريبي : (العزاوي، ٢٠٢١ : ١٠٥)



شكل (٣) (الشكل من اعداد الباحثة)

يبين مبادئ وأسس بناء البرنامج التدريبي

و / الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي :

- حيث تتحدد هذه الفنيات باتجاهات مختلفة بحسب الهدف المطلوب في كل جلسة ومنها :
- أ. زيادة السلوكيات المرغوب فيها، وتتضمن: التعزيز، ويتضمن: التعزيز الإيجابي والسلبي، والمتواصل، والمتقطع، والمعززات الأولية، والثانوية، والطبيعية، والاصطناعية. وبالنسبة لأشكال المعززات، فيمكن أن تكون غذائية، ومادية ، ورمزية، ونشاطية، واجتماعية.
 - ب- تعلم سلوكيات جديدة، وتتضمن: الإجراءات التالية : التشكيل، والإخفاء والتسلسل، والنمذجة .

(يحيى، ٢٠٠٠ : ١٦٥)

مناقشة محور البرنامج التدريبي:

وضحت الباحثة في هذا المحور مقدمة عن مفهوم التدريب وأهميته وماهي أهم المميزات التي تتمتع بها العملية التدريبية وما أهمية توفير هكذا برامج بالنسبة للأطفال ذوي طيف التوحد إضافة الى شرحها عن البرنامج التدريبي وماهو مفهومه وأهم الاحتياجات التدريبية التي يجب ان يجب تحديدها من قبل الباحث لتحقيق الهدف من اعداد هذا البرنامج وتحديد اهم الخصائص التي يجب ان تتوفر في كل برنامج تدريبي كما وقامت بتحديد اهم الخطوات التي يجب اتباعها عند تصميم البرامج التدريبية وذكر اهم المبادئ والاسس في بنائها، وقد حددت اهم الفنيات التي يجب ان تستخدم في هذه البرامج حيث وضحت الباحثة الفنيات التي تراها مناسبة مع برنامجها المستخدم في البحث وتحقق اهدافه وملائمة مع العينه المستهدفة من هذا البحث وبينت اخيرا اهمية البرنامج التربوي الفردي لكون الباحثة استخدمت هذا النوع من البرامج التدريبية لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثها والعينة المبحوثة .

ثانيا / برنامج التواصل باستبدال الصور (PECS)

" Picture Exchange communication System "

❖ التواصل بالصور :

إن العديد من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يمتلكون مهارات بصرية قوية أكثر من النواحي اللفظية ولذلك يكون التركيز في تدريبهم على مهارات التواصل من خلال الصور وذلك لسببين هما :

١. أن الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هم مفكرون بصريون " Visual Thinkers " فهم يفهمون الأشياء بطريقة أفضل عندما تقدم لهم أشكال بصرية بديلا من أن يقال لهم بشكل لفظي ، كما أن هذه الاستراتيجيات ذات طبيعة دائمة أي أنها لا تختفى بمجرد عرضها على الطفل ، وانه من خلال المزاجية بين الاستراتيجيات البصرية والكلمات المنطوقة سوف تساعدهم بصورة أفضل على تثبيت العلاقة بين الكلمات الملفوظة والأشياء التي تمثلها .

٢. أن تعليم هؤلاء الاطفال التواصل من خلال الصّور والوسائل البصرية الأخرى لا يعنى أنهم سيعتادون عليها ولا يتطور الكلام لديهم لكن الحقيقة عكس ذلك فقد ذكر كل من "بوندى وفروست" (١٩٩٤) أن ٥٩% منهم تطور لديهم النطق واستخدموا الكلام بمفردهم في التواصل و كما استطاع ٣٠% منهم التواصل باستخدام الكلام والصور.

(قادري، ٢٠١٠: ٩٥)

والهدف من استخدام هذا الأسلوب هو تحفيز التواصل أولاً ثم بعد ذلك تكوين معجم من الصور يستطيع الطفل استخدامه بسهولة وفاعلية إن أمكن ، ولذلك يفضل استخدام صور أقرب لتمثيل الصور التي تدور بذهن الطفل لما يريده.

(بوزيون، ٢٠٠٠: ٢٥)

حيث يظهر العديد من هؤلاء الاطفال أداء جيد في المهام البصرية عن المهام السمعية. وهي أحد الأسباب التي دعت الى تدريب اطفال ذوي اضطراب ال (ASD) باستخدام المعينات البصرية لنظم التواصل مثل الأشياء الملموسة ، كارتات الصور ، لغة الإشارة ، والكلمات المكتوبة ، ونتيجة لوجود صعوبة لدى هؤلاء الاطفال في فهم اللغة والتعبير عنها لذا وجد ابائهم ومعلميهم أنه من المفيد الاستعانة بهذه المعينات لتوضيح التعليمات وتقريبها لهم (Eric schopler , 1995 :p 48) .

❖ فوائد التواصل البصري :

١. يساعد على تركيز الاهتمام وتحسين الانتباه.
 ٢. يقدم المعلومه بأسلوب سلس يسهل عملية فهمها .
 ٣. يوضح المعلومات الشفهية .
 ٤. يقدم اسلوب محسوس للمفاهيم المجردة التي يصعب فهمها من قبل اطفال ذوي طيف التوحد مثل الوقت .
 ٥. يساعد على الانتقال من مكان الى اخر والى تقبل التغير.
- (عبد الله، ٢٠٢٠: ٢٠).

❖ التعريف بنظام التواصل بتبادل الصور بيكس:

الرمز "P.E.C.S" هو اختصار ل مصطلح :

(Picture Exchange Communication System)

وهو يعني باللغة العربية " نظام التواصل بتبادل الصورة "والذي أحيانا ما يسمى في مجال تدريب الاطفال ذوي طيف التوحد بنظام " بيكس " وقد طور هذا النظام على يدي أندريو بوندي "Andrew Bondy ولوري فروست Lori Frost" وكان ذلك تحديداً في عام ١٩٩٤ ، حيث طوروا نظام التواصل بتبادل الصور لمساعدة الأفراد الذين يعانون من مشكلات في التواصل وخاصة اطفال التوحد الذين يعانون من تأخر في اكتساب الوسائل الوظيفية التي تمكنهم من التواصل مع الآخرين ، وهو برنامج بديل يسمح لأطفال " ASD " أن يتعلمو عملية التواصل، وقد لقي هذا النظام نجاحاً ومكانة علمية وذلك لأنه يركز على عنصر المبادرة في التواصل واستخدام التعزيز وقد استخدمت هذه الاستراتيجية في أنظمة علاجية متعددة (أبو دلهوم ، ٢٠٠٧ : ٣٥).

وجاءت هذه الفكرة اليهم من فكرة طرحها بي -اف -سكنر في كتابه "السلوك اللفظي " حيث ذكر فيه انه من الممكن تعليم الاستقلالية في التواصل من خلال فنيات التلقين والتعزيز ،وقد تبينت اهمية هذا البرنامج عن باقي برامج التواصل البديلة المتمثلة ب(لغة الاشارة ولوحات التواصل واجهزة التواصل الالكترونية)المستخدمة مع الاطفال "ذوي طيف التوحد" في ان هذه النظم تشوبها عدة صعوبات والتي تحد من فاعليتها ،حيث تتطلب لغة الاشارة ان يتمتع الطفل بمهارة التقليد الحركي وهي لاتعد مفهومه بالنسبة للطفل وتتطلب تدريباً خاص على فهمها ،اما لوحات التواصل فتتطلب ان يكون مع الطفل باستمرار بصحبة احد الاشخاص حتى يستطيع مشاهدته ،اما الاجهزة الالكترونية فتتطلب ان يكون الطفل قادرا على القراءة والكتابة ، ولذلك ظهرت هذه الطريقة لتلافي ما موجود في الطرق السابقة وهو يهدف الى تنمية مهارات التواصل من خلال محتوى ذو معنى بالنسبة للطفل مما يدعم دوره في عملية التواصل اكثر من اعتماده على الكبار (احمد ويوسف ، ٢٠١٨ : ٣٥٩).

ان دراسة "بوندي فورست" قد شملت (٦٦) طفل مصاب بطيف التوحد لايتكلمون قبل سن المدرسة وخلال سنة واحدة من التدريب على برنامج بيكس حصل على النتائج التالية :

- ١٠% تعلمو الكلام واستخدموه للتواصل مع الآخرين .
- ٢٥% استخدمو وسيلتين للتواصل وهما ال (البيكس والكلام)
- ٦٥% لم يتعلمو الكلام بل ضلوا معتمدين على الصور للتواصل كما موضح بالشكل الاتي :

وبعد سنتين من التدريب كانت النتيجة كما يلي :

- ٥٩% اصبحو يتواصلون مع الآخرين من خلال الكلام فقط
- ٣٠% اصبحو يتواصلون مع الآخرين من خلال الكلام والصور
- ١١% اصبحو يتواصلون مع الآخرين من خلال الصور فقط .

(الشامي، ٢٠٠٦: ص١٤٥)

لقد انطلقت هذه الطريقة في التدريب على التواصل من نقطة قوه الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد وهي (الادراك البصري) اذ يتمتعون هؤلاء الافراد بالقدرة على فهم العلاقات المرئية اكثر من الحواس الاخرى ، وانهم يتعلمون بشكل افضل من خلال الصور ومشاهدتها اكثر من الكلمات (مراد، ٢٠٢٢: ١٣٠) .

وبحسب ماجاء في كتاب (Bondy & Frost,1995) يناسب هذا النظام ايضا بشكل كبير الأطفال اللذين يعانون من صعوباتٍ في النطق ومحدودية في التواصل وعدم المبادرة له، كما ويتم استخدامه ايضا مع اللذين يعانون من اضطراب طيف التوحد واللذين يعانون من عدم القدرة على المبادرة بالتواصل مع أفراد العائلة أو الزملاء (حسن، ٢٠١٦: ٤١) .

ويذكر "بوندي وفروست" (Bondy & Frost, 2001) أن الوظيفة الرئيسة لهذا البرنامج هي تعليم طفل التوحد أن التواصل هي عملية تبادل ، أي يتم تعليم الطفل كيفية

التواصل مع الآخرين خلال إعطاء صورة أو رمز يدل على احتياجاتهم ورغباتهم ، وفيه يسلم الطفل الصورة إلى شخص على شكل مبادلة من أجل الحصول على الشيء الذي في الصورة (محمد ، ٢٠٢٢ : ٢٦٥) .



صورة (١)

(توضح شكل الملف الخاص ببرنامج بيكس)

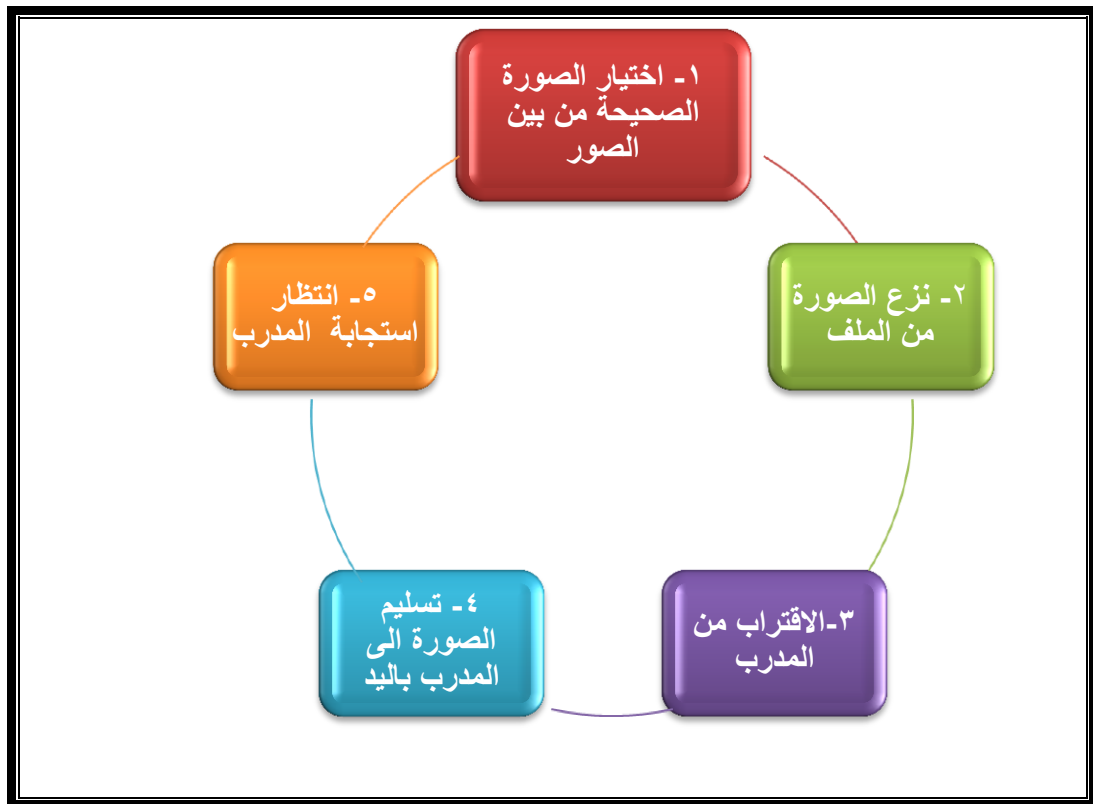
وتهدف هذه الطريقة الى تعليم "الافراد ذوي طيف التوحد " على التواصل الفعال ، وهي طريقة تعتمد على التعزيز المادي المناسب لكل طفل وهي مناسبة لجميع الاعمار ولا تحتاج الى اجهزة خاصة فقط بعض المواد البسيطة والتي يمكن اعدادها بشكل ميسر وامكانية تطبيقها في عدة اماكن وظروف كونها سهلة الاستخدام (Diane, 2001:p 24)



صورة (٢)

تبين كيفية تعليم الطفل استخدام ملف بيكس

وتستخدم هذه الطريقة فنيات سلوكية ليتعلم الطفل استعمال الصور للحصول على الأشياء والنشاطات التي يرغب فيها أو التعليق عليها ، وتبدأ الطريقة بمراقبة دقيقة للطفل من أجل تحديد الأشياء والنشاطات ذات الأفضلية العالية لديه وهنا يتعلم الطفل كيف يخرج الصورة من الغلاف أو المجلد ويقترب من شخص آخر ويسلم الصورة له باليد والشخص الذي يتسلم الصورة يستجيب بلغة ملائمة ويعطى الطفل الشيء المرغوب فيه ، ويتدرب الطفل على التسلسل التالي :



شكل رقم (٤) (الشكل من اعداد الباحثة)

(يبين مراحل تعلم الطفل لاستخدام صور بيكس)

إن استخدام هذا النظام يشجع و يساعد الطفل التوحدي على التعبير عن احتياجاته ورغباته مما يسهل عليه التواصل مع أفراد أسرته ومع أقرانه ، ومما يميز نظام التواصل بتبادل الصور أنه يتكون من مجموعة كبيرة من الصور التي تعبر عن الأفعال والصفات والضمائر وصور للأشياء الموجودة في البيئة المحيطة بالطفل التوحدي لتمكنه من استخدامها بشكل فعال في عملية التواصل، ويتميز نظام التواصل بتبادل الصور في قدرته

على إكساب هؤلاء الاطفال القدرة على إعطاء ملاحظات حول الأشياء التي يراها في الصور من خلال تمكينه من تكوين جمل مكونة من عدة كلمات واستخدام الجمل وتوظيفها بشكل صحيح (Bondy & Frost, 1994 :p 5 – 24) .

مراحل برنامج "PECS":

يتكون من ستة مراحل يتبعها المدرب مع الطفل وهي :



(من اعداد الباحثة)

شكل (٥)

يبين مراحل التدريب على برنامج بيكس

❖ مميزات نظام التواصل باستخدام الصور "PECS":

يتميز نظام التواصل بتبادل الصور على غيره من طرق التواصل بالمميزات التالية:

١. كل تواصل يتم في هذا النظام يكون مقصود بشكل واضح ويمكن فهمه بسهولة، فعندما يقدم الطفل الصورة أو لوحة الجمل فإن الطلب سرعان ما يتحدد، ولهذا فإن هذا النظام يوفر للطفل طريق فعالة من أجل تمكينه من تلبية احتياجاته بسرعة .

٣. قدرة الاطفال ذو المستوى الضعيف في المهارات الحركية اليدوية الدقيقة للاستفادة من هذا الاسلوب.

٤. الطفل هو من يبدأ التواصل، وهنا لا يتم تدريب الأطفال من خلال استجاباتهم المتكررة لعبارات أو تعليمات محددة، بل يتم تشجيعهم لكي يتفاعلوا بطريقة طبيعية وبشكل مستقل مع الشريك

(Jack, 2000:p 236-237).

٥. التواصل في هذا النظام ذو مغزى ويحفز الطفل إلى حد كبير وتعزيز التواصل هذا يعتبر أمر طبيعي وكافئ بشكل قوي .

٦. المواد التي يتطلبها نظام التواصل بتبادل الصور رخيصة ومن السهل تجهيزها ويمكن أن تكون رسوم هذا النظام بسيطة لدرجة رسمها باليد .

٧. ويمكن ان يشارك عدد غير محدد من شركاء التواصل، فأي شخص يرغب بأخذ الصور من الطفل، فهو عبارة عن ملف مبسط سهل الفهم من قبل الجميع وليس فقط أولئك الذين يفهمون لغة الإشارة " لدرجة تجعل منهم قادرين على فهمه والتعامل معه بغض النظر عن مختلف صعوبات اللغة التي يعاني منها .

(Bondy & Frost,2002,p240).

٨. أنها تساعد على التفاعل الاجتماعي كي يكون التواصل ناجحا .

٩. التواصل بالصور له شهرة بارزة من أشكال التواصل البديل لأنها تزود الأطفال التوحيدين بوسائل لتحقيق الأنشطة المرغوبة .

١٠. التواصل "بنظام استبدال الصور" بمثابة اختراع عظيم وهو أهم وسيلة في بداية تعليم لمهارات التواصلية والغرض منها جعل الطفل يشير إلى ما يريده عن طريق لمس صورة الشيء وبهذه الطريقة يبدأ الطفل في تكوين فكرة أن هناك رموز للأشياء وأن الكلمة هي رمز ولكن يكون أكثر صعوبة في التذكر والربط مع الشيء المادي المماثل لدى هؤلاء الأطفال .

١١. أن تقديم الصور ذو أهمية بالغة "للأطفال ذوي طيف التوحد" لأنها تمكنهم من الحصول على ما يريدونه بسرعة ودون التعرض لنوبات الغضب، ونتيجة الإخفاق في التواصل لدى الطفل التوحيدي فهو يلجأ إلى نوبات الغضب وذلك لأنه غير قادر على التواصل بالإيماءات أو الكلام فتكون نوبات الغضب التي تعبر عن إحباطات الطفل الذي يعرف ما يريد لكن الآخرين لا يعرفون ما يريد هو (روث كوك وآخرون ٢٠٠٤: ٥٥٤) .

❖ القيمة العملية في "نظام التواصل باستبدال الصور" من وجهة نظر المدربين والآباء وملاحظتها في أطفالهم الذين اشتركوا فيه بحسب ما جاء في الدراسات :

أ) القيمة العملية لبرنامج التواصل باستبدال الصور من وجهة نظر المعلمين :-

أن دمج نظام التواصل باستبدال الصور في الخطط المعدة للتدريب له تأثيرات إيجابية فهو نظام جيد، ومن بين تعليقات المدربين أيضا على هذا النظام ذكر أحدهم أن هذا النظام يدفع هؤلاء الأطفال بشكل فعال للتواصل ويساعده على الاستقلالية ويعطيه الثقة بالنفس بينما ذكر مدرب آخر بأن هذا النظام قلل من نوبات الغضب والإحباط لديهم بشكل ملحوظ .

ب- القيمة العملية لبرنامج التواصل باستبدال الصور من وجهة نظر الآباء :

لاحظ الآباء أن ابنائهم اللذين بدأ في التدريب بهذا النظام أصبحوا أقل إحباطا ويستخدمه بشكل كبير في المنزل ، بينما لاحظ آباء آخرون أن هذا النظام يساعدهم على التأكيد على الروتين ويعتبر أفضل وسيلة للتواصل ، فقد ذكر أحد الآباء بأن هذا النظام ساعد ابنه على التلقائية في التواصل وساعده على التعبير عما يريد واستطاع الطفل الإجابة على الأسئلة ويطلب ما يريده (قادري، ٢٠١٠ : ٣٠).

❖ المبادئ والاسس التي يقوم عليها برنامج "PECS" :

١. الاستناد الى اهم مبدا من مبادئ نظرية تحليل السلوك التحليلية (ABA) وهو الاهتمام بنتائج او عواقب السلوك الوظيفي حيث يتعلم الطفل من خلال عملية الارتباط الشرطي ان يكون هو البادئ بعملية التواصل بدلا من اعتماده على الاخرين.
٢. مشكلات اللغة تنقسم الى مشكلات تعبير ومشكلات تنمية جانب الفهم لدى الطفل هو اهم من تدريبيه على الاشارة والكلام والصورة هي اكثر العناصر المحققة لهذا الجانب .
٣. الاعتماد على المعززات المحسوسة لتعزيز الاطفال لان تأثر الطفل بها يكون اقوى
٤. التدعيم الفوري للاستجابة يدعم ظهورها .
٥. البدء بتعليمه لغة بسيطة يمكنه فهمها تبدأ من كلمة واحدة وتندرج في الصعوبة حتى تصل لجملة معقدة .
٦. البدء بتعليمه مهارة الطلب باعتبارها اولى الخطوات لتعليم الكلام وهي اساس تعليم المحادثة.
٧. يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الاطفال لأنه يقوم بعملية تقييم قدرات واحتياجات الطفل قبل البدء بالتدريب .

(احمد ويوسف ، ٢٠١٨ : ٣٦١)

❖ الاختلاف بين برنامج التواصل باستبدال الصور والبرامج الأخرى التي تركز على الصورة

الاختلاف الأساسي يرتبط بالتأكيد على التلقائية في التواصل والتفاعل مع الآخرين من اليوم الأول من التدريب ، حيث يؤكد (Carolp & Whittaker, 2000) على أهمية التواصل بتلقائية بأن التواصل يكون بتلقائية عندما يبادر الفرد به بدون حث أو مساعدة لعمله وله أهمية جوهرية في تمكين الفرد للتفاعل مع الآخرين عندما يحتاج إليهم أو عندما يعرفهم بحاجاته ورغباته (عاطف ، ٢٠٢٢: ٦٣) . وتبين الباحثة في الجدول الآتي الفروق بين هذه الأنظمة:

جدول (١) (كشك ، ٢٠١٧ : ٢٧٧)

(يبين الفرق بين برنامج بيكس والبرامج الأخرى)

ت	البرنامج (الشروط المطلوبة)	الكلام	الإشارة	الإشارة المصورة	التواصل باستبدال الصور
١	التواصل البصري بالأعين والانتباه	نعم	نعم	لا	لا
٢	التقليد (لفظي - حركي)	نعم	نعم	لا	لا
٣	التواصل (الربط)التطابق	لا	لا	لا	لا
٤	يتطلب معززات اجتماعية	نعم	نعم	نعم	لا
٥	الطفل يختار المعززات	لا	لا	لا	نعم
٦	تبدأ الاستجابة بالتقليد	نعم	نعم	نعم	لا
٧	تبدأ الاستجابة بالطلب	لا	لا	لا	نعم
٨	الطفل يبدأ بالاستجابة	لا	لا	لا	نعم
٩	الطفل يبدأ بالتفاعل الاجتماعي	لا	لا	لا	نعم
١٠	يكتسب الطفل الفعل بسرعة (السلوك)	نادرا	نادرا	لا	اعادة
١١	عموما يفهم الطفل الفعل (السلوك)	احيانا	احيانا	نعم	نعم

❖ برنامج تحليل السلوك التطبيقي (Applied Behavior Analysis) (ABA)

نظرا لان برنامج التواصل بالصور يعتمد على مبادئ تحليل السلوك التطبيقي توضح الباحثة اهم مبادئ هذا النظام حيث ان اهم مبدأ تقوم عليه هذه النظرية هو مبدأ التكرارية ويقوم على نوعين من المشاكل السلوكية الاول هو السلوكيات الزائدة التي تكرر بشكل كبير وبمعدل عالي مثل نوبات الغضب والعدوان وغيرها من السلوكيات التي تكرر بصفة مستمرة اما النوع الثاني فهي **المفتقدة** وهي مجموعه من السلوكيات التي تكرر بنحو قليل او نادر جدا مثل التواصل البصري والاجتماعي والاضطرابات اللغوية وعدم الانتباه وعدم القابلية على التقليد ، وجلسات التحليل السلوكي هي عبارة عن تطبيق خطة علاجية متكاملة وتطبق على الاطفال بشكل فردي ، وتعتبر هذه البرامج مرحلة مهمة جدا ويمكن استخدامها بكثرة كما ويسهل استخدامها من قبل الناس المحيطين بالطفل في البيت بعد تلقينهم التدريب المناسب وتستخدم مع جميع المستويات العقلية وتبدأ بمستويات بسيطة من تقليد وتواصل بصري المهارات ذات مستوى اعلى مثل التفريق والطلب والمهارات اللغوية والاجتماعية واحد اهم اسرار جلسات البرنامج الذي يعتمد على هذه النظرية هو :

١. التعامل مع الطفل على اشياء الحلوة المحببة لديه (المعززات).
٢. زياده حدوث وتكرار السلوك الجيد والتقليل من السلوكيات الغير جيدة ووضع سلوكيات بديلة عنها
٣. يعتمد بشكل كبير على مبدأ الاعداء والتكرار لتطبيق هدف البرنامج ونصل للمهارة المطلوب الوصول اليها .
٤. يعتمد على مبدأ التجزئة للمهارة الكلية الى مهارات جزئية (فرعية) تؤدي عند اتقانها الى المهارة الرئيسية . (Johnson,2020: p17)

وقد قسم مارك سندبيرغ احد اشهر علماء "التحليل السلوكي التطبيقي" والمختص في السلوك اللفظي واللغة المعززات الى ثلاث انواع وهي :

١. المعززات الاجتماعية والجسدية (Social and physical reinforcers) : كإعطاء الطفل الانتباه والابتسامة والضحك والعناق والمدح .
 ٢. المعززات النشاطية (activity enhancers) كركوب الدراجات والسباحة والذهاب الى الحديقة واللعب بالألعاب .
 ٣. المعززات المادية (Physical reinforces) : كالطعام والشراب والدمى والسيارات وفقاعات الصابون واقلام التلوين ومعجون الصلصال .
- (قطامي، ٢٠١٣ : ١٦٧)

❖ النظريات التي فسرت نظام التواصل بالصور "بيكس":

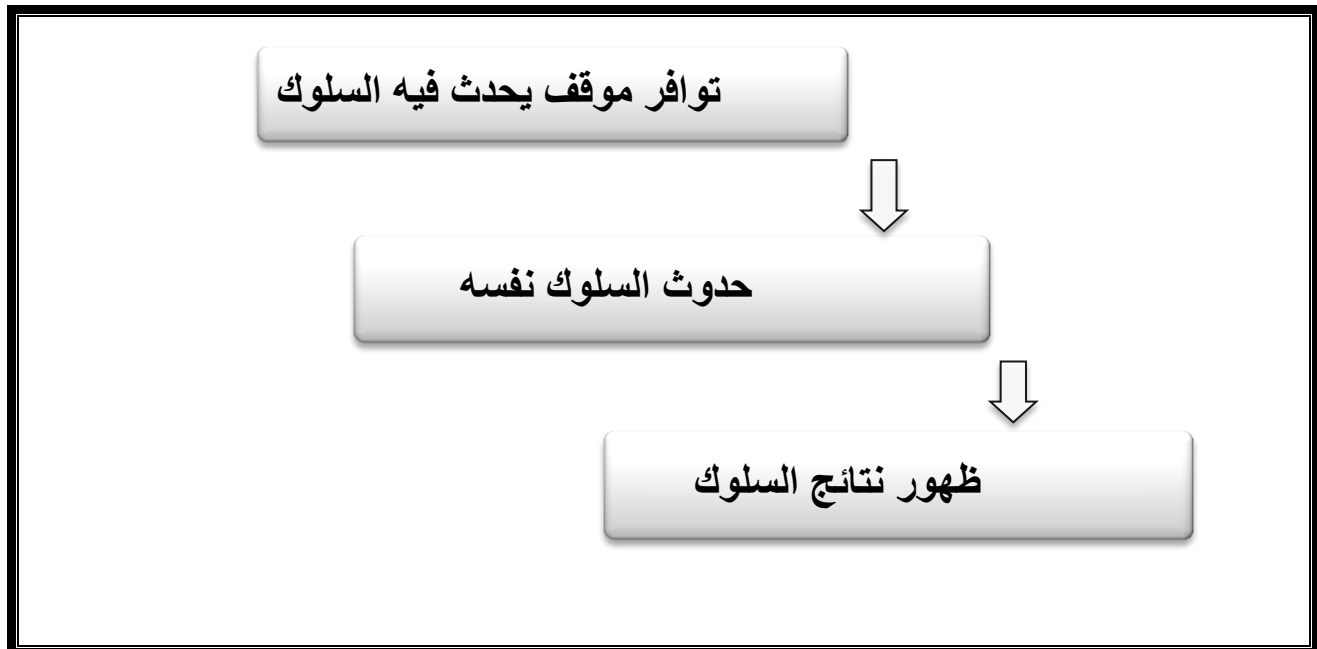
النظرية السلوكية (الاشراط الاجرائي) نظرية سكنر:

يعود الفضل في ظهور مفهوم "الاشراط الاجرائي" الى عالم النفس الامريكي الشهير "بي ف سكنر" Skinner عام (١٩٣٨) فالأشراط الاجرائي (Operant conditioning) او ما يسمى الاشراط الوسيلى (Instrumental conditioning) شكل من اشكال التعلم الاقتراني والتي تؤدي عن طريق نتائج السلوك الى تغييرات في احتمالية حدوث السلوك مستقبلاً (العتوم وآخرون ، ٢٠١٤ : ١٠١).

ويعتبر سكنر من اكثر العلماء السلوكيين المعاصرين شهرة وانتشارا في الوقت الحاضر وتركز اهتمامه على الشرطية وهو نوع مختلف عن شرطية بافلوف الكلاسيكية التي تعتمد على المحاولة والخطأ حيث انه اكد على السلوك الادائي وهو ما يحصل به على المكافأة او يمثل تعزيزا مباشرة لنجاحه من تحويل الموقف من حادث عرضي الى نمط سلوكي مقصود وابتكر صندوق سكنر الذي وضع به حيوانا جائعا ووضع فيه رافعة وعند ضغط الحيوان على الرافعة سوف يحصل على الطعام وكلما ضغط الحيوان الرافعة حصل على الطعام وهو ماسماه بمصطلح "التعزيز المستمر" اما حين يكافأ على ضغط الرافعة مرة ومره لا سمي بمصطلح "التعزيز المتقطع" (محمد ، ٢٠٠٤ : ٨٧).

حيث يرى سكرن بأن معظم سلوك الإنسان إجرائي محكوم بنتائجه، ولا يرتبط بمثيرات يمكن معرفتها كما انه لا يمكن التنبؤ بها وتولد هذه السلوكيات أحداثاً واستجابات في البيئة وهي ببساطة عمليات يقوم بها الفرد، إذ لقيت ردود فعل مرضية تكرر حدوثها أي ان الاستجابة إذا لقيت "تعزيز" فإنها تكون بمثابة مثير لاستجابة جديدة، وليس كل سلوك يعد سلوكاً إجرائياً، فعلى سبيل المثال إذ بكى طفل من اجل جذب انتباه الأهل إليه فان سلوكه يكون سلوكاً فطرياً استجابياً، أما إذا بكى لكي يكون موضع اهتمام فإن سلوكه يكون سلوكاً إجرائياً، ويرى ايضاً أن تعلم وتعليم نوعي السلوك أمر ممكن تماماً بالسلوك الاستجابي يمكن تعليمه وتعلمه بتقديم مثيرات تؤدي إلى حدوث السلوك المرغوب أما السلوك الإجرائي فيمكن تعليمه وتعلمه بواسطة مثير يعقب السلوك يسير التعزيز، ويمكن ان يكون التعزيز سلبياً أو إيجابياً ما دام يؤدي إلى احتمال تكرار السلوك أو عدمه ويرى سكرن ان التعزيز السلبي مثير تؤدي إزاحته إلى تقوية السلوك (الجلامدة، ٢٠١٣: ٢٦٥).

❖ **الشروط العامة للتعلم عند سكرن:** ويرى أن هناك ثلاث عوامل تساعد على حدوث التعلم وهي كما مبينه بالشكل الاتي : (محمد، ٢٠٠٤: ٦٧)



(الشكل من اعداد الباحثة)

شكل (٦)

يوضح شروط حدوث التعلم عند سكرن

كما واكد سكرن على المرحلة الأولى حيث ينبغي أن يكافأ التعلم بصورة منتظمة، وفي كل المراحل أن لنظام تقديم المكافأة خطة معينة بحسب جداول "التعزيز المستمر" أو التعزيز المتقطع" كل بحسب مقتضى الموقف وكما ينبغي تقديم المكافأة فور ظهور الاستجابة الصحيحة و ان يعطى المتعلم فرصة أن يكتسب بنفسه صور التمايز في المثير فلذلك ويعتقد "سكرن" أن دراسة العملية التعليمية يعتمد بصفة أساسية على سلوك الطالب والمعلم، فنجده يصف التعلم Learning بأنه تعديل في السلوك، ويصف التعليم Teaching بأنه تشكيل سلوك ويرى إمكانية استخدام المدخل العلمي في دراسة العلوم الإنسانية بنفس درجة النجاح الذي لاقاه في العلوم الطبيعية أن المفهوم العلمي يستلزم قبول فرضية القدرة على اتخاذ القرار، وان السلوك له سبب وأن السلوك التي يظهر هو واحد فقط ومن تجارب سكرن العديدة توصل إلى أن كل خطوة في عملية التعلم ينبغي أن تكون قصيرة كما ينبغي أن تقوم بشرط سلوك سبق تعلمه من قبل (زغلول، ٢٠١٠: ٣١٢).

❖ مفاهيم التعلم الاشرط الاجرائي:

١. المثير: أي جزء من البيئة الخارجية يرتبط بسلوك إستجابي أو اجرائي وفقا لقوانين معينة

٢. الاستجابة: يميز سكرن بين نوعين من الاستجابة وفي ضوءها يفسر التعلم، ويختلفان لأختلاف نوع السلوك الذي يقوم عليها وهما:

أ. السلوك الاستجابي (Respondent Behavior) : وهو يمثل جميع الافعال السلوكية المنعكسة اللاإرادية التي تصدر عن الكائن الحي بصورة تلقائية حيال مثيراتها الطبيعية التي تحدثها ان مثل هذه الافعال يمكن ان تستجيب بمثيرات أخرى غير تلك الطبيعية التي تحدثها عن طريق مبدأ الاشرط.

ب. السلوك الاجرائي (Operant Behavior) : وهو يشير إلى الاستجابات التي تصدر عن الفرد حيال المواقف المتعددة بشكل ارادي بحيث يتوقف تكرار هذه الاستجابات او عدم تكرارها على النتائج المترتبة عليها، ويعد هذا السلوك حلقة وصل بين الحوادث

السابقة والنواتج أو التوابع المترتبة عليه اذا يمكن لهذا السلوك ان يتغير تبعا لتغير الحوادث السابقة له (الزغول، ٢٠١٢: ١٠٤).

❖ ملخص محور برنامج التواصل باستخدام الصور (pecs):

لقد قامت الباحثة في هذا المحور بتوضيح مفهوم التواصل بالصور بشكل عام واهمية هذا النوع من التواصل ووضحت مقدمة عن بداية اكتشاف هذا البرنامج وكيف انطلقت وماهي الفكرة الرئيسية منه ،كما وبينت بروتوكول عمل هذا البرنامج وماهي المراحل التي يمر بها التدريب لكي نحقق الهدف منه واهم مميزاته وبينت القيمة العملية التي يمكن الحصول عليها سواء ان تم استخدامه من الاباء او المعلمين او المدربين ، وما هي اهم المبادئ والاسس التي تقوم عليها فلسفة البرنامج ،كما وضحت على شكل جدول الاختلافات بين هذا البرنامج والبرامج الاخرى التي تستخدم الصورة، وماهي المبادئ والنظريات التي تقوم عليها فلسفة البرنامج والاجراءات التي تتم فيه، وترى الباحثة بان برنامج التواصل باستخدام الصور له فائدة للأطفال ذوي طيف التوحد تتمثل في سهولة استخدامه والمتعة الي يحصلها الطفل عند الحصول على ما يرغبه من احتياجات لكونه يوفر عناء ايصال الفكرة للآخرين والتي يجد صعوبة في التعبير عنها نتيجة الاضطراب اللغوي الذي يتميزون فيه ، وترى امكانية تحقيق اهداف اخرى منها الاستقلالية نوعا ما للطفل وتخفيف شدة الضغوط بمختلف اسبابها سواء اكانت حسية او نفسية او تواصلية .

ثالثا /الاضطرابات اللغوية (Learning Disorders)

❖ اهمية اللغة ومفهومها :

تحتل اللغة أهمية كبيرة بين البشر لأنها تستخدم في مختلف مواقف حياتهم كالتفكير والتعليم والتحية وجذب الانتباه والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية والتأثير على الآخرين وتشكيل اتجاهاتهم وآراءهم ويهتم علماء النفس اهتماما كبيرا بدراسة اللغة وبالذات كيف يكتسب الطفل الصغير اللغة و ذلك لان اللغة تلعب دورا هاما في حياتنا فهي أداة رئيسية للاتصال، وعن طريقها يتم إشباع الحاجات النفسية والتعبير عن الرغبات ، ويظهر علماء النفس اهتماما كبيرا بدراسة "اللغة" لمعرفة العلاقة الوثيقة

التي توجد بين اللغة والفكر والاتصال إضافة إلى كونها الوسيلة التي تمكن الإنسان من تنمية أفكاره وتجاربه والمشاركة في تحقيق حضارة الإنسان عن طريق اختلاطه بالآخرين الذي يكسبه الخبرات، وينمي قدراته المختلفة ومهاراته اللازمة لتطوير حياته، وكلما نمّت وتطورت لغته يزداد اكتسابه لهذه الخبرات والمهارات. (عيسى وخليفة، ٢٠٠٧: ٧٦).

ويجتمع رأي العلماء على أن التواصل اللفظي يساعد الطفل على تكوين عالمه بجميع أبعاده كما يساعده على وضع نظاماً خاصاً به من التعبيرات التي تساعده على الاتصال بغيره بالإضافة إلى إنها تسهل عليه التفكير والعمل، كما إنها تعمل على مساعدته على الاتصال بذاته، كما وتساعده في التعرف على العادات والقيم السائدة في مجتمعه وضبط سلوكه وفقاً لهذه العادات (عبد الرحيم، ٢٠٠٢: ٣٦٧).

❖ مكونات اللغة :

تضم اللغة بشكل عام ثلاثة مكونات رئيسية هي " الشكل والمحتوى والاستخدام" حيث يتكون الشكل من تركيب الجمل (المكون السينطائي) والصرف (المكون المعجمي) تركيب الأصوات (المكون الفونولوجي) وهذه المكونات تربط بين الأصوات والرموز اللغوية وتنظمها بشكل ملائم بينما يشمل المحتوى المعنى (المكون السيمانتي) ويهتم بفهم المعاني للكلمات والمفردات سواء بحالتي التحدث والأصغاء ويشمل المفردات اللفظية والتصنيف والقدرة على التعريف وتميز المرادفات ، اما الاستخدام (البرجماتي) فيشير إلى توظيف اللغة في أغراض التفاعل الاجتماعي وهذه المكونات ترتبط وتتداخل مع بعضها البعض بشكل منظم، فعندما نستخدم اللغة يكون لدينا أفكاراً لها لذلك نستخدم الرموز أو الأصوات أو الكلمات (محمد، ٢٠١٨: ٥٣).

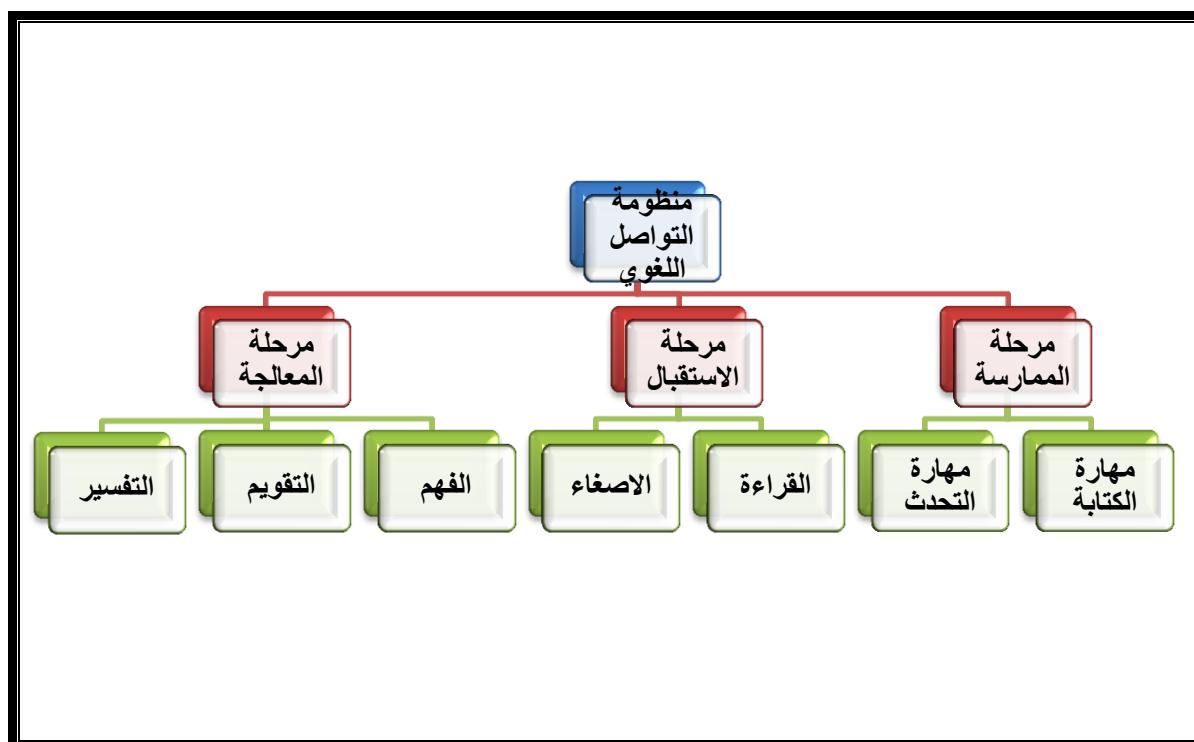


(الشكل من اعداد الباحثة)

شكل (٧)

يبين مكونات اللغة

وتتكون منظومة التواصل اللغوي من ثلاثة مراحل هي "مرحلة الإستقبال" والتي تتعلق بفكك شفرة الكلمات المسموعة أو المقروءة، وتشمل مهارة الإصغاء ومهارة القراءة اما "مرحلة المعالجة" هي التي تتعلق بمعالجة المعلومات اللغوية (المدخلات) وصولاً لعملية ادراكها وفهمها و هي تشمل مهارات الفهم والتفسير والتقويم و"مرحلة الممارسة" التي تتعلق بتركيب الرموز التشفير وتشمل مهارة التحدث ومهارة الكتابة وهي مهارات ابداعية و إنتاجية (الفرماوي، ٢٠١١ : ٢٠).



(الشكل من اعداد الباحثة)

شكل (٨)

(يبين منظومة التواصل اللغوي)

وأن اي قصور يحدث في أي من مكونات اللغة يؤدي إلى اضطراب فيها، وكذلك إذا حدث خلل في أي مرحلة من مراحلها ينتج عنها خلل في عملية التواصل وعدم اكتمالها على النحو الأمثل.

❖ مراكز اللغة في الدماغ:

ينقسم الدماغ البشري إلى قسمين وتوزع مراكز "اللغة" في الجزء الأيسر من الدماغ وترتبط ببعضها البعض عن طريق خلايا عصبية متخصصة وهذه المراكز هي:

١ . "منطقة بروكا" Boca's Area:

توجد هذه المنطقة في مقدمة النصف الأيسر من الدماغ ونظرا لقربها من منطقة التحكم بعضلات الوجه والفك واللسان والحنجرة في القشرة الدماغية فهي المسؤولة عن تنظيم أنماط النطق و مسؤولية عن انتقاء الكلمات الوظيفية مثل حروف الجر والعطف بالتالي تلعب هذه المنطقة دورا جوهريا في تشكيل وبناء الجمل والكلمات هي تقع بالقرب

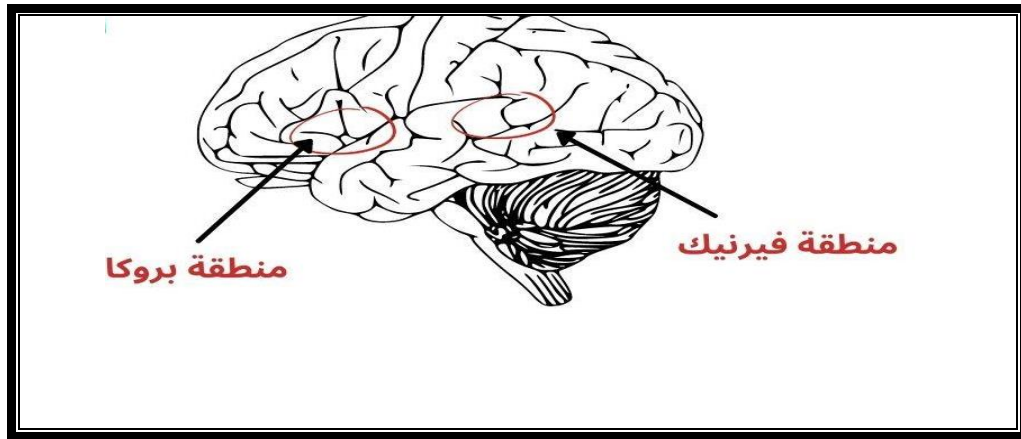
من منطقة السمع الرئيسية في القشرة الدماغية وهذه المنطقة المسؤولة عن استقبال المدخلات السمعية وتلعب دوراً رئيسياً في إعداد المعاني ويتم فيها مسؤولية عن استخدام علامات الجمع وشكل الأفعال.

٢. "منطقة فيرنك" Wernicke's Area

تقع بالقرب من منطقة السمع الرئيسية في القشرة الدماغية، وهذه المنطقة هي المسؤولة عن استقبال المدخلات السمعية ولها دور أساسي في إعداد وفهم المعاني، ويتم فيها تفسير المفردات واختيارها بهدف إنتاج الجمل.

٣. "التلفيف الزاوية" Angular Gyrus

تقع هذه المنطقة خلف منطقة فيرنك وهي المسؤولة عن تحويل المثير البصري إلى شكل سمعي والعكس، ولها دوراً جوهرياً في التوصل بين الشكل المحكي للكلمة وصورتها المدركة، كما أنها تلعب دوراً جوهرياً في تسمية الأشياء واستيعاب الشكل المكتوب للغة، وكل ما يحتاج إلى الربط بين المثيرات البصرية ومناطق الكلام (السرطاوي وأبو جودة، ٢٠٠٠: ٩).



صورة (٣)

توضح مراكز اللغة في الدماغ

❖ مفهوم التواصل :

التواصل هو عملية تتضمن تبادل الأفكار والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب مثل الإشارات والإيماءات والتعبيرات الانفعالية و تعتبر اللغة إحدى

أشكال التواصل التي تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة ومفصلة وتتضمن عملية التواصل نوعين من التواصل وهما "تواصل لفظيا وتواصل غير لفظي" (الشخص، ٢٠١٩: ١٨).

ويرى (سكوت وآخرون 1999) ان تحقيق عملية التواصل يجب ان تتم بتبادل المعلومات بين الأفراد وهذا يتطلب عمل شفرة وإرسالها ويتطلب أيضاً حلاً لهذه الشفرة لتعطى الرسالة المطلوبة، وبالتالي فإن الكلام واللغة جزء أساسي من عملية التواصل (وظفة، ٢٠١٤: ٢١٥).

❖ أنواع التواصل:

الغرض الأساسي من وجود اللغة هو تواصل الناس فيها بينهم والتواصل يحدث عندما يرسل شخص رسالة إلى شخص آخر، وهذه الرسالة يمكن إصدارها بطرق متعددة هي:

• "التواصل الغير اللفظي" وينقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

١. لغة الإشارة.
٢. لغة الحركة أو الأفعال
٣. لغة الأشياء

• "التواصل اللفظي" : ويشير الى الكلمات المنطوقة التي يتلفظ بها اطراف عملية التواصل، ويستخدم في شكل اللغة للإبلاغ عن حقائق منطقية مجردة ويحتاج هذا النوع من التواصل مهارة اجتماعية واستخدام امثل للكلام ليقوم المرسل بتزويد المستقبل بمعلومات وافيه . (الدخيل لله، ٢٠١٤ : ٧٥)

❖ اللغة عند الاطفال ذوي طيف التوحد :

تعد "الاضطرابات اللغوية" الشديدة هي السمة الأساسية للأطفال ذوي اضطراب "ASD" حيث يشك الوالدين في بادئ الامر في اصابة طفلهم بالصمم لأنه لا يستجيب للكلام او الاصوات (الجلامدة، ٢٠١٣ : ٢٢٠).

وقد اجمع اغلب العلماء على ان مشكلات اللغة ومشكلات التواصل هي من اهم الملامح الأساسية للأطفال "ذوي طيف التوحد" ويتسع مداها اذا كانت الدراسة تشمل

"الاضطرابات اللغوية " لهذه الفئة التي تشمل أكثر من فئة واحدة فيبدو ان هذه الاضطرابات هي مشكلة اتصال ولغة وليست مشكلة لغة بمفردها حيث يؤثر التوحد على اللغة وانماط التواصل غير اللفظية في حين يكون طفل اسبيرجر متوسط في القدرة اللغوية العامة ولديه حصيلة لابد منها ولكن يبقى التواصل الاجتماعي واستخدام الایماءات ضعيفا. (قادري، ٢٠١٠: ٧٢).

❖ مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين :

يُعدّ نقص مهارات التواصل من الملامح الأساسية لدى اطفال " ASD" وكذلك تعتبر من أهم الأعراض المميزة لحالات التوحد، والمؤشرات المهمة في تشخيصها حيث يتسع مدى المهارات اللغوية لديهم ، فمن السمات المميزة لهم هي عدم القدرة على التواصل مع الآخرين والتي تأخذ بعدا كبيرا في عملية التشخيص(موسى و أباطة ، ٢٠٠٣: ١٥).

لذا يواجه العديد من "الأطفال التوحديين "مشاكل وصعوبات كثيرة من هذا الإطار فلا يستطيعون اكتساب الكثير من المفاهيم الأساسية التي تساعدهم على التواصل والتعامل مع الآخرين، كما يفتقد أولئك الأطفال القدرة على استخدام أشكال التواصل بطرق سليمة تحقق لهم التواصل بمن حولهم بطريقة طبيعية، و يعتبر التواصل هو العنصر المكمل للأحداث اليومية كما تعتبر مهارات التواصل من العوامل المهمة للتعامل مع الآخرين بطريقة طبيعية، والعديد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الأطفال التوحديين يواجهون مشكلات في إيجاد لغة تواصل سليمة يتعاملون بها مع المجتمع الخارجي. (أمين، ٢٠٠٢: ٦٥).

اذ يمكن اعتبار الضعف في النمو اللغوي واحدة من اهم السمات والخصائص التي يتميز بها "الاطفال ذوي طيف التوحد" لان اكثر من ٥٠ ٪ ينقصهم الاستخدام الصحيح للغة، ويمكن وصف لغتهم بأنها متأخرة ومنحرفة عن الاتجاه الصحيح وطرق الحديث لديهم سيئة ويعد الفشل باكتساب اللغة في وقتها المحدد من العلامات الشائعة لديهم حيث يمتلك بعضهم مفردات قليلة جدا عند سن الخامسة او السادسة من العمر و ٢٥ ٪ يبقون صامتين طوال حياتهم (الزغبى، ٢٠٠١٨: ١١١).

و يرى بهجات (٢٠٠٧) بأن مشكلات الاتصال من الملامح الأساسية للذاتوية ويجب الأخذ في الاعتبار أن "اضطراب التوحد" لا يؤثر على التواصل اللغوي فحسب وإنما يؤثر على تواصل الطفل بصفة عامة فهو يؤثر على "التواصل غير اللفظي" أيضاً، و بالتالي يسبب عدم تكيف الطفل مع البيئة المحيطة به إذ أن الطفل الطبيعي يستطيع التكيف تلقائياً مع البيئة المحيطة به، وذلك لان القدرة على التواصل تسبق القدرة على التفاعل وهذا ما يسبب "الاضطراب اللغوي" وإن الاضطراب يزيد من صعوبة اكتساب اللغة، ومن هنا يجب التدريب على التفاعل والتواصل قبل التدريب على اكتساب اللغة لهؤلاء الاطفال .

(مردان، ٢٠٠٤: ٢٠٣)

❖ العلامات المبكرة لتي تدل على ظهور الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد:

١. يعبرون عن مشاعرهم سلوكياً وليس لفظياً كال بكاء والصراخ ونوبات الغضب .
٢. يوجد قصور في النطق وتأخر في تطوره ويكون واضحاً عند مقارنته بالطفل العادي وقله في الكلام .
٣. لا يعبر عن مشاعره بطريقة مناسبة ويكون نطاق المشاعر ضيق جداً ويبدى ردة فعل متشابهة تجاه جميع الاحداث .
٤. لا يستجيب لمن يناديه بأسمه . (الجلي، ٢٠١٥ : ٤١).

❖ مراحل تطور اللغة والتواصل عبر المراحل العمرية للأطفال "ذوي طيف التوحد" :

أولاً: في فترة الرضاعة :

يُفترض أن يكون الصراخ والبكاء هو وسيلة الاتصال الاولى التي يستخدمها الطفل الطبيعي في هذه المرحلة تعبيراً عن الجوع أو الألم ولكن بالنسبة للطفل "ذوي اضطراب التوحد" فإنه يكون هادناً ساكناً لا يبكي طالبا الطعام وربما يموت جوعاً إذا لم يتم إطعامه في مواعيد روتينية، إضافة إلى أنهم لا يطورون المناغاة التي يشترك فيها كل الأطفال العاديين والصم والمعاقين بل ونجد أن بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا

يناغون بل يصدرن صوتا على نغمة واحدة ولا يكون الغرض منها التواصل مع الآخرين . (السعد، ١٩٩٧ : ٢٤).

ثانياً: في مرحلة الطفولة

من المحتمل ان يستطيع "الأطفال ذوو اضطراب التوحد" خلال السنة الثانية أن ينطقوا خمس عشرة كلمةً وربما يكون لها معاني يستخدمها الطفل لفترة بسيطة لكن سرعان ما يتوقف عن استخدامها ويبقى صامتا، وقد أجريت دراسة على الحالات التي شخصت كاضطراب "توحد" ووجد أنهم على نوعين الاول لا يستطيع تطوير أي لغة مفهومة ومفيدة طوال الحياة لذا فإن هذا النوع يبقى صامتا والنوع الثاني يتأخر في تطوير اللغة ويستمر في ترديد الكلام الذي يسمعه من الآخرين لسنوات عدة وأقصى ما يستطيع فعله هذا النوع هو "المصاداة" لعدم معرفته أن اللغة هي وسيلة للتواصل وتبادل الأفكار والمشاعر. (جيلبرج و بيترز، ١٩٩٧ : ٢٥).

❖ مفهوم اضطرابات اللغة (Language Disorders):

اضطرابات اللغة هي: انحرافات أو أخطاء في استخدام الشفرة أو القواعد اللغوية، والاضطرابات إما أن تكون في اللغة التعبيرية أو في اللغة الاستقبالية (ماهر، ٢٠٠٠ : ٢٤٥).

ويقصد بها أيضا تلك الاضطرابات المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تراكيبها، ومن حيث معناها وقواعدها أو صعوبة قراءتها وكتابتها .

(السعيد، ٢٠١٣ : ٨٨).

❖ أقسام اضطرابات اللغة:

تنقسم "الاضطرابات اللغوية" لدى الأطفال المصابين "باضطراب طيف التوحد" إلى ثلاثة أقسام وهي :

أ / اضطراب في اللغة الاستقبالية : ويعاني الأطفال المصابين بهذا الاضطراب من عجز في فهم المعاني اللغوية مما يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات. (القريوتي، السرطاوي، ١٩٩٥).

كما تعرف بأنها :عدم القدرة على فهم الكلمات و الأفكار المنطوقة وصعوبة معالجة المعلومات السمعية ، و التي تشمل على صعوبات متعددة في إتباع التعليمات الشفوية و استيعاب الأفكار و استقبال الكلمات و فهم معانيها وفهم صيغ الأفعال و الجمل.

(الزارع وعبيدات، ٢٠١٦: ٣٢٣)

ب / اضطراب في اللغة التعبيرية: وهو خلل في النمو اللغوي الطبيعي للطفل يقود إلى ضعف في القدرة الإنتاجية اللغوية العادية المتمثلة في صعوبة الحصول على كلمات جديدة وقصور في تركيب الجمل واختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب. (Williams,1995).

ويعرف ايضا بأنه عدم القدرة على استخدام جمل طويلة أو معقدة و الجمل المجردة و استخدام القواعد اللغوية الصحيحة والعبارات و الكلمات و السياق الاجتماعي ومتابعة الموضوع واختيار الكلمات الصحيحة، مثل هؤلاء الأطفال لا يستطيعون التواصل أو التفاعل اجتماعياً

ج / اضطراب في اللغة الاستقبالية التعبيرية المختلطة:

وفيهما يعاني الطفل من كلا النوعين، حيث لا يفهم ولا يستوعب ما يقال له، ولا يستطيع التعبير عن ما يريده (إسماعيل، ٢٠٠٨: ٧٣) .

❖ **مظاهر اضطرابات اللغة الاستقبالية:**

تظهر للطفل التوحدي مجموعة من المظاهر المميزة التي يمكن اجمالها بشكل عام

وهي :

١. فشل الطفل في فهم الأوامر الموجهة له التي تلقى عليه بواسطة من يكبروه سنا و عجزه عن التعامل معها.

٢. ظهور الطفل وكأنه غير منتبه ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما طلب إليه.
٣. صعوبة في فهم الكلمات المجردة.
٤. الخلط في المفاهيم اللفظية تظهر في استجابة الطفل بما لا يتوافق مع الكلام الموجه إليه.
٥. الفشل في فهم الكلمة ذات المعاني المتعددة.
٦. صعوبة فهم الاتجاهات وتميزها.
٧. صعوبة في فهم المفاهيم وتميزها و المعاني المتعددة للكلمات و ما ترمز أو تشير إليه.
٨. لا يربط بين الكلمات.
٩. لا يفهم الجمل المتعددة .

(الوقفي ، ٢٠٠٣ : ٢٣)

❖ مظاهر اللغة التعبيرية :

١. قلة الحصيلة اللغوية.
٢. صعوبة في الصياغة الصحيحة للجمل.
٣. صعوبة في الاستخدام الاجتماعي للغة.
٤. صعوبة في تركيب وترتيب الكلمات المكونة للجملة.
٥. صعوبة في أن يعبرَ الطفل عما بداخلة بطريقة صحيحة.
٦. صعوبة في أن يحكي أحداث القصة بتتابع سليم.
٧. صعوبة في تركيز الحديث حول موضوع معين
٨. يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة.
٩. المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل، وكذلك اقتصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية.
١٠. يكون كلام الطفل غير ناضج، ويكون كلامه أقل من عمره الزمني.

(القمش ، ٢٠١١ : ٥٣)

❖ أنواع اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد :

ذكر كل من (كوهين ٢٠٠٠ و البطاينة ٢٠٠٧ ص ٥٨٦) أن لغة ذوي اضطراب طيف التوحد تتصف بالاضطرابات التالية:

١. **المصاداة (ترديد الكلام):** وهي احد العلامات المميزة للغة عند اطفال "ASD" وهي صفة تعيق تواصلهم مع الآخرين وتظهر عند الاطفال ذو الكفاءة اللغوية المنخفضة وتظهر بالمواقف التي يشعرون بها بعدم الامان حيث يقومون بترديد الكلام المسموع بعد سماعه مباشرة، أو بعد فترة من سماعه، وان ترديد الكلام سواء في الحال أو فيما بعد ذلك هو صفة مشتركة للغة عندهم، و أوضحت دراسات كل من ريدل و آخريين (١٩٩٥ Rydoll)، أن تكرار و ترديد الكلام "للأطفال التوحديين" يشير إلى رغبة هؤلاء الأفراد في توضيح متطلباتهم أو التعبير عن أنفسهم في وقت معين، و يشيران في نفس الوقت إلى انخفاض القدرات التعبيرية أو الإنشائية لدى هؤلاء الاطفال وغالبا ما تظهر تلك الاضطرابات عندما يكونون تحت ضغط معين أو في مواقف عالية التناقض (مصطفى والشربيني، ٢٠١١: ٧٩).

٢. **الاستخدام العكسي للضمائر :** هؤلاء الاطفال يظهرون خلطا بين الضمائر (أنت) (أنا) ويشيرون الى انفسهم بالضمير الثالث بدلا من استخدام الضمير "انا" واستنتج العلماء ان ٨٠% منهم يعكسون الضمائر وهذا يعود لسبب تقليدهم للآخرين وتقليدهم لما يسمعون، ويشير بتلهام (١٩٨٧) إلى أن عكس الضمير يعكس رفض الأطفال لوجودهم، بينما توضح (بارتاك و روتر) بأن عكس الضمير هو نتيجة للمصاداة أو التردد، وأنه يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال التدريب على استخدام مرآة أمام الطفل أثناء التكلم و من خلال تلقين من قبل المدرب ليقول الطفل أنا ألعب و هم يلعبون مثلا، أنا أجلس و هم يجلسون و من الأفضل استخدام الأسماء بدلا من الضمائر (وظفه، ٢٠١٤: ١٠٤).

٣. **شذوذ الأصوات و الكلمات الملفوظة:** يتميز ذوو "اضطراب طيف التوحد" بنبرة صوت شاذة غريبة، وصوت ميكانيكي يتصف بالرتابة أشارت الدراسات أن كلماتهم تميل لأن تكون مهزوزة ، مع تحكم ضعيف في درجة الصوت و ينقص أصواتهم التنوع ، فهي ثابتة دائما و يكون أصوات بعضهم مزعجة ، آخريين منهم يكون صوتهم أحادي النغمة .

٤. **المفردات قليلة:** هناك تأخر شديد في الحصيللة اللغوية نتيجة للتأخر في الكلام قد يصل إلى سن خمس سنوات ويتحدث بمعدل أقل بقليل من الطفل العادي .
٥. **بناء الجملة الكلامية:** يلاحظ على ذوي اضطراب التوحد تأخر في القدرة على بناء الجملة، وصعوبة في استخدام الضمائر داخل الجملة و يخلطون بين المفردات مثل { هنا و هناك، الآن و لاحقاً أنت و أنا } .

(لمفون، ٢٠١٢، ص ٥٩)

٦. **دلالات الألفاظ:** يعاني هؤلاء الاطفال من صعوبة في إدراك مدلول الكلمة المجردة أو الجملة المجازية فهم يفهمون الكلام بشكل حرفي فلا يفهمون معنى الكلمات المجازية إلا بالمعنى الحقيقي لها، و لا يقبلون دلالة اللفظ لأكثر من معنى و لا يتقبلون دلالة كلمتين على شيء واحد، حيث نجد أن معاني مفردات الكلمات لديهم تستمر لتكون في نطاق محدود جداً، إذ يتصف الأطفال التوحيديون بالقصور في فهم الكثير من المفاهيم أو المعاني للكلمات التي يتلقونها من الآخرين و من ثم فإنه يظهر بوضوح لدى هؤلاء الأفراد انخفاض واضح في قدراتهم التعبيرية، فهم يعانون من مشكلات في إيجاد الشكل الصحيح من الكلمات من أجل التعبير عن أفكارهم لدرجة تصل إلى أنه يمكن وصف حديثهم بأن ما يقال منهم قد يبدو غريباً.

(كشك، ٢٠٠٧، ٩١)

٧. **طريقة استخدام الكلمات:** حيث يغلب على الأطفال التوحيديين الاستخدام المضطرب للكلام أو الطريقة غير المناسبة في التحدث، حيث يشير "أسبرجر" في كتاباته إلى أن الأطفال التوحيديين يتحدثون بأسلوب يمكن وصفه على أنه كوميدي وآخرين يمكن وصف أسلوبهم في التحدث بالديكتاتورية أو الصوت المرتفع.
٨. **تكرار الأسئلة:** حيث يلجأ الطفل إلى تكرار السؤال أكثر من مرة قد تصل إلى مائة مرة و على المدرب أن يعرف المغزى من السؤال وعلام يدل السؤال المتكرر، وقد يظهر الاستخدام المتكرر للغة أو الكلام بسبب مجموعة من الأسباب منها:
- أ- فقد يكون هذا الأسلوب هو الطريقة الوحيدة الفعالة للطفل للاتصال بالآخرين باعتباره طلباً معتمداً لاستحواذ انتباه الآخرين .

ب- يمكن أن يحدث هذا الأسلوب لتعرض الطفل التوحدي للاستثارة الزائدة أو عدم إحساسه بالأمان في موقف معين.

ت- أن يكون هذا الأسلوب مرتبط بالنظام اليومي الروتيني الذي يوجد فيه الفرد التوحدي، أو قد يظهر هذا الأسلوب بسبب تعرض الفرد لموقف ضاغط.

(انصورة، ٢٠١٨: ٥٦)

٩. **الفاظظة أو التبلد الذهني:** وتظهر نتيجة انخفاض المحصول المناسب اجتماعيا الموجود لدى الأطفال "ASD" بمعنى نقص الملائمة للقواعد الاجتماعية المناسبة في أسلوب الحديث مع الآخرين، فغالبا ما يخفقون في تقدير تأثير حديثهم سواء في الأسلوب أو في المحتوى على الآخرين، و بالتالي فإن هذا الأسلوب غالبا ما يقلل من فرص النضج الاجتماعي لديهم لأنه يولد عدم التقبل الاجتماعي لهذا الفرد (كشك، ٢٠٠٧، ٩٢).

١٠. **التعامل مع المفاهيم المعنوية:** غالبا ما تمثل المفاهيم المعنوية أو الافتراضية مصدر صعوبة كبرى بالنسبة لهم خاصة فيما يتعلق بالمفاهيم المرتبطة بالزمن والمستقبل، حيث إن هؤلاء الأفراد ليست لديهم القدرة على استيعاب مفهوم مثل هذه الاستجابات أو الكلمات، كما انهم لا يمتلكون القدرة على وضع خطط مستقبلية لتنظيم موضوع ما.

١١. **صعوبة التعبير عن المشاعر والأحاسيس:** وهذه الصعوبات متعددة الآثار على سلوك "الطفل التوحدي" إذ يؤثر هذا الاضطراب أيضا على القدرة على التحدث عن المشاعر أو الأحاسيس التي يمرون بها أو حتى التحدث عن الألم الجسماني الذي يمكن أن يشعر به أو يتعرض له، ويشير (بيرس دورف ١٩٩٤ Biers Dorff) إلى أن عددا من الأطفال التوحديين أصبحوا مرضى بشدة سواء بخراج في الأسنان أو أمراض في المعدة أو حتى التهاب الزائدة الدودية و لم يكن لديهم القدرة على توضيح أنهم يشعرون بآلام معينة (الشرقاوي، ٢٠١٨: ٢٧٩)

١٢. **نقص في القدرة على تبادل الحديث:** من المشكلات الطاغية و الأكثر ظهورا تقريبا لدى كل الأفراد التوحديين هي النقص في القدرة على تبادل الحديث بمعنى الفشل في الربط أو التنسيق بين الحديث الصادر عنهم و سماع آراء الآخرين و عدم قدرة هؤلاء

الأفراد على الدخول في الحديث المرتب مع الآخرين فليس لديهم القدرة على الاستدلال متى يبدؤون في الحديث ومتى يتوقفون عن التحدث من أجل الاستماع للطرف الآخر.

١٣. **مشكلة الفهم** : إن الأطفال التوحديين لديهم مشكلة في الإدراك السمعي و بالتالي يكونون غير قادرين على استخلاص المفاهيم من اللغة الغير مسموعة وهذا يؤثر على قدرتهم على الفهم والتعرف وبالتالي على الاتصال اللغوي بينهم و بين الآخرين.

١٤. **مشكلة التعبير** : إن "الأطفال التوحديين" يعانون من مشكلات في الحديث التعبيري وقد يكون حديثهم عشوائيا او يظل بعضهم بكما طوال حياتهم و انهم يجدون صعوبة في بناء جمل وذلك إذا امتلكوا بعض الكلمات البسيطة.

(الملغوث، ٢٠٠٦ : ٦٣)

١٥. **مشكلة التسمية (اللغة الرمزية)** : اللغة الرمزية شاذة كلياً او تكون شاذة بدرجة عالية ويظهر ذلك في عدم مقدرة هؤلاء الأطفال على تسمية الأشياء او اللعب بطريقة رمزية.

١٦. **مشكلة التقليد** : إن التقليد من أهم المهارات اللازمة للاتصال، فالطفل التوحدي لا يستطيع تقليد الأفعال او الأصوات التي حوله .

١٧. **مشكلة الانتباه** : يفشل الاطفال "ذوي طيف التوحد " بالانتباه الى الاشياء التي ينتبه اليها الاخرين والانتباه عنصر اساسي في الاتصال اللغوي ولهذا فالفشل في الانتباه للاشياء لدى هؤلاء الاطفال يجعلهم غير قادرين على الاتصال.

١٨. **اللغة المجازية** : يكون الطفل لغة مجازية خاصة به لا يعرفها إلا من يحيط به مثل قوله: (أريد أن أركب الأخضر) و هو يقصد بذلك أريد أن أركب الأرجوحة الخضراء، لأنه عندما ركب الأرجوحة لأول مرة كانت خضراء اللون.

١٩. **الكلمات الجديدة** : تسمية الأشياء بمسميات خاصة يخترعها الطفل لا يعرفها إلا المحيطين بالطفل.

(نصر، ٢٠٠٢ : ٨٣).

❖ الفرق في القدرات اللغوية بين الاطفال التوحيديين والاطفال ذو الاضطرابات اللغوية :

الاطفال ذو الاضطرابات اللغوية	الاطفال التوحيديون
١- يحاولون التواصل بتعبيرات الوجه والايحاءات للتعبير عن مشكلات التواصل والكلام.	١- لا يظهرون تعبيرات انفعالية مناسبة او رسائل غير لفظية .
٢- قد تظهر اعادة الكلام فقط .	٢- تظهر صفه اعادة الكلام وخاصة اعادة الكلام المتأخر.
٣- يتعلمون فهم اللغة الاساسية والرموز غير المحكية ويحاولون التواصل مع الاخرين وقابليتهم على التعلم بالرموز تعد فارق مميز بين المجموعتين .	٣- يخفقون في استخدام اللغة بكونها وسيلة اتصال .

جدول (٢)

يبين الفرق القدرات اللغوية بين الاطفال التوحيديين واطفال اضطرابات اللغة

❖ محكات تشخيص الاضطرابات اللغوية وفق " DSM 5 " :

ومن اهم هذه المحكات ما يلي:

- أ- صعوبات مستمرة في اكتساب واستخدام اللغة سواء المنطوقة أو المكتوبة أو بالإشارة وترجع لقصور في الفهم، أو الإنتاج للغة والذي يشمل ما يلي: قلة المفردات المستخدمة والاستخدام المحدود لقواعد اللغة والقدرة على وضع المفردات، وإنهاء الكلمات بطريقة صحيحة نحوياً لتكوين الجمل.
- ب- عجز في التخاطب والاسترسال وضعف القدرة على استخدام المفردات وربط الجمل لتوضيح موضوع معين، أو سلسلة من الأحداث، أو إجراء حوار مع الآخرين صغاراً كانوا أو كباراً.

- ت- القدرات اللغوية أقل جوهريا (كميا وكيفيا) من الأقران المماثلين في العمر مما ينتج عنها ضعف وظيفي في التواصل الفعال والمشاركة الاجتماعية، والتحصيل الأكاديمي، أو الأداء المهني بشكل فردي، أو في أي مجموعة.
- ث- تظهر بداية الأعراض في فترة النمو المبكرة و لا تعزى الصعوبات إلى ضعف سمعي، أو حسي آخر، أو مشكلة حركية، أو حالة طبية، أو عصبية أخرى، ولا تفسر على أنها إعاقة فكرية، أو تأخر النمو الشامل .

(الشماع ، ٢٠٢٠ : ٣٤)

❖ تشخيص اضطرابات اللغة:

يتم قياس الاضطرابات اللغوية وتشخيصها من خلال المقاييس والاختبارات و تهدف هذه المقاييس إلى جمع معلومات عن البناء اللغوي لدى الطفل ومحتواه ودلالات الألفاظ عنده واستخدام اللغة ونطق الكلام والطلاقة اللغوية وخصائص الصوت والهدف من التشخيص هو تحديد طبيعة اضطراب اللغة ومعرفة مدى قابليته للعلاج ويتطلب ذلك دراسة حالة الطفل التي يجب أن تحتوي على المظاهر النمائية والتطورية لديه ومن اهم هذه الاختبارات والمقاييس هي:

١. قائمة تطوير التواصل : وقد تم بناء هذه القائمة من قبل hedrik,prather&rotbin 1984 وتقيس مهارات التواصل المتعددة وبعمر مبكر وتقيس مظاهر اللغة الاستقبالية والتعبيرية ويتضمن فقرات التقرير العائلي مع فقرات تقدير السلوك .

٢. مقياس اللغة لما قبل المدرسة : وبني من قبل Zimmerman & pond 1992 ويتكون هذا المقياس من اختبارين معياريين وهما اختبار الاستيعاب السمعي واختبار التواصل التعبيري ،ويهدف الى تقويم قابلية الطفل التعبيرية والاستقبالية .

٣. مقاييس رينبل للتطور اللغوي : وتم بناء هذا المقياس من قبل رينبل عام ١٩٨٧ وهو اختبار للغة ويطبق من عمر سنه الى سبع سنوات ويقيس المقياس اللغة التعبيرية والاستقبالية ،ويتكون المقياس من جزأين هما (a) ويقيس الاستيعاب اللفظي للأطفال العاديين وجزء (b) صمم للأطفال المعاقين ويستخدم مع اطفال التوحد القادرين على

تسمية الأشياء وليس لديهم القدرة على ربط الأفكار ووجد ان اطفال التوحد يعانون من صعوبات في الاستجابة لأسئلة الاتصال الشخصي وفهم الكلام المتعلق بالأشياء والأفعال (الجلبي، ٢٠١٥: ٦٤-٦٥).

٤. اختبار بيوي للقدرات المصورة : وقد بني هذا الاختبار من قبل dunn & doon 1981 و يقيس قدرات المفردات اللغوية للطفل و يقيس الذكاء و يستخدم في التشخيص .

٥. التقويم الإكلينيكي لأساسيات اللغة ما قبل المدرسة : وبني من قبل second r.semle 1992 وهي اداة للتحديد والتشخيص والتقويم اللغوي لا اطفال ما قبل المدرسة و يقيس القدرات اللغوية التعبيرية والاستقبالية والتذكر السمعي والقدرات التركيبية و يطبق على الاطفال من عمر ٣ سنوات الى ٧ سنوات

٦. اختبار الينوي للقدرات اللغوية : ويمكن تطبيق هذا الاختبار على الاطفال من عمر (٢ الى ٩) سنة و يقسم الاختبار الى مهارات متعددة ويمكن قياس كل مهارة بشكل منفصل عن الاخرى مثل فهم الكلمة او الصورة والربط بين الصورة والكلمة والأفكار التعبيرية بالكلمات والإيماءات وقد تم استخدام هذا الاختبار من قبل tubbs 1966 مع اطفال التوحد ومقارنتهم مع الاطفال العاديين والمتخلفين عقليا ووجد ان اطفال طيف التوحد يظهرن ضعفا في التعبير الكلامي والإيماءات.

(الحيارى، ٢٠١٨: ١٩٩)

❖ استراتيجيات القياس والعلاج اللغوي للأطفال "ذوي طيف التوحد":

يركز علاج اللغة والنطق لاطفال " ASD " في العادة على الضعف في اللغة التعبيرية والاستقبالية والبراغماتية ، وستوضح الباحثة بعض الاهداف والاستراتيجيات لقياس و لتحسين اللغة في هذه المجالات .

- اللغة الاستقبالية (الادراكية) : ان قدرة الاطفال الذين يعانون من "ASD" تعتمد على فهم اللغة المستخدمة من حولهم الى حد كبير على مزاجهم وانتباههم والحوافز المقدمة لهم ، وعند تطبيق البرامج العلاجية يتبع المجالات الاتية :

- أ- اتباع التوجيهات : يركز هنا على قدرة هؤلاء الاطفال على اتباع التعليمات والتوجيهات وخاصة فيما يخص الحياة اليومية مثل (اجلس ، شغل الضوء)وتضمنين مفاهيم لغوية اساسية كمفاهيم الزمن والمفاهيم المكانية ومفاهيم البعد ومفاهيم التسلسل والتتابع .
- ب- المفردات الادراكية : وهو تقوية ارتباطات وروابط الكلمات من خلال تجسيد المفهوم ويعتمد على القوة البصرية للأطفال من خلال المجسمات .
- ت- الاحداث المتتابعة : من خلال وضع صور ذات معنى واحد والطلب منهم ترتيبها بشكل صحيح .

ث- الاجابة عن اسئلة (اين وماذا ،متى ،لماذا).

- اللغة التعبيرية :تعتمد البرامج العلاجية هنا على تعزيز الاستخدام المجدي للمفردات التعبيرية والتحدث بجمل مفيدة نحويا وتوسيع طول متوسط الكلام والقدرة على اعادة سرد قصص قصيرة .
- اللغة البراغماتية :ويقصد بها الصعوبة في المهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية المتمثلة في التواصل اللفظي وغير اللفظي ، والتي تتم ضمن السياق الطبيعي في بيئة جماعية مع الاقران والاهل ومن هذه المجالات :
- أ- تحسين التواصل اللفظي بين الاشخاص او مهارات التحدث مثل القدرة على بدء محادثة واخذ الدور والبقاء في الموضوع وطرح اسئلة ذات صلة بموضوع معين .
- ب- تفسير السلوك غير اللفظي ولغة الجسد .

(Ghristopher, 2016, p494-496)

❖ النظريات التي فسرت الاضطرابات اللغوية عند الاطفال ذوي طيف التوحد:

تعدد النظريات التي فسرت الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي اضطراب "ASD" وذلك لتعدد الاسباب التي تحدثت عن هذه الاضطرابات وهي مايلي :

اولا/ نظرية الانتباه المشترك:

يؤكد العالم (Mundy et ,1990) على الانتباه ،ويعتبره عنصرا اساسيا في عملية التواصل ولهذا فأن فشل الطفل في الانتباه الى الاشياء الحيطه به تساعد على التعبير

وفهم الايماءات مثل الاشارة الى ما يرغبه ، ويشمل الانتباه كل ما يدور حول الطفل من اشياء واشخاص وتتضمن مهارة نقل المؤثر بتنظيم توزيع الانتباه بين الطفل والشخص المقابل ممن يحيط بالطفل والنشاط الذي يرغب بأداة وتكون مهارة الانتباه المشترك مترافقة مع نزعة الطفل الى المشاركة مع الاطفال الاخرين فيما يتعلق بأشياء او احداث معينه ،ويمكن تعريف مهارة "الانتباه المشترك "بأنها "تركيز عقلي متبادل بين المشاركين من اجل هدف واحد وخبرة واحدة مشتركة"

فالطفل الذي ينظر الى ما ينظر اليه الشخص الاخر فهو لا يهتم للمثير لكنه يهتم باتجاه الشخص الاخر ومشاركته بالاهتمام الى نفس المثير ويحصل على معلومات عن مشاعره ايضا ،ويتكون الانتباه المشترك من مجموعة من انماط السلوك والمهارات وهي :
(التواصل البصري ،التركيز البصري ،حركات الراس، وتوجيه الجسم)

ومن دون هذه المهارات تصبح عملية الانتباه ناقصة ،اضافة الى استخدام الطفل الى مهارات الانتباه الايمائية المشتركة وتشمل هذه المهارات استخدام الاشارة الى ما يرغبون او اشاره الى اشخاص معينين وتتضمن هذه المهارة استخدام التواصل البصري في الارتباط مع الايماءات المختلفة او الشئ المرغوب ، ومن المعلوم ان هذه المهارات تتكون لدى الطفل الطبيعي بين عمر (٨-١٣) شهرا في حين يظهر الضعف في هذه المهارة لدى الاطفال التوحديين (الزريقات ،٢٠١٠ : ٧٢-٧٥).

حيث لا يشارك الاطفال التوحيديون الاشخاص الاخرين الانتباه باستخدام الاشارة او الرؤية وهذا القصور في الانتباه المشترك يظهر بوضوح في سنوات قبل المدرسة لديهم ، وان الانتباه ضروري لاكتساب اللغة لانها ترتبط بقدرات الطفل في تطوير هذه المهارة كما يرى مؤيدي هذه النظرية ، ولاحظ العديد من الباحثين ندرة او قلة الانتباه المشترك لدى هذه الفئة من الاطفال وبالتالي سيؤدي الى حدوث قصور في القدرات اللغوية وهذا ينعكس على ضعف في تطور العمليات الاجتماعية التي تعد اساسا في عمليات اكتساب اللغة وذلك لان هذا السلوك لا يتطور لديهم بطريقة طبيعية خلال مرحلة ما قبل اكتساب اللغة والمراحل التي تليها. (نصر ،٢٠٠٢ : ٨٢).

ثانيا / نظرية الادراك الحسي:

ان اهم المشكلات التي يعاني منها التوحيدين ادراكهم غير السوي فهم يدركون العالم بشكل مختلف ،ويرى (Gerland ,1997) وبلاك بيرن (Blackbur n ,2000) ان استخدام اللغة والكلام وغيرها من الانشطة الحسية التي تتجمع مع بعضها البعض تعتبر مشكلة يطلق عليها اعاقة التواصل ،وبينت لاوسن (١٩٩٨) بأن هنالك سلسلة من مشكلات المعالجة الحسية لمعظم التوحيدين تبدأ بصور جزئية وغير مترابطة وتنتهي بشذوذ بسيط وخاصة في المهمات الروتينية فيعجز الطفل عن التعامل مع المعلومات الحسية ويغلق جميع قنواته الحسية فنجد اغلب الآراء ممن يكونوا قريبين هؤلاء الاطفال يرضن بأهم مصابين بالصمم ولا يستجيبون للأصوات بالرغم عند اجراء فحص السمع لهم تكون نتيجة سمعهم اكثر من المتوسط لكنهم تعلموا ان يغلقو قنواتهم السمعية عندما يعانون من ضغط المعلومات ، وبالتالي يواجه هؤلاء الاطفال صعوبة في الانتقال من النماذج السمعية الى التفسير الحرفي لفهم المهمة او الوظيفة وتشكيل المفاهيم ويتم ادراك اللغة اللفظية على انها مجرد اصوات وليس لها علاقة بالتفاعل وتفسير البيئة ،وبسبب سيطرة النظام الحسي فأنهم لا يربطون التصنيفات اللفظية مع الانطباعات الحسية وبدلا من ذلك فأنهم يمتلكون كلماتهم الخاصة وهذه الانطباعات التي يقومون بتخزينها في ذاكرتهم قوالب لتمييز الاشياء والناس والاحداث والتعرف عليهم ويقومون بتطوير لغتهم الخاصة غير اللفظية ،وهذا المستوى الحرفي يكفي للتمكن من استخدام كثير من انواع اللغة للتفسير على جميع المستويات وهي لغة اللمس واللغة البصرية بدلا من اللغة اللفظية الطبيعية وهذه اللغة لا تتطابق مع قواعد اللغة التفسيرية سواء على مستوى اللغة اللفظية او اللغة غير اللفظية التي تشمل تعبيرات الوجه ولغة الجسد والاشارات والايماءات (بطانية واخرون ،٢٠٢٢: ٦٩).

ثالثا/ نظرية الاضطراب في العلاقات الاجتماعية والعاطفية :

تعتبر نظرية هوبسون (Hobson 1989) احدى نظريات التوحد المتداخلة والمتعلقة بالتواصل بين الافراد وهي تطور فكرة كارنر الاساسية "بأن التوحد هو

اضطراب في الاتصال العاطفي نعكس بعدم رغبة هؤلاء الاطفال على التواصل مع الناس والاضاع بالطريقة العادية منذ بداية حياتهم ، (النمر ، ٢٠٠٦ : ٢٢) .

رابعاً /نظرية الدماغ الذكوري المتطرف :

بين بارون كوهين (Baron –cohen ,2003) في كتابه الفرق الاساسي هذه النظرية المثيرة التي يبين مفداها بأن "اضطراب طيف التوحد" يمكن فهمه كنسخة متطرفة في دماغ الذكور وهو يميز بين خاصيتين معرفيتين مختلفتين بين الذكور والاناث وهي :

- التعاطف : وهو نوع من الذكاء الذي يستخدم لفهم الناس وهي تعتبر خاصية انثوية
- التنظيم :وهو نوع من الذكاء الذي يستخدم لفهم الاشياء وكيفية عملها -حيث يظهر الافراد التوحديون افضل نوعا في فهم الانظمة فهم افضل في الرياضيات والاعمال الهندسية والحاسوب ويجدون صعوبة استخدام اللغة للتواصل مع الاخرين. (خضر ،٢٠٢٢: ٤٥).

خامساً /نظرية الترابط المحوري الضعيف (ضعف التماسك المركزي) :

ظهرت هذه النظرية على يد يوتا فريث (Uta frith) الاستاذة بجامعة لندن عام ١٩٩٨٠ واحتلت هذه النظرية مكانا بين النظريات المعرفية المفسرة للتوحد في ذلك الوقت ،حيث تفترض ان اساليب معالجة المعلومات والتعامل معها عند عامة الناس تقع على متصل من طرفين احدهما ضعيف والاخر قوي وفيما بينها اجزاء متفاوتة وافراد هذه الفئة يقعون في الجانب المتطرف الضعيف بسبب الطرق الغريبة التي يظهرها التوحديون في معالجة المعلومات لانهم يختارون الجزئيات وبشكل انتقائي لا تستحوذ اهتمام باقي الناس وهذا ما يفسر عجز الاطفال بالوصول الى نتيجة والحصول على معنى ويظهر الضعف في مستوى الادراك والانتباه والفهم واللغة ودلالات الاشياء (البطانية،٢٠٢٢: ٦٩).

وهي تفسر الميل الى جانب التفاصيل على حساب الكلية ،وذلك عند اعطاء الاطفال التوحيدين المكعبات مرسوم عليها صور معينه وحوافها متداخلة فانهم قامو بتركيبها بناءا على حافاتها وليس على تكوين الصورة الموضوعه عليها وبالتالي فهم يستطيعون ذكر اكبر عدد من الكلمات غير المترابطة ولكن يصعب عليهم وضعها بجملة مفيدة (وظفة ،٢٠١٤ : ٢٠٩).

وقد حاول بعض الباحثين مثل (Lopez& Leekam, 2003: Rajen& Mitchell, 2007) التحقق من ضعف التماسك المركزي لدي الأطفال "ذوي اضطراب التوحد" وذلك من خلال مهام بصرية ولفظية وقد وجدوا الدليل على ضعف "التماسك المركزي" من خلال مهمة (المهمة اللفظية) وهي اختبار "الالفاظ المتشابهة" كما توصل بعض الباحثين الي ان ضعف "التماسك المركزي" لا يعتبر قصورا عاما لذوي اضطراب "ASD" ولكنه يرتبط بالقصور اللغوي لدي هؤلاء الأطفال خاصة مع الجمل التي تعتمد في فهمها على السياق وفهم الالفاظ الغامضة (عبد الحكيم ،٢٠٢١ : ٢٧٢٩).

سادسا / نظرية الجشطلت

تعني "الجشطلت" الصيغة او الشكل ويعود اصل التسمية الى دراسة علماء هذه المدرسة المدركات الحسية وبينت حقيقة رئيسية في المدرك الحسي ليست الاجزاء والعناصر وانما الشكل كبناء كلي ، ويشير "ابو جادو، ٢٠٠٩ " ان الكل يجب ان يسبق الجزء لان ذلك يساعد على فهم الوحدة الكلية للموضوع وهذه الطريقة تتناسب مع صفات وخصائص الاطفال "ذوي طيف التوحد" حيث يتعلم هؤلاء الاطفال ويفكرون بأسلوب المعالجة الجشطلتية وهو يشمل الحفظ واستخراج المفاهيم غير المحللة من المعلومات السمعية والبصرية فطفل "ASD" يتعلم وحدات اللغة برمتها ككل اكثر من تفككها الى وحدات اصغر ، حيث يتعلم "ذوو اضطراب طيف التوحد" اللغة وفق هذه النظرية بأشكالها الكلية بطريقة الجشطالت هذا يعني أنهم يتعلمون الكلمات دون فهم معناها فهماً حقيقياً، لذا يبدؤون تعلم الكلام عن طريق المصاداة و تكرار كلام الآخرين بنفس تنغيم المتكلم و نبرته في اللفظ (فايد والزيني ،٢٠٢١ : ٢٨١).

ويعتقد (بريزنت ١٩٨٣) ان هذا الاسلوب يكون مفيدا في تفسير اكتساب اللغة للاطفال التوحدين حيث يكتسب الاطفال العاديين اللغة بالطريقة التحليلية التي تساعد على تعلم كلمة بعد اخرى ثم الى نطق كلمات متعددة على نقيض هؤلاء الاطفال الذين يستخدمون الاسلوب الكلي ونطق كلمات متعددة دون فهمها حقيقتها ومعناها ويتأخر الطفل التوحدي في نطق الكلمات الاولى مقارنة بالطفل العادي ، وانهم يلجأون لهذا الكلام لتخفيف او خفض التوتر والقلق او نتيجة صعوبات الفهم لديهم وقلة التجهيز المعرفي وقصور الطفل على التركيز (مصطفى والشربيني، ٢٠١١: ٨١).

سابعا/ نظرية السيطرة الدماغية (Diagnostic Theory):

يرى اورتون ترافيس (Orton Travis, 1929) أن "اضطراب طيف التوحد" يحدث نتيجة عوامل متعددة تحدث إما قبل أو أثناء أو بعد الولادة تؤثر على نمو الدماغ السليم كشفت الدراسات الحديثة عن وجود انخفاض نسبي واضح في نشاط النصف الكروي الأيسر من المخ لذوي "اضطراب ASD"، و بما أن النصف الكروي الأيسر من المخ هو المسؤول عن عملية التواصل وتوزع فيه مراكز اللغة في الدماغ، فهذا يفسر حدوث اضطراب في اللغة والتواصل لديهم حيث يعالجون المعلومات اللغوية في النصف الأيمن من الدماغ، مما يؤدي إلى عدم ترجمة المعلومات بطريقة فعالة (الشامي، ٢٠٠٤: ١٧١).

ثامنا/ النظرية المعرفية :

تعتقد هذه النظرية بوجود صعوبات معرفية لدى اطفال الـ "ASD" ومن ابرز الباحثين في هذا المجال (Ruteer) والذي ركز بحثه في مجال العمليات المعرفية (الادراك، الانتباه، الذاكرة ، الحكم ،التفكير) وبالأخص الاحتفاظ باللغة والرموز المجردة التي تدل عليها ويرى بأن الاضطرابات في هذه العمليات يؤدي الى عرقلة المشاركة الوجدانية والتقمص ومعرفة انفعالات الاخرين ،ويرى بأن هؤلاء الاطفال يختلفون عن اضطرابات الحبسة الكلامية واللذين يعانون من فقدان او اعاقة نطقية نتيجة تلف الدماغ في انهم يمتلكون صعوبات في فهم الاصوات المصاحبة لمشكلات ادراكية في اللغة الاستقبالية

والتعبيرية وان الأدلة العلمية تدعم هذا الاعتقاد وان نطقهم يكون مختلف وبوقت مبكر ويتطور مع تطور الاضطراب ويكون احد اهم الاعراض المميزة له وهو يدعم وجهة نظر ان التوحد يشمل اعاقه لغوية اولية متمثلة في نمط القدرات المعرفية للطفل التوحيدي (الجلامدة، ٢٠١٣: ١٢٥).

❖ مناقشة النظريات :

بعد مراجعة النظريات السابقة الذكر والتي تناولت وجهات نظر مؤيديها في تفسير الاضطرابات اللغوية "للاطفال ذوي طيف التوحد" ترى الباحثة "بان نظرية الانتباه المشترك للعالم (Mundy et , 1990) ركزت على الانتباه، واعتبرته عنصرا اساسيا في عملية التواصل ولهذا فإن فشل الطفل في الانتباه الى الاشياء الحيطه به تساعد على التعبير وفهم الايماءات مثل الاشارة الى ما يرغبه ، ويشمل الانتباه كل ما يدور حول الطفل من اشياء واشخاص وبهذا ركزت هذه النظرية على عملية الانتباه واهملت باقي العمليات مثل التفكير والادراك والعمليات العقلية الاخرى واوزعت بأن الاضطرابات اللغوية لدى هذه الفئة تعود لمشكلة الانتباه فقط ، بينما ترى نظرية "الادراك الحسي " والتي افترضها العالميين (Gerland , 1997) وبلاك بيرن (Blackbur n , 2000) والذان يران ان اهم المشكلات التي يعاني منها التوحدين ادراكهم غير السوي فهم يدركون العالم بشكل مختلف و ان استخدام اللغة والكلام وغيرها من الانشطة الحسية التي تتجمع مع بعضها البعض تعتبر مشكلة يطلق عليها اعاقه التواصل ،وان هنالك سلسلة من مشكلات المعالجة الحسية لمعظم التوحدين تبدأ بصور جزئية وغير مترابطة وتنتهي بشذوذ بسيط وخاصة في المهمات الروتينية فيعجز الطفل عن التعامل مع المعلومات الحسية ويغلق جميع قنواته الحسية فنجد اغلب الآراء ممن يكونوا قريبين هؤلاء الاطفال يضمن بأنهم مصابين بالصمم ولا يستجيبون للأصوات المختلفة وهي بالتالي ركزت على عملية الادراك وربطت الاستجابة اللغوية بالاستجابة السمعية للطفل وخالفت في مفهومها نظرية الجشتالط التي تهتم بالكل بدل الجزء، اما نظرية العالم نظرية هوبسون (Hobson 1989) التي اوعزت ظهور الاضطرابات نتيجة خل في العلاقات الاجتماعية والعاطفية واهملت باقي القدرات التي من الممكن ان يكون لها دور في ظهورها ،كما وبينت نظرية الدماغ

المتطرف لبارون كوهين (Baron –cohen, 200) بأن الاضطرابات تظهر عند الذكور أكثر من الاناث بسبب طبيعة معالجة الدماغ للمعلومات وطريقة انتقائها ،اما نظرية ضعف التماسك المركزي ل(يوتا فيرث) فتري ان افراد هذه الفئة يقعون في الجانب المتطرف الضعيف بسبب الطرق الغريبة التي يظهروها في معالجة المعلومات لانهم يختارون الجزئيات وبشكل انتقائي لا تستحوذ اهتمام باقي الناس وهذا ما يفسر عجز الاطفال بالوصول الى نتيجة والحصول على معنى ويظهر الضعف في مستوى الادراك والانتباه والفهم واللغة ودلالات الاشياء، بينما ترى نظرية الجشطات ان الافراد "ذوو اضطراب طيف التوحد" يتعلمون اللغة بأشكالها الكلية **بطريقة الجشطات** هذا يعني أنهم يتعلمون الكلمات دون فهم معناها فهماً حقيقياً، لذا يبدوون تعلم الكلام عن طريق "المصاداة" و تكرار كلام الآخرين بنفس تنغيم المتكلم و نبرته في اللفظ ،وهي بذلك تختلف مع نظرية "الادراك الحسي" وانها اعتبرت المصاداة هو الاضطراب اللغوي الوحيد لهذه الفئة واهملت تفسير باقي انواع المشكلات لديهم ، في حين اكدت نظرية السيادة الدماغية على الجزء الايسر من المخ والخلل الذي يحدث فيه واقرت بأن الاضطراب اللغوي يعود سببه لهذه المشكلة فقط بعيدا عن المشكلات الحسية ، واخيرا وضحت النظرية المعرفية لروتر والذي ركز بحثه في مجال العمليات المعرفية (الادراك ،الانتباه، الذاكرة ، الحكم ،التفكير) وبالأخص الاحتفاظ باللغة والرموز المجردة التي تدل عليها ويرى بأن الاضطرابات في هذه العمليات يؤدي الى عرقلة المشاركة الوجدانية والتقمص ومعرفة انفعالات الآخرين وبالتالي ظهور الاضطرابات اللغوية.

لذا تبنت الباحثة المنحى المشترك لتفسير الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد وهو المنحى الذي يتخذ مسارا تكامليا للنظريات جميعها ،وذلك لان الباحثة ترى بان التنوع في العوامل السببية وتعدد التفسير سببا واحدا لهذا التباين وترى ايضا بأن الظاهرة الانسانية لم يعد من الممكن ان نختزلها بسبب واحد وذلك بسبب تعقدها وتشابكها وخاصة ظاهرة الاضطرابات اللغوية لدى فئة الاطفال ذوي طيف اتوحد بسبب تعدد الاسباب والنظريات التي تفسرها وايضا صعوبة فهم خصائص هذه الفئة بالذات من الاطفال لكونها فئة معقدة الخصائص ومتعددة السمات .

❖ مناقشة محور الاضطرابات اللغوية :

استرسلت الباحثة في هذا المحور بتوضيحه عن طريق عرض مختصر عن مفهوم اللغة وأهميتها وماهي مكونات اللغة وماهي العناصر التي تتكون منها منظومة التواصل اللغوي ، كما وبينت اهم وظائف اللغة ومراكز وجوده في الدماغ ، ووضحت الباحثة مفهوم التواصل وأنواعه وذلك لارتباط اللغة بعملية التواصل وانه جزء مهم منها ولارتباطه ايضا بموضوع برنامج بحثها لانه يربط بين اللغة وطريقة التواصل ، وقد وضحت لغة الاطفال ذوي طيف التوحد وماهي مشكلاته وماهي مشكلات التواصل لديهم وبينت بنقاط اهم الصعوبات التي يواجهونها في هذه العملية ، كما وبينت العلامات المبكرة التي تدل على وجود الاضطراب اللغوي لديهم وماهي اهم مراحل تطور اللغة عندهم ، وتطرقنا ايضا بشكل مفصل الى مفهوم الاضطرابات اللغوية وأنواعها وأقسامها ومظاهرها بنوعيتها (التعبيرية والاستقبالية) والصعوبات اللغوية التي يواجهونها وجوانب القصور اللغوي لديهم ، كما وبينت اهم محكات التشخيص لهذه الاضطرابات وماهي اهم المقاييس والاستراتيجيات المستخدمة لهذا الغرض ، وفي نهاية المحور استعرضت اهم النظريات التي فسرت هذه الاضطرابات وتوصلت الباحثة الى تبني جميع النظريات وذلك بسبب تعدد الاسباب التي تساعد على ظهور هذه المشكلة ويجب اخذها جميعها بعين الاعتبار عند محاولة بناء برنامج تدريبي لخفضها لديهم.

رابعاً / اضطراب طيف التوحد (Autism spectrum disorder):

❖ التطورات التاريخية لدراسة "اضطراب طيف التوحد"

يعود هذا المصطلح الى اصل كلمة اغريقية تعني اوت (Aut) وتعني النفس او الذات و (IsM) وتعني حالة او توجه ، وهو يعد من الميادين التي شهدت اهتماماً كبيراً في الحقبة الماضية، حيث تناوله الاخصائيين بالبحث والدراسة المستمرة، وكان في السابق يصنف ضمن الأمراض النفسية التي تقتصر على المختصين في الطب النفسي والأمراض الذهانية، وذلك لان مشكلة التوحد كانت مشكلة محيرة، فلا يبدو من شكل الطفل أو مظهره الخارجي أنه يعاني من أي قصور، وبالتالي يصعب تشخيصه للوهلة الأولى ، فالطفل

التوحيدي يبدوا كالحاضر الغائب، فهو حاضر جسدياً، لكن لا يبدوا عليه أنه يستمع أو يهتم أو يشعر بالموجودين (المقابلة، ٢٠١٦: ٩).

وقد مر التوحد بمراحل كثيرة ومتعددة ساعدت في النهاية في الوصول إلى المرحلة الراهنة من التشخيص والتصنيف ففي بداية الامر وصفه الطبيب النفسي السويسري "ايجون بلولر" Eugen Bleuler "عام ١٩١١" ووصف به إحدى السمات الأولية للفصام والانشغال مع انفصال عن العالم الخارجي والمحيطين، وعبر عنه بلولر بمصطلح "الإنطواء الذاتي" أو "الانطواء إلى الداخل" running inward (بطرس، ٢٠١١ : ٢٣٤).

وبعدها استمرت الدراسة لهذه الفئة من الاطفال عندما قام بفحص مجموعات من الأطفال المتخلفين عقلياً بجامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأمريكية ولفت اهتمامه وجود أنماط سلوكية غير عادية لأحد عشر طفلاً كانوا مصنفيين على أنهم متخلفين عقلياً " حيث لاحظ انغلاقهم الكامل على الذات والابتعاد عن الواقع والانطواء والعزلة وعدم التجاوب مع المثيرات التي تحيط بهم، ومنذ ذلك العام استخدمت تسميات متعددة لهذا الاضطراب ومنها

- "التوحد Autism" والذي اطلقه العالم كانر ١٩٦٠ في اجتماع الالباء والمربين رافضاً كل التسميات القديمة

- "ذهان الطفولة Children Psychosis"

- "النمط غير السوي في النمو الشاذ Atypical Development"

(انصورة، ٢٠١٨: ١١)

ووضح الطبيب النفسي ليو كانر (Kanner، ١٩٤٣) والذي استخدم مصطلح "التوحد" أهم تلك الخصائص وهي (صعوبات في التفاعل مع الآخرين التأخر في اكتساب اللغة وعدم القدرة على توظيف الكلمات المتعلمة في جمل مفيدة مع ترديد الكلام المسموع بشكل بغبغوي وعكس للضماير، واللعب النمطي وعدم القدرة على التخيل، ورفضهم التغيير والتعلق بالروتين (محمد، ٢٠١٨ : ١٥).

وفي عام ١٩٤٤ اكتشف "هانز أسبيرجر" "Hans Asperger" وهو طبيب نمساوي زملة أعراض تمثل أحد أنماط "طيف التوحد" ولكنها لا تتفق مع اضطراب التوحد

إلا في جانب وجود قصور بسيط في كل من الجانبين اللغوي والاجتماعي للطفل في الوقت الذي يتمتع فيه ذلك الطفل بنسبة ذكاء مرتفعة، وقد يظهر منهم موهوبون وهؤلاء الأطفال وأطلق عليهم التوحد الطفولي (الاسبيرجر) نظراً للأعراض التي كانوا يظهرونها.
(خضر، ٢٠٢٢: ١٣)

❖ نسبة انتشار "اضطراب طيف التوحد":

اثبتت الدراسات والابحاث المختلفة حول دول العالم بأن التوحد أصبح مشكلة تتطلب التدخل بشكل طارئ لمعرفة الأسباب الكامنة وراء ازدياد حجم الإصابة ، وبينت ابحاث (center disease control، ٢٠٠٧) ارتفاع معدل انتشار طيف التوحد بنسبة ١٠-١٧% سنوياً ففي الوقت الذي كانت تشير فيه الاحصاءات إلى أن نسب حدوث الاضطراب في أي مجتمع تتراوح بين ٤ حالات لكل ١٠ آلاف حالة أصبحت الآن ٧٥ حالة لكل ١٠ آلاف طفل، وهو على خلاف ما كان معروف سابقاً حيث أن معدل الإصابة أصبح طفل لكل ١٥٠ ولادة ، حسب ما ذكرته (International Child development Resource Center) ICDRC ، فالأعداد في ازدياد سواء في الخارج أو في بلادنا العربية، وحتى الآن لا توجد دراسات تبين مدى انتشار التوحد في العالم العربي ولا توجد إحصاءات رسمية يمكن الاستناد إليها والاستعانة بها، حيث تقدر الزيادة بحوالي " ٥ أضعاف" العدد الكلي فالعالم الآن يستقبل طفل " توحد" كل ٢٠ دقيقة والزيادة حالياً تجاوزت الإحصاءات القديمة والتي تشير إلى وجود طفل توحد لكل ١٥٠ طفل (المضبيري، ٢٠٢١ : ٢٢) .

وان النظر إلى الزيادات الكبيرة في معدلات انتشار التوحد تجعلنا نقف عند نقطة هامة ونتسأل هل هذه الزيادة حقيقية أم هي بسبب زيادة الوعي بهذا الاضطراب بين أولياء الأمور والقائمين على التشخيص ؟

لذا عند استعراض الأدب في هذا المجال وجدت الباحثة أن الباحثون فسروا تلك الزيادة في عدد من النقاط هي:

١ .زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع والمختصين بحالات التوحد، حيث أن هذا الوعي والمعرفة بأعراض الاضطراب والمعايير التشخيصية كفيل بتشخيص عدد أكبر من الاطفال.

٢ . تحسن معايير التشخيص حيث أصبحت أكثر دقة وأكثر توسعاً في مجال تحديد سلوكيات التوحد والذي ساهم في زيادة عدد الحالات إذا ما قورنت بالمعايير السابقة.

٤ . تغير نمط الحياة المعاصرة كالاتماد على الأطعمة المحفوظة والتعرض لزخم هائل من الإشعاعات الصادرة عن الأجهزة والتلوث البيئي والذي قاد إلى مشكلات كثيرة وخطيرة.

٥ . تشابه اعراض ال "ASD" مع غيره من الاضطرابات منها "ADHD" والعزلة الاجتماعية مما يؤدي الى خطأ في تشخيص الحالات وضمها الى فئة ذوي ال"ASD"

❖ تصنيف اضطراب التوحد:

اقترحت العيادة الطبية لبحوث دماغ الأطفال في واشنطن نظاماً تصنيفاً للأطفال التوحديين يضعهم في ثلاث مجموعات أساسية ، ويتبين أن هذا التصنيف ليس متلازمة منفردة كما أكد كانر، بل هو مكون من ثلاث تصنيفات فرعية هي:

- الأول : وهو ما يسمى بـ (المتلازمة التوحدية الكلاسيكية) Classic Autistic Syndrome وفي هذا النوع يظهر على الأطفال أعراضاً مبكرة دون أن تظهر عليهم إعاقات عصبية ملحوظة ، إلا أنهم في هذه المجموعة وكما تقول كولمان يبدوون في التحسن التدريجي فيما بين سن الخامسة إلى السابعة .

- الثاني : وهو ما يسمى بـ (متلازمة الطفولة الفصامية بأعراض توحديه) Schizophrenic syndrome With Childhood وهذا تشابه بين أطفال هذا النوع والنوع الأول إلا أن العمر عند الإصابة يتأخر شهراً لدى البعض كما أنهم يظهرون أعراضاً نفسية أخرى ، إضافة إلى المتلازمة التوحدية الكلاسيكية التي أشار إليها "كانر".

- الثالث : وهو ما يسمى بـ (متلازمة التوحدية المعاقة عصبياً) Autistic Syndrome Neurologically impaired ، ويلاحظ ظهور مرض دماغي عضوي في هذا النوع ، متضمناً اضطرابات أفضية ، ومتلازمات فيروسية مثل : الحصبة ومتلازمة الحرمان الحسي (الصمم والعمى) (بطانية والدرمكي ، ٢٠٢٢ : ٢٢) .

❖ مفهوم اضطراب طيف التوحد " Autism Spectrum "

يعد اضطراب التوحد بمثابة اضطراب نمائي عام تظهر آثاره في العديد من الجوانب الأخرى للنمو وتنعكس عليه، كما أن هذه الآثار تبدو على هيئة سلوكيات تدل على قصور من جانب الطفل، ووضحت "باتريشيا هاولين" ١٩٩٧ إلى أن اضطراب التوحد يزداد معدل انتشاره بين البنين قياساً بالبنات إذ تصل النسبة بينهما ٤ إلى ١ حيث نجد أن ما يزيد عن ٩٠% تقريباً من الأطفال مضطربي التوحد يقع ذكاؤهم في حدود التخلف العقلي البسيط والمتوسط، ومع ذلك فإن متلازمة إسبرجر "Aspergers Syndrome" والتي تعتبر إحدى أنماط اضطراب طيف التوحد لا تصيب سوى الأطفال ذوي الذكاء العادي أو المرتفع فقط، وربما المرتفع جداً، وإنها نادراً جداً ما تصيب طفلاً تقل نسبة ذكائه عن المستوى المتوسط (متولي، ٢٠١٥ : ١١) .

ويستخدم " كانر كلمة توحد "Autism" " لوصف الأطفال الذين لاحظهم ذلك لأنهم يبدون غالباً معزولين اجتماعياً ويتعاملون مع دواخلهم، وقد أشارت "ويستر" عام ١٩١٢ إن التوحد هو استغراق في النشاط العقلي المركز على الذات مثل أحلام اليقظة، الخيالات، الهلوس، ويكون مصحوباً عادة بانسحاب واضح من الواقع ، ويمكن القول إن اضطراب طيف التوحد يتضمن الصعوبة المستمرة في التواصل والتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع أنماط محدودة ومتكررة من السلوكيات أو الاهتمامات أو الأنشطة، ولا تقتصر هذه الصعوبة والأنماط على مهارة أكاديمية معينة (الزارع وعبيدات ، ٢٠١٦ : ٨٣) .

لذا وضع التصنيف الدولي للأمراض في طبعته العاشرة " Classification ICD International of Diseases " بأنه مجموعة من الاضطرابات تتميز باختلالات كيفية في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة وفي أنماط التواصل ومخزون محدود

ونمطي ومتكرر من الاهتمامات والنشاطات وتمثل هذه الكيفية سمة شائعة من أدائهم في كل المواقف (الجلامدة، ٢٠١٣: ٥٧).

أما "Smith" فقد عرف التوحد الطفولي في عام ١٩٧٥ بأنهم أولئك الأطفال الذين يعانون من الانسحاب الشديد من المجتمع، وفقدان التواصل، أو الفشل في تطوير العلاقات مع الآخرين، التردد الميكانيكي للكلمات والعبارات السلبية في التغيير، الإعادة المملة للأفعال ونطق الكلمات (المقابلة، ٢٠١٣: ١٤).

ويشير وولف (Wolff) في تعريفه للأطفال الذين يعانون من الاضطراب التوحيدي: "على أنهم الذين ينقصهم الاتصال الانفعالي والاجتماعي، وينقصهم الاتصال اللغوي، وشذوذ في اللعب والتخيل، والنمطية والتقولب والإصرار على الروتين والأفعال العنيفة تجاه أي تغيير مع وجود الكثير من الحركات الآلية الغير هادفة مثل هز الرأس واليدين، الأصابع، الخ. (الامام والجوالدة، ٢٠٢٠: ٢٢)

❖ المداخل التفسيرية "لاضطراب طيف التوحد":

لقد ظلت أسباب التوحد مجهولة إلى حد كبير منذ حقبة طويلة من الزمن، فلم تتوصل البحوث العلمية التي أجريت حول التوحد إلى نتيجة قطعية حول السبب المباشر للتوحد، وفي كثير من الحالات يكون سبب حدوث التوحد غير معلوم وتكمن صعوبة تحديد أسباب التوحد إلى ما يلي:

١. عدم الاتفاق بين العاملين في الميدان على طبيعة هذه الإعاقة.
٢. طبيعة الإصابة تشترك في الكثير من الأعراض والميزات مع عدد من الإعاقات الأخرى.
٣. خطأ في التشخيص فبعض الحالات تشخص على أنها حالات اضطراب في التعلم، أو تخلف عقلي غير محدد السبب.
٤. بعض الحالات تتغير أعراضها بالزيادة أو النقصان.

(مصطفى والشربيني ، ٢٠١٠ : ٣١-٣٢)

أولا/ العوامل الجينية:

تتوقف العوامل الوراثية على الكروموسومات، لأنها تنقل العوامل الوراثية عن طريق ما يسمى بالجينات "المورثات" وهي عبارة عن أكياس كيماوية في منتهى الدقة تنتظم على الكروموسومات، ويرجع حدوث التوحد إلى وجود خلل وراثي فأكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب، حيث تزداد نسبة الإصابة بين التوائم المتطابقة (من بويضة واحدة) أكثر من التوائم الأخوية (من بويضتين مختلفتين) وهو ينتشر بنسبة ٩٦% بالنسبة للتوائم المتطابقة وبنسبة ٢٧% بين أزواج التوائم الأخوية، وقد وجد أن نسبه ١٥% من بين الأطفال الذين يعانون من حالات التوحد يعانون من حالات "الريت" وهناك منطقتان في الكروموسوم (٢)، والكروموسوم (٢٧) ربما تحتضنات الجين الذي يجعل الأفراد أكثر قابلية للتوحد، وهناك استدلالات سابقة تقترح بأن منطقتي الكروموسوم (٧) والكروموسوم (١٦) لهما دور في التحديد عما إذا كان الطفل سيصاب بالتوحد ويتوفر عاملان من أقوى العوامل التي تسبب حالات التوحد وهما

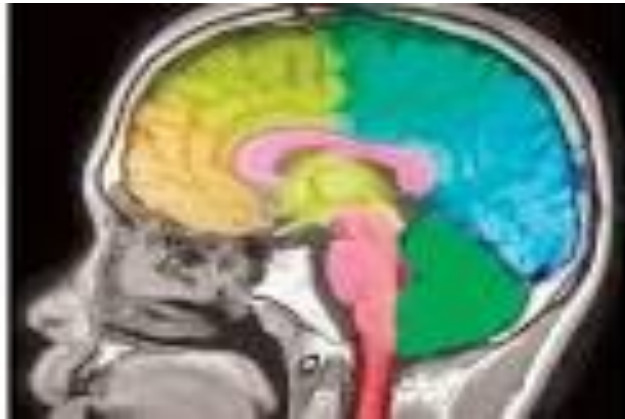
١. شذوذ الكروموسومات (X)
٢. تصلب الأنسجة الدرقية Tuber Sclerosis (الزارع، ٢٠١٠، ٦٥).

ثانيا/العوامل المناعية :

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود خلل في الجهاز المناعي Immune. System Abnormalities لدى الأشخاص التوحديين وتشير بعض الأدلة إلى أن بعض العوامل المناعية غير الملائمة بين الأم والجنين قد تساهم في حدوث اضطراب التوحدية، كما أن الكريات الليمفاوية لبعض الأطفال المصابين بالتوحدية يتأثرون وهم أجنة بالأجسام المضادة لدى الأمهات وهي حقيقة تثير احتمال أن أنسجة الأجنة قد تتلف أثناء مرحلة الحمل (الظاهر، ٢٠٠٩، ٤٤).

ثالثاً/العوامل العصبية:

اضطراب التوحد حالة لها أصول عصبية نمائية ووضح (Rutter,2005) الذي يعزي التوحد إلى حدوث أمراض في المخ و أوضحت دراسات وفحوصات الرنين المغناطيسي أن حجم المخ في الأطفال التوحديين أكبر من الأطفال الأسوياء ، والنسبة الكبيرة من الزيادة في الحجم حدثت في كل من الفص القفوي "Occipital Lobe" والفص الجداري "Temporal Lobe" وأظهر الفحص العصبي للأطفال الذين يعانون من التوحد انخفاضاً في معدلات ضخ الدم لأجزاء من المخ التي تحتوي على الفص الجداري "Tempora" Lobe مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والاستجابة السوية واللغة. أما باقي الأعراض فتتولد نتيجة اضطراب في الفص الامامي "Cerebeller Area" . (قطب. ٢٠٠٧: ٥٩)



صورة رقم (٤) توضح
دماغ الطفل ذو اضطراب طيف التوحد

رابعاً /عوامل نيورولوجية :

لم تقتصر العوامل العضوية التي تؤكدتها المدرسة البيولوجية على العوامل العصبية فقط، مثل تلف أو تشوه أو عدم اكتمال نمو أجزاء معينة من المخ أو المخيخ في الجهاز العصبي المركزي أو خلل وظيفي معين في أحد أعضائه، بل أشارت البحوث إلى علاقة التوحد بالعوامل الكيميائية العصبية، وبصفة خاصة إلى اضطرابات تتمثل في خلل أو

نقص أو زيادة في إفرازات الناقلات العصبية Neurotransmitters التي تنقل الإشارات العصبية من الحواس الخمس إلى المخ أو الأوامر الصادرة من المخ إلى الأعضاء المختلفة للجسم أو عضلات الجسم والجلد (فراج، ٢٠٠٢، ٦٤).

لذا وضحت العديد من الدراسات بأنه يوجد ارتفاعاً في مادة حمض الهوموفانيليك في السائل النخاعي وهذه المادة هي الناتج الرئيسي لأيض الدوبامين مما يشير إلى احتمالات ارتفاع مستوى الدوبامين في مخ الأطفال المصابين، كذلك أيضاً ارتفاعاً لمستوى السيروتونين في دم ثلث الأطفال التوحديين ، كما أثبتت نتائج الدراسات وجود خلل واضطراب في البيبتيدات العصبية والهرمونات الغددية الصماء وأوضحت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من التوحد تظهر لديهم اداءات عصبية تظهر في الرسم الكهربائي حيث دلت الدراسات والبحوث على أن ال (EEG) غير طبيعية في ٢٠-٥٦% من هؤلاء الاطفال وتوصف بأنها نوبات حادة ولديهم امكانية حدوث نوبات الصرع .

(خليفة والغصانة، ٢٠١٣:٣٠)

خامسا/العوامل الكيميائية: (Chemical Substance)

هناك عدة عوامل بيئية ارتبطت بالتوحد لاحتمال كونها سبباً من أسباب الإصابة بالتوحد وتشمل العديد من الاحتمالات منها التلوث البيئي الكيميائي تعرض البويضات أو الحيوانات المنوية قبل الحمل للمواد الكيميائية أو الإشعاعات التلوث الغذائي عن طريق استخدام الكيماويات قد يؤدي إلى تسمم عضوي، وتعاطي الأم الحامل للعقاقير بشكل منتظم خلال الثلاثة شهور الأولى من الحمل والكحوليات (عبد الله ، ٢٠٠٤ : ٤٧).

ويمكن توضيح أهم المواد الكيميائية ذات التأثير على حياة الجنين في الآتي:

١. **التلوث البيئي:** يمكن تعريف التلوث بأنه إضافة أو إدخال أية مادة غير مألوفة إلى أي من الأوساط البيئية الماء - الهواء - التربة وتؤدي هذه المادة الدخيلة عند وصولها لتركيز ما إلى حدوث تغير في نوعية وخواص تلك الأوساط، وغالباً ما يكون هذا التغير مصحوباً بنتائج ضارة مباشرة أو غير مباشرة ،وتشير نتائج دراسة كل من ستاين واثومسون ٢٠٠٢ إلى آثار سلبية للتعرض للرصاص في مرحلة الطفولة يقلل من نسبة ذكاء الأطفال والانتباه ويسبب النشاط المفرط.

٢. الإشعاعات: تؤثر الأشعة السينية (أشعة X) على حوض وبطن الأم الحامل لاسيما إذا كانت الجرعات كبيرة مما يؤدي إلى الإجهاض والشذوذ الجسدي (الجلبي، ٢٠١٥: ٤٢).

٣. المشكلات التي تتعرض لها الأم الحامل أثناء الحمل ومنها مثل التعرض للحصبة الألمانية أو الولادة المبكرة وادمان الكحول والمخدرات واثناء الولادة كنقص الاوكسجين وغيرها كلها عوامل تساعد في ظهور الاصابة بالتوحد .

٤. الفايروسات وبعض الامراض المعدية قد تكون سببا في الاصابة بالتوحد ولكنها لاتعدي ٤% من حالات طيف التوحد. (خليفة والغصاونة، ٢٠١٣: ٣١)

❖ خصائص التوحد :

توضح الباحثة خصائص الاطفال ذوي اضطراب" طيف التوحد" من خلال التصنيفات الثلاث التالية :

◆ ثالثا الاعاقات :

استندت معايير تعريف وتشخيص التوحد على خصائص سلوكية معينة تظهر لدى الافراد في ثلاث مجالات رئيسية ،ويذكر (وينج ١٩٩٠) بأنها المعايير التي من المحتمل ان تكون الاكثر قبولا عالميا وتعرف هذه الخصائص بثالوث الاعاقات وبما ان اضطراب طيف التوحد "اضطراب نمائي تطوري"تتنوع مظاهره السلوكية حسب العمر والقدرة وتكون موجودة بأشكال مختلفة في جميع مراحل العمر لهؤلاء الاطفال (خضر، ٢٠٢٢: ٢٢).



(الشكل من اعداد الباحثة)

الشكل رقم (٩)

الشكل يبين ثلوث الاعاقات

◆ حسب الدليل الاحصائي التشخيصي الخامس DSM5 فإن اضطراب طيف التوحد Autism -Spectrum Disorder يتمثل في:

اولاً: عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة.
ثانياً: أنماط متكررة محددة من السلوك، والاهتمامات، أو الأنشطة وذلك بحصول اثنين أو أكثر من المظاهر التالية (نمطية متكررة للحركة، أو استخدام الأشياء والإصرار على التشابه، والالتزام غير المرن بالروتين واهتمامات محددة بشدة أو الانشغال بالأشياء غير المعتادة كذلك فرط أو تدني رد الفعل تجاه المدخلات الحسية من البيئة مع عدم الاكتراث الواضح للألم ودرجات الحرارة، والاستجابة السلبية للأصوات. (DSM-5, 2013.p:50-51)

◆ الخصائص التي اوردها العالم "كانر" وتصف الشكل التقليدي للتوحد :

١. العجز في بناء العلاقات :حيث يواجه الطفل التوحيدي صعوبة في التفاعل مع الناس ويهتم بالأشياء أكثر من اهتمامه بالأشخاص .

٢. التأخر في اكتساب اللغة: يتصف هؤلاء الأطفال بأنهم بكم وبيقون كذلك الا ان اطفالا يكتسبون اللغة ولكنهم يتأخرون مقارنة بالأطفال العاديين .
٣. استخدام اللغة المنطوقة بطريقة غير تواصلية بعد تطورها: حيث يواجهون صعوبة في استخدام الالفاظ بطريقة ذات معنى في المحادثة .
٤. التردد الكلامي غير الطبيعي وعكس الضمائر
٥. اللعب بطريقة تكرارية نمطية
٦. الانزعاج من التغيير
٧. الذاكرة الاستظهارية الجيدة .
٨. المظهر الجسمي العادي .

(مراد، ٢٠٢٢: ١٣)

❖ سمات التوحد :

١. العجز الاجتماعي:

يعد الانعزال الاجتماعي من الخصائص المميزة للأطفال الذين يعانون من طيف التوحد حتى ان بعض أساليب التشخيص تركز أساسا على انحراف مستوى النمو الاجتماعي لهم ، وظهرت فروض متعددة لأجل تفسير اسباب الإصابة بالعجز الاجتماعي في التوحد والتعرف عليه ، فقد اعتبره كانر (١٩٤٣) ناتجا عن اضطراب في التواصل الفعال، بينما اعتبره روتر (Rutter 1971) ناتجا الإصابة بالعجز اللغوي، أما أورينتس (Orinits 1989) فقد أشار إلى أنه يرجع إلى شذوذ في الإدراك الحسي، وقد درس اوزونوف وآخرون Ozonoff, et als طبيعة العجز الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين، فوجدوا أن ٨٠% من التوحديين غير قادرين على التفاعل مع الآخرين، كما أنهم أقل قدرة من العاديين (عجمي، ٢٠١٩: ٣٤).

٢. قصور الادراك الحسي:

اشارت دراسات مثل وبستر (إلى أن الطفل التوحدي يظهر وكان حواسه أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي إلى جهازه العصبي فيبدو كأنه لم ير او يسمع ، لذا فان حوالي ٨٠% من اباء وامهات هؤلاء الأطفال يرفضون فكرة اصابة ابنائهم بهذا

الاضطراب معتقدين أنهم يعانون من اضطرابات في السمع أو تأخر في الكلام ، ونظرا لعدم قدرتهم على التحدث عن الألم الجسماني الذي يمكن ان يتعرضوا له فقد يصابون بأمراض مختلفة مثل امراض المعدة وخراج الاسنان وغيرها ، ومن اهم السمات المرتبطة بالقصور الحسي تمثلت بعدم القدرة على تقدير المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها مثل اماكن العالية او الحرائق وغيرها ،ويميل لتجاهل الاصوات الشديدة وينجذب للأصوات مثل صوت تحريك لعبة او جرس باب وتزعجه اصوات معينه مثل صوت الدراجة الهوائية او اصوات الحيوانات (الشرقاوي، ٢٠١٨: ٧٦).

٣. السلوك النمطي المتكرر :

ويمكن ان تعرف " النمطية" بأنها حركات الجسم الرتيبة التي تتكرر وتكرر، وتحدث هذه الحركات في الوجه غالباً وتتضمن التجهم أو الابتسام والأوضاع النشافة للرأس والرقبة، وأن هذه الأفعال والأنماط السلوكية التي يمارسها الطفل التوحدي ليست استجابة لمثير معين بل هي في واقع الأمر استشارة ذاتية تبدأ وتنتهي بشكل غامض ، ومن هذه السلوكيات الانشغال باللعب بأصابع يديه او خصلات شعره ولديه حركات لا إرادية لأثارة الذات مثل رفرفة اليدين او لفها والسير على اطراف الاصابع وأرجحه الارجل في اثناء المشي والدوران حول نفسه باستمرار دون الشعور بالدوخة وإظهار تعبيرات في الوجه مثل الغمز بالعين او الابتسامة او التكشيرة.

(Laura,2010: 38).

٤. السلوكيات القسرية – الطقوسية :

اشارت الدراسات مثل (يونج و دوجلاس Young, Douglas) إلى أن الطفل التوحدي يصر على تنفيذ الروتين اليومي الذي اعتاد عليه بطريقة قسرية دون أي تغيير، وإذا حدث تغيير في البيئة المحيطة به حتى لو كان طفيفا يدخل في ثورة عارمة من الغضب والصراخ وإيذاء النفس والآخرين. ومن أمثلة الأفعال القسرية الطقوسية التي يمارسها هؤلاء الاطفال هي (الإصرار على جلوس الأفراد في أماكن معينة عند تناول الطعام ويرفض تغييرها، يغلق الأبواب والنوافذ بإحداث أصوات معينة ومزعجة والإصرار على إعادة خلقها ولإصرار على ارتداء الزي نفسه أو اللون نفسه في كل مرة يخرج فيها كذلك

الإصرار على تناول أطعمة بعينها ورفض تغييرها بأطعمة أخرى وغيرها من السلوكيات المميزة المتصفة بالرتابة والتي يظهرونها بأوقات مختلفة (عامر، ٢٠٠٨: ٧٥) .

٥. العدوان – إيذاء الذات:

تشير دراسات ويستر وآخرين إلى أن أكثر من ٦٥% من الأطفال التوحديين يظهرون سلوكاً تدميراً وعدوانياً تجاه الذات والآخرين، فيعضون أو يضربون وفي بعض الحالات يكون هذا السلوك تدميراً حاداً كان يطرق الطفل راسه بقوة لدرجة تسيل الدماء من جبهته ورأسه ولا تجدي محاولات العقاب من الوالدين تجاه هذا السلوك (Webster, et. 1980 : 227).

٦. السمات الحركية :

يصل الطفل التوحدي إلى مستوى من النمو الحركي يكاد يماثل الطفل العادي من السن نفسه مع وجود تأخر بسيط في معدل النمو، إلا أن هناك بعض جوانب النمو الحركي تبدو غير عادية، فالأطفال التوحديون لهم مثلاً طريقة خاصة في الوقوف فهم في معظم الأحيان يقفون ورؤوسهم منحنية، كما إن أذرعهم ملتفة حول بعضها حتى الكوع وعندما يتحركون فإن كثيراً منهم لا يحرك ذراعيه إلى جانبه، وهم في بعض الأحيان يكررون حركات معينة، فمثلاً يضربون الأرض بأقدامهم إلى الأمام أو إلى الخلف بشكل متكرر وتلك السلوكيات ترتبط بأوقات يكونون فيها مبهجين أو مستشرقين ببعض الخبرات الحسية الجديدة (سليمان، ٢٠١٤: ٥٦).

٧. الخصائص العقلية المعرفية :

وضح (Mottonal, Staduar & Robaey، ١٩٩٩) بأن للأطفال التوحديين عيوباً في العمليات الإدراكية فهم يقومون باستجابات شاذة للإثارة الحسية، فتظهر لديهم عيوب في دمج المعلومات ومعالجتها في المستوى الأعلى وإن التوجيه الإدراكي لهم يكون باتجاه الجزء أكثر من الكل، أما فرضية العيب الهرمي فتري أن التوحديين يظهرون اهتماماً بالتفاصيل الدقيقة ويمتازون بعيوب في المعالجات أو العمليات العامة المعقدة والتي تتطلب معلومات ذات مستوى عال ، وإن حوالي ٦٢% منهم نسب ذكائهم أقل من ٥٠ – ٥٥ (تخلف عقلي متوسط شديد أو شديد جداً) و ٣٠% نسبة ذكائهم

من ٥٠ - ٧٠، تخلف عقلي بسيط ٣٠% نسبة ذكائهم ٧٠ أو أكثر)، وتظهر الدراسات الإكلينيكية أن الخطورة بالنسبة لاضطراب التوحد يزداد بتناقص نسب الذكاء حوالي ١/٥ الأطفال التوحديين لديهم ذكاء غير لفظي عادي. إذ تميل درجات أو معاملات الذكاء لدى الأطفال التوحديين إلى أن تعكس مشكلات في مهارات التسلسل اللفظي أكثر من المهارات البصرية المكانية أو مهارات الاستظهار من الذاكرة (الشرقاوي، ٢٠١٨: ٧٤).

٨. السمات اللغوية:

أكدت دراسات روتر ١٩٦٨ على أن العجز المعرفي لدى أطفال طيف التوحد يظهر في العجز اللغوي وصعوبات التعلم وايضا عدم القدرة على التفكير المنطقي ويرى رامونو و ميليكان أن العجز اللغوي يظهر لديهم في استقبال اللغة وفي ادراكها وايضا يتمثل في عدم فهم المعاني للكلمات وعدم القدرة على استخدام القواعد ،وقد بينت الباحثة بشكل مفصل الاضطرابات اللغوية في هذا المحور سابقا .

٩. السمات السلوكية:

يتسم الطفل التوحدي بسلوك محدود وضيق المدى كما أنه سلوكه يتميز بنوبات شديدة وسلوكه لا يؤدي إلى نمو الذات، ويرى تارير وسولتان (١٩٩٨ Target a Sullivan) أن الملامح الرئيسية للتوحد ممكن الإشارة إليها بالوحدة الشديدة وعدم الاستجابة للناس الآخرين والذي ينتج عن عدم قدرة على استخدام اللغة بشكل سليم، والاحتفاظ بروتين معين ،هذه الملامح تبقى طوال حياة الأفراد، ولكن مع البرامج، تصبح هذه الملامح أقل شدة ويضيف سوليفان أن الأفراد التوحديين يتميزون بمجموعة من السلوكيات تختلف من فرد لآخر من حيث الشدة ومنها : قصور في التواصل وبالنسبة للسلوك التواصل والاجتماعي المنحرف والمتراق مع التوحد، فإنه غالباً ما يكون ناتجاً عن اضطرابات في تصور اللغة (الزغبى، ٢٠١٤: ٤٠)

١٠. السمات الاستقلالية والحياتية :

وضحت (عمارة ، ٢٠٠٥) إلى أن الطفل التوحدي لديه قصور وعجز في العديد من الأنماط السلوكية التي يستطيع أداءها الأطفال العاديون من هم في نفس سنه ومستواه الاجتماعي والاقتصادي، ففي سن (٥) أو (١٠) سنوات من عمره قد لا يستطيع الطفل

التوحيدي أداء أعمال يقوم بها طفل عمره الزمني سنتين أو أقل ، كما يعجز عن رعاية نفسه أو حمايتها أو إطعام نفسه بل يحتاج لمن يطعمه أو يقوم بخلع الملابس وارتدائها، وقد لا يهتم عند إعطائه لعبة يلعب بها بل يسارع بوضعها في فمه أو الطرق المستمر عليها بيده أو أصابعه وهو في نفس الوقت يعجز عن تفهم تقدير الأخطار التي يتعرض لها ، وتشيع لدى أطفال التوحد أعراض التبول الليلي و مشكلات الأكل والأرق (خليفة والشرمان، ٢٠١٤: ٣٠) .

❖ أنواع الاضطرابات التي يشملها "طيف التوحد" :

ان انواع الاعراض التي يظهر بها طيف التوحد ودرجات شدته تختلف الى حد كبير من طفل الى اخر ، ونتيجة لذلك فأصبح هناك اتفاق شبه تام بأن التوحد هو "اضطراب ذو نطاق واسع" ويشتمل على انواع متعددة ويستخدم في وصفه مصطلحان مترادفان وهما "اضطراب طيف التوحد" والاضطرابات النمائية "وهي خمس اضطرابات حسب الدليل التشخيصي الخامس ستقوم الباحثة بتوضيحها وبيان الفرق بينها عن طريق الجدول الاتي :

ت	نوع الاضطراب	تعريفه	عمر الظهور	درجة الذكاء	مظاهر النمو	جوانب التأثير	سالجن
١	التوحد	وهو من اشد الاضطرابات النمائية ويشمل مجموعة من الاضطرابات في الجانب اللفظي وغير اللفظي والتواصل بأنواعه وعمليات التخيل .	قبل السنة الثالثة	من فوق المتوسط الى التخلف اذهني شديد	تأخر واضح من السنة الاولى	ثالث الاعاقات	الذكور واثاث
٢	اسبيرجر	وهو اضطراب يؤثر على التفاعل الاجتماعي بشكل شديد ويقوم الطفل فيه بإظهار سلوكيات غير اعتيادية ويتميز عن باقي الاضطرابات سلامة النطق، وغالبية المصابين من الذكور	قبل او بعد السنة الثالثة	ذكاء متوسط او فوق متوسط	لا يتأخر الطفل في تعلم الكلام والمهارات النمائية	صعوبات في التبادل الاجتماعي وبعض الاهتمامات المحدودة	ذكور واثاث
٣	الريت	اضطراب عصبي تقدمي يصيب البنات حصرا ويتصف بتدهور القدرات الذهنية بشكل مستمر وعدم اظهار التعابير الوجهية وفقدان التواصل الشخصي وعدم استعمال اليد في تأدية الوظائف ويصاحبه الترنج	قبل الشهر ١٨	تأخر ذهني شديد	تطور طبيعي في النمو حتى ٦ اشهر يبدأ التراجع ويفقد المهارات والتطور في	قصور التبادل الاجتماعي ونمطية متكررة وصعوبة في الحركة والنوم	الاثاث فقط

		(فقدان نظام الحركة) وحركات اليد النمطية .			عدة مجالات	والتنفس وعندهم صرير الاسنان	
٤	اضطراب الانتكاس الطفولي	ويعرف بمتلازمة هيلر ويتصف الاضطراب بسلامة النمو الإدراكي التواصل والاجتماعي حتى بلوغ السنتين من العمر وبعدها تنحدر القدرات بشكل مفاجئ نحو الاسوء	بعد السنة الثالثة	تأخر ذهني شديد	تطور طبيعي للطفل حتى عمر ٢ او ٥ سنوات واحيانا حتى العاشرة يتلوه تراجع وفقدان للمهارات	عنصران من الثلاث	ذكور واثان
٥	اضطراب نمائي الشامل (غير محدد)	وهو مفهوم عام يشمل الخلل الحاد في المظاهر للنمو الاجتماعي والمعرفي والنمو اللغوي والسلوكي والنمطية الزائدة ونقص الانتباه وفرط في الحركة	غير محدد	يتفاوت بين التأخر الذهني البسط الى درجة ذكاء فوق المتوسط	غير محدد	قصور في التبادل الاجتماعي وعنصر ثاني من الثلاث	ذكور واثان

جدول (٣)

يوضح الفرق بين الاضطرابات التي يشملها التوحد (الجدول من تصميم الباحثة)

❖ الاساليب العلاجية والتدريبية المستخدمة مع الاطفال ذوي طيف التوحد :

تنقسم هذه الاساليب حسب الهدف منها الى :

١. **أساليب التدخل النفسي:** ويركز هذا الأسلوب بداية على إقامة الطفل علاقات نفسية وانفعالية جيدة مع الأم، كما يقدم تحليلاً وعلاجاً نفسياً لآباء أطفال التوحد حتى يتسنى لهم مساعدة أطفالهم.

٢. **العلاج الوظيفي :** يعمل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل كالكتابة والرسم وتدريب الطفل على المهارات الاستقلالية كلبس الملابس بمفرده واستخدام الحمام بالإضافة إلى تنظيم عمل الحواس الخمس لتصل المعلومات إليها بصورة صحيحة وتحلل بصورة صحيحة بالدماغ.

٣. أساليب التدخل الطبي: لا تؤثر أساليب التدخل الطبي على علاج جوانب القصور الأساسية لدى الطفل، وإنما تركز على تقليل أعراض ومستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب والعدائية وسلوكيات إيذاء الطفل لنفسه وغيرها.

٤. أساليب التدخل السلوكي: ويركز هذا الأسلوب على تعديل السلوكيات وجوانب القصور التي نتجت عن التوحد، كما تعد أساليب وبرامج التدخل السلوكي هي الأكثر شيوعاً واستخداماً في العالم؛ لأنها مبنية على مبادئ يستطيع أي شخص تعلمها وتطبيقها بعد التدريب عليها كما أنها تهتم بالظاهرة السلوكية أكثر من سببها وقد أثبتت هذه الأساليب نجاحها. (عجيمي، ٢٠١٩: ٣٦).

ومن بعض أنواع هذه البرامج :



شكل (١٠) (من اعداد الباحثة)

يوضح أنواع برامج التدخل السلوكي لطيف التوحد

وقد ورد شرح لأغلب هذه البرامج في دراسات كثيرة سابقة لذا ارتأت الباحثة الخروج عن النمطية وعرضها على شكل آخر ،ومن خلال هذا الشكل نجد ان برنامج التواصل بالصور هو من ضمن اهم هذه البرامج والذي اختارته الباحثة في الدراسة الحالية .

❖ النظريات التي فسرت اضطراب طيف التوحد :

الفرضيات القديمة

- تفترض هذه النظرية ان اضطراب التوحد ناتج عن ضعف العلاقة بين العاطفية بين الام والطفل المولود ،
- السبب الاخر الاتجاهات السلبية من الوالدين تجاه الطفل في مرحلة عمرية مبكرة جدا (اضطراب نفسي)

نظرية التعلم الاجتماعي

- ترى بأن خصائص الاطفال التوحدين تكون نتيجة فشل في عمليات التعلم الاجتماعي وقصور في الجانب المعرفي وخاصة في عمليات التشفير والتقليد الاجتماعي .

النظرية العصبية البيولوجية

- اعتبرت التوحد اضطرابا عضويا وليس نفسيا وهناك فروق تكوينية بين ادمغة الطفل التوحدي وادمغة الاطفال العاديين .
- الخلل الدماغي يحدث للجنين في بطن امه وهذا الخلل الوظيفي يصيب احد اجزاء الدماغ .

نظريه التكامل الحسي

- تبني على فهم عمليات المخ والسلوك ،، وتفسر الخلل بالاداء الحسي العادي باعمليات اختلال التكامل الحسي

نظرية العقل

- تفترض بان الاعاقة بالجرم البشري ناتجة عن خلل في العقلية وليس في الجسد ، وتعتبر نظرية أساسية لفهم وتفسير والتنبؤ والتعامل مع الآخرين وغياب اللعب الرمزي .

نظرية الادراك الحسي

- ترى بان التوحد يسببه اصابه بالدماغ تؤثر على واحدة او اكثر من القنوات الحسية وبالتالي تجعله يدرك المدخلات الخارجية بشكل مختلف عن الطفل الطبيعي

النظرية النفسية

- ترى بان سبب الاصابة بالتوحد هو مرض الفصام الذي يصيب الاطفال في مرحلة الطفولة ومع زيادة العمر يتطور هذا المرض وتظهر اعراضه كاملة في المراهقة .

نظرية الادراكية

- ترى هذه النظرية بان التوحد يظهر نتيجة ضعف في القدرات العقلية للاطفال وبالتالي انخفاض الادراك وعدم تنظيم الاستقبال الحسي مما يغوق قدرة الطفل على تكوين افكار مترابطة وذات معنى .

(الشكل من اعداد الباحثة)

شكل (١١)

يوضح النظريات التي فسرت اضطراب طيف التوحد

"المحور الثاني دراسات سابقة"

١- الدراسات التي تناولت "اضطراب طيف التوحد"

♦ الدراسات العربية

اسم الباحث والسنة	(كاظم، ٢٠٢١)
عنوان الرسالة	فاعلية برنامج "teatcch" في التقليد الحركي-البصري والتعبير الفعال لاضطراب طيف التوحد
مكان الدراسة	العراق
العينة وعددها	(١٥) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٣-٦) سنوات
اهداف الدراسة	التعرف على مدى فاعلية برنامج تيتش في تطوير التقليد الحركي -البصري والتعبير الفعال لاطفال اضطراب طيف التوحد .
المنهج المستخدم	المنهج التجريبي
اداة القياس	مقياس التقليد الحركي -البصري (vmi) والتعبير الفعال (EE)
النتائج	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب متوسطات درجات افراد من المجموعة التجريبية الاولى باستعمال مقياس التقليد الحركي -البصري بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .

(كاظم، ٢٠٢١)

اسم الباحث والسنة	(عبد، ٢٠١٨)
عنوان الرسالة	تفسير المظاهر السلوكية للأطفال ذوي طيف التوحد في ضوء معايير التشخيص (dsm v) لحدثة
مكان الدراسة	القدس، الضفة الغربية
العينة وعددها	طفلاً وطفلة من عمر (٤-٧) سنوات (62)
اهداف الدراسة	تفسير المظاهر السلوكية للأطفال ذوي طيف التوحد في ضوء التفسيرات الحديثة .
المنهج المستخدم	المنهج الوصفي
اداة القياس	(CARS 2 , 2013) مقياس الخصائص السلوكية
النتائج	المظاهر السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الاطفال هي اضطرابات التواصل اللفظي والمرتبة الثانية لاضطرابات التواصل غير اللفظي بمتوسط قدره (٢.٩) .

(عبد، ٢٠١٨)

♦ الدراسات الاجنبية

اسم الباحث والسنة	(هنري سيلفر ، SILVER, HENRY (2006)
عنوان الرسالة	الخطأ والثواب في التدريب الانفعالي القصير يحسن من التعرف على انفعالات " الوجه عند المصابين بالاضطراب التوحدي - دراسة تمهيدية
مكان الدراسة	جامعة كاليفورنيا
العينة وعددها	. (تكونت من (٢٣) طفلاً وطفلة في سن (٥-٨)

اهداف الدراسة	تهدف الى تأثير التدريب على الانفعالات وعلى التعرف على انفعالات الوجه ثم توضيح الخلل في التواصل الانفعالي قد يكون عاملا هاملا في الاداء لدى الاطفال . التوحديين
المنهج المستخدم	المنهج التجريبي
اداة القياس	. برنامج التدريب على الانفعالات بالكومبيوتر
النتائج	البرنامج يحسن من التعرف على انفعالات الوجه عند الاطفال المصابين بالتوحد

(الشرقاوي، ٢٠١٠)

اسم الباحث والسنة	(تين ولوكريلو 2010 (Tine & Lucariello)
عنوان الرسالة	"تمايز نظرية العقل للأطفال ذوي اضطراب التوحد وذوي متلازمة أسبرجر البحث والعلاج"
مكان الدراسة	الولايات المتحدة الامريكية
العينة وعددها	(٣٩) طفل من ذوي اضطراب التوحد (٣٣) ذكور و(٦) إناث و (٣٤) من ذوي متلازمة اسبرجر (٣٢) من الذكور و (٢) من الإناث
اهداف الدراسة	تحديد ما اذا كانت قدرات العقل للأطفال ذوي اضطراب التوحد وذوي متلازمة اسبرجر تتمايز بين نظرية العقل الاجتماعية والشخصية
المنهج المستخدم	المنهج الوصفي
اداة القياس	اختبار متوسط النمو اللغوي (TOLD) الطبعة الرابعة وبطارية من مهام نظرية العقل التي تتألف من أربع مهام الاستدلال ما وراء التمثيلي العواطف والاعتقادات والتصورات)
النتائج	وجود اختلاف بين درجات العينة على مهام نظرية العقل الاجتماعية والشخصية ولصالح الشخصية .

(هادي، ٢٠١٥)

٢- الدراسات التي تناولت برنامج التبادل بالصور "PECS"

♦ الدراسات العربية (ملاحظة : لا توجد دراسات عراقية تناولت فاعلية هذا البرنامج على حد علم الباحثة)

اسم الباحث والسنة	(سالم، ٢٠٠٦)
عنوان الرسالة	"استخدام نظام التواصل بالصور في تنمية التواصل الوظيفي لدى الطفل الذاتوي"
مكان الدراسة	مصر
العينة وعددها	.تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٧) سنوات
اهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تنمية التواصل الوظيفي لدى الطفل الذاتوي من خلال أحد نظم "PECS" التواصل البديل
المنهج المستخدم	"المنهج "شبه التجريبي
اداة القياس	استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة التواصل الوظيفي لدي الطفل الذاتوي من إعداد الباحثة، وبطاقات ملاحظة التقدم الخاص بكل مرحلة من مراحل "نظام التواصل بالصور" إعداد "بوندي و فروست ١٩٩٤" و مقياس تقدير توحّد الطفولة

النتائج	وجود فاعلية لنظام التواصل بالصور (PECS) في تنمية التواصل الوظيفي لدى الطفل الذاتوي.
---------	---

(سالم، ٢٠٠٦)

اسم الباحث والسنة	(أحمد، ٢٠١٥)
عنوان الرسالة	فاعلية برنامج بيكس لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيديين بمنظمة "السودان للتوحد"
مكان الدراسة	السودان
العينة وعددها	تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال (٦ ذكور . ٤ إناث) وتراوح أعمارهم بين (٣-٨) سنوات
أهداف الدراسة	استكشاف مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال "PECS" الذاتويين باستخدام برنامج التواصل عن طريق الصور
المنهج المستخدم	المنهج التجريبي
أداة القياس	استمارة البيانات الأولية، ومقياس التواصل الاجتماعي المقتبس من مقياس فاينلاند لتنمية "PECS" التكيفي للتوحيديين، وبرنامج التواصل عن طريق الصور. التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين
النتائج	فاعلية برنامج التواصل عن طريق تبادل الصور "PECS" في تنمية التواصل الاجتماعي عند الأطفال

(بورقة، ٢٠١٩)

♦ الدراسات الأجنبية

اسم الباحث والسنة	ويب (Webb, T, 2000)
عنوان الرسالة	هل يستطيع الأطفال الذين يعانون من الذاتوية وصعوبات التعلم الواضحة أن يتعلموا كيف يتواصلون انيا وبفاعلية باستخدام نظام التواصل بتبادل الصور "PECS"
مكان الدراسة	الولايات المتحدة
العينة وعددها	تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال ذاتويين يعانون من صعوبات واضحة في التعلم وتتراوح أعمارهم بين (٦-٤) سنوات
أهداف الدراسة	هدفت إلى دراسة أثر نظام التواصل بتبادل الصور على الأطفال ذوي صعوبات التعلم من التوحيديين من حيث التعلم
المنهج المستخدم	المنهج التجريبي
أداة القياس	. مقياس واستمارات التواصل من إعداد الباحث
النتائج	أن استخدام نظام تبادل الصور (PECS) له أثر واضح في تطور مهارات التواصل عند الأطفال وتحسن السلوك. وقد لاحظ ذوي الأطفال "عينة الدراسة" هذا التحسن من خلال استمارات الإجابة التي تم توزيعها عليهم.

(الشرفاوي، ٢٠١٨)

اسم الباحث والسنة	ميجياتي وهولين (Magiati & Howlin, 2003)
عنوان الرسالة	دراسة تقييم تجريبية لدراسة أثر تدريب معلمي الاطفال على نظام تبادل على عينة من الأطفال الذاتويين "PECS" الصور
مكان الدراسة	لندن
العينة وعددها	تكونت من (٣٤) طفلا ذاتويا مقسمة إلى (٢٩) ذكور و (٥) إناث تبلغ أعمارهم بين (٥ - ١٢) سنة
اهداف الدراسة	تقييم اثار التدريب للمعلمين على اداء الاطفال الذاتويين
المنهج المستخدم	المنهج التجريبي
اداة القياس	برنامج التواصل بالصور بيكس
النتائج	غالبية الأطفال الذاتويين قد تمكنوا من الوصول إلى استخدام المرحلة السادسة من مراحل نظام التواصل بتبادل الصور "PECS" وتمكن طفل واحد من أفراد العينة من تنمية مهارات التعبير اللفظي وخلصت الدراسة إلى أن الطفل الذاتوي يستطيع أن يصل إلى المرحلة السادسة من نظام التواصل يتبادل الصور "PECS" إذا كان لديه أصلا قدرات لفظية مناسبة.

(Magiati & Howlin, 2003)

٣- الدراسات التي تناولت "الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد" الدراسات العربية

اسم الباحث والسنة	جابر (٢٠١٣)
عنوان الرسالة	فعالية برنامج تدريبي في تحسين مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي "متلازمة أسبرجر"
مكان الدراسة	مصر
العينة وعددها	تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال من متلازمة أسبرجر ممن يعانون من قصور واضح في المهارات اللغوية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ : ١٢) سنة وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٨٩ - ١١٠)
اهداف الدراسة	تهدف الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى المهارات اللغوية لدى مجموعة من الاطفال ذوي متلازمة اسبرجر وهذه المهارات هي مهارات "الفهم اللغوي اللفظي، مهارات التعبير اللغوي اللفظي، ومهارات الفهم ". اللغوي غي اللفظي ومهارات التعبير اللغوي غير اللفظي
المنهج المستخدم	" المنهج التجريبي"
اداة القياس	استخدام مقياس "استانفورد - بنيه " للذكاء الصورة الرابعة تعريب لويس مليكة (١٩٨٨) ، و"مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي" للأسرة إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) ، و"مقياس متلازمة أسبرجر للأطفال"، ومقياس "المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة أسبرجر"، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث).
النتائج	١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي. ٢-وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية

(جابر، ٢٠١٣)

اسم الباحث والسنة	الفاعوري والزيقات، (٢٠٢٠)
عنوان الرسالة	تقييم مستوى الأداء في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي "اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية"
مكان الدراسة	الأردن
العينة وعددها	تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طفلاً منهم (١٠٣) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد و(١٠٢) من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والملتحقين بمراكز التربية الخاصة في عمان
اهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى مقارنة مستوى أداء اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية
المنهج المستخدم	المنهج المسحي الوصفي
اداة القياس	مقياس اللغة الاستقبالية ومقياس اللغة التعبيرية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي الإعاقة العقلية من اعداد الباحثان
النتائج	الفروق لصالح الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في جميع الأبعاد مقياس اللغة الاستقبالية ومقياس اللغة التعبيرية.

(الفاعوري والزيقات ، ٢٠٢٠)

• الدراسات الاجنبية

اسم الباحث والسنة	(Meyer، 2003)
عنوان الرسالة	العلاقة بين القياسات المعيارية للغة وقياسات الكلام التلقائي لدى أطفال الذاتوية
مكان الدراسة	الولايات المتحدة الامريكية
العينة وعددها	تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طفلاً من أطفال الذاتوية تتراوح أعمارهم ما بين أربعة أعوام إلى أربعة عشر عاماً، وتكونت العينة من ٣٧ ذكراً، و ٧ إناث
اهداف الدراسة	من language واللغة Speech هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكلام خلال معرفة العلاقة والفروق بين درجات مجموعة من أطفال الذاتوية على بعض مقاييس اللغة ومقاييس الكلام التلقائي بهدف الوقوف على طبيعة العلاقة التي تجمعهما
المنهج المستخدم	المنهج الوصفي
اداة القياس	، (Lord & Counter) قائمة المقابلة الشخصية للذاتوية من إعداد (١٩٩٤ Ados2000). مقياس
النتائج	وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات الكلام التلقائي لدى الأطفال الذاتويين ومشكلات اللغة لديهم.

(Meyer، 2003)

اسم الباحث والسنة	(Dawson& other,2005)
عنوان الرسالة	الروابط بين العملية اللغوية والاجتماعية للكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي "الذاتوية"
مكان الدراسة	واشنطن ، الولايات المتحدة الامريكية
العينة وعددها	تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال غير المصابين بالذاتوية ومجموعة "أخرى تتكون من ٢٩ طفلاً من أطفال الذاتوية ٢٦ ذكراً، و ٣ إناث، متوسط أعمارهم ٤٥ شهراً

اهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد نوعية العلاقة بين العمليات الاجتماعية واللغوية لدى "أطفال الذاتوية"
المنهج المستخدم	المنهج الوصفي المقارن
اداة القياس	جدول (Lord, et al). قائمة المقابلة التشخيصية للأطفال الذاتويين (١٩٩٤) تشخيص مظاهر
النتائج	توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإصابة بالذاتوية - ،والعجز عن الكلام بوجه عام

• موازنة الدراسات السابقة :

بعد ان قامت الباحثة باستعراض الدراسات التي قد حصلت عليها ،تقدم حالياً موازنة بين هذه الدراسات ودراساتها الحالية ومناقشتها مع متغيرات بحثها من النواحي الاتية :

١. الاهداف :

تباينت الدراسات السابقة من ناحية الاهداف مع الدراسة الحالية وذلك بأختلاف المشكلات وبأختلاف طبيعة العينات المستهدفة من البحث لكنها تشابهت جميعاً في انها استهدفت الاطفال ذوي طيف التوحد ، وكان الهدف من دراسة (كاظم ، ٢٠٢١) هو التعرف على مدى فاعلية برنامج تيتش في تطوير التقليد الحركي -البصري والتعبير الفعال لاطفال اضطراب طيف التوحد، بينما كان الهدف من دراسة (عبد ، ٢٠١٨) هو تفسير المظاهر السلوكية للأطفال ذوي طيف التوحد في ضوء التفسيرات الحديثة، واما دراسة (هنري سيلفر ، SILVER, HENRY (2006) فهو تأثير التدريب على الانفعالات وعلى التعرف على انفعالات الوجه ثم توضيح الخلل في التواصل الانفعالي قد يكون عاملاً هاملاً في الاداء لدى الاطفال التوحديين، وجاء الهدف من دراسة (سالم ، ٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى تنمية التواصل الوظيفي لدى الطفل الذاتوي من خلال أحد نظم التواصل البديل "PECS"، واما دراسة (احمد ، ٢٠١٥) فقد هدفت الى فعالية برنامج بيكس لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين بمنظمة السودان للتوحد ، وجاء الهدف من دراسة ويب (Webb, T، 2000) هو دراسة أثر نظام التواصل بتبادل الصور على الاطفال ذوي صعوبات التعلم من التوحديين من حيث التعلم، وهدفت دراسة ميجياتي وهولين (Magiati & Howlin، 2003) الى تقييم اثار التدريب للمعلمين على اداء الاطفال الذاتويين ،اما دراسة(جابر ، ٢٠١٣) فقد هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى المهارات اللغوية لدى مجموعة من الاطفال ذوي متلازمه اسبرجر وهذه المهارات هي مهارات "الفهم اللغوي اللفظي ،مهارات التعبير اللغوي اللفظي ،ومهارات الفهم اللغوي غير اللفظي ومهارات التعبير اللغوي غير اللفظي ، وهدفت دراسة

(الفاعوري والزيقات، ٢٠٢٠) الى مقارنة مستوى أداء اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية، واما دراسة (Meyer، 2003) فقد هدفت الى معرفة العلاقة بين الكلام Speech واللغة language من خلال معرفة العلاقة والفروق بين درجات مجموعة من أطفال الذاتوية على بعض مقاييس اللغة ومقاييس الكلام التلقائي بهدف الوقوف على طبيعة العلاقة التي تجمعهما، وجاء الهدف من دراسة (Dawson & other, 2005) هو تحديد نوعية العلاقة بين العمليات الاجتماعية واللغوية لدى أطفال الذاتوية"، بينما كان الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على فاعلية برنامج التواصل بأستبدال بالصور "pecs" في خفض الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد ، بينما كان هدف الدراسة الحالية هو التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستخدام الصور (pecs) في خفض الاضطرابات اللغوية لدى ذوي الاطفال ذوي طيف التوحد .

٢. المنهج المستخدم :

لقد اختلفت الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج المناسب في البحث وذلك بأختلاف طبيعة مشكلة البحث وطبيعة المتغيرات التي تم تناولها ، فقد تشابهت الدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي مع دراسة كل من (كاظم ، ٢٠٢١) و(هنري سيلفر ، SILVER, HENRY (2006) و(أحمد ، ٢٠١٥) و ويب (Webb, T، 2000) و ميجياتي وهولين (Magiati & Howlin، 2003) و جابر (٢٠١٣) بينما اختلف مع كل من دراسة (تين ولوكريلو Tine & Lucariello 2010) ودراسة (سالم ، ٢٠٠٦) والفاعوري والزيقات ،(٢٠٢٠) ودراسة (Meyer، 2003) ودراسة (Dawson & other, 2005)، في ان هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي او المنهج الوصفي المقارن او المنهج شبه التجريبي او المنهج الوصفي المسحي ، بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي .

٣. العينة :

اختلفت العينات من حيث العدد بين الدراسات التي سبق وتم استعراضها والعينه في الدراسة الحالية من حيث العدد وذلك بأختلاف اهداف الدراسة ولاختلاف المنهج المستخدم ، فنجد بأن عدد العينة في دراسة (كاظم ، ٢٠٢١) هو (١٥) طفلا تتراوح اعمارهم من (٣-٦) سنوات، وفي دراسة (عبد ، ٢٠١٨) تكونت من (٦٢) طفلا وطفلة من عمر (٤-٧) سنوات ، وفي دراسة (هنري سيلفر ، SILVER, HENRY (2006) من (٢٣) طفلا وطفلة في سن (٥-٨) ، بينما تكونت في دراسة (تين ولوكريلو Tine & 2010 Lucariello) من طفل من ذوي اضطراب التوحد (٣٣) ذكور و(٦) إناث و (٣٤) من ذوي متلازمة اسبرجر (٣٢) من الذكور و (٢) من الإناث (٣٩)، وفي دراسة (سالم ، ٢٠٠٦) تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٧)

سنوات. أما في (أحمد ، ٢٠١٥) تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال (٦ ذكور . ٤ إناث) وتراوحت أعمارهم بين (٣ : ٨) سنوات، وفي دراسة ويب (Webb, T, 2000) تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال ذاتويين يعانون من صعوبات واضحة في التعلم وتتراوح أعمارهم بين (٤ : ٦) سنوات، أما في دراسة ميجياتي وهولين (2003) ، (Magiati & Howlin) فتكونت من (٣٤) طفلاً ذاتوياً مقسمة إلى (٢٩) ذكور و (٥) إناث تبلغ أعمارهم بين (٥ : ١٢) سنة، وفي دراسة جابر (٢٠١٣) تكونت من (٨) أطفال من متلازمة أسبرجر ممن يعانون من قصور واضح في المهارات اللغوية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ : ١٢) سنة ، وفي الفاعوري والزيقات ، (٢٠٢٠) تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طفلاً منهم (١٠٣) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد و(١٠٢)، وتكونت في دراسة (Meyer، 2003) من (٤٤) طفلاً من أطفال الذاتوية وتتراوح أعمارهم ما بين أربعة أعوام إلى أربعة عشر عاماً، وتكونت العينة من ٣٧ ذكراً، و ٧ إناث، وفي دراسة (D awson& other,2005) فقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال غير المصابين بالذاتوية ومجموعة أخرى تتكون من ٢٩ طفلاً من أطفال الذاتوية ٢٦ ذكراً، و ٣ إناث، متوسط أعمارهم ٤٥ شهراً" ، أما العينة في الدراسة الحالية فقد تكونت من (٩) أطفال من المصابين بـ اضطراب طيف التوحد (٧) من الذكور و (٢) إناث ، بينما كانت العينة في الدراسة الحالية هي الاطفال من ذوي طيف التوحد المتدربين في اكااديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو من العمر (٤-٨) سنوات .

٤. الوسائل الاحصائية :

تباينت الوسائل الاحصائية المستخدمة في كل من الدراسات السابقة التي ذكرتها الباحثة و الدراسة الحالية وذلك باختلاف الاهداف الموضوعية لكل دراسة ، لكنها اتفقت على استخدام spss الحزمة او الرزمة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية وبعض الوسائل الاحصائية وذلك للحصول على النتائج بدقة .

٥. النتائج :

تباينت النتائج من الدراسات التي سبق للباحثة استعراضها وذلك باختلاف اهداف الدراسة وطبيعة المتغيرات والمستهدفة ، فقد جاءت نتائج دراسة (كاظم ، ٢٠٢١) ب وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب متوسطات درجات افراد من المجموعة التجريبية الاولى باستعمال مقياس التقليد الحركي -البصري بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب متوسطات درجات الافراد من المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي باستعمال المقياس المذكور ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب متوسطات درجات الافراد في المجموعتين

التجريبية والضابطة باستعمال المقياس المستخدم بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبينت نتائج دراسة (عبد ، ٢٠١٨) بأن المظاهر السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال هي اضطرابات التواصل اللفظي والمرتبة الثانية لاضطرابات التواصل غير اللفظي بمتوسط قدره (٢.٩) ، بينما جاءت نتائج دراسة (هنري سيلفر ، SILVER, HENRY (2006) بأن البرنامج يحسن من التعرف على انفعالات الوجه عند الأطفال المصابين بالتوحد، وفي نفس السياق جاءت نتائج دراسة (تين ولوكريلو 2010 (Tine & Lucariello) بوجود اختلاف بين درجات العينة على مهام نظرية العقل الاجتماعية والشخصية ولصالح الشخصية ، ووجود تأثير لنمط مهام نظرية العقل على النتائج بينما لم يكن لنمط العينة تأثير في حالة مهام نظرية العقل الشخصية أما في نظرية العقل الاجتماعية فقد كانت هنالك فروق ولصالح الأطفال ذوي متلازمة أسبرجر، بينما كانت نتائج الدراسات التي تناولت برنامج بيكس في ان دراسة (سالم ، ٢٠٠٦) بوجود فاعلية لنظام التواصل بالصور (PECS) في تنمية التواصل الوظيفي لدى الطفل الذاتوي. وبينت نتائج (أحمد ، ٢٠١٥) فاعلية برنامج التواصل عن طريق تبادل الصور "PECS" في تنمية التواصل الاجتماعي عند الأطفال، وبينت نتائج دراسة ويب (Webb, T, 2000) بأن الصور (PECS) له أثر واضح في تطور مهارات التواصل عند الأطفال وتحسن السلوك. وقد لاحظ ذوي الأطفال "عينة الدراسة" هذا التحسن من خلال استمارات الإجابة التي تم توزيعها عليهم ، بينما جاءت نتائج دراسة (2003 Magiati & Howlin) ميجياتي وهولين بأن غالبية الأطفال الذاتويين قد تمكنوا من الوصول إلى استخدام المرحلة السادسة من مراحل نظام التواصل بتبادل الصور "PECS"، وتمكن طفل واحد من أفراد العينة من تنمية مهارات التعبير اللفظي وخلصت الدراسة إلى أن الطفل الذاتوي يستطيع أن يصل إلى المرحلة السادسة من نظام التواصل يتبادل الصور "PECS" إذا كان لديه أصلاً قدرات لفظية مناسبة ، ووضحت نتائج الدراسات التي سلطت الضوء على الاضطرابات اللغوية للأطفال "ذوي طيف التوحد بأن نتائج دراسة جابر (٢٠١٣) بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، أما في دراسة الفاعوري والزيقات (٢٠٢٠) جاءت الفروق لصالح الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في جميع الأبعاد مقياس اللغة الاستقبالية ومقياس اللغة التعبيرية. وفي دراسة (Meyer, 2003) وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات الكلام التلقائي لدى الأطفال الذاتويين ومشكلات اللغة لديهم ، ووضحت دراسة (Dawson & other, 2005) بأنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإصابة بالذاتوية ، والعجز عن الكلام بوجه عام، وتوجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين أطفال الذاتوية والأطفال غير المصابين بالذاتوية في مستوى القدرة على الإنصات مقارنة بغير المصابين بالذاتوية، توجد علاقة بين القدرات اللغوية والقدرات الكلامية وعملية التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين ، اما نتائج الدراسة الحالية توضحها الباحثة لاحقا في الفصل الرابع من البحث .

❖ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

١. بلورة مشكلة البحث واغنائها بالمعارف والدراسات والفرضيات التي توصل اليها الآخرون .
٢. كانت ملهما للباحثة في تحديد النقاط الأساسية لأدبيات البحث ومصدرا داعما لأهميته .
٣. اختيار منهج البحث المناسب والتعرف على الإجراءات البحثية الملائمة .
٤. ساعدت الباحثة في صياغة فقرات اختبار الاضطرابات اللغوية المستخدم في الدراسة .
٥. من خلال البحث اتضح للباحة ندرة تداول موضوع الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد وايضا دراسة برنامج بيكس في خفض هذه الاضطرابات .
٦. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لموضوع ومنهج البحث .
٧. صياغة أهداف البحث بشكل دقيق .
٨. بناء البرنامج التدريبي بصورة صحيحة .
٩. تفسير نتائج البحث ،وموازنتها مع نتائج باقي الدراسات ذات العلاقة بمتغيراته .
١٠. قدمت عوناً للباحثة من ناحية المصادر والمراجع المهمة لدراساتها .

الفصل الثالث

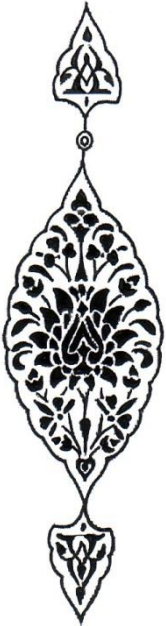
منهجية البحث وإجراءاته

* أولاً: منهجية البحث

* ثانياً: مجتمع البحث وعيّنه

* ثالثاً: أدوات البحث

* رابعاً: الوسائل الإحصائية



الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض منهجية البحث المستخدم واختيار التصميم التجريبي الذي يتلائم مع اهداف الدراسة ،وتحديد مجتمع البحث وعينته ،واعداد مستلزمات البحث والادوات اللازمة لتطبيق التجربة ،وتطبيق اداتي البحث ،وعرض الوسائل الاحصائية المستخدمة للبحث .

اولا/ منهج البحث (Research Curriculum):

ان طبيعة البحث الحالي تتطلب اتباع منهج البحث التجريبي ، وذلك لكونه افضل مناهج البحث العلمي في المجال التربوي، وفيه يتم استخدام الفرضيات الخاصة بالأسباب والنتائج ،كما ويعد من اكثر الاساليب صدقا في حل المشكلات التربوية والنفسية (عدس، ١٩٩٧ : ١٨٤).

حيث يتميز هذا المنهج عن غيره من المناهج بأن له دورا فعالا للباحث ،فهو يعد اكثر دقة واشد صعوبة وتعقيد ، وان مهمة الباحث في هذا المنهج يتعدى الوصف او تحديد الحالة ولا يقتصر جهده على نتائج الملاحظة فقط بل يقوم بمعالجة العوامل ذات العلاقة ببحثه وذلك ضمن شروط مضبوطة بشكل دقيق ليتحقق من الاسباب التي تؤدي لحدوثها (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١١٠).

ثانيا /التصميم التجريبي :

وهو من اول الخطوات التي قامت بها الباحثة ،اذ لابد من ان يكون للبحث تصميم تجريبي خاص به محققا لأهدافه وفيه يتم ضمان تحقيق سلامة البحث والدقة بالنتائج .

لذا يعد هذا التصميم مناسبا وذو فائدة كبيرة لأنه يعطي للباحث ضماناً لإمكانية تذليل العقبات التي تواجهه خلال مراحل اجراء تجربة البحث ،ويقصد به التخطيط الدقيق

واثباتا للفروض وفيه يتم اتخاذ اجراءات مناسبة لعملية التجريب (عبيدات وآخرون، ١٩٨٨ : ٢٧٩).

لذلك ومن اجل تحقيق اهداف البحث فقد اختارت الباحثة التصميم ذو المجموعة الواحدة ، وذلك بأجراء الاختبار القبلي والبعدي ، وذلك حسب ما يوضحه الجدول (٤) الاتي :

جدول (٤)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	اداة القياس القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي	الاختبار البعدي "المرجأ"
التجريبية ذو المجموعة الواحدة	اختبار الاضطرابات اللغوية القبلي	برنامج التواصل باستخدام الصور "pecs"	الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد	اختبار الاضطرابات اللغوية البعدي	اختبار الاضطرابات اللغوية المرجأ

ثانيا/ اجراءات البحث (Search Procedures):

اتبعت الباحثة مجموعة من الاجراءات التي يتطلبها البحث وذلك لأجل تحقيق اهدافه والتحقق من صحة فرضياته كما يلي :

أ/ مجتمع البحث (Research Community):

يشير مجتمع البحث إلى المجموعة الكلية من العناصر أو الافراد التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائجها ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (الكريطي والصجري، ٢٠٢٠: ٨٦).

حددت الباحثة الاطفال المصابين بطيف التوحد اللذين تتراوح اعمارهم (٥-١٠) سنوات واللذين يتلقون التدريب والعناية في المراكز التدريبية التابعة للعتبة الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة ، وذلك لكون هذه المراكز تضم عددا مناسباً من الاطفال ، وانها مرخصة بشكل رسمي من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، كما وتستخدم ادوات دقيقة في التشخيص بدءاً بالتشخيص الطبي عن طريق اللجان المتخصصة في مستشفى (المدينة الطبية للأمام الحسين التعليمية) واجراء اختبار الذكاء لكل طفل عن طريق كادر متخصص وتنتهي عملية التشخيص بعملية التقييم الدقيقة للطفل عبر برنامج الأيبلز ، اضافة الى ضمان وجود الكادر المؤهل علمياً وبأختصاص دقيق بعلم النفس والتربية الخاصة وذلك لان الباحثة ضمن التجربة تحتاج مساعد من الكادر ولذلك يجب ان يكون من ذوي الخبرة والاختصاص ، و حصلت الباحثة على بيانات هذه المراكز من خلال زيارتها بحسب كتاب تسهيل المهمة ملحق رقم (١) ، و قد بلغ مجتمع البحث الحالي من (٣١٠) طفلاً وطفلة ، موزعين بوضوح بالجدول (٥) الاتي :

جدول (٥)

يوضح عدد الاطفال في مجتمع البحث

ت	اسم المعهد او المركز	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي
١	اكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو	١٣٣	٣١	١٦٤
٢	معهد الامام الحسين للتوحد	٧٠	٣٨	١٠٨
٣	معهد المصطفى للتوحد	٣٢	٦	٣٨
	مجموع الكلي لمجتمع البحث	٢٣٥	٧٥	٣١٠

ب/ عينة البحث (The Research Sample) :

تعد العينة جزءا من مجتمع البحث الكلي والمعني من الدراسة ، وتكون ممثلة له ، وتحمل صفاته وخصائصه ، وتغني الباحث عن دراسة افراد المجتمع بشكل كلي وبجميع مفرداته ، خاصة اذا كان مجتمع البحث يتميز بصعوبة دراسة وحداته (الجابري وداود ، ٢٠١٥ ، ١٥٢).

واحتاجت الباحثة الى عينة استطلاعية قدرها (٢٠) طفلا وطفلة تم اختيارهم بشكل عشوائي من المعاهد السابقة الذكر وعرض الاختبار عليهم وذلك لمعرفة وضوح فقرات الاختبار والوقت الذي يحتاجه الاختبار للإجابة عليه من قبل كل طفل ، وايضا اختارت عينة التحليل الاحصائي المكونة من (١٢٥) طفل تم اختيارهم بشكل قصدي واجراء الاختبار عليهم وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للاختبار وهي حساب صدق الاختبار وثباته وذلك عن طريق المعالجات الاحصائية المناسبة ، كما موضح في الجدول الاتي :

جدول (٦)

يوضح انواع العينات المستخدمة في الدراسة

ت	العينة	عددتها	الغرض من اختيارها
١	العينة الاستطلاعية	٢٥	وضوح فقرات الاختبار وحساب وقت الاجابة
٢	عينة التحليل الاحصائي	١٢٥	لاستخراج الخصائص السيكومترية للاختبار
٣	العينة الاساسية	٩	لإجراء التجربة البحثية وتحقيق هدف الدراسة

وقامت الباحثة باختيار عينة البحث الاساسية من (اكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو) بشكل قصدي وذلك لمجموعة من الاسباب الاتية :

- ١- حداثة المركز من ناحية الافتتاح وتوفر كافة المستلزمات الحديثة وتطور اساليب التشخيص كون المديرية في المركز دكتورة في الطب النفسي للأطفال .
 - ٢- الترحيب في فكرة الدراسة بعد ان تم عرضها على المسؤولين في الاكاديمية ، كونها كانت التجربة الاولى التي تمت فيها ، وابداء التعاون التام مع الباحثة و ذلك لرغبتهم في معرفة مدى الاستفادة من هذه التجربة .
 - ٣- عدد الاطفال الموجود داخل الاكاديمية مناسب للتجربة ، كما ويضم جميع فئات ذوي طيف التوحد وقد تم تقسيمهم بدقة داخل القاعات حسب التشخيص لكل اضطراب .
 - ٤- الالتزام بالدوام الرسمي وعدم تعطيله بسبب العطل الرسمية او الطارئة .
- وتم تحديد عينة البحث الرئيسية للتجربة بشكل عشوائي عن طريق القرعة الطبعية البسيطة بوضع اسماء الاطفال داخل كيس واختيار العدد المحدد ، حيث اختارت الباحثة عدد (٩) اطفال "طيف التوحد" ذوي الدرجة البسيطة والمتوسطة ، لذلك اختارت الباحثة بشكل عشوائي (٣) اطفال من كل طابق وبذلك كانت النتيجة النهائية لعينة البحث هي (٩) اطفال كما موضحة بالجدول (٧) الاتي :

جدول (٧)

يبين حجم عينة البحث الاساسية

العدد الكلي	عدد الذكور	عدد الاناث
٩	٧	٢

ت/ أدوات البحث (Search Tools) :

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توافر أدواتان هما:

- اختبار "الاضطرابات اللغوية" للأطفال ذوي "طيف التوحد" .
- البرنامج التدريبي .

حيث قامت الباحثة ببناء اختبار "الاضطرابات اللغوية" ، وبناء برنامج تدريبي وذلك بضوء المنطلقات النظرية التي سبق وتم عرضها في الفصل الثاني، وكذلك قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في مجال التربية الخاصة وعلم النفس، وصاغت الفقرات بما يتلائم مع عينة البحث الحالية، وفيما يأتي عرض لكل واحدة منهما:

اولا / اختبار الاضطرابات اللغوية للاطفال ذوي طيف التوحد:

❖ وصف الاختبار :

حاولت الباحثة قدر الامكان ان تتضمن الفقرات اغلب الاضطرابات اللغوية التي يتميز بها اطفال التوحد وذلك عن طريق اطلاعها بنتائج دراسات سابقة كان هدفها هذه الاضطرابات منها دراسة (مزروع ٢٠٢٠) ودراسة (كولن وزايدندر ٢٠٠٠) ، وكذلك ماجمعت من ادبيات ومصادر كان هدفها تسليط الضوء عليها ايضا ، و الدرجة التي حددتها هي (١-٠) حيث تعطى درجة (١) عند الاجابة بكلمة او حرف او اشارة "حسب هدف كل فقرة من الاختبار" ودرجة (صفر) عند عدم ابداء اي استجابة من قبل الطفل عن الفقرات ، ويكون تطبيق الاختبار من قبل الباحثة على الاطفال وقد حدد اعلى درجة للاختبار هي (٤٤) درجة واقل درجة هي (صفر) وان الوسط الفرضي للاختبار هو (٢٢) .

❖ خطوات بناء الاختبار :

١. تحديد فكرة الاختبار ومبررات بناءه أو إعدادة:

تعد خطوة تحديد فكرة الاختبار ومبررات بناءه من أهم الخطوات وأولها؛ نظراً لأنها تنتج للقائم ببناء الاختبار للوصول إلى المداخل والأفكار الرئيسة التي سوف يستند إليها في بناءه(كرماش، ٢٠١٥: ٨٦).

إذ أن فكرة بناء اختبار الاضطرابات اللغوية هي جمع الموجودة عن هذا المتغير، أما مبررات بناءه فهي عدم توافر اختبار شامل للاضطرابات اللغوية لعينة الدراسة داخل القطر على حد علم الباحثة ، وهم اطفال ذوي طيف التوحد.

٢. تحديد هدف أو أهداف الاختبار:

يقصد بخطوة تحديد هدف أو أهداف الاختبار الهدف المراد تحقيقه من وراء بناء أداة للاختبار، وتنقسم تلك الأهداف إلى نوعين هما:

١. تحقيق أهداف عامة مثل:

بناء اختبار لاضطرابات اللغوية للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، إذ كما ذكرنا سابقاً لا يوجد أداة الاختبار باللغة العربية يوفي بالغرض، وان الغرض منه هو التعرف على مستوى ما يمتلكه الاطفال ذوي طيف التوحد في محافظة كربلاء من هذه الاضطرابات .

ب تحقيق أهداف البحث العلمية.

حاولت الباحثة تحقيق جميع تلك الأهداف في بحثها الحالي.

٣. تحديد الإطار النظري لاختبار الاضطرابات اللغوية:

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بمسح المصادر والمراجع العلمية واعتماد المنحى المتكامل في تبني جميع النظريات التي تحدثت عن هذه الاضطرابات ، والتي تتكون من اربع ابعاد كإطار نظريا للاضطرابات اللغوية .

٤. تحديد خصائص الأفراد:

تتعلق هذه الخطوة بضرورة تحديد طبيعة الأفراد الذين سوف يطبق الاختبار عليهم، ونعني بطبيعة الأفراد أبرز الخصائص التي تميزهم كالجنس (كرماش، ٢٠١٥ : ٨٧).

وقد حددت الباحثة طبيعة أفراد مجتمع البحث وعينته في مطلع هذا الفصل

٥. تحديد المجالات الفرعية للخاصية المقاسة :

قد تنقسم الخاصية المراد اختبارها إلى مجموعة من المجالات الفرعية التي تشكل في مجموعها العام الدرجة الكلية للخاصية المختبرة. وبالنسبة لاختبار الاضطرابات اللغوية

يتكون من اربع ابعاد . هي: اللغة الاستقبالية يتكون من (١٢) واللغة التعبيرية (١٢) فقرة والتواصل اللفظي (١٠) فقرة والتواصل اللفظي (١٠) فقرة.

❖ صياغة فقرات الاختبار

تحتاج عملية صياغة فقرات الاختبار إلى عدة خطوات منها (تحديد الهدف واعداد أو اشتقاق الفقرات ومراعاة الارشادات عند صياغتها، وتجربة فقرات الاختبار بصورتها الأولية والتأكد من صدق المقياس وثباته، وأن لكل خطوة من الخطوات السابقة مجموعة من القواعد التي يجب على الباحث اتباعها من أجل أن يتم صياغة فقرات مناسبة مع عينة البحث (الكريطي والصجري، ٢٠٢٠: ٩٦-٩٧).

وبالتالي فإن الاختبار يتم بناؤه ويتكون في نهاية الأمر من مجموعة فقرات وتكون اختبار الاضطرابات اللغوية الذي بنته الباحثة من (٤٤) فقرة موزعة على اربع ابعاد . ولغرض التأكد من مدى ملائمة لعينة البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

❖ مؤشرات الصدق :

ان التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار هي من الخطوات الاساسية وذلك لأنها تشير الى جودة الاختبار ومدى قياسه لما اعد لأجل قياسه وامكانية الوثوق بالنتائج التي نحصل عليها ، ويؤكد كل من تايلور ووالشن (١٩٧٩) بان الصدق هو من اكثر المؤشرات اهمية ومن دونه لا يمكن الوثوق بالاختبار ولا يمكن الاعتماد عليه ولا يعبر عن قياس الخاصية التي اعد من اجلها (كاظم ، ٢٠٢١: ١٠٤).

ويؤكد المختصين في القياس النفسي والتربوي ان مؤشر الصدق والثبات هي من اهم الخصائص السيكومترية والتي يجب ان تتوافر في القياس النفسي ومهما كان الغرض من استعماله (علام ، ١٩٨٦: ٢١٠).

❖ الصدق الظاهري :

ويقصد به المظهر الخارجي للاختبار او شكله العام من حيث المفردات والصياغة او مناسبة الموضوع ومدى مناسبته للهدف الذي اعد من اجل قياسه ، وبعد ان انتهت الباحثة

من اعداد فقرات الاختبار قامت الباحثة على عرض الاختبار بصورته الاولى ملحق (٢) على مجموعة من المحكمين في العلوم النفسية والتربوية ملحق (٧) وعددهم (٣٢)، لغرض تقويم الاختبار والحكم على ملائمته، وبعد أن أبدى الخبراء ملاحظاتهم واستجاباتهم على مجالات و فقرات الاختبار قامت الباحثة بتحليل هذه الاستجابات من خلال استخدام اختبار مربع كأي وكما موضح في الجدول (٩) التالي أذ قبلت جميع الفقرات ، مع اقتراح مجموعة من التعديلات اللغوية او تغيير بعض الصور المتضمنة في الاختبار كما موضح في الملحق (٨) .

جدول (٨)

يبين قيم مربع كاي لآراء المحكمين حول صلاحية الفقرات

المجال	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	المعارضون	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية
اللغة الاستقبالية	١٢-١	٣٢	٣٢	٠	١	٣٢	٣.٨٤	٠.٠٥
اللغة التعبيرية	١٢-١	٣٢	٣٠	٢	١	٢٤.٥	٣.٨٤	٠.٠٥
التواصل اللفظي	١٠-١	٣٢	٣٢	٠	١	٣٢	٣.٨٤	٠.٠٥
التواصل غير اللفظي	١٠-١	٣٢	٣١	١	١	٢٨.١٢٥	٣.٨٤	٠.٠٥

❖ وضوح الفقرات والتعليمات :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ولذلك لأجل التحقق من وضوح فقرات الاختبار وكذلك التعليمات ومعرفة اهم الصعوبات التي يمكن ان تواجهها او تواجه الاطفال لتلافيها قبل تطبيقه بصورة نهائية ،وقد تم تطبيقه على (٢٥) طفلا من معهدي (الامام الحسين للتوحد والمصطفى للتوحد) في مركز محافظة كربلاء وذلك في

يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣ / ١ / ١٠، وقد تبين وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وان متوسط الوقت الذي استغرقه الاطفال للإجابة على فقراته كانت (٢٠) دقيقة*.

❖ صدق البناء :

يقصد به الدرجة التي يقيس فيها فقرات الاختبار سمه معينه ،وانه يتم التحقق منه من خلال ايجاد معامل الارتباط بين الدرجة لكل فقرة والدرجة الكلية للاختبار ، والذي يعد مؤشرا لصدق الاختبار (Worthan, 2008 :P120)

وقد قامت الباحثة بالتحقق منه عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي ويتم بحساب كل من علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وعلاقة المجال بالمجالات الاخرى وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار ، اضافة الى حساب كل من معامل الصعوبة والسهولة ومعامل التميز وبذلك تحقق الهدف من بناء الاختبار ، وهي كالآتي :

❖ التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

ان الهدف من هذا الاجراء هو الكشف عن كفاءة كل فقرة من فقرات الاختبار ، ولذلك تم اختيار عينة التحليل الاحصائي من المجتمع وبأسلوب قصدي وذلك لأجل حساب الخصائص السايكومترية .

لعملية تحليل الفقرات درجة كبيرة من الأهمية لكونها تساهم في معرفة أدوات قياس فعالة وجيدة تعمل على قياس الصفات والخصائص الإنسانية قياساً موضوعياً ودقيقاً (النبهان، ٢٠٠٤ : ٩٨٨) .

وقد طبقت الباحثة هذا الاجراء على (١٢٥) طفلا من افراد مجتمع البحث تم اختيارهم بصورة قصدية (الاطفال المتدربين في مراكز التوحد التي ذكرتها سابقا)،وقد قامت الباحثة بنفسها بأجراء الاختبار وذلك بعد ان قامت بأخذ الموافقات الرسمية وتحديد

*تم حساب متوسط الوقت عن طريق احتساب مجموع الوقت الكلي على عددهم .

موعد الاختبار مع ادارة المراكز قبل اسبوع من موعد الاختبار وقد تم هذا الاجراء في شهر كانون الثاني من العام ٢٠٢٣ وفي ايام متعددة كون الاختبار يحتاج الى وقت عند اختبار الاطفال وخاصة انهم يحتاجون الى رعاية توضيح خاص لكل فقرة من الاختبار، وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاجابات ورتبت اجاباتهم ترتيبا تنازليا من اعل درجة الى ادنى درجة واستخدمت الباحثة برنامج ال (Excel 2010) لغرض تسهيل اجراءات هذه العملية ، وقد اختارت نسبة (٢٧%) لتمثل المجموعة العليا و (٢٧%) تمثل المجموعة الدنيا، ولأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ايضا باستخراج كل من معامل صعوبة الفقرات والقوة التمييزية

أ. معامل صعوبة الفقرات :

ويعد هذا المعامل ذو اهمية كبيرة وذلك لأجل الحكم على صلاحية الفقرات للاختبار ، ويعني حساب عدد الاطفال اللذين اجابوا عن فقرات الاختبار بشكل خاطئ بالنسبة لمجموع الاطفال الكلي ،وقامت الباحثة بتطبيق المعادلة الخاصة لحساب معامل الصعوبة ووجدت ان هذه القيمة تنحصر بين (٠.٦٤ - ٠.٧٩) ولم تحذف اي فقرة من فقرات الاختبار جدول (١٠-١١-١٢-١٣-١٤) وكانت جميعها مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب اذ تعد مقبولة لانها تتراوح بين (٠,٢٠%- ٠,٨٠%) (الكيلاني، ٢٠٠٨: ٤٤٨).

ب. القوة التمييزية للفقرات :

ويعني بها قدرة الاختبار على التمييز بين المستهدفين من ذوي الاداء المنخفض وذوي الاداء المرتفع وذلك عند مقارنة اجاباتهم على فقرات الاختبار (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٣٥).

وقامت الباحثة باحتساب القوة التمييزية عن طريق تطبيق المعادلة الخاصة بها ووجدت بأن قيمتها قد تراوحت بين (٠.٣٢ - ٠.٤٧) وعليه فان فقرات الاختبار جميعها كانت جيدة ومميزه وفق معيار ايبل والذي يؤكد بأن الفقرة تكون جيدة اذا بلغ معامل ارتباطها اعلى من (٠.٣٠) (Abel,2008:p393) كما موضح في الجداول (٩-١٠-١١-١٢) .

جدول (٩)

معامل الصعوبة والتمييز للغة الاستقبالية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	الدنيا	العليا	الفقرة
٠.٤٤	٠.٦٦	٤	١٩	١
٠.٥٥	٠.٦٣	٣	٢٢	٢
٠.٣٨	٠.٧٢	٣	١٦	٣
٠.٤٧	٠.٧١	٢	١٨	٤
٠.٤١	٠.٧٦	١	١٥	٥
٠.٤٤	٠.٧٢	٢	١٧	٦
٠.٣٥	٠.٧٩	١	١٣	٧
٠.٣٥	٠.٧٣	٣	١٥	٨
٠.٣٥	٠.٧١	٤	١٦	٩
٠.٣٥	٠.٦٨	٥	١٧	١٠
٠.٣٥	٠.٧٦	٢	١٤	١١
٠.٣٢	٠.٧٨	٢	١٣	١٢

جدول (١٠)

معامل الصعوبة والتمييز للغة التعبيرية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	الدنيا	العليا	الفقرة
٠.٣٨	٠.٦٩	٤	١٧	١
٠.٤١	٠.٦٥	٥	١٩	٢
٠.٣٥	٠.٧١	٤	١٦	٣
٠.٣٨	٠.٧٥	٢	١٥	٤
٠.٤١	٠.٧٦	١	١٥	٥
٠.٤٤	٠.٧٢	٢	١٧	٦
٠.٣٢	٠.٧٥	٣	١٤	٧
٠.٣٥	٠.٧٣	٣	١٥	٨
٠.٣٥	٠.٧١	٤	١٦	٩
٠.٣٢	٠.٧٨	٢	١٣	١٠
٠.٣٢	٠.٧٢	٤	١٥	١١
٠.٤١	٠.٧٣	٢	١٦	١٢

جدول (١١)

معامل الصعوبة والتمييز للتواصل اللفظي

الفقرة	العليا	الدنيا	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	١٦	٤	٠.٧١	٠.٣٥
٢	١٨	٣	٠.٦٩	٠.٤٤
٣	١٥	٤	٠.٧٢	٠.٣٢
٤	١٤	٢	٠.٧٦	٠.٣٥
٥	١٥	١	٠.٧٦	٠.٤١
٦	١٦	٢	٠.٧٣	٠.٤١
٧	١٤	٣	٠.٧٥	٠.٣٢
٨	١٦	٣	٠.٧٢	٠.٣٨
٩	١٩	٤	٠.٦٦	٠.٤٤
١٠	١٣	١	٠.٧٩	٠.٣٥

جدول (١٢)

معامل الصعوبة والتمييز للتواصل غير اللفظي

الفقرة	العليا	الدنيا	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	١٨	٥	٠.٦٦	٠.٣٨
٢	١٤	٣	٠.٧٥	٠.٣٢
٣	١٦	٢	٠.٧٣	٠.٤١
٤	١٤	٢	٠.٧٦	٠.٣٥
٥	١٥	٣	٠.٧٣	٠.٣٥
٦	١٦	٢	٠.٧٣	٠.٤١
٧	١٨	٣	٠.٦٩	٠.٤٤
٨	١٦	٣	٠.٧٢	٠.٣٨
٩	١٩	٤	٠.٦٦	٠.٤٤
١٠	١٥	٢	٠.٧٥	٠.٣٨

❖ معامل الاتساق الداخلي :

ويستخدم لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياس الظاهرة السلوكية المقاسة ، وهذه الطريقة تمتاز بمميزات متعددة فهي تقدم اختبارا متجانسا في فقراته لتقيس كل فقره منه البعد السلوكي المستهدف نفسه ككل وقدرته على ابراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي واخرون ، ١٩٩١ : ٣٧).

ويشير (Allen ، 1979) انه كلما زاد ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي للاختبار الذي تتضمنه بذلك يزداد امكانيه الحصول على اختبار اكثر تجانسا ، وقد ظهرت معاملات الارتباط بين الفقره والمجال وبين الفقره والمجالات الاخرى وبينها وبين درجة الاختبار نفسه بالقيم الاتية كما موضحة في الجداول (١٣) و (١٤) و (١٥) .

جدول (١٣)

يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي اليه

المجال	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
اللغة الاستقبالية	١	٠.٣٠٥	٧	٠.٢٤٥
	٢	٠.٣٣٢	٨	٠.٣٩١
	٣	٠.٣٩٠	٩	٠.٢٧٠
	٤	٠.٣٧٠	١٠	٠.٣٨٣
	٥	٠.٣٠٧	١١	٠.٣٧٤
	٦	٠.٣٤٤	١٢	٠.٣٧٥
اللغة التعبيرية	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
	١	٠.٢٤٠	٧	٠.٣٠٣
	٢	٠.٣٩٢	٨	٠.٣٣٧
	٣	٠.٢٧٤	٩	٠.٣٩٣
	٤	٠.٣٨٦	١٠	٠.٣٦٨
	٥	٠.٣٧٩	١١	٠.٣٠٢
	٦	٠.٣٧٣	١٢	٠.٣٢٢

رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	التواصل اللفظي
١	٠.٢٥٠	٦	٠.٢٥٤	
٢	٠.٢٤١	٧	٠.٢٢٠	
٣	٠.٣٦٤	٨	٠.٢٨٢	
٤	٠.٣٩٢	٩	٠.٣٢٣	
٥	٠.٢٤٠	١٠	٠.٣٧٩	
رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	التواصل غير اللفظي
١	٠.٢٣٤	٦	٠.٣٢٣	
٢	٠.٣٠٥	٧	٠.٣١٦	
٣	٠.٣٧٠	٨	٠.٢٤٦	
٤	٠.٣٨٢	٩	٠.٢٦٨	
٥	٠.٣٤٥	١٠	٠.٢٦٨	

جدول (١٤)

يوضح علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

المجال	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
اللغة الاستقبالية	١	٠.٣٠٣	٧	٠.٠٢٤
	٢	٠.٣٣٧	٨	٠.٣٩٢
	٣	٠.٣٩٣	٩	٠.٢٧٤
	٤	٠.٣٦٨	١٠	٠.٣٨٦
	٥	٠.٣٠٢	١١	٠.٣٧٩
	٦	٠.٣٢٢	١٢	٠.٣٧٣

اللغة	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
التعبيرية	١	٠.٣٠٥	٧	٠.٢٤٥
	٢	٠.٣٣٢	٨	٠.٣٩١
	٣	٠.٣٩٠	٩	٠.٢٧٠
	٤	٠.٣٧٠	١٠	٠.٣٨٣
	٥	٠.٣٠٧	١١	٠.٣٧٤
	٦	٠.٣٤٤	١٢	٠.٣٧٥
التواصل اللفظي	١	٠.٢٥٣	٦	٠.٢٥٤
	٢	٠.٢٢١	٧	٠.٢٤٣
	٣	٠.٢٨٠	٨	٠.٣٦٢
	٤	٠.٣٢٥	٩	٠.٣٩٤
	٥	٠.٣٧٩	١٠	٠.٢٤١
التواصل غير اللفظي	١	٠.٣٢٣	٦	٠.٢٣٤
	٢	٠.٣١٦	٧	٠.٣٠٥
	٣	٠.٢٤٦	٨	٠.٣٧٠
	٤	٠.٢٦٨	٩	٠.٣٨٢
	٥	٠.٢٦٨	١٠	٠.٣٤٥

جدول (١٥)

يوضح علاقة المجال بالمجالات الخرى

المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الاول	تسلسل المجال
٠.٦٠	٠.٥٨	٠.٦٤	-	المجال الاول
٠.٥٧	٠.٦٦	-	-	المجال الثاني
٠.٦٥	-	-	-	المجال الثالث
-	-	-	-	المجال الرابع

❖ ثبات الاختبار :

يقصد به العلاقة بين فقرات الاختبار ، ويعتمد ثبات الاختبار على العلاقة بين كل فقرة من فقرات الاختبار والفقرات الأخرى ، وتوضح من خلال تناسق الفقرات واستقرار درجاته ويمكن حساب الثبات عن طريق استخدام قوانين العلاقة القانونية بين وحدات الاختبار (Anastasi & Urbina, 2010: P 84).

ويعد الثبات من المتطلبات المهمة للاختبارات والمقاييس النفسية وذلك لأنه يؤشر دقة الاختبار واتساقه في قياس ما اعد لأجل قياسه (ابو علام، ٢٠١١: ٢٣٦).

وقامت الباحثة في بحثها الحالي التحقق من الثبات وذلك باستخدام :

١. طريقة معامل ثبات (كيودر ريتشاردسون 20):

ويعد هذا الثبات حساسا لأخطاء القياس الناتجة عن معاينات المحتوى، وهو مقياس لعدم تجانس المفردات ويمكن تطبيقه عندما تكون درجات الاختبار ثنائية الاجابة اي تقدر ب (٠-١) (ابو علام، ٢٠١٣: ١٧٧).

وقد بلغ معامل الثبات بعد حسابه بهذه الطريقة (٠.٨٤) وهذا يعد معامل ثبات مقبول وجيد وان الاختبار يكون ثابتا اذا كانت قيمة ثباته (٠,٧٠) فاكثر ، بعد الانتهاء من هذه الاجراءات عد الان الاختبار جاهزا بصيغته النهائية ملحق (٣).

• المؤشرات الاحصائية والوصفية للاختبار :

استخرجت الباحثة عددا من المؤشرات الاحصائية الوصفية لاختبار الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد والجدول رقم (١٦) يظهر كلا من الوسط الحسابي والوسيط واقل قيمه واقل قيمه والوسط الفرضي والمنوال والانحراف المعياري والتفطح، ويوضح كل من الاشكال (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) ذلك ايضا ، ومن اجل التأكد من ان الظواهر النفسية تتوزع بين افرادها توزيعا اعتداليا من عدمه تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمعرفة مدى قرب او بعد توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي

جدول (١٦)

يوضح مؤشرات مجالات اختبار الاضطرابات اللغوية

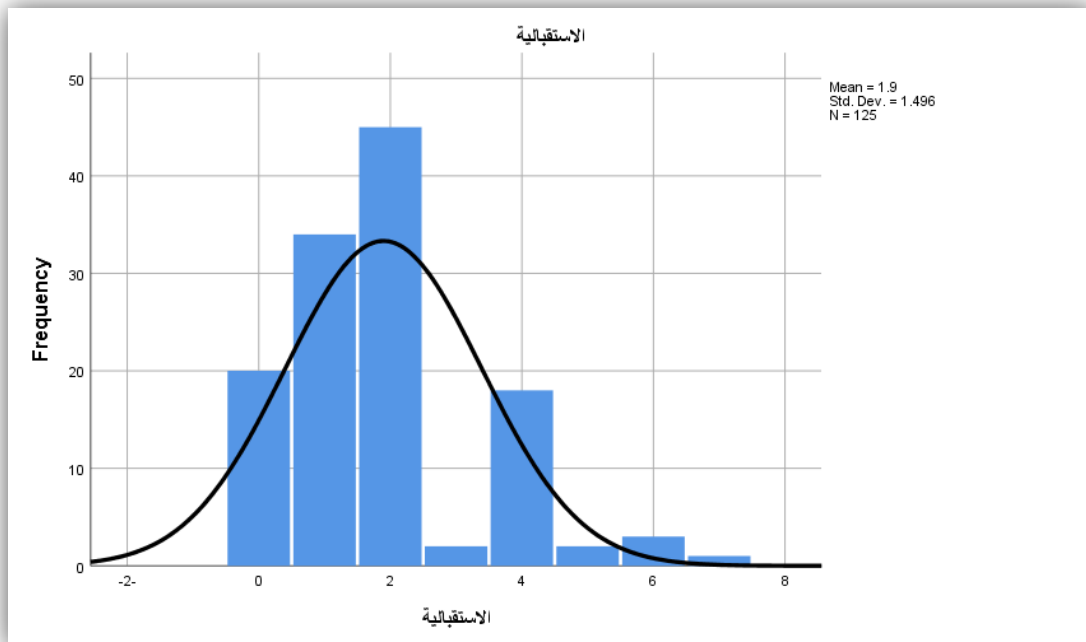
القيمة	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	التواصل اللفظي	التواصل غير اللفظي
الوسط الحسابي	١.٩٠	١.٨٠	١.٤١	١.٢٤
الخطأ المعياري	٠.١٣٤	٠.١١٢	٠.١١١	٠.٠٨٠
الوسط الفرضي	٦	٦	٥	٥
الوسيط	٢.٠٠	٢.٠٠	١.٠٠	١.٠٠
المنوال	٢-	٢-	١-	١-
انحراف معياري	١.٤٩٦	١.٢٥٧	١.٢٤٥	٨٩٣.
تباين	٢.٢٣٩	١.٥٨١	١.٥٥٠	٠.٧٩٧
الالتواء	١.٩٦٢	٠.٩٨٣	١.٩٣٤	٠.٧٥١
الخطأ المعياري للالتواء	٠.٢١٧	٠.٢١٧	٠.٢١٧	٠.٢١٧

١.٥٢٥	٥.٢٧٩	٠.٨٢٣	٠.٨٩٦	التفرطح
٠.٤٣٠	٠.٤٣٠	٠.٤٣٠	٠.٤٣٠	الخطأ المعياري لمعامل التفرطح
٤	٢	٢	٣	أقل قيمة
٥	٦	٦	٧	أعلى قيمة

وتفسر هذه المؤشرات الاحصائية للاختبار بأنها كانت تبتعد عن التوزيع الطبيعي مما يعطي مؤشرا على استعمال الاحصاء اللامعلمي، وان قيم التفرطح والالتواء تبتعد عن القيمة المعيارية للتوزيع الطبيعي (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ٧٩).

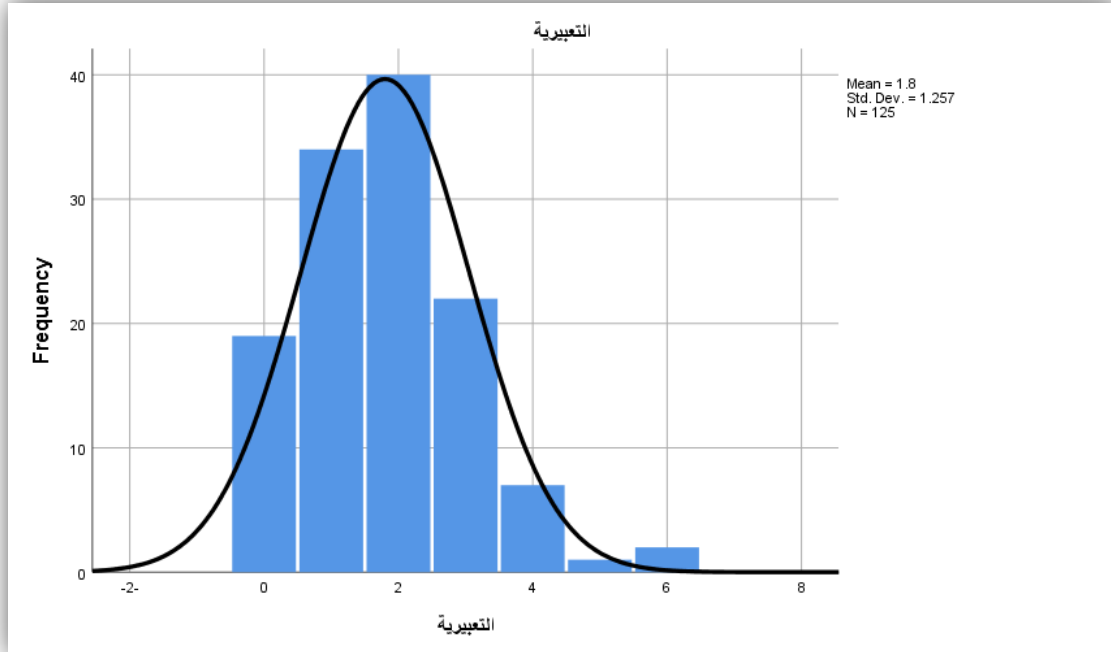
الشكل (١٢)

يوضح المؤشرات الاحصائية لمجال اللغة الاستقبالية



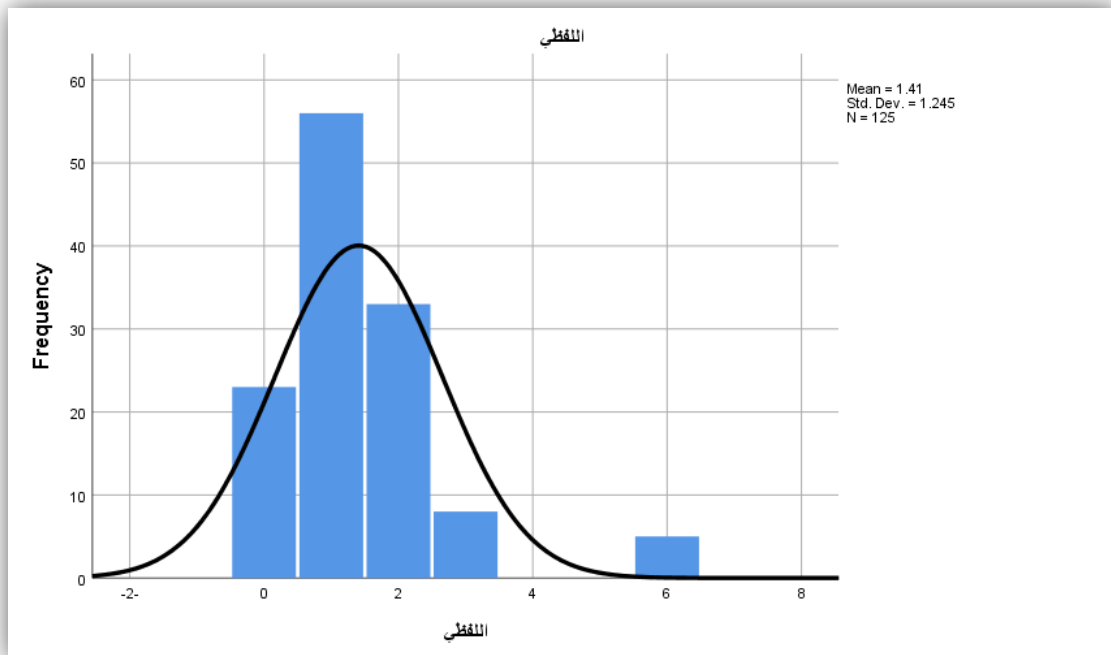
الشكل (١٣)

يوضح المؤشرات الاحصائية لمجال اللغة التعبيرية



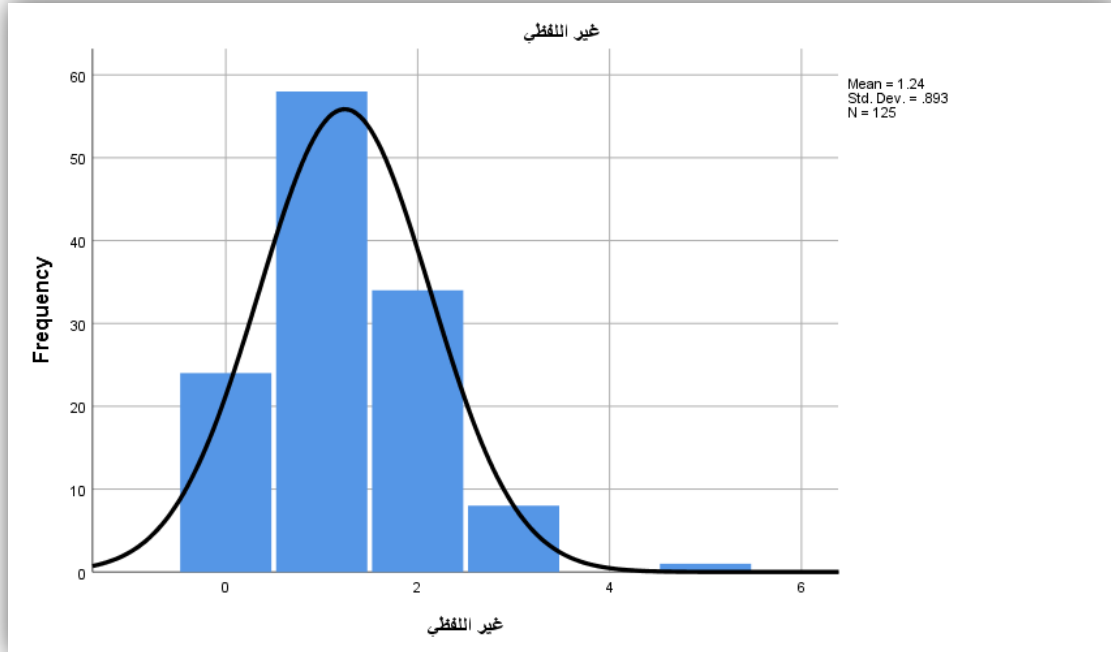
الشكل (١٤)

يوضح المؤشرات الاحصائية لمجال التواصل اللفظي



الشكل (١٥)

يوضح المؤشرات الاحصائية لمجال التواصل غير اللفظي



- تطبيق الاختبار :

١. تطبيق اختبار الاضطرابات اللغوية البعدي : حيث تم تطبيق هذا الاختبار بعد الانتهاء من جلسات البرنامج التدريبي ،حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البحث في الاسبوع الاخير من تطبيق البرنامج وذلك يوم ٢٣ /٣/ ٢٠٢٣ ، وحصلت على النتائج التالية ملحق (٩) .

٢. تطبيق اختبار الاضطرابات اللغوية (المرجأ):قامت الباحثة بتطبيق هذا الاختبار بعد تطبيق الاختبار البعدي بأسبوعين وذلك بعد اعطاء الباحثة بموعد الاختبار لإدارة الاكاديمية لأجل تجنب غياب الاطفال في هذا اليوم ، وحصلت على الدرجات التالية ملحق (٩) .

ثانيا / البرنامج التدريبي :

• متطلبات بناء البرنامج التدريبي :

عملية بناء برنامج تدريبي تعد من العناصر الاساسية والمهمة التي يقوم عليها التدريب ،وتهدف هذه العملية لوضع خطة اجرائية واقعية قابلة للتنفيذ خلال مدة محددة وذلك عن طريق اعداد محتوى علمي يقسم على عدة مراحل يكون بدا بتحديد الاهداف العامة وبعدها الاهداف السلوكية الخاصة بكل جلسة واختيار الطرائق المناسبة للتدريب تتلاءم مع حاجات هؤلاء الاطفال وتحديد اهم الوسائل التي تحتاجها اثناء تنفيذ جلسات البرنامج خاصة بأن برنامج "بيكس" يحتاج الى ادوات اولية في صناعة الملف الخاص به، ولأجل تحقيق احد اهداف البحث والذي ينص على (فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل بأستبدال الصور "PECS" في خفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد) لذا كان لابد من بناء برنامج تدريبي يتلائم مع طبيعة البحث وهدفه والعينة المستهدفة منه ،ولذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية وذلك بعد ان حصلت على الموافقات اللازمة لتنفيذ البرنامج وفقا لكتاب تسهيل المهمة ملحق (١) الصادر من كلية التربية الاساسية /جامعة بابل وكذلك التنسيق مع المسؤولين عن المراكز المستهدفة من البحث واحصاء عدد الاطفال المستهدفين وفق العمر المحدد مع اخذ موافقات اهالي الاطفال بمشاركة اطفالهم في البرنامج وذلك عن طريق توزيع استمارة المعلومات التي اعدتها الباحثة ملحق (٤) على اهالي الاطفال (عينة البحث) .

• اجراءات وخطوات بناء البرنامج التدريبي :

١. **تحديد الحاجات :** ولأجل تحديدها بدقة قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات الخاصة بالأسس التي يجب ان تبنى عليها البرامج التدريبية وكذلك الاعتماد على اهم المفاهيم التي تناولتها النظريات التي فسرت الاضطرابات اللغوية في تحديد اهداف كل جلسة واستعانت بالدراسات والمعلومات الخاصة التي تناولت هذه الاضطرابات ،كما واستعانت الباحثة بالأساتذة والخبراء في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة وذلك عن طريق مقابلتهم والاستفسار منهم عن خطوات بناء البرنامج وكيفية صياغة الاهداف العامة والخاصة .

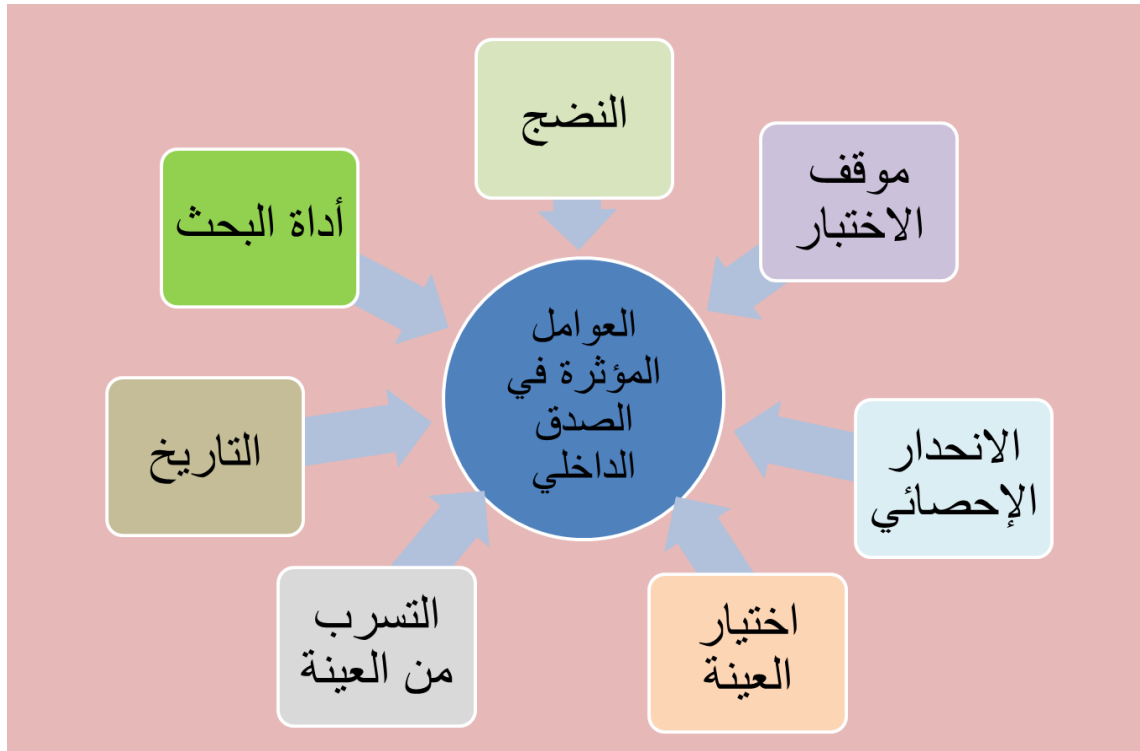
٢. اختيار الأوليات : اعتمدت الباحثة في اختيار الأوليات وترتيبها الهدف من كل جلسة تدريبية وايضا توجيهات الخبراء التي قدموها للباحثة بعد عرض البرنامج عليهم ملحق (٧)

٣. تحديد الاهداف: وفقا للحاجات التي حددتها الباحثة ،قامت في هذه الخطوة بتحديد كل من الاهداف العامة والخاصة والاهداف السلوكية الخاصة بالبرنامج والتي تختلف من جلسة الى اخرى حسب الهدف العام لكل منها .

٤. السلامة في التصميم التجريبي :في البحوث التجريبية يجب ان تتوفر نوعين اساسين من السلامة و هما :

أ- السلامة الداخلية (الصدق الداخلي) :

ويتم فيها تأكد الباحثة من ان المتغيرات الدخيلة التي قد تختلط اثارها مع المتغير المستقل قد امكن السيطرة عليها في التجربة و ان هذه المتغيرات الدخيلة من شأنها ان تهدد السلامة الداخلية اذ لم يتم ضبطها في التصميم التجريبي ، ويقصد به ايضا خلو التصميم التجريبي من المتغيرات الخارجية، ويعزى الفرق في النتائج إلى أثر المتغيرات التجريبية، وكلما تمكن الباحث من ضبط تلك المتغيرات فإنه يقلل عوامل الخطأ التي تؤثر في تصميم التجربة، وتعزى النتائج النهائية إلى إجراءات البحث وليس الى عوامل خارجية. وهذه المتغيرات هي :



الشكل (١٦) (الشكل من اعداد الباحثة)

يوضح المتغيرات التي تؤثر على سلامة التجربة داخليا

- ♦ **التاريخ :** هي المدة الزمنية التي تقع بين الاختبارين القبلي والبعدي للمتغير التابع والتي من الممكن ان تحدث بشكل غير متوقع وتؤثر على سير التجربة مثل (تغير الموقف السياسي او الامني) ، ولم تصادف الباحثة اي من هذه المواقف .
- ♦ تسرب بعض افراد العينة (الغياب ، الاصابة ، عدم الالتزام بالواجبات) : لم تصادف الباحثة هذه وذلك بحسب الاتفاق المبرم بين الباحثة واولياء امور الطفل في الاوقات الخاصة بالجلسات .

ب- السلامة الخارجية (الصدق الخارجي) :

وهي ترتبط بمدى امكانية تعميم نتائج هذه التجربة على المجتمع الذي اختيرت منه العينة فهي تتوقف على مدى تمثيل افراد العينة لمجتمع الدراسة او امكانية تعميم او استخدام نتائج التجربة في الدراسات اللاحقة .

١- **صدق البرنامج التدريبي (صدق المحكمين) :** بعد ان تم بناء البرنامج من قبل الباحثة وتحديد الجلسات وتحديد المستلزمات والوسائل التعليمية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والتربية الخاصة ملحق (٧) لا خذ آرائهم بصياغة البرنامج وترتيب جلساته وما يحتويه من مضمون ،وقد اجمعوا بنسبة ١٠٠% على مناسبة البرنامج لأطفال طيف التوحد .

٢- **تنفيذ البرنامج :** في البداية قامت الباحثة بتهيئة مستلزمات البرنامج وذلك عن طريق اعداد ملف (بيكس) وما يحتويه من صور وترتيبها حسب الجلسات ،واختيار المكان المناسب حيث قد اختارت الباحثة(اكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو) لتنفيذ جلست البرنامج ، وقامت بتحديد العينة المناسبة بشكل عشوائي عن طريق القرعة وتم اختيار (٩) اطفال من الاكاديمية ،وقامت بعدها بتحديد مواعيد الجلسات وهي كل يوم اثنين واربعاء من كل اسبوع لمدة شهرين متتاليين بواقع (٢٥) جلسة علما بان تنفيذ الجلسات قد تم بشكل فردي لكل طفل(٢٠ دقيقة) اي ان الوقت النهائي للجلسة ١٨٠ دقيقة ،وتتم الجلسة في صف فردي خاص مهياً بشكل دقيق من ناحية الطاولة والكرسي الفردي المتقابل مع المدرب ولا يحتوي الصف اي من المشتتات التي يمكن ان تحول دون نجاح التدريب .

ويوضح الجدول (١٧) الاتي جلسات البرنامج التدريبي والهدف منها :

جدول جلسات برنامج التواصل باستخدام الصور (بيكس)			
الجلسة	اليوم	التاريخ	اسم الجلسة
الاولى	الاثنين	١/٣٠	اختبار قبلي
الثانية	الاربعاء	٢/١	جلسة ترحيبية
الثالثة	الخميس	٢/٢	الاستبدال بمساعدة جسمية
الرابعة	الاحد	٢/٥	الاستبدال بمساعدة جسمية
الخامسة	الثلاثاء	٢/٧	الاستبدال بمساعدة جسمية

السادسة	الخميس	٢/٩	زيادة التلقائية
السابعة	الاحد	٢/١٢	زيادة التلقائية
الثامنة	الثلاثاء	٢/١٤	زيادة التلقائية
التاسعة	الخميس	٢/١٦	التمييز بين الصور
العاشرة	الاحد	٢/١٩	التمييز بين الصور
الحادية عشر	الثلاثاء	٢/٢١	التمييز بين الصور
الثانية عشر	الخميس	٢/٢٣	بناء الجملة
الثالثة عشر	الاحد	٢/٢٦	بناء الجملة
الرابعة عشر	الثلاثاء	٢/٢٨	بناء الجملة
الخامسة عشر	الخميس	٣/٢	بناء الجملة
السادسة عشر	الاحد	٣/٥	الاستجابة بـ "ماذا تريد؟"
السابعة عشر	الثلاثاء	٣/٧	الاستجابة بـ "ماذا تريد؟"
الثامنة عشر	الخميس	٣/٩	الاستجابة بـ "ماذا تريد؟"
التاسعة عشر	الاحد	٣/١٢	الاستجابة بـ "ماذا تريد؟"
العشرون	الثلاثاء	٣/١٤	التعليق التلقائي و الاستجابي
الحادي والعشرون	الخميس	٣/١٦	التعليق التلقائي و الاستجابي
الثانية والعشرون	الاحد	٣/١٩	التعليق التلقائي و الاستجابي
الثالثة والعشرون	الثلاثاء	٣/٢١	التعليق التلقائي و الاستجابي
الرابعة والعشرون	الخميس	٣/٢٣	اختبار بعدي
الخامسة وعشرون	الخميس	٣/٣٠	اختبار بعدي (المرجأ)

٣- تقويم البرنامج التدريبي :

هذه المرحلة من المراحل المهمة التي تتمثل بمعرفة مدى تحقق فاعلية

البرنامج التدريبي ومدى تحقيقه للأهداف التي صمم لاجل تحقيقها ، وقد تم التحقق منه عن

طريق إجراء الاختبار البعدي والقبلي بعد الانتهاء من تطبيق الجلسات التدريبية الموضحة في الجدول السابق الذكر رقم (١٩) وفقا للوقت المحدد لكل جلسة .

- أ- **الاختبار البعدي** : بعد ان انتهت الباحثة من تطبيق الجلسات التدريبية بنجاح قامت بأجراء الاختبار البعدي وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٣/٣/٢٠٢٢ .
- ب - **الاختبار المرجأ**: بعد مضي اسبوعين من الاختبار البعدي .

٤- الوسائل الاحصائية:

لقد استعانت الباحثة بالحزمة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية (SPSS) ومجموعة من الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات التي جمعتها اثناء اجراء الدراسة، ومنها:

- ١- (مربع كاي) : للتعرف على آراء المحكمين بالاختبار ومدى صلاحيته وحساب الصدق الظاهري للاختبار .
 - ٢- (معادلة الصعوبة) : لإيجاد صعوبة فقرات الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية .
 - ٣- (معامل التميز) : لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار .
 - ٤- (معامل ارتباط بوينت بايسيريال) : لإيجاد الصدق التلازمي وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية بالاختبار .
 - ٥- معادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) : لحساب ثبات النتائج للاختبار .
 - ٦- (اختبار سميرنوف كولموجروف) : لعينه واحده للتأكد من وجود الاضطرابات اللغوية التي حددتها الباحثة لدى عينة البحث من الاطفال ذوي طيف التوحد وحساب تكافؤ العينة الاحصائية .
 - ٧- اختبار (ولكوكسن) لإيجاد دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي وتحليل النتائج والتحقق من صحة الفروق للفرضيات .
- معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة تحقق فاعلية البرنامج التدريبي.

الفصل الرابع

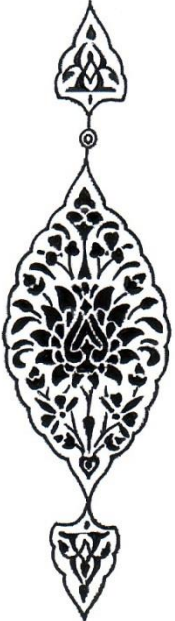
عرض الشائج ومناقشتها وتفسيرها

* عرض الشائج ومناقشتها وتفسيرها .

* الاستنتاجات

* التوضيحات

* المقترحات



الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لاهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة في ضوء الاهداف الموضوعية والفرضيات ومناقشتها وتفسيرها بشكل مفصل في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ومجتمع البحث وعينته ، كما ويتضمن ما قدمته لاهم التوصيات والاستنتاجات والمقترحات لدراسات اخرى في ضوء النتائج التي توصلت اليها .

ولأجل تحقيق اهداف البحث تم جمع نتائج كل من الاختبار القبلي والبعدي والتتبعي (المرجأ) لإجابات الاطفال ذوي طيف التوحد من عينه البحث ، وحسابها عن طريق برنامج الحزمة الاحصائية (spss) ، وتم التوصل الى النتائج والتفسيرات التالية :

اولاً / عرض النتائج :

الهدف الاول : بناء برنامج تدريبي قائم على خفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد .

وقد تم التحقق من هذا الهدف عن طريق بناء برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستخدام الصور (pecs) لخفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد وهو كما موضح في دليل البرنامج التدريبي (ملحق منفصل) .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد ، وتم التأكد من هذا الهدف عن طريق فرض الفروض الصفرية التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للاختبار القبلي في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

ولغرض التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار سمير نوف - كولمجروف لمعرفة دلالة الفروق في الاختبار القبلي لأفراد العينة لمجال اللغة الاستقبالية ، فبلغت قيمة الفرق المطلق (٠.٥٦٥) مجموع الرتب السالبة (-٠.٥٦٥) مقابل (٠.٣١١) للرتب الموجبة ، بينما بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٦٩٦) مقابل (٠.٠٠٦) الجدولية ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (١٨)

الوسط الحسابي والفرق المطلق ومجموع الرتب وقيمة (Z) لاختبار سمير نوف كولموجروف لإجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية) القبلي

مستوى الدلالة	قيمة (Z)		مجموع الرتب		الفرق المطلق	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	سالب	موجب		
٠.٠٥	٠.٠٠٦	١.٦٩٦	-٠.٥٦٥	٠.٣١١	٠.٥٦٥	٩

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للاختبار القبلي في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ولغرض التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار سمير نوف كولمجروف لمعرفة دلالة الفروق في الاختبار القبلي لأفراد العينة لمجال اللغة التعبيرية ، فبلغت نسبة الفرق المطلق (٠.٥٧٢) بينما بلغت نسبة مجموع الرتب السالبة (-٠.٥٧٢) مقابل (٠.٣٠٥) للرتب الموجبة ، بينما بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٧١٧) مقابل (٠.٠٠٦) الجدولية ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (١٩)

الوسط الحسابي والفرق المطلق ومجموع الرتب وقيمة (Z) لاختبار سمير نوف كولموجروف
لإجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية) القبلي

مستوى الدلالة	قيمة (Z)		مجموع الرتب		الفرق المطلق	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	سالب	موجب		
٠.٠٥	٠.٠٠٦	١.٧١٧	٠.٥٧٢-	٠.٣٠٥	٠.٥٧٢	٩

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) للاختبار القبلي
في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي)
للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

ولغرض التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار سمير نوف كولموجروف
لمعرفة دلالة الفروق في الاختبار القبلي لأفراد العينة لمجال التواصل اللفظي ، فبلغت نسبة
الفرق المطلق (٠.٥٣٥) بينما بلغت مجموع الرتب السالبة (-٠.٥٣٥) مقابل (٠.٢٦٢)
للرتب الموجبة ، بينما بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٦٠٥) مقابل (٠.١٢) الجدولية ، كما
موضح في الجدول التالي

جدول (٢٠)

الوسط الحسابي والفرق المطلق ومجموع الرتب وقيمة (Z) لاختبار سمير نوف كولموجروف
لإجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي) القبلي

مستوى الدلالة	قيمة (Z)		مجموع الرتب		الفرق المطلق	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	سالب	موجب		
٠.٠٥	٠.١٢	١.٦٠٥	٠.٥٣٥-	٠.٢٦٢	٠.٥٣٥	٩

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للاختبار القبلي في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل غير اللفظي) للأطفال ذوي طيف التوحد .

ولغرض التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار سمير نوف كولمجراف لمعرفة دلالة الفروق في الاختبار القبلي لأفراد العينة لمجال التواصل غير اللفظي ، فبلغت نسبة الفرق المطلق (٠.٥٥١) بينما بلغت مجموع الرتب السالبة (-٠.٥٥١) مقابل (٠.٣٠١) للرتب الموجبة ، بينما بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٦٥٢) مقابل (٠.٠٠٩) الجدولية ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (٢١)

الوسط الحسابي والفرق المطلق ومجموع الرتب وقيمة (Z) لاختبار سمير نوف كولمجراف لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية) القبلي

مستوى الدلالة	قيمة (Z)		مجموع الرتب		الفرق المطلق	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	سالب	موجب		
٠.٠٥	٠.٠٠٩	١.٦٥٢	-٠.٥٥١	٠.٣٠١	٠.٥٥١	٩

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

لأجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجال اللغة الاستقبالية للبرنامج التدريبي ، فبلغت نسبة مجموع الرتب السالبة (صفر) مقابل (٤٥) للرتب الموجبة ، بينما بلغت متوسط الرتب السالبة (صفر) مقابل (٥٠) للرتب الموجبة ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (٢٢)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية) القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة (z)		متوسط الرتب		مجموع الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	موجب	سالب	موجب	سالب	
٠.٠٥	١.٩٦	صفر	٥٠	صفر	٤٥	صفر	٩

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

من أجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجال اللغة التعبيرية للبرنامج التدريبي ، فبلغت نسبة مجموع الرتب السالبة (صفر) مقابل (٤٥) للرتب الموجبة ، بينما بلغت متوسط الرتب السالبة (صفر) مقابل (٥٠) للرتب الموجبة ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (٢٣)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة التعبيرية) القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة (z)		متوسط الرتب		مجموع الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	موجب	سالب	موجب	سالب	
٠.٠٥	١.٩٦	صفر	٥٠	صفر	٤٥	صفر	٩

٧- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ولغرض التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجال التواصل اللفظي للبرنامج التدريبي ، فبلغت نسبة مجموع الرتب السالبة (صفر) مقابل (٤٥) للرتب الموجبة ، بينما بلغت متوسط الرتب السالبة (صفر) مقابل (٥٠) للرتب الموجبة ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (٢٤)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن للإجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي) القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة (z)		متوسط الرتب		مجموع الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	موجب	سالِب	موجب	سالِب	
٠.٠٥	١.٩٦	صفر	٥٠	صفر	٤٥	صفر	٩

٨- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل غير اللفظي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ولغرض التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجال التواصل غير اللفظي للبرنامج التدريبي ، فبلغت نسبة متوسط الرتب السالبة (صفر) مقابل (٤٥)

للمرتب الموجبة ، بينما بلغت مجموع الرتب السالبة (صفر) مقابل (٥٠) للمرتب الموجبة ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (٢٥)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل غير اللفظي) القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة (z)		مجموع الرتب		متوسط الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	موجب	سالـب	موجب	سالـب	
٠.٠٥	١.٩٦	صفر	٥٠	صفر	٤٥	صفر	٩

٩- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٥) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة الاستقبالية) للأطفال ذوي طيف التوحد القبلي والتتبعي (المرجأ) للبرنامج .

لأجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والتتبعي (المرجأ) لمجال اللغة الاستقبالية للبرنامج التدريبي ، فبلغت نسبة متوسط الرتب السالبة (١٥.٠) مقابل (٦.٠٠) للمرتب الموجبة ، بينما بلغت مجموع الرتب السالبة (-٤٥) مقابل (صفر) للمرتب الموجبة ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (٢٦)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية
(مجال اللغة الاستقبالية) القبلي والتتبعي (المرجأ)

مستوى الدلالة	قيمة (z)		مجموع الرتب		متوسط الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	موجب	سالب	موجب	سالب	
٠.٠٥	٠.٣١٧	١.٠٠٠-	صفر	٤٥-	٦.٠٠	١٥.٠	٩

١٠- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين
(القبلي والمرجأ) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال اللغة
التعبيرية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

من أجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ويلكوكسن للعينات
المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والتتبعي (المرجأ) لمجال اللغة
التعبيرية للبرنامج التدريبي ، فبلغ متوسط الرتب السالبة (٤.٧٦) مقابل (صفر) للرتب
الموجبة ، بينما بلغت مجموع الرتب السالبة (-٤٢) مقابل (صفر) للرتب الموجبة ، كما
موضح في الجدول التالي :

جدول (٢٧)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية
(مجال اللغة التعبيرية) القبلي والتتبعي (المرجأ)

مستوى الدلالة	قيمة (z)		مجموع الرتب		متوسط الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	موجب	سالب	موجب	سالب	
٠.٠٥	٠.١٣١	١.٥١١-	صفر	٤٢-	صفر	٤.٧٦	٩

١١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والمرجأ) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ولغرض التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والتتبعي (المرجأ) لمجال التواصل اللفظي للبرنامج التدريبي ، فبلغت نسبة متوسط الرتب السالبة (٤) مقابل (صفر) للرتب الموجبة ، بينما بلغت مجموع الرتب السالبة (-٣٦) مقابل (صفر) للرتب الموجبة ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (٢٨)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوكسن لاجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل اللفظي) القبلي والتتبعي (المرجأ)

مستوى الدلالة	قيمة (z)		مجموع الرتب		متوسط الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	موجب	سالِب	موجب	سالِب	
٠.٠٥	٠.٢٥٧	١.١٣٤-	صفر	٣٦-	صفر	٤	٩

١٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين (القبلي والمرجأ) في اجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية (مجال التواصل غير اللفظي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

ولغرض التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والتتبعي (المرجأ) لمجال التواصل غير اللفظي للبرنامج التدريبي ، فبلغت نسبة متوسط الرتب السالبة (٥) مقابل (صفر) الموجبة ، بينما بلغت مجموع الرتب السالبة (-٤٥) مقابل (صفر) للرتب الموجبة ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول (٢٩)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (z) لاختبار ويلكوسن لإجابات الاطفال عن اختبار الاضطرابات اللغوية
(مجال التواصل غير اللفظي) القبلي والتتبعي (المرجأ)

مستوى الدالة	قيمة (z)		مجموع الرتب		متوسط الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	موجب	سالِب	موجب	سالِب	
٠.٠٥	٠.٠٩٦	١.٦٦٧-	صفر	٤٥	صفر	٥	٩

الهدف الثالث :التعرف على (فاعلية برنامج تدريبي القائم على نظام التواصل باستبدال الصور (pecs) لخفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد) وتم التحقق من هذا الهدف عن طريق فرض الفروض الصفرية التالية :

١٣- لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على نظام التواصل بأستبدال الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في مجال اللغة الاستقبالية .

ولأجل التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في هذا المجال قامت الباحثة باستخدام معادلة ماك جوجيان وحساب نتائج الفرضية التالية كما موضح في الجدول (٣٠)

جدول (٣٠)

معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقا لإجابات الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية (اللغة الاستقبالية)

النتيجة	قيمة ماك جوجيان G	اعلى درجة P	المتوسط المرجأ	المتوسط القبلي
فعال	٠.٨٣	١٢	٥.٥٦	١.٧٧

١٤- لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على نظام التواصل باستبدال الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في مجال اللغة التعبيرية .

ولأجل التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في هذا المجال قامت الباحثة باستخدام معادلة ماك جوجيان وحساب نتائج الفرضية التالية كما موضح في الجدول (٣١) :

جدول (٣١)

معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقا لإجابات الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية (اللغة التعبيرية)

النتيجة	قيمة ماك جوجيان G	اعلى درجة P	المتوسط المرجأ	المتوسط القبلي
دون المتوسط	٠.٤٨	١٢	٥.٢٢	٢.١١

١٥- لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على نظام التواصل باستبدال الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في مجال التواصل اللفظي .

ولأجل التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في هذا المجال قامت الباحثة باستخدام معادلة ماك جوجيان وحساب نتائج الفرضية التالية كما موضح في الجدول (٣٢) :

معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقا لإجابات الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية (التواصل اللفظي)

النتيجة	قيمة ماك جوجيان G	اعلى درجة P	المتوسط المرجأ	المتوسط القبلي
فعال	٠.٧٦	١٠	٤.٨٩	١.٥٦

١٦- لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على نظام التواصل باستبدال الصور (pecs) بين درجات الاطفال ذوي طيف التوحد في اختبار الاضطرابات اللغوية في مجال التواصل غير اللفظي .

ولأجل التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في هذا المجال قامت الباحثة باستخدام معادلة ماك جوجيان وحساب نتائج الفرضية التالية كما موضح في الجدول (٣٣) :

جدول (٣٣)

معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقا لإجابات الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية (التواصل غير اللفظي)

النتيجة	قيمة ماك جوجيان G	اعلى درجة P	المتوسط القبلي المرجأ	المتوسط القبلي
فعال	٠.٧٩	١٠	٤,٤٤	١.٧٧

ثانيا / تفسير النتائج :

أ- تفسير نتائج الهدف الاول والذي يضم كل من فرضية (١) (٢) (٣) (٤) وستقوم الباحثة بتوضيحها بالترتيب التالي :

١- يتضح من الجدول (١٨) بأن قيمة سمير نوف كولموجروف (Z) المحسوبة والبالغة (٠.٤٣) كانت أكبر من القيمة الجدولية (٠.٠٠٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

٢- يتضح من الجدول (١٩) بأن قيمة سمير نوف كولموجروف (Z) المحسوبة والبالغة (١.٧١٧) كانت أكبر من القيمة الجدولية (٠.٠٠٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

٣- يتضح من الجدول (٢٠) بأن قيمة سمير نوف كولموجروف (Z) المحسوبة والبالغة (١.٦٠٥) كانت أكبر من القيمة الجدولية (٠.١٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

٤- يتضح من الجدول (٢١) بأن قيمة سمير نوف كولموجروف (Z) المحسوبة والبالغة (١.٦٥٢) كانت أكبر من القيمة الجدولية (٠.٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

ب- تفسير نتائج الهدف الثاني والذي يضم كل من فرضية (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) وستقوم الباحثة بتوضيحها بالترتيب التالي :

١. يتضح من الجدول (٢٢) بأن قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (صفر) كانت اصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القلبي والبعدي في مجال اللغة الاستقبالية على وفق اجابات الاطفال ولصالح الاختبار البعدي.

٢. يتضح من الجدول (٢٣) بأن قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (صفر) كانت اصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القلبي والبعدي في مجال اللغة التعبيرية على وفق اجابات الاطفال ولصالح الاختبار البعدي.

٣. يتضح من الجدول (٢٤) بأن قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (صفر) كانت اصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القلبي والبعدي في مجال التواصل اللفظي على وفق اجابات الاطفال ولصالح الاختبار البعدي.

٤. يتضح من الجدول (٢٥) بأن قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (-٢.٦٧٧) كانت اصغر من القيمة الجدولية (٠.٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القلبي والبدي لمجال التواصل غير اللفظي على وفق اجابات الاطفال ولصالح الاختبار البدي.
٥. يتضح من الجدول (٢٦) بأن قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (-١.٠٠٠) كانت أكبر من القيمة الحرجة (٠.٣١٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البدي والمرجأ لمجال اللغة الاستقبالية وفقا لإجابة الاطفال على الاختبار .
٦. يتضح من الجدول (٢٧) بأن قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (-١.٥١١) كانت أكبر من القيمة الحرجة (٠.١٣١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البدي والمرجأ في مجال اللغة التعبيرية وفقا لإجابة الاطفال على الاختبار .
٧. يتضح من الجدول (٢٨) بأن قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (-١.١٣٤) كانت أكبر من القيمة الحرجة (٠.٢٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البدي والمرجأ في مجال التواصل اللفظي وفقا لإجابة الاطفال على الاختبار .
٨. يتضح من الجدول (٢٩) بأن قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (-١.٦٦٧) كانت أكبر من القيمة الحرجة (٠.٠٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البدي والمرجأ لمجال التواصل غير اللفظي وفقا لإجابة الاطفال على الاختبار .

عند الاطلاع على نتائج فرضيات (٥) (٦) (٧) (٨) نجد بان الفروق واضحة بين نتائج الاختبار القلبي والاختبار البدي الذي طبق على افراد عينة البحث ،وان هذه الفروق ترجع الى استخدام البرنامج التدريبي القائم على برنامج تبادل الصور وان له اثرا على لغة اطفال العينه، وان البرنامج قد تم بناؤه على وفق اسس ومعايير علمية في تصميمه وانه راعى الاحتياجات الفردية لكل طفل وكذلك احتواء البرنامج على انشطه متنوعه محببة

للاطفال مما جعل عملية التدريب اكثر تشويقا واضفى ايضا فائدة ملموسة لاسيما في مجال التعبير عن حاجاتهم الشخصية في ضل غياب اللغة لديهم ،واكدت هذه النتائج على ان استخدام هذا البرنامج في تدريب الاطفال يعمل على امكانيه زيادة التواصل بين الاطفال والمحيطين بهم وبطريقة محببة للطفل ، اما فيما يخص نتائج كل من فرضيات (٩) (١٠) (١١) (١٢) والخاصة بالفرق بين الاختبار القبلي والمرجأ فأكدت على وجود فروق داله احصائيا بين الاختبارين لان قيم الاشارات الموجبة صفر بأعتبار ان جميع درجات الاختبار المرجأ اعلى من القبلي ، هذا يدل على فاعلية البرنامج في خفض الاضطرابات اللغوية وان المدة الزمنية الفاصلة بين كل من الاختبارين لم تمح الاثر الايجابي وتأتي فاعلية البرنامج من كونه يعتمد على الذاكرة البصرية لاطفال التوحد والتي تتميز لديهم بالقوه اضافة اعتماده مبدأ التعزيز المحبب للاطفال التي لها دور كبير في اعطاء الطفل دافع للاستجابة ، اضافة الى الثقة التي اعطاها البرنامج للاطفال للتعبير عن احتياجاتهم الضرورية في حياتهم اليومية.

ت- تفسير نتائج الهدف الثالث والذي يضم كل من فرضية (١٣) (١٤) (١٥)

(١٦) وستقوم الباحثة بتوضيحها بالترتيب التالي :

- ١- نلاحظ من الجدول (٣٠) بان قيمة الفاعلية بمعادلة جوجيان قد بلغت (٠.٨٣) وهي قيمة جيدة تدل على فاعلية البرنامج التدريبي في مجال اللغة الاستقبالية لان النتيجة يجب ان تكون اكثر من (٠.٦٠) وهنا جاءت النتيجة اكثر من هذه القيمة.
- ٢- نلاحظ من الجدول (٣١) بان قيمة حجم الفاعلية بمعادلة جوجيان قد بلغت (٠.٤٨) وهي قيمة تدل على ان فاعلية البرنامج التدريبي دون المتوسط بما يخص مجال اللغة التعبيرية ، لان النتيجة يجب ان تكون اكثر من (٠.٦٠) وهنا جاءت النتيجة اقل من هذه القيمة.
- ٣- نلاحظ من الجدول (٣٢) بان قيمة حجم الاثر بمعادلة جوجيان قد بلغت (٠.٧٦) وهي قيمة جيدة تدل على فاعلية البرنامج التدريبي في مجال التواصل اللفظي ، لان النتيجة يجب ان تكون اكثر من (٠.٦٠) وهنا جاءت النتيجة اكثر من هذه القيمة .

٤- نلاحظ من الجدول (٣٣) بان قيمة حجم الاثر بمعادلة جوجيان قد بلغت (٠.٥٠) وهي قيمة جيدة تدل على فاعلية البرنامج التدريبي في مجال التواصل غير اللفظي، لان النتيجة يجب ان تكون اكثر من (٠.٦٠) وهنا جاءت النتيجة اكثر من هذه القيمة.

وتبين نتائج فرضيات كل من فرضية (١٣) (١٥) (١٦) على وجود فاعلية للبرنامج بدرجة متوسطة لدى افراد عينه البحث وان هذه الفاعلية تعود الى تطبيق البرنامج التدريبي والذي تم بصورة متسلسله بجلسات فردية راعت بها امكانيات الطفل وخصائصه الجسمية والفكرية، اما فيما يتعلق بالفرضية (١٤) والخاصة بمجال اللغة التعبيرية فلم تصل الفاعلية للمستوى المناسب وذلك لكون هذه الخاصة تكاد تكون معدومه لدى طفل التوحد او توجد بشكل بسيط لذا تحتاج مدة من الزمن حتى يتم تدريب الاطفال عليها تصل الى سنه او اكثر وبما ان الباحثة مقيدة بوقت محدد اكتفت بهذا القدر من النتائج فيما يتعلق بهذا المجال .

ثالثا / مناقشة النتائج :

أ- مناقشة نتائج الهدف الاول والذي يضم كل من فرضية (١) (٢) (٣) (٤):

نجد ان النتائج التي اشارت اليها هذه الفرضيات اكدت على وجود الاضطرابات اللغوية بأنواعها المختلفة لدى افراد عينة البحث وهذا يؤكد ما جاءت به الفرضيات و الدراسات السابقة والتي سبق التكلم بها في الاطار النظري (في الفصل الثاني من هذا البحث) والتي اكدت على ان الاضطرابات اللغوية هي من اهم السمات التي يتمتع بها الطفل المصاب بأضطراب بطيف التوحد وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة كل من (جابر، ٢٠١٣) ودراسة (الفاعوري والزيقات، ٢٠٢٠) التي اكدت على وجود الفروق لصالح الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في جميع ابعاد مقياس اللغة الاستقبالية ومقياس اللغة التعبيرية .

مناقشة نتائج الهدف الثاني والذي يضم كل من فرضية (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢):

اتفقت نتائج هذه الفرضيات مع نتائج كل من دراسة (عبد، ٢٠١٨) والتي اكدت على المظاهر السلوكية الاكثر شيوعا لدى الاطفال هي اضطرابات التواصل اللفظي والمرتبة الثانية لاضطرابات التواصل غير اللفظي وايضا دراسة الفاعوري والزيقات، ٢٠٢٠ والتي اكدت على الفروق لصالح الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في جميع الابعاد مقياس اللغة الاستقبالية ومقياس اللغة التعبيرية، ودراسة (Meyer، ٢٠٠٣) التي اكدت وجود مشكلات الكلام التلقائي لدى الأطفال الذاتويين ومشكلات اللغة لديهم.

ب- مناقشة نتائج الهدف الثالث والذي يضم كل من فرضية (١٣) (١٤) (١٥) (١٦):

أ- اتفقت نتائج الدراسة الحالية في كل من فرضية (١٣) (١٤) (١٥) مع دراسة كل من ويب (Webb, T، ٢٠٠٠) التي نصت على أن استخدام نظام تبادل الصور (PECS) له أثر واضح في تطور مهارات التواصل عند الأطفال وتحسن السلوك. وقد لاحظ ذوي الأطفال " عينة الدراسة" هذا التحسن من خلال استمارات الإجابة التي تم توزيعها عليهم، وايضا دراسة (أحمد، ٢٠١٥) والتي جانت نتائجها بفاعلية برنامج التواصل عن طريق تبادل الصور " PECS" في تنمية التواصل الاجتماعي عند الأطفال ذوي طيف التوحد .

ب- واتفقت نتيجة الفرضية (١٤) مع دراسة (اندي وبوندي) ١٩٩٤ اللذان لمسا نتائج هذا البرنامج بشكل عالي بعد مرور سنة من اجرائهما التجربة وهذا ماذكرته الباحثة في الاطار النظري من هذا البحث في المحور الذي تناول البرنامج، وايضا دراسة ميجياتي وهولين (Magiati & Howlin، ٢٠٠٣) التي كان نتائجها ان غالبية الأطفال الذاتويين قد تمكنوا من الوصول إلى استخدام المرحلة السادسة من مراحل نظام التواصل بتبادل الصور "PECS"، وتمكن طفل واحد فقط من أفراد العينة من تنمية مهارات التعبير اللفظي وخلصت الدراسة إلى أن الطفل الذاتوي يستطيع أن يصل إلى المرحلة السادسة من نظام التواصل يتبادل الصور "PECS" إذا كان لديه أصلا قدرات لفظية مناسبة .

• الاستنتاجات :

١. أن الاطفال ذوي طيف التوحد بحاجة ماسة الى برامج تدريبية قائمة على نظام الصور و مبنية على اسس علمية حديثة لاجل حل المشكلات المختلفة التي يعانون منها على اختلاف مصادرها سلوكية كانت او تواصلية او لغوية وغيرها .
٢. عدد الجلسات والانشطة المستخدمة في البرنامج كانت لها نتائج مثمرة في خفض الاضطرابات اللغوية بمجالاتها الاربع .
٣. نتائج البحث تشير الى امكانيه خفض الاضطرابات اللغوية لاطفال طيف التوحد عندما يتم بناء برنامج تدريبي معد بطريقة علمية تتناسب مع صفاتهم .

• التوصيات :

١. يجب على المؤسسات التربويه الحكومية او الاهلية أن تتعاون مع اسر هؤلاء الاطفال و بتوجيههم الى رعايتهم بشكل كافي لانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة لاجل النهوض بالمستوى السلوكي بشكل عام واللغوي بشكل خاص و تدريبهم على البرامج التربوية التي تحد ولو بشكل بسيط من هذه المشكلات .
٢. من الضروري فتح دورات تدريبية لكل المهتمين بهذه الفئة من الاطفال سواء كانت من العاملين بالمجال او طلاب التربية الخاصة او اهالي الاطفال يتم فيها تدريبهم على استخدام نظام التواصل بالصور وذلك لاجل تحقيق استقلالية الاطفال ولو بشي بسيط ودفعهم بالتقدم خطوة نحو الامام .
٣. التنوع في استعمال فنيات واساليب نظرية سكرن اثناء الجلسة التدريبية من اجل زيادة دافعية الطفل نحو اكمال المهارة المعروضة امامه .
٤. جذب الطفل قبل بدء الجلسة التدريبية وهذا يساعد على زيادة استجابته وتطوير مهاراته بشكل افضل .
٥. ضروره مراعاة الفروق الفردية لكل طفل اثناء الجلسة وذلك مراعاة لخصوصية كل طفل لاختلاف تقبلهم وتفاعلهم مع انشطته وفنياته.

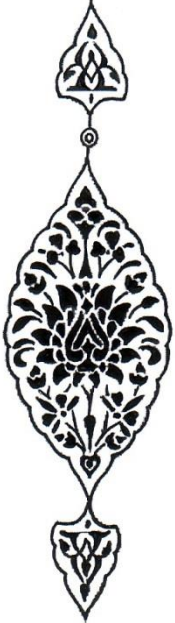
• المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة على فئات التربية الخاصة الأخرى (كفه اضطرابات التواصل ، اطفال متلازمه داون والاعاقة العقلية بدرجاتها المختلفة وغيرها) .
٢. إجراء دراسة بعنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل بتبادل الصور (PECS) لتدريب العاملين بالمراكز على استخدامه مع اطفال طيف التوحد فاقد التواصل .
٣. ان تنشر الجهات ذات العلاقة على مواقع التواصل الاجتماعي شرحا توضيحيا بسيطا بين فترة واخرى لاتزيد عن (٦ اشهر) صفات هؤلاء الاطفال واسباب اعاقتهم وشرح خطوات البرامج التي يتم التعامل معهم بها .

المصاوير

المصاوير العربية

المصاوير الاجنبية



المصادر العربية :

- القرآن الكريم.
- ال إسماعيل، حازم رضوان (٢٠١٢). التوحد واضطرابات التواصل . ط١. دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- ابو دلهوم ،جمال (٢٠٠٧).فاعلية استخدام نظام الصور بيكس في تنمية مهارات التواصل لاطفال التوحد ، *اطروحة دكتوراه* ، عمان ،الاردن .
- ابو علام ،رجاء محمود.(٢٠١١). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* ،دار النشر للجامعات ،مصر .
- ابو علام ، رجاء محمود (٢٠١٣). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط* ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن .
- ابو نصر ،مدحت محمد (٢٠١٧). *التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل افضل* .المجموعة العربية للنشر ،الامارت .
- احمد ، مصدق احمد ،يوسف ،حزام عثمان (٢٠١٨). *التوحد لدى الكبار والصغار (اسلوب ،طريقة ،برنامج، استراتيجية)* . ط١، دار المناهج للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن.
- احمد ،فايزة ابراهيم عبد الاله (٢٠١٩) . *فاعلية برنامج بيكس المصور في تنمية بعض مهارات التواصل لاطفال ذوي طيف التوحد* . *مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات* . العدد ٤٦ .
- ارونز،مورين ،جيتس،تيسا (٢٠٠٨). *الاوتمزم (المشكلة والحل)العلاج الامثل لمرضى التوحد* . ط١ ، دار الفاروق للطباعة والنشر، عمان ،الاردن .
- الامام، محمد صالح ، الجوالدة ، فؤاد عيد (٢٠١٠) . *التوحد رؤية الاهل والاختصاصيين* . ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- الامام، محمد صالح ، الجوالدة ، فؤاد عيد (٢٠١٠) . *التوحد ونظرية العقل* . ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- انصورة ،نجاه عيسى (٢٠١٨). *اضطرابات طيف التوحد* . ط١ ،الاردن ،دار الكتب الوطنية للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن .
- انصورة واللموشي (٢٠١٨). *اضطراب طيف التوحد* . ط١ ، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان ،الاردن .

- بالخير ،حنان .(٢٠٢٠). اقتراح برنامج تدريبي لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الاطفال المصابين باضطراب التوحد ،رسالة ماجستير ،جامعة الشهيد حمه خضر الوادي ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،الجزائر .
- ببلاوي ،ايهاب،(٢٠١١). اضطرابات النطق دليل اخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين .ط١، مكتبة الناشر للطباعة والنشر ،الرياض ،السعودية .
- الببلاوي، ايهاب عبد العزيز .(٢٠١٠). اضطرابات التواصل. ط١. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية.
- البحيري، عبد الرقيب ، إمام، محمود محمد .(٢٠١٩). اضطراب طيف التوحد (الدليل التطبيقي للتشخيص والتدخل العلاجي). ط١. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- البطانية ،اسامه محمد ،الدرمكي،احمد المومي.(٢٠٢٢). اضطراب طيف التوحد .ط١، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان ،الاردن .
- بوزيون ،بدرية يوسف .(٢٠٠٠). استخدام طريقة التواصل عن طريق تبادل الصور كاسلوب لمعالجة الاطفال التوحد ، المركز العربي للبحوث ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،العدد الثاني .
- بيومي ،لمياء عبد الحميد .(٢٠٠٨).فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الاطفال ذوي طيف التوحد .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة السويس .
- جابر ،شريف عادل .(٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوي متلازمة داون واسبيرجر ،طروجة دكتوراه ،مصر ،جامعة بني سويف .
- الجبوري ،منال عادل .(٢٠٢١).فاعلية برنامج تدريبي قائم على التواصل الوظيفي لخفض الاضطرابات الفونولوجية والنطقية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد .رسالة ماجستير ،جامعة بابل .
- جريش، منى فرحات ابراهيم .(٢٠١٧). فعالية استخدام نظام التواصل بتبادل الصور (Pecs) في تنمية مهارات التواصل اللفظي والسلوك الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد. بحث منشور. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، جامعة قناة السويس – مصر.
- الجلامدة ، فوزية عبد الله .(٢٠١٣). اضطراب التوحد في ضوء النظريات (المفهوم –التعليم – المشكلات المصاحبة) .ط١ دار الزهراء للطباعة والنشر ،الرياض
- الجليبي، سوسن شاكر .(٢٠١٥). التوحد الطفولي: أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه . دار رسلان، دمشق – سوريا.
- الحديدي ،منى ،الخطيب، جمال .(٢٠٠٤).تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية (مدخل الى مدرسة الجميع) . ط١، دار وائل للطباعة والنشر ،مصر.

- الحساني، سامر عبد الحميد. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تعليمي باللعب لتنمية الاتصال اللغوي لدى اطفال التوحد. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الاردنية - الاردن.
- حسن، سحر محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج بيكس المحوسب المطبق من قبل الامهات في تنمية مهارات التواصل لدى اطفالهن التوحديين. رسالة ماجستير غير منشورة.
- حمادة، مفتي ابراهيم. (١٩٩٧). *البرامج التدريبية المخططة*. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- الحوامدة، احمد محمود. (٢٠١٩). *الاساليب التربوية والتعليمية للتعامل مع اضطراب التوحد*. ط١. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- الحيارى، غالب محمد. (٢٠١٨). *اضطراب طيف التوحد (الاسس-الخصائص الاستراتيجية الفعالة)*. ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- خشخوش، صالح. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينه من الاطفال المصابين بالتوحد. *إطروحة دكتوراه*، جامعة العربي بن المهدي.
- خضر، شيراز محمد. (٢٠٢٢). *علم نفس التفوق*. ط١، تعريب الدار الاكاديمية للطباعة والنشر.
- الخطيب، احمد عبد الله زامل. (٢٠٠٨). *تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية*. ط١، الاردن.
- خليفة، وليد السيد احمد، يزيد عبد المهدي، وائل محمد شرمان. (٢٠١٣). *التوحد بين النظرية والتطبيق*. ط١. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- خليفة، ربيع السيد احمد، وسلامة، ربيع شكري. (٢٠١٠). *الاعاقة الغامضة (التوحد)*. ط١. دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر - الاسكندرية.
- الخولي، مياسة فوزي. (٢٠٠٨). *استراتيجيات لتحسين اطفال الاوتزم*. ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- الخولي، مياسة فوزي محمد. (٢٠٢١). برنامج تدريبي لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية للاطفال المضطربين بطيف التوحد. *مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة*، العدد (١١١).
- الدخيل الله، دخيل عبد الله. (٢٠١٤). *المهارات الاجتماعية (المفهوم. الوحدات، المحدودات)*. ط١، دار العيكان للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- درة، عبد الباري. (١٩٩١). *تقييم البرامج التدريبية في ضوء المنحى المبني على نظرية النظام*، رسالة المعلم *مجلة منشورة*.
- الدوخي، منصور محمد، الصقر، عبد الله ناصر. (٢٠٠٥). *برامج نظرية وتطبيقية للاضطرابات اللغة عند الأطفال*. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية.

- الدوسري، صالح جاسم. (١٩٨٥). الاتجاهات الحديثة العلمية في تخطيط البرامج والارشاد. رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية لدول الخليج العربي، العدد ١٥، السنة الخامسة، السعودية.
- روث كوك. (٢٠٠٤). **تكيف مناهج الطفولة المبكرة في بيئات شاملة**، ترجمة علي سعود، المركز العربي للتدريب والنشر والتعريب، دمشق.
- الروسان، فاروق. (٢٠١٣). **قضايا ومشكلاته في التربية الخاصة**. ط ١، الاردن، دارالفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- الروسان، فاروق فارح. (٢٠٠٠). **مقدمة في الاضطرابات اللغوية**. ط ١. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية.
- زامل، امثال عبادي. (٢٠٢٢). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السببية في خفض بعض الاضطرابات التي يعاني منها ذوي طيف التوحد**، رسالة ماجستير، جامعة بابل.
- الزريقات، ابراهيم عبد الله. (٢٠٠٥). **اضطرابات الكلام واللغة**. ط ١. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- الزغبى، عبد الله. (٢٠١٥). **تنمية مهارات التواصل لدى الاطفال التوحيدين**. ط ١. دار الخليج للطباعة والنشر، عمان - الاردن.
- زغلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٠). **نظريات التعلم**. ط ١، دارالشرق للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- زغلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٢). **مبادئ علم النفس التربوي** ط ٢، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنش، الامارات.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٨). **التدريس نماذجه ومهاراته**، ط ١. عالم الكتاب للطباعة والنشر، القاهرة.
- سالم، سماح قاسم. (٢٠٠٦). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الاطفال التوحيدين**، رسالة ماجستير، منظمة السودان للتوحد.
- سرحان، وليد. (٢٠١٠). **مشكلات الكلام التلقائي ومهارات اللغة والمحادثة لدى اطفال الاوتزم**. ط ١، دار زهران للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- سرسك، اوستنت مكلوي. (٢٠٢١). **حساب المرجع العربي في العلاج الوظيفي**. ط ١. دار اليازوري العلمية، الاردن.
- السرطاوي، عبد العزيز مصطفى، أبو جودة، وائل موسى. (٢٠٠٠). **اضطراب اللغة والكلام**. ط ١. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية.

- السعيد ،سميرة (١٩٩٧)، معاناتي مع التوحد (اسباب- صفات -علاجه -افضل طرق تعليمه). ط٢ ، الكويت .
- السعيد ،سميرة عبد اللطيف ،العمر ،فؤاد عبد الله .(٢٠٠٨). فهم وتدرّيس الاطفال المصابين بالتوحد .ط١، دار الكتاب للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن.
- السعيد، هلا .(٢٠١٣). الطفل الذاتوي بين المعلوم والمجهول .مكتبة الأنجلو، القاهرة - مصر.
- السكارنة ،بلال خلف.(٢٠١١). اتجاهات حديثة في التدريب.ط١ ،الاردن ،دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن .
- سليمان ،سناء محمد .(٢٠١٤). الطفل الذاتوي بين الغموض والشفقة والفهم والرعاية .كتاب رقمي .
- سليمان، عبد الرحمن .(٢٠٠٠). محاولة لفهم الذاتوية .ط١ . مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
- سمارة ونمر، عبد العزيز وعصام .(١٩٩٢). محاضرات في التوجيه والارشاد .ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن .
- سهيل، تامر فرح .(٢٠١٥). التوحد التعريف والاسباب والتشخيص والعلاج .ط١. دار الإعمار للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- السيد، عبد الحميد سليمان، عبد الله، محمد قاسم .(٢٠٠٣). الدليل التشخيصي للتوحيدين .ط١. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر.
- السيد ،عبد النبي.(٢٠٠٤). الانشطة التربوية للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .ط١، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر.
- شاش ،سهير محمد(٢٠١٥). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة . ط١، دار الزهراء للنشر والتوزيع، مصر.
- الشامي، وفاء علي .(٢٠٠٦). علاج التوحد، الطرق التربوية والنفسية والطبية . ط١ . مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية.
- الشخص ،عبد العزيز السيد.(٢٠١٩). اضطرابات النطق والكلام (الخلفية -التشخيص-الانواع-العلاج) .ط١، دارميرنا للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن.
- الشربيني ،فوزي ،الطنطاوي، عفت .(٢٠١٥). طرق واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .ط١، دار الكتاب للطباعة والنشر ، مصر .

- الشربيني، لطفي. (٢٠١٥). أوتيزم دليل التعامل مع حالات التوحد. دار العلم والايمن للنشر والتوزيع، مصر.
- الشرقاوي، محمود عبد الرحمن. (٢٠١٨). مشكلات الطفل التوحيدي. ط١، دار العلم والايمن للطباعة والنشر، الجزائر.
- الشرقاوي، محمود عبد الرحمن عيسى. (٢٠١٨). التوحد ووسائل علاجه. ط١. دار العلم والايمن للنشر والتوزيع، مصر.
- شريمان، لورا. (٢٠١٠). التوحد بين العلم والخيال (فاطمة عياد، ترجمة ؛ ط١) مجلة عالم المعرفة. (٢٠١٠). الكويت.
- الشعبيات، سهى. (٢٠١٨). أول ١٠٠ يوم بعد تشخيص اضطراب طيف التوحد. مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال، دبي – الامارات العربية المتحدة.
- شكري، محمود حمدي. (٢٠٢٠). اضطراب طيف التوحد: مشكلات المعالجة الحسية ومشكلات الطعام. ط١. دار نبتة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
- الشماع، صالح. (٢٠٢٠). اللغة عند الطفل من الميلاد الى السادسة، وكالة الصحافة للنشر، كتاب رقمي .
- صبيح، نبيل احمد. (١٩٨٠). دراسات في اعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة. ط١، دار الانجلو المصرية للطباعة والنشر، مصر .
- الطعاني، حسن. (٢٠٠٢). التدريب مفهومه وفاعليته. ط١، الاردن، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
- طه، هبة حسين، اسماعيل، نشوة. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على نظام التواصل بتبادل الصور لتنمية الكلام التلقائي واثره في تحسين التواصل الاجتماعي لدى الاطفال الذاتويين، رسالة ماجستير، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر .
- طه، عبد العظيم حسين. (٢٠٠٧). العلاج النفسي المعرفي. (مفاهيم وتطبيقات) . ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر .
- الظاهر، قحطان احمد. (٢٠٠٩). التوحد. ط١. دار وائل للطباعة والنشر، عمان – الاردن .
- ----- (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة . ط٢. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- ----- (٢٠١٠). اضطرابات اللغة والكلام . ط٢. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

- عاطف، محمد. (٢٠٢٠). **التدريب على مهارات التواصل**. ط ١، الاردن، مكتبة الامير بن ناصر للطباعة والنشر.
- عامر، طارق (٢٠٠٨)، **الطفل التوحدي**. ط ١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٥). **برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير**. ط ١، المجموعة العربية للتدريب .
- العبادي، رائد خليل. (٢٠٠٦). **التوحد**. ط ١. مكتبة المجتمع العربي، عمان - الاردن.
- عبد، محمود. (٢٠١٨). تفسير المظاهر السلوكية للاطفال ذوي طيف التوحد في ضوء معايير تشخيصية حديثة (dsm) **مجلة العلوم التربوية**، مجلد ٤٥، عدد ٣، جامعة القدس **بحث منشور** .
- عبد الحكيم، ابراهيم، طلعت، نجلاء. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس مهام التماسك المركزي لدى الاطفال ذوي طيف التوحد **مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، بحث منشور** .
- عبد الرحمن، عنتر. (٢٠٢٠). **ادارة الموارد البشرية، المفاهيم والاسس الابعاد الاستراتيجية**، كتاب رقمي .
- عبد الله، دعاء. (٢٠٢٠). **محاضرات منشورة عن برنامج التواصل بالصور** .
- عبد المجيد، ايداد. (٢٠١٥). **المهارات الاساسية في اللغة العربية**. ط ١، مركز الكتاب الاكاديمي للطباعة والنشر .
- عبد المجيد، عبد الفتاح صابر. (٢٠٠٧). **اضطرابات التواصل وعيوب النطق وامراض الكلام**. ط ١، دار الكتاب للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- عبد المقصود، نادر رمضان يوسف. (٢٠١٨). **فاعلية التكامل بين برنامجي تيتش وبيكس في تنمية مهارات التواصل على عينة من اطفال الذاتيين رسالة ماجستير**، جامعة حلوان، مصر
- عبد حسن، اسامه عبد المنعم. (٢٠٢٠). **فاعلية برنامج تأهيلي تخاطبي قائم على نظام التواصل باستخدام الصور، لتنمية المهارات قبل اللفظية لدى الاطفال التوحد، مجلة التربية الخاصة والتاهيل**، مجلد (١٠) عدد (٣٤).
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كابد. (١٩٨٨). **البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه**، دار الفكر للطباعة والنشر. عمان، الاردن .
- عجمي، هلا حسين. (٢٠١٩). **فضائي الداخلي (الدليل التصميمي للبنية الداخلية لذوي اضطراب التوحد)** . ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- عدس . عبد الرحيم. (١٩٩٧)، **اساليب البحث التربوي**، دار الفرقان للطباعة والنشر، ط ٢، الاردن

- عروة ،احمد سلمان ،الخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠) ،الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ،الاردن .
- العزاوي ،نجم .(٢٠٢١). جودة التدريب الاداري ومتطلبات المواصفة الدولية الايزو .ط١ دار اليازوري للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن.
- علام، صلاح الدين محمود .(٢٠٠١). القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
- علي ،كامل محمد .(٢٠٠٢). المرجع الشامل للتدريبات العملية التأهيلية للاطفال المعاقين ذهنيا ط٢، دارالطلائع للطباعة والنشر ،القاهرة ،مصر .
- عمايره، موسى محمد ، الناطور، ياسر سعيد .(٢٠١٤) . مقدمة في اضطرابات التواصل . ط٢. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- عودة ،محمد .(٢٠١٨). تشخيص وتنمية مهارات الطفل الذاتوي. ط١ ،مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر ،مصر .
- عيسى ،مراد علي ،خليفة ،السيد .(٢٠٠٧). كيف يتعلم المخ ذو اضطرابات الكلام .ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر ،مصر.
- الفاعوري ،علي جميل، الزريقات ،ابراهيم عبد الله.(٢٠٢٠). تقييم مستوى الاداء في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد والاطفال ذوي الاعاقة العقلية في الاردن **بحث منشور** ،مجلة القدس ،مجلد (١١) ،عدد(٣٠) .
- فايد ،جمال عطية .(٢٠٢٢). البرامج العلاجية للاضطرابات النمائية .ط١.مكتبة الانجلو المصرية ،مصر.
- فايد،جمال عطية ،الزيني ،محمد السيد .(٢٠٢١). التطبيقات التربوية لنظرية الجشطت للأطفال ذوي طيف التوحد، المجلة العلمية لكلية تربية الطفولة ،جامعة المنصورة **بحث منشور** .
- فرج ،محمد.(٢٠٢٠). برامج التدخل العلاجي والتأهيلي لاطفال طيف التوحد.مجلة العدد (٤٦) .
- فرماوي ،حمدي علي .(٢٠٠٦). نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب ط١،مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر ،مصر.
- الفوزان، محمد احمد ، الرقاص، خالد ناهز .(٢٠٠٩). اسس التربية الخاصة الفئات – التشخيص – البرامج العلاجية. ط١ . مكتبة العبيكان، الرياض – المملكة العربية السعودية.
- فيتكس ،جودت .(٢٠٠٥). حالات من الاضطراب النفسي والعقلي .ترجمة مي السيد ، المشروع القومي للترجمة ،القاهرة.

- قادري ،عبد الحليم .(٢٠١٠).اثر تطبيق نظام التواصل بالصور وبرنامج التواصل اللغوي ماكنتون في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لاطفال التوحد ،رسالة ماجستير جامعة الجزائر.
- القرني ،ابراهيم بن رافع ،طليطمات، محمد سمير.(٢٠٢٠). اضطراب طيف التوحد . ط١، دار جامعة الملك سعود للنشر،الرياض .
- القريوتي ،يوسف ،السرطاوي،عبد العزيز .(١٩٩٥).المدخل الى التربية الخاصة . ط١ ، دار القلم للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن .
- قطامي ،يوسف.(٢٠١٣) . النظريات في التعلم . ط١،دارالمسيرة للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن.
- القمش ،مصطفى نوري .(٢٠١١). اضطرابات التوحد الاسباب-التشخيص- العلاج —دراسات عملية . ط١. دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان —الاردن.
- كاظم ،زهراء محمد.(٢٠٢١).فاعلية برنامج تيتش في التقليد الحركي —البصري والتعبير الفعال لاطفال التوحد ،رسالة ماجستير ،جامعة الديوانية.
- الكريطي، رياض كاظم عزوز ، الصجري، رحيم كامل خضير .(٢٠٢٠). منهج البحث التربوي الاسس والتكوين. ط١. دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل — العراق.
- كرمائش ،حوراء عباس (٢٠١٥) : الانموذج النمائي المتكامل للعقل على وفق الانماط الانفعالية لدى طلبة الجامعة /طروحة دكتوراه كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل العراق.
- كشك ،رضا عبد الستار رجب.(٢٠٠٧).فاعلية برنامج تدريبي بنظام تبادل الصور في تنمية مهارات التواصل لاطفال التوحد ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،مصر .
- الكوافحة ،تيسير مفلح ،عمر ،فواز .(٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة . ط١. دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان —الاردن .
- كوافحة، تيسير مفلح .(٢٠١٠). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. ط٣. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان — الاردن.
- الكيلاني ،زيد.(٢٠٠٨).القياس والتقويم في التعليم والتعلم ،الشركة العربية المتحدة للنشر والتوزيع .
- اللقاني .احمد حسين ،القرشي ،امير .(١٩٩٩). مناهج الصم (التخطيط والبناء والتنفيذ)، ط١، دار عالم الكتب للطباعة والنشر ،مصر.
- لمفون ،رفاه بنت جمال .(٢٠١٠).تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي طيف التوحد، رسالة ماجستير ،جامعة ام القرى ،كلية التربية ،علم النفس ،السعودية

- النمر ،وسام .(٢٠٠٦).اضطرابات التواصل والمفهوم والتشخيص والعلاج ،السعودية ،كتاب رقمي .
- اللوشي ،حسن يوسف .(٢٠١٨). اضطراب طيف التوحد (المشكلة والامال والاستراتيجيات العلاجية) .ط١، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ليبيا .
- متولي، فكري لطيف .(٢٠١٥). استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب التوحد . ط١. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية.
- مجيد، سوسن شاكر .(٢٠١٠). التوحد أسبابه – خصائصه – تشخيصه – علاجه. ط٢. دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- محجوبة ،سعدية ،اسماعيل ،بغدادى .(٢٠١٩). دور الكفالة الارطفونية في تنمية الفهم الشفهي والانتاج اللغوي لدى الاطفال التوحد ، رسالة ماجستير جامعة عبد الحميد ،مستغانم .الجزائر .
- محمد ، خالد سعيد .(٢٠٠٩). فاعلية استخدام نظام التواصل بتبادل الصور ويعض التدريبات السلوكية لتنمية الانتباه المشترك واثّر ذلك في خفض السلوك الانسحابي لدى اطفال الروضة التوحديين .مجلة دار المنظومة العربية ،المجلد الخامس عشر .
- محمد ،جاسم .(٢٠٠٤). نظريات التعلم .ط١،دار الثقافة للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن.
- محمد، عادل عبد الله .(٢٠٠٣). مقياس الطفل التوحدي. دار الرشيد للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
- ----- (٢٠١٤). دراسات تشخيصية وبرامجية .سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة .ط١، مصر .
- ----- (٢٠٠٦). قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد. دار الرشيد للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
- محمد، محمد رضا السيد .(٢٠١٨). السلوك اللفظي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .ط١. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - مصر.
- محمد، هبة حنفي.(٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على التواصل يتبادل الصور بيكس لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لاطفال التوحد .مجلة التربية والثقافة الطفل ،المجلد ٢٠، العدد(٢) .
- محيريق ، مبروكة عمر.(٢٠٠٨). اساسيات تدريب الموارد البشرية . ط١، الاردن ،دارحميثرا للطباعة والنشر ، كتاب رقمي.
- مردان ،نجم الدين .(٢٠٠٤).سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الحضانة ورياض الاطفال) .ط١،مكتبة الفلاح للطباعة ،الكويت .

- مرزوق ،سماح عبد الفتاح .(٢٠١٠).تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة .ط١،دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان -الأردن.
- مصطفى ،اسامة فاروق ،الشربيني، السيد كامل .(٢٠١٤). التوحد(الاسباب والتشخيص والعلاج) .ط٢،دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان -الأردن .
- مصطفى، اسامة فاروق، الشربيني، السيد كمال .(٢٠١١). سمات التوحد .ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- المضبيري ،موسى سليم.(٢٠٢١)،اضطراب طيف التوحد في ضوء نظرية التماسك المركزي .كتاب رقمي.
- المعجم الوسيط
- المقابلة، جمال خلف .(٢٠١٦). اضطرابات طيف التوحد والتدخلات العلاجية .ط١ . دار يافا . عمان - الأردن.
- الملغوث ،فهد بن حمد .(٢٠٠٦).التوحد كيف نفهمه .ط١،مؤسسة الملك عبد الله للطباعة والنشر
- منذر ،وسام نسيب .(٢٠٢١). لست وحدك دليل للتواصل مع طفلي .ط١ ،كتاب منشور ،الامارات .
- منيب ، تهاني محمد، الكيلاني ،السيد احمد .(٢٠١٢).تقنين مقياس المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) للاطفال التوحديين ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- المولى ،مأرب محمد ، حوامدة ،مصطفى محمود .(٢٠١١)،بناء برنامج تدريبي مقترح في التربية البيئية لمدرسي الاحياء في العراق في ضوء التجربة الاردنية ،رسالة ماجستير .
- النبهان ،موسى .(٢٠٠٤).اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، ط١ ، دار الشروق للطباعة والنشر ،عمان ،الأردن .
- نصر ،سهى احمد امين . (٢٠٠٢).الاتصال اللغوي للطفل التوحدي التشخيص -البرامج - العلاج . ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ،مصر.
- نصر .سهى احمد امين .(٢٠٠١).مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى الاطفال التوحديين ،طروحة دكتوراه ،جامعة عين الشمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة .
- النوايسه، أديب عبد الله ، القطاونه، إيمان طه .(٢٠١٥) . النمو اللغوي والمعرفي للطفل. ط١. مكتبة المجتمع العربي، عُمان.
- النوبي، محمد .(٢٠١٠). مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ط١. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

- نور ،محمد .(١٩٩٧).الحياة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . *مقالة منشورة* ،مصر الشرقية،
- هادي ،زينب علي.(٢٠١٥).المهارات السمعية والبصرية والحركية للأطفال ذوي طيف التوحد وذوي متلازمة داوون ،*رسالة ماجستير جامعة بابل* .
- هالاهان، دانيال ، كوفمان، جيمس .(٢٠٠٨) . *سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم* (عادل عبد الله محمد ، ترجمة ؛ ط١) دار الفكر للنشر والتوزيع .(٢٠٠٨). عمان – الأردن.
- هودجن ،ليندا .(٢٠٠٠). *استراتيجيات بصرية لتحسين التواصل* .تعريب بصراوي ،سهام حسن ،الدار العربية للطباعة والنشر ،جدة .
- وطفة ،علي اسماعيل .(٢٠١٤). *التوحد عند الاطفال* .كتاب رقمي .
- الوقفي ،راضي .(٢٠٠٣). *علم النفس* .ط٢، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان ،الاردن .
- يحيى ،خولة احمد .(٢٠٠٠). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* . ط١ ،الاردن ،دارالفكر للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن .

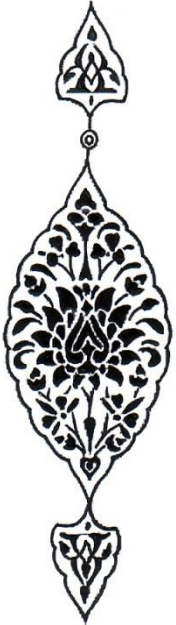
المصادر الاجنبية :

- Anastasi A Urbina, S., (2010). Psychological testing NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, **Leaming private Limited**.
- Blake, C. (1966). **A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programs**. Innovations in Education & Training International, 2(3), 97-101.DOI
- Bondy& Forst, (1998) **The picture Exchange Communication system**. Focus on Autism Behavior.
- Bondy& Forst, (2001) **The picture Exchange communication system**. Behave. Modif
- Bondy, & Forst, (1994b): **The Picture Exchange Communication system**. Focus on Autistic Behavior
- Bondy, & Ryan. (1991) **Picture - exchange Communication System**. Paper Presented at the annual meeting of the Association for Behavior Analysis, Atlanta, GA

- Bondy, A. & Forst, L. (1994a): **The picture Exchange Communication system training manual**. Cherry Hill; NJ:PECS. Inc. Pyramid Educational Consultants.
- Bondy, A. & Forst, L. (2002): **Apicture's Worth: PECS and other visual Communication strategies with autism Maryland woodbine House .**
- Dawson, G., Padden, D., Sharon, C., Kuhl, P. (2005) links between social and linguistic processing of speech in preschool children with autism: Behavioral and electrophysiological measures *Developmental Science*.
- Diane Klein et. (2001): **Strategies for including children with special needs in early childhood setting**. Delmar advision of Thomson learning InC.
- DSM-5.(2013).**DIAGNOSTIC AND STATISTICAL MANUAL OF MENTAL DISORDERS**. APA. British Library, London – England.
- Ehlers,R.C.F.**Ajohanson**. (1996).M&Cillberg ,Swettenhan .
- Ebel, R.L.. Frisbie, D.A. (2009): **Essentials of Educational measurement** 5th ed., New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limited
- Eric Schopler (1995) **Parent survival Manual: a guide to crisis resolution in Autism and related developmental Disorders**. Plenum press, New York.
- Flippin, M., Reszka, S., & Watson, L. R. (2010). **Effectiveness of the Picture Exchange Communication System (PECS) on communication and speech for children with autism spectrum disorders: a meta-analysis**. *American journal of speech-language pathology*, 19(2), 178-195. doi:10.1044/1058-0360(2010/09-0022).
- Ghristopher J.Mcpougie,MD.(2016). **Autistic spectrum disorders. Cedited**. oxford university preess u.s.a.

- Havvis,s.l.p A.L.P Delmolino .(2002). **Applied behavior analysis its applicaion in the treatmant of the autism and relald disorders in yong children.**
- Jack Scott et. al, (2000): **Students with autism**, characteristics and instructional programming for special educators. Singular publishing group, Inc.
- Jordan&powll.Ritaf,Stuart.(2018). **Understunding and teaching for children with autism .**
- Lorna Wing (1979) **Early childhood Autism, Clinical, Educational and Social Aspects**, 2 Ed, pergamon press.
- Magiati, L, & Howlin, (2003): **A pilot Evaluation Study of the Picture Exchange Communication System (PECS) for children with Autistic Spectrum Disorders.** Journal of Research and practice.
- Meyer, E., Condouris, k. tager, H. (2003). **the relationship between standardized measures of language and measures of spontaneous speech in children with Autism.** American journal of speech - language pathology.
- National Research Council (2001): **Educating children with autism.** Washington DC: National Academy Press.
- Owens, R. (2005). **Language Development: An Introduction USA:** Pearson Education, Inc
- Siegel,Brang,**The autistic children understunding –ing and autistic spectrum disorders oxford university preess u.s.a.**
- William, M. Klyk -ylo (1998): **clinical chid psychiatry.** W. B. saunders company.
- Worthan Sue (2008) **Assessmentin Early childhood Education,pearsonEducation, Inc.**

الملاحق



ملحق (١)



Ref. No :

Date: / /

((استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة))



إلى / العتبة الحسينية المقدسة / أكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو

م/تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا (غدير لطيف حميد محمود) تخصص / ماجستير
تربية خاصة لغرض اكمال متطلبات رسالتها الموسومة بـ: - (فاعلية برنامج تدريبي قائم على التواصل
باستخدام الصور (Pecs) في خفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد)

... مع التقدير ...

أ. د. فراس سليم حياوي مزوقي

معاون العميد للشؤون العلمية

والدراسات العليا

٢٠٢٣/١/٩

نسخة منه إلى///

- ملف الطالب

- الصادرة



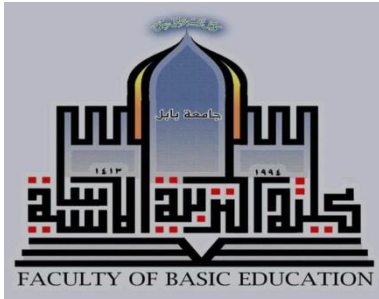
basic@uobablon.edu.iq

وطني ٠٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤
امنية ٠٧٦٠١٢٨٨٥٦٦

مكتب العميد ١١٨٤
المعاون العلمي ١١٨٨
المعاون الاداري ١١٨٩

العراق - بابل - جامعة بابل
للة الجامعة ٠٠٩٦٤٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤

ملحق (٢)



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعه بابل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا / الماجستير

(الاختبار بصورته الأولى)

م/استطلاع آراء المحكمين في صلاحية اختبار اضطرابات اللغة للأطفال ذوي طيف التوحد
الاستاذ / ة الفاضل _____ المحترم

تحية طيبة ...

تقوم الباحثة بدراسة "فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستبدال الصور (PECS) في خفض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد " ولغرض تحقيق اهداف ومتطلبات البحث قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية ذات العلاقة بموضوع البحث وفي ضوء ذلك قامت الباحثة ببناء اختبار الاضطرابات اللغوية .

وقد عرفت " الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد " بأنها تشمل الاختلالات التي تصيب القدرة على فهم واستخدام لغة الحديث او الكتابة او كليهما مؤثرا ذلك على منظومة اللغة سواء اكانت في الجانب السينتاكسي (بناء الجملة وتركيبها) او الجانب السيمانتي (دلالات الالفاظ) او الجانب البرجماتي (التواصل اللفظي او غير اللفظي) او الجانب المعجمي (مشكلة تواصلية تبدوا في فهم اللغة واستقبالها والتعبير عنها) . (owens,2020)

استاذي الفاضل / استاذتي الفاضلة : لكونكم من اصحاب الخبرة والاختصاص يسر الباحثة ان تستنير بأرائكم السديدة وتضع بين ايديكم فقرات الاختبار ،يرجى تفضلكم بالاطلاع على فقرات الاختبار وتوضيح مدى صلاحيتها للهدف الذي وضعت لأجله ،كونها صالحة او غير صالحة واقتراح التعديل المناسب ،علما ان مفتاح التصحيح مرفق مع الاختبار.

ولكم وافر الشكر والتقدير

معلومات المحكم العلمي المحترم :

- * الاسم الثلاثي :
- * اللقب العلمي :
- * لتخصص :
- * مكان العمل :
- * التوقيع :

المشرف
أ.م.د. حيدر طارق كاظم

الباحثة
غدير لطيف حميد

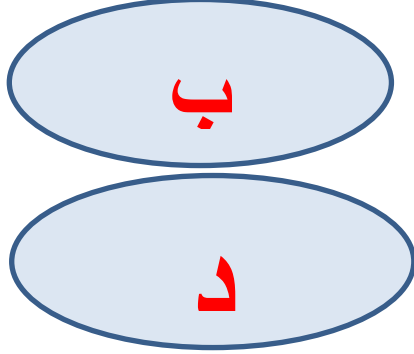
معلومات ومفتاح التصحيح لاختبار الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد

ت	الجانب	المعلومات																		
١	مكونات الاختبار ومفاتيح تصحيحه	<table> <tr> <th>المجالات</th><th>اسم المجال</th><th>درجة التصحيح</th></tr> <tr> <td>الاول</td><td>اللغة الاستقباليه</td><td>(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٢) فقرة.</td></tr> <tr> <td>الثاني</td><td>اللغة التعبيرية</td><td>(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة و التعبير الصحيح وصفر للخطأ او عدم النطق) يتكون من (١٢) فقرة.</td></tr> <tr> <td>الثالث</td><td>التواصل اللفظي</td><td>(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .</td></tr> <tr> <td>الرابع</td><td>التواصل غير اللفظي</td><td>(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .</td></tr> <tr> <td colspan="3">الدرجة الكلية : ٤٤</td></tr> </table>	المجالات	اسم المجال	درجة التصحيح	الاول	اللغة الاستقباليه	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٢) فقرة.	الثاني	اللغة التعبيرية	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة و التعبير الصحيح وصفر للخطأ او عدم النطق) يتكون من (١٢) فقرة.	الثالث	التواصل اللفظي	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .	الرابع	التواصل غير اللفظي	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .	الدرجة الكلية : ٤٤		
المجالات	اسم المجال	درجة التصحيح																		
الاول	اللغة الاستقباليه	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٢) فقرة.																		
الثاني	اللغة التعبيرية	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة و التعبير الصحيح وصفر للخطأ او عدم النطق) يتكون من (١٢) فقرة.																		
الثالث	التواصل اللفظي	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .																		
الرابع	التواصل غير اللفظي	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .																		
الدرجة الكلية : ٤٤																				
٢	الهدف الرئيسي	الكشف عن الاضطرابات اللغوية التي يعتقد بوجودها لدى الاطفال ذوي طيف التوحد لتحديد دقة .																		
٣	طريقة التطبيق	تطلب الباحثة من الطفل ويشكل فردي ان يشير الى الحرف الذي يسمعه أو الصورة التي يراها او الكلمة ،ويجب عليها بحسب ما تتضمنه الفقرة .																		
٤	مدة التطبيق	تعتمد على اجابة الطفل																		
٥	الفئة العمرية	من (٥ الى ١٠) سنوات																		
٦	درجة الاضطراب	توحد "بدرجة بسيطة ودرجة متوسطة "																		

*يتم توضيح تعليمات الاختبار قدر الامكان باللغة العامية الدارجة وبما يتلائم مع امكانية الطفل اللغوية ومراعاة استخدام الكلمات التي يفهمها الطفل.

المجال الاول : اللغة الاستقبالية

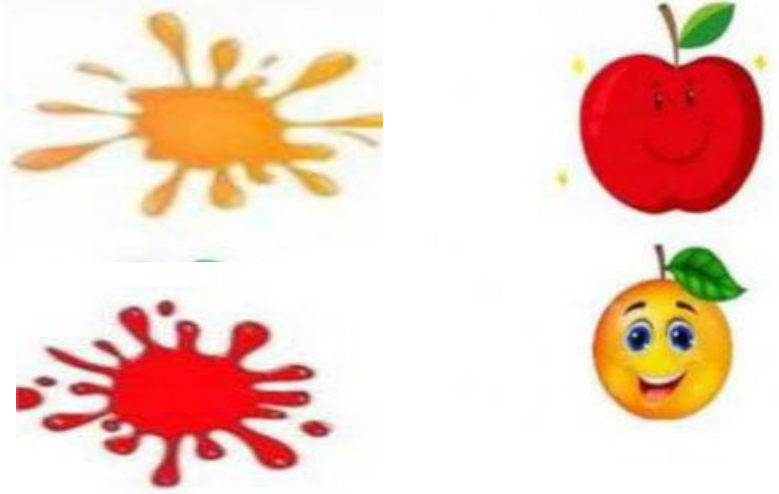
اللغة الأستقبالية : وهي القدرة على فهم الكلام ومعنى الكلمات وتجهيز الجمل للرد المناسب ، وأتباع التعليمات والاجابة على الاسئلة في المواقف التواصلية (smith,2007) ،وهي تتضمن تلقي الطفل ذي اضطراب طيف التوحد لما يقدم اليه من معلومات وتفهمه له .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	أشـر بأصبعك على الحرف (د)			
	 حيث تنطق الباحثة بصوت حرف (د) وتطلب من الطفل الإشارة بأصبعه على الحرف الذي تنطقه .			
٢	أشـر بأصبعك على صورة موز			
	 حيث تطلب الباحثة الإشارة الى صورة موز بأن تقول له اين صورة الموز ؟ضع اصبعك عليه			

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
٣	ما أسم هذا الحيوان ؟  تطلب الباحثة من الطفل ان يتعرف على الصورة بعد ان تضع اصبعه على الصورة وتسأله (ما اسم الحيوان بالصورة ؟) هل هو ارنب ؟			
٤	ضع اصبعك على الحرف المشابهة للحرف (ر) ر ب ر تطلب الباحثة من الطفل ان يشير الى حرف ال (ر) بعد ان تضع اصبع الطفل على الحرف (ر) في المربع الازرق وتطلب منه ان يشير باصبعه الى الحرف (ر) مع النطق بصوت الحرف من قبل الباحثة .			
٥	اين صورة الحيوان المتشابه ؟ضع اصبعك عليه    حيث تطلب الباحثة من الطفل ان يشير الى صورة الحيوان المتشابهة مع النطق بأسمه وذلك بعد توضيحها له بأسلوب مبسط .			

٦	اين صورة الفاكهه المتشابهه ؟ضع اصبعك عليها  حيث تطلب الباحثة من الطفل ان يشير الى صورة الفواكهه المتشابهه مع النطق بأسمها وذلك بعد توضيحها له بأسلوب مبسط					
٧	ضع اصبعك على الكلمة المختلفة <table> <tr> <td>بابا</td> <td>بابا</td> <td>ماما</td> </tr> </table> حيث تقوم الباحثة بوضع اصبع الطفل على كل كلمة مع النطق بها وتطلب من الطفل ان يشير بأصبعه على الكلمة المختلفة .	بابا	بابا	ماما		
بابا	بابا	ماما				
٨	ردد بعدي الارقام <table> <tr> <td>١</td> <td>٢</td> <td>٣</td> </tr> </table> حيث تقوم الباحثة بقراءة الارقام بالتسلسل وتطلب من الطفل ان يكررها بعدها بنفس التسلسل	١	٢	٣		
١	٢	٣				
٩	ردد بعدي الكلمات <table> <tr> <td>باب</td> <td>دار</td> </tr> </table> حيث تقوم الباحثة بقراءة الكلمات بالتسلسل وتطلب من الطفل ان يكررها بعدها بنفس التسلسل	باب	دار			
باب	دار					

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١٠	ردد بعدي			
	 تمسك الباحثة بيد الطفل وتضعها على الرسم وتقول له احب ماما وذلك لربط الرمز بالمفهوم			
١١	اين صورة السيارة الحمراء ؟ أشر عليها بأصبعك			
	  حيث تطلب الباحثة ان يشير الى صورة السيارة الحمراء باصبعه وهي تقول سيارة حمراء			

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١٢	صل بخط الفاكهه بلونها مع ذكر اسمها			
	 تطلب الباحثة من الطفل ان يصل الفاكهه باللون المناسب مع ذكر اسم الفاكهه ولونها بأن يردد بعدها (تفاحة حمراء، برتقالة برتقالي)			

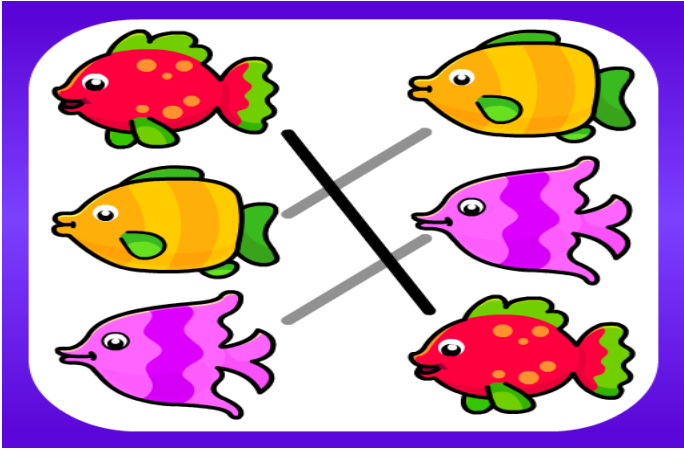
المجال الثاني (اللغة التعبيرية)

اللغة التعبيرية: هي القدرة على استخدام الكلمات والجمل في التعبير عن الحاجات والافكار وبما يتناسب مع المواقف التواصلية (Heward,2007) ،وهي مهارات التواصل لدى الطفل ذي اضطراب طيف التوحد التي يستطيع بواسطتها نقل الافكار بصورة لفظية او مكتوبة او رمزية.

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	اجب بنعم او لا مع الاشارة هل هذه صورة سمكة ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل عل الصورة وتقول له هل هذه صورة سمكه وتقول له نعم مع حركة الراس او لا مع الحركه ايضا .			
٢	اجب بنعم او لا مع الاشارة هل هذه صورة تفاحة ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل عل الصورة وتقول له هل هذه صورة تفاحة وتقول له نعم مع حركة الراس او لا مع الحركة ايضا .			

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
٣	ما اسمك ؟ تسأل الباحثة الطفل واذا لم يجيبها تقول له انت (فلان) بغير اسمه حتى يفهم السؤال .			
٤	ما اسم معلمتك ؟ تسأل الباحثة الطفل واذا لم يجيبها تقول له اسمها (فلانة) بغير اسم حتى يفهم السؤال .			
٥	قلد لي صوت القطة ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل على الصورة وتقل له ما اسم الحيوان في الصورة ماهو صوته .			
٦	اين شعرك ؟ تسأل الباحثة الطفل واذا لم يجب تأخذ يده وتضعها على وجهه وتقول له هل هذا شعرك			
٧	وضح لي ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل على الصورة وتقول له ما هذا ولد ام بنت وبماذا يلعب ؟ هل لديك مثله			

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
٨	من يستخدم هذه الادوات ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل على الصورة وتقول له من يستخدم هذه الادوات اذا لم يجب تقول له انظر هذه السماعة ؟			
٩	ماذا يأكل الارنب ؟ أشر بأصبعك  تقول الباحثة للطفل بعد الامساك بيده ووضعها على صورة الارنب وتقول له ماذا يأكل الارنب اذا لم يجب تقول له هل يأكل موز ؟			

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١٠	لون الخط بين السمكات المتشابهة ؟ 			
١١	وضح لي هذا الرسم ؟ 			
١٢	ما اسم هذه الاداة ؟ ماذا نفعل بها 			

توضح الباحثة للطفل بأن يصل بخط بين السمكات المتشابهة وتقول له اين اخت السمكة الحمراء لنعلم خط لتصل اليها .

تسأل الباحثة الطفل ماذا يفعل هذا الوجه هل يبكي؟

ما اسم هذه الاداة ؟ ماذا نفعل بها

المجال الثالث/ التواصل اللفظي

ويشير الى الكلمات المنطوقة التي يتلفظ بها اطراف عملية التواصل وتهدف الى تكوين صورة عن الكيفية التي يحاول الطفل استخدام اللغة في التعبير عن حاجاته واهتماماته ويشتم مهارات "التعرف والتقليد والانتباه والفهم والتسمية والتعبير".

*تهدف الباحثة من هذا الاختبار ان يجيب الطفل على الاسئلة التالية من خلال الاستعانة بالأشياء الموجودة في بيئة الصف .

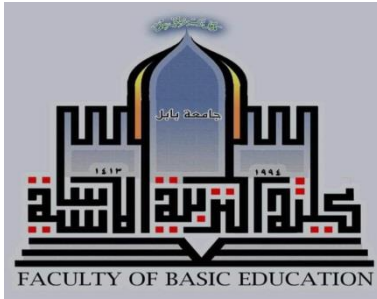
ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	السلام عليكم وذلك بأن تحي الباحثة بالسلام وتنتظر رد الطفل عليها .			
٢	اذهب وامسك الباب بأن تقول له الباحثة هذا الامر وتسجل استجابة الطفل له .			
٣	اجلس على الكرسي بأن تقول له الباحثة هذا الامر وتسجل استجابة الطفل له .			
٤	ما هو أفلام الكارتون الذي تحبه؟ تسأله الباحثة وتنتظر الرد اذا لم يفهم توضح له عن طريق السؤال هل هو "توم وجيري" او "ماشيا والدب"			
٥	اين القلم الاحمر ؟ تعرض الباحثة ثلاثة اقلام على الطاولة وتسأله واذا لم ينتبه تمسك بأحد الاقلام وتقول له هل هذا القلم احمر ؟			
٦	ما اسم الاكل الذي تحب؟ تسأل الباحثة الطفل وتنتظر اجابته اذا لم يجب توضح له تحب البييتزا او تحب الفنكر ؟			
٧	ما اسم اخاك ؟ تسأل الباحثة الطفل وتقول له ما أسم اخاك او اختك اذا لم يكن لدى الطفل اخ وتوضح له يلعب معك في البيت .			
٨	اشرب الماء من الكوب الاسود ؟ تضع الباحثة امام الطفل كوبين من الماء ادهما لونه اسود وثاني لونه ابيض وتطلب منه شرب الماء من الكوب الاسود واذا لم يفهم السؤال توضح له بان تقول له وهي ترفع احد الاكواب بالتوالي هذا كوب اسود وهذا كوب ابيض .			
٩	اصنع برجاً من ثلاث قطع من المكعبات ؟ تقوم الباحثة بصناعة برج من ثلاث قطع من المكعبات الملونه امام الطفل وتطلب منه ان يقلدها في عمل البرج .			
١٠	صفق بيديك ؟ تقوم الباحثة بالتصفيق امام الطفل وهي تردد "هيا نلعب هيا نلعب" وتطلب منه ان يصفق معها			

المجال الرابع / (التواصل غير اللفظي)

وهي مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة ، والمتمثلة في "الانتباه المشترك، التواصل البصري ،التقليد، والاستماع والفهم ،الإشارة الى ما هو مرغوب فيه ،فهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت" .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	مع السلامة تلوح له الباحثة بيدها وتقول له مع السلامة وتنتظر استجابته بالاستجابة بنفس الإشارة او لا .			
٢	اين الشباك ؟ تطلب الباحثة من الطفل ان يشير باصبعه الى الباب والشباك والسبورة في غرفة الصف بعدما تطلبها منه عن طريق السؤال الاتي يا (فلان) اين الشباك ؟ اين الباب ؟			
٣	السلام عليكم مع مد اليد نحو الطفل تمد الباحثة يدها لتصافحه وتنتظر رد فعل الطفل في الاستجابة او لا .			
٤	أين شعرك ؟ تسأل الباحثة الطفل اين شعرك وتنتظر رد فعل الطفل بان يرفع يده ويضعها على شعره			
٥	من اين نذهب للحمام ؟ تسأل الباحثة الطفل من اين نذهب للحمام ؟ اشر الى طريق الحمام			
٦	هل تحب امك ؟ تسأل الباحثة الطفل هل تحب امك وتسجل استجابته بان يبدي اشارة براسه بالموافقة			
٧	اعطني الشوكة ؟ تضع الباحثة امام الطفل شوكة وسكين وتطلب منه ان يعطيها الشوكة باللهجة التي يفهمها الطفل .			
٨	قلد لي هذا الشكل ؟ تعرض الباحثة على الطفل بطاقة الوجه الضاحك وتقول له اضحك مثل هذه الصورة مع الابتسامة في وجهه وتقول له انظر الى وجهي هل هو يبتسم هكذا			
٩	تعطي الباحثة للطفل فرشاه شعر وتقول له استخدمها؟(مشط شعرك بالفرشاة) .			
١٠	تقوم الباحثة بدق الجرس بطريقة معينة وتطلب من الطفل تقليدها			

ملحق (٣)



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا / الماجستير

(الاختبار بصورته النهائية)

م/استطلاع آراء المحكمين في صلاحية اختبار اضطرابات اللغة للأطفال ذوي طيف التوحد
الاستاذ / ة الفاضل _____ المحترم

تحية طيبة ...

تقوم الباحثة بدراسة "فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستبدال الصور (PECS) في خفض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد " ولغرض تحقيق اهداف ومتطلبات البحث قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية ذات العلاقة بموضوع البحث وفي ضوء ذلك قامت الباحثة ببناء اختبار الاضطرابات اللغوية .

وقد عرفت " الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد " بأنها تشمل الاختلالات التي تصيب القدرة على فهم واستخدام لغة الحديث او الكتابة او كليهما مؤثرا ذلك على منظومة اللغة سواء اكانت في الجانب السينطاكسي (بناء الجملة وتركيبها) او الجانب السيمانتي (دلالات الالفاظ) او الجانب البرجماتي (التواصل اللفظي او غير اللفظي) او الجانب المعجمي (مشكلة تواصلية تبدوا في فهم اللغة واستقبالها والتعبير عنها). (owens,2020)

استاذي الفاضل / استاذتي الفاضلة : لكونكم من اصحاب الخبرة والاختصاص يسر الباحثة ان تستنير بأرائكم السديدة وتضع بين ايديكم فقرات الاختبار ،يرجى تفضلكم بالاطلاع على فقرات الاختبار وتوضيح مدى صلاحيتها للهدف الذي وضعت لأجله ،كونها صالحة او غير صالحة واقتراح التعديل المناسب ،علما ان مفتاح التصحيح مرفق مع الاختبار.

ولكم وافر الشكر والتقدير

معلومات المحكم العلمي المحترم :

- * الاسم الثلاثي :
- * اللقب العلمي :
- * لتخصص :
- * مكان العمل :
- * التوقيع :

المشرف
أ.م. د. حيدر طارق كاظم

الباحثة
غدير لطيف حميد

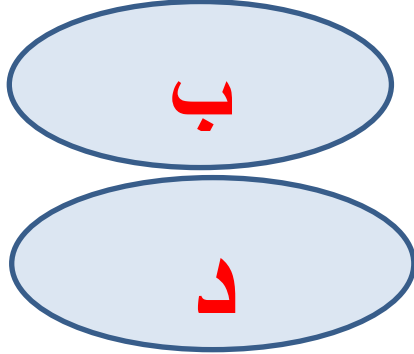
معلومات ومفتاح التصحيح لاختبار الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي طيف التوحد

ت	الجانب	المعلومات																		
١	مكونات الاختبار ومفاتيح تصحيحه	<table> <tr> <th>المجالات</th><th>اسم المجال</th><th>درجة التصحيح</th></tr> <tr> <td>الاول</td><td>اللغة الاستقباليه</td><td>(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٢) فقرة.</td></tr> <tr> <td>الثاني</td><td>اللغة التعبيرية</td><td>(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة و التعبير الصحيح وصفر للخطأ او عدم النطق) يتكون من (١٢) فقرة.</td></tr> <tr> <td>الثالث</td><td>التواصل اللفظي</td><td>(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .</td></tr> <tr> <td>الرابع</td><td>التواصل غير اللفظي</td><td>(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .</td></tr> <tr> <td colspan="3">الدرجة الكلية : ٤٤</td></tr> </table>	المجالات	اسم المجال	درجة التصحيح	الاول	اللغة الاستقباليه	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٢) فقرة.	الثاني	اللغة التعبيرية	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة و التعبير الصحيح وصفر للخطأ او عدم النطق) يتكون من (١٢) فقرة.	الثالث	التواصل اللفظي	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .	الرابع	التواصل غير اللفظي	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .	الدرجة الكلية : ٤٤		
المجالات	اسم المجال	درجة التصحيح																		
الاول	اللغة الاستقباليه	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٢) فقرة.																		
الثاني	اللغة التعبيرية	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة و التعبير الصحيح وصفر للخطأ او عدم النطق) يتكون من (١٢) فقرة.																		
الثالث	التواصل اللفظي	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .																		
الرابع	التواصل غير اللفظي	(تعطى درجة واحدة عند اختيار الاجابة الصحيحة وصفر للخطأ او عدم النطق) ويتكون من (١٠) فقرة .																		
الدرجة الكلية : ٤٤																				
٢	الهدف الرئيسي	الكشف عن الاضطرابات اللغوية التي يعتقد بوجودها لدى الاطفال ذوي طيف التوحد لتحديد دقة .																		
٣	طريقة التطبيق	تطلب الباحثة من الطفل ويشكل فردي ان يشير الى الحرف الذي يسمعه أو الصورة التي يراها او الكلمة ،ويجب عليها بحسب ما تتضمنه الفقرة .																		
٤	مدة التطبيق	تعتمد على اجابة الطفل																		
٥	الفئة العمرية	من (٥ الى ١٠) سنوات																		
٦	درجة الاضطراب	توحد "بدرجة بسيطة ودرجة متوسطة "																		

*يتم توضيح تعليمات الاختبار قدر الامكان باللغة العامية الدارجة وبما يتلائم مع امكانية الطفل اللغوية ومراعاة استخدام الكلمات التي يفهمها الطفل.

المجال الاول : اللغة الاستقبالية

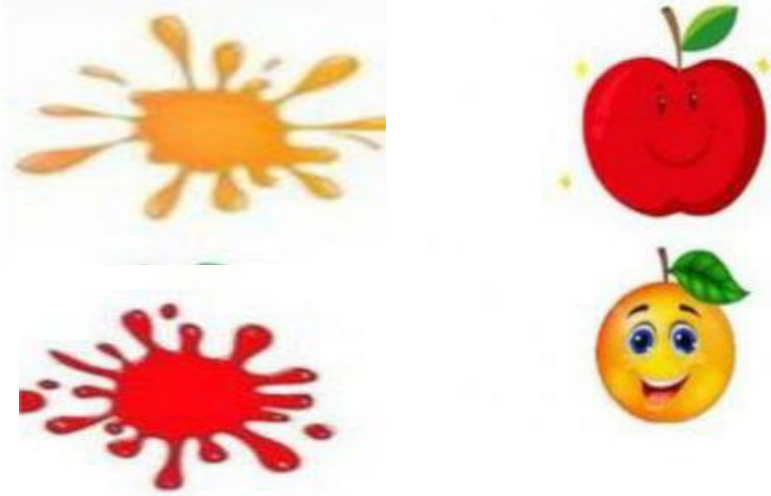
اللغة الأستقبالية : وهي القدرة على فهم الكلام ومعنى الكلمات وتجهيز الجمل للرد المناسب ، واتباع التعليمات والاجابة على الاسئلة في المواقف التواصلية (smith,2007) ، وهي تتضمن تلقي الطفل ذي اضطراب طيف التوحد لما يقدم اليه من معلومات وتفهمه له .

الدرجة	العبارات	ت
	أشر بأصبعك على الحرف (د)  حيث تنطق الباحثة بصوت حرف (د) وتطلب من الطفل الإشارة بأصبعه على الحرف الذي تنطقه .	١
	أشر بأصبعك على صورة موز  حيث تطلب الباحثة الإشارة الى صورة موز بأن تقول له اين صورة الموز ؟ضع اصبعك عليها	٢

الدرجة	العبارات	ت
	ما أسم هذا الحيوان ؟  تطلب الباحثة من الطفل ان يتعرف على الصورة بعد ان تضع اصبعه على الصورة وتسأله (ما اسم الحيوان بالصورة ؟) هل هو اسد ؟	٣
	ضع اصبعك على الحرف المشابهة للحرف (ر) ر ب ر تطلب الباحثة من الطفل ان يشير الى حرف ال (ر) بعد ان تضع اصبع الطفل على الحرف (ر) في المربع الازرق وتطلب منه ان يشير باصبعه الى الحرف (ر) مع النطق بصوت الحرف من قبل الباحثة .	٤
	اين صورة الحيوان المتشابه ؟ ضع اصبعك عليه    حيث تطلب الباحثة من الطفل ان يشير الى صورة الحيوان المتشابهه مع النطق بأسمه وذلك بعد توضيحها له بأسلوب مبسط .	٥

٦	اين صورة الفاكهة المتشابهة ؟ ضع اصبعك عليها	 حيث تطلب الباحثة من الطفل ان يشير الى صورة الفواكه المتشابهة مع النطق بأسمها وذلك بعد توضيحها له بأسلوب مبسط			
٧	ضع اصبعك على الكلمة المختلفة	<table><tr><td>بابا</td><td>بابا</td><td>ماما</td></tr></table> حيث تقوم الباحثة بوضع اصبع الطفل على كل كلمة مع النطق بها وتطلب من الطفل ان يشير بأصبعه على الكلمة المختلفة .	بابا	بابا	ماما
بابا	بابا	ماما			
٨	ردد بعدي الارقام	<table><tr><td>١</td><td>٢</td><td>٣</td></tr></table> حيث تقوم الباحثة بقراءة الارقام بالتسلسل وتطلب من الطفل ان يكررها بعدها بنفس التسلسل	١	٢	٣
١	٢	٣			
٩	ردد بعدي الكلمات	<table><tr><td>دار</td><td>با</td></tr></table> حيث تقوم الباحثة بقراءة الكلمات بالتسلسل وتطلب من الطفل ان يكررها بعدها بنفس التسلسل	دار	با	
دار	با				

الدرجة	ت	العبارات
	١٠	ردد بعدي  تمسك الباحثة بيد الطفل وتضعها على الرسم وتقول له احب ماما وذلك لربط الرمز بالمفهوم
	١١	اين صورة السيارة الحمراء ؟ أشر عليها بأصبعك   حيث تطلب الباحثة ان يشير الى صورة السيارة الحمراء باصبعه وهي تقول سيارة حمراء

ت	العبارات	الدرجة
١٢	صل بخط الفاكهه بلونها مع ذكر اسمها  تطلب الباحثة من الطفل ان يصل الفاكهه باللون المناسب مع ذكر اسم الفاكهه ولونها بأن يردد بعدها (تفاحة حمراء ،برتقالة برتقالي)	

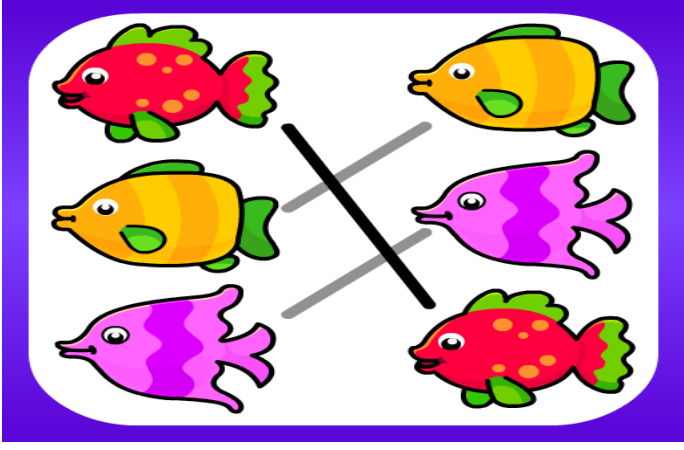
المجال الثاني (اللغة التعبيرية)

اللغة التعبيرية: هي القدرة على استخدام الكلمات والجمل في التعبير عن الحاجات والافكار وبما يتناسب مع المواقف التواصلية (Heward,2007) ،وهي مهارات التواصل لدى الطفل ذي اضطراب طيف التوحد التي يستطيع بواسطتها نقل الافكار بصورة لفظية او مكتوبة او رمزية.

الدرجة	العبارات	ت
	اجب بنعم او لا مع الاشارة هل هذه صورة سمكة ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل عل الصورة وتقول له هل هذه صورة سمكه وتقول له نعم مع حركة الراس او لا مع الحركه ايضا .	١
	اجب بنعم او لا مع الاشارة هل هذه صورة تفاحة ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل عل الصورة وتقول له هل هذه صورة تفاحة وتقول له نعم مع حركة الراس او لا مع الحركة ايضا .	٢

الدرجة	العبارات	ت
	ما اسمك ؟ تسأل الباحثة الطفل واذا لم يجيبها تقول له انت (فلان) بغير اسمه حتى يفهم السؤال .	٣
	ما اسم معلمتك ؟ تسأل الباحثة الطفل واذا لم يجيبها تقول له اسمها (فلانة) بغير اسم حتى يفهم السؤال .	٤
	قلد لي صوت القطة ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل على الصورة وتقل له ما اسم الحيوان في الصورة ماهو صوته .	٥
	اين شعرك ؟ تسأل الباحثة الطفل واذا لم يجب تأخذ يده وتضعها على وجهه وتقول له هل هذا شعرك	٦
	وضح لي ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل على الصورة وتقول له ما هذا ولد ام بنت وبماذا يلعب ؟ هل لديك مثله	٧

الدرجة	العبارات	ت
	٨ من يستخدم هذه الادوات ؟  تضع الباحثة اصبع الطفل على الصورة وتقول له من يستخدم هذه الاداة اذا لم يجب تقول له انظر اليها ؟	٨
	٩ ماذا يأكل الارنب ؟ أشر بأصبعك  تقول الباحثة للطفل بعد الامساك بيده ووضعها على صورة الارنب وتقول له ماذا يأكل الارنب اذا لم يجب تقول له هل يأكل موز ؟	٩

ت	العبارات	صالحة
١٠	لون الخط بين السمكات المتشابهة ؟  توضح الباحثة للطفل بأن يصل بخط بين السمكات المتشابهة وتقول له أين اخت السمكة الحمراء لنعلم خط لتصل إليها .	
١١	وضح لي هذا الرسم ؟  تسأل الباحثة الطفل ماذا يفعل هذا الوجه هل يبكي؟	
١٢	ما اسم هذه الاداة ؟ ماذا نفعل بها 	

المجال الثالث/ التواصل اللفظي

ويشير الى الكلمات المنطوقة التي يتلفظ بها اطراف عملية التواصل وتهدف الى تكوين صورة عن الكيفية التي يحاول الطفل استخدام اللغة في التعبير عن حاجاته واهتماماته ويشم مهارات "التعرف والتقليد والانتباه والفهم والتسمية والتعبير".

*تهدف الباحثة من هذا الاختبار ان يجيب الطفل على الاسئلة التالية من خلال الاستعانة بالأشياء الموجودة في بيئة الصف .

ت	العبارات	الدرجة
١	السلام عليكم وذلك بأن تحي الباحثة بالسلام وتنتظر رد الطفل عليها .	
٢	اذهب وامسك الباب بأن تقول له الباحثة هذا الامر وتسجل استجابة الطفل له .	
٣	اجلس على الكرسي بأن تقول له الباحثة هذا الامر وتسجل استجابة الطفل له .	
٤	ما هو أفلام الكارتون الذي تحبه؟ تسأله الباحثة وتنتظر الرد اذا لم يفهم توضح له عن طريق السؤال هل هو "توم وجيري" او "ماشيا والدب"	
٥	اين القلم الاحمر ؟ تعرض الباحثة ثلاثة اقلام على الطاولة وتسأله واذا لم ينتبه تمسك بأحد الاقلام وتقول له هل هذا القلم احمر ؟	
٦	ما اسم الاكل الذي تحب؟ تسأل الباحثة الطفل وتنتظر اجابته اذا لم يجب توضح له تحب البييتزا او تحب الفنكر ؟	
٧	ما اسم اخاك ؟ تسأل الباحثة الطفل وتقول له ما أسم اخاك او اختك اذا لم يكن لدى الطفل اخ وتوضح له يلعب معك في البيت .	
٨	اشرب الماء من الكوب الاسود ؟ تضع الباحثة امام الطفل كوبين من الماء ادهما لونه اسود وثاني لونه ابيض وتطلب منه شرب الماء من الكوب الاسود واذا لم يفهم السؤال توضح له بان تقول له وهي ترفع احد الاكواب بالتوالي هذا كوب اسود وهذا كوب ابيض .	
٩	اصنع برجاً من ثلاث قطع من المكعبات ؟ تقوم الباحثة بصناعة برج من ثلاث قطع من المكعبات الملونه امام الطفل وتطلب منه ان يقلدها في عمل البرج .	
١٠	صفق بيديك ؟ تقوم الباحثة بالتصفيق امام الطفل وهي تردد "هيا نلعبهيا نلعب" وتطلب منه ان يصفق معها	

المجال الرابع / (التواصل غير اللفظي)

وهي مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة ، والمتمثلة في "الانتباه المشترك، التواصل البصري ،التقليد، والاستماع والفهم ،الإشارة الى ما هو مرغوب فيه ،فهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت" .

ت	العبارات	الدرجة
١	مع السلامة تلوح له الباحثة بيدها وتقول له مع السلامة وتنتظر استجابته بالاستجابة بنفس الإشارة او لا .	
٢	اين الشباك ؟ تطلب الباحثة من الطفل ان يشير باصبعه الى الباب والشباك والسبورة في غرفة الصف بعدما تطلبها منه عن طريق السؤال الاتي يا (فلان) اين الشباك ؟ اين الباب ؟	
٣	السلام عليكم مع مد اليد نحو الطفل تمد الباحثة يدها لتصافحه وتنتظر رد فعل الطفل في الاستجابة او لا .	
٤	أين شعرك ؟ تسأل الباحثة الطفل اين شعرك وتنتظر رد فعل الطفل بان يرفع يده ويضعها على شعره	
٥	من اين نذهب للحمام ؟ تسأل الباحثة الطفل من اين نذهب للحمام ؟ اشر الى طريق الحمام	
٦	هل تحب امك ؟ تسأل الباحثة الطفل هل تحب امك وتسجل استجابته بان يبدي اشارة براسه بالموافقة	
٧	اعطني الشوكة ؟ تضع الباحثة امام الطفل شوكة وسكين وتطلب منه ان يعطيها الشوكة باللهجة التي يفهمها الطفل .	
٨	قلد لي هذا الشكل ؟ تعرض الباحثة على الطفل بطاقة الوجه الضاحك وتقول له اضحك مثل هذه الصورة مع الابتسامة في وجهه وتقول له انظر الى وجهي هل هو يبتسم هكذا	
٩	تعطي الباحثة للطفل فرشاه شعر وتقول له استخدمها؟(مشط شعرك بالفرشاة) .	
١٠	تقوم الباحثة بدق الجرس بطريقة معينة وتطلب من الطفل تقليدها	

ملحق (٤)

م/استمارة معلومات

عزيري الـاب
عزيرتي الـام

تروم الباحثـة اجراء بحثها الموسوم (ب) (فعالية برنامج تدريبي قائـم على نظام التواصل باستبدال الصور (PECS) في خفض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد)

لذا تود منكم بعد الموافقة على اجراء التجربة مع طفلكم الاجابة على الاسئلة التالية
مع الشكر والامتنان

ت	المعلومات
١	*بيانات شخصية -اسـم الطـفل : -الجنس : -الترتيب بين الاخوة : -صلة القرابة بين الوالدين : -هل توجد حالات مماثلة بين افراد العائلة : -المستوى التعليمي للوالدين ووظيفة كل منهما : -تاريخ الميلاد : -السن :
٢	تاريخ ظهور المشكلة :
٣	هل حدثت للام مشكلة اثناء الحمل وضحا ان وجدت
٤	هل حدثت للطفل مشكلة قبل او اثناء او بعد الولادة؟ وضحا ان وجدت
٥	هل اصيب الطفل بأمراض مزمنة ماهي ؟ وهل احتاج الرقود في المستشفى؟

٦	ماهي الاضطرابات اللغوية التي يبيدها طفلكم اثناء تواجده مع العائلة او خارجها ؟
٧	ماهي اهم المعززات (المادية والاجتماعية والرمزية)التي يفضلها طفلك ويبيدي استجابة للتعليمات عند توفيرها له؟ ١-يحب الطفل الاطعمة والمشروبات التالية: _____ _____ _____ ٢-يحب الطفل الانشطة التالية : _____ _____ _____ ٣-يحب من الاشخاص الاستجابات التالية ؟ _____ _____ _____
٨	هل هناك ملاحظات اخرى او معلومات عن طفلك تحب اطلاع الباحثة عليها ؟ -----

*وافق على مشاركة طفلي في هذه التجربة .

توقيع ولي الامر:

التاريخ:

ملحق (٥)

العدد: ٢٥٥
التاريخ: ١٢ / رمضان / ١٤٤٤ هـ
الموافق: ٣ / ٤ / ٢٠٢٣ م


هيئة الصحة والتعليم الطبي
AUTHORITY OF HEALTH AND MEDICAL EDUCATION
أكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو

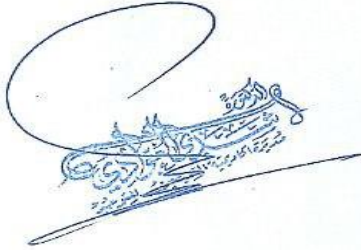
الى / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الخاصة
م / انتهاء تطبيق برنامج

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الدعاء لكم بالموفقية والسداد وقبول الاعمال،

بناء على ما جاء بكتابكم ذي العدد 241 بتاريخ 2023/1/9 المتضمن تسهيل مهمة الطالبة /غدير لطيف حميد
نود اعلامكم تم انتهاء برنامج بحثها الموسوم بفاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام التواصل باستخدام الصور
(pecs) لخفض الاضطرابات اللغوية للاطفال ذوي طيف التوحد في أكاديمية السبطين (عليهما السلام) للتوحد
واضطرابات النمو
علما تم تطبيق البرنامج بتاريخ 2023/2/1 والانتهاء بتاريخ 2023/4/1 وتم الاستفادة من البرنامج .

مع الشكر والتقدير



د. شذى محمد العوادي
مديرة أكاديمية السبطين -عليهما السلام-
للتوحد واضطرابات النمو

بخت منه الى:
كلية التربية الأساسية جامعة بابل
إدارة البشرية
رئيس /
ما اليه

زهراء مهدي

العراق | كربلاء المقدسة | طريق بغداد
+964 773 602 7980

ملحق (٦)

اسماء السادة المحكمين واختصاصهم ومكان العمل

ت	اسم الخبير	اللقب	التخصص	مكان العمل
١	حسين ربيع حمادي المفرجي	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	عبد السلام جودت الزبيدي	أ. د	علم النفس	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية
٣	اسماعيل ابراهيم علي	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم
٤	ناجي محمود النواب	أ. د	قياس شخصية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
٥	عماد حسين المرشدي	أ. د	علم نفس النمو	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية
٦	علي صكر جابر	أ. د	علم النفس التربوي	كلية التربية علم /جامعة القادسية النفس
٧	علي محمود كاظم الجبوري	أ. د	علم النفس السريري	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	علي مظلوم حسين المعموري	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
٩	رحيم عبد الله الزبيدي	أ. د	علم النفس التربوي	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
١٠	سعد جاسم عظيم	أ. د	علم النفس التربوي	كلية التربية /جامعة المستنصرية الأساسية
١١	عباس علي شلال	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
١٢	خلود رحيم عصفور	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات
١٣	رجاء ياسين	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٤	حيدر اليعقوبي	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٥	حيدر جليل عباس	أ. د	قياس وتقويم	كلية التربية /جامعة المستنصرية الأساسية
١٦	ايم وهاب رزاق	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
١٧	ارتقاء يحيى حافظ	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة القادسية /كلية التربية للعلوم الانسانية
١٨	حوراء عباس كرماش	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية
١٩	خالد أبو جاسم عبد	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية علم النفس
٢٠	عامر عباس عزيز	أ.م. د	التربية الخاصة	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
٢١	فلاح حسن	أ.م. د	قياس وتقويم	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

٢٢	كهريمان هادي عوده	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية بنات
٢٣	مروج عادل خلف	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
٢٤	مناف فتحي الجبوري	أ.م. د	علم نفس النمو	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٥	ميثم عبد الكاظم	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
٢٦	نغم عبد الرضا عبد الحسين	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية
٢٧	نورس شاكر هادي	أ.م. د	علم النفس العام	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية
٢٨	هبة مناضل عبد الحسين	أ.م. د	تربية خاصة	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
٢٩	حنان جمعة عبد الله	أ.م	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
٣٠	رحيم حملي معابح	أ. م	الارشاد النفسي	جامعة بغداد /كلية التربية -ابن رشد
٣١	علياء نصير عبد يس	م. د	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق (٧)

اسماء المختصين اللذين استعانت بهم الباحثة خلال تطبيق البرنامج

ت	الاسم	التخصص	التخصص الدقيق	مكان العمل
١	د. شذى العوادي	طبيب	امراض الاطفال النفسية والعصبية	مديرة اكااديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو
٢	د. سامة الساعدي	طبيب	الطب النفسي للأطفال	مدير مركز الطب النفسي والتوحد في هيئة الصحة والتعليم الطبي /العتبة الحسينية المقدسة

ملحق (٨)

التعديلات التي اقترحها الساده المحكمين على الاختبار

رقم الفقرة	المجال الي تنتمي اليه	قبل التعديل	بعد التعديل
٣	اللغة الاستقبالية		
٨	اللغة التعبيرية		
١٢	اللغة التعبيرية		

ملحق (٩)

درجات عينه البحث الاساسية في الاختبار القبلي والبعدي والبعدي (المرجأ)

اللغة التعبيرية			اللغة الاستقبالية			افراد العينه
اختبار (مرجأ)	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار (مرجأ)	اختبار بعدي	اختبار قبلي	
٥	٥	٢	٥	٦	٢	١
٥	٦	٣	٥	٥	٠	٢
٥	٥	٠	٤	٧	١	٣
٦	٧	٣	٦	٥	١	٤
٥	٧	٢	٥	٦	١	٥
٤	٧	٤	٥	٦	٢	٦
٥	٥	١	٦	٦	٤	٧
٦	٦	١	٧	٧	٣	٨
٦	٥	٣	٧	٦	٢	٩

التواصل غير اللفظي			التواصل اللفظي			افراد العينه
اختبار (مرجأ)	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار (مرجأ)	اختبار بعدي	اختبار قبلي	
٤	٤	٢	٥	٤	٢	١
٤	٦	١	٥	٦	١	٢
٤	٤	٣	٦	٥	١	٣
٦	٥	٢	٦	٧	٠	٤
٥	٦	٢	٤	٥	٢	٥
٥	٥	٢	٣	٤	٣	٦
٤	٥	٢	٥	٥	٢	٧
٥	٦	٠	٦	٦	٢	٨
٣	٤	٢	٤	٥	١	٩

ملحق
(١٠)



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعه بابل / كلية التربية
الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا / الماجستير

دليل البرنامج التدريبي

القائم على برنامج تبادل الصور (pecs) في خفض الاضطرابات

اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد

طالبة الماجستير
غدير لطيف حميد

المشرف
أ.م. د. حيدر طارق كاظم

محتويات دليل البرنامج التدريبي

- مقدمة عن البرنامج
- ماذا عن هذا الدليل
- مزايا هذا النظام
- اسباب اختيار برنامج بيكس في تدريب الاطفال عن غيره من البرامج
- الفنيات السلوكية المستخدمة في البرنامج
- المستهدفون من البرنامج
- القائمون على البرنامج التدريبي
- مدة تطبيق البرنامج
- الهدف العام من البرنامج
- فلسفة البرنامج
- التحضير لنظام "بيكس"
- بروتوكول نظام "PECS"
- وصف التجربة
- الأمور التي تم مراعاتها عند تقديم البرنامج التدريبي
- جدول جلسات برنامج التواصل باستخدام الصور (بيكس) للبحث الحالي
- جلسات البرنامج بالتفصيل
- نموذج متابعه الطفل في التدريب على نظام التواصل بتبادل الصور "بيكس"
- بعض من صور تنفيذ جلسات البرنامج مع الاطفال

مقدمة عن البرنامج:

تعتبر وسائل التواصل المعززة والبديلة ثورة في مجال تأهيل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والاطفال ذوي طيف التوحد بشكل خاص ،كونها وسائل تعطي بديلا لهؤلاء الاطفال وخاصة الذين يفتقدون وسائل التواصل بشكله اللفظي وغير اللفظي وبشكل جزئي او كلي .

وتركز هذه الوسائل عل الجانب البصري في التعلم حيث ان المعالجة البصرية لدى الاطفال التوحديين تكون عالية بعض الشيء مما يجعل هذا النوع من التعلم عنصرا مهما في التدريب .

ويعتبر نظام التواصل بتبادل الصور (pecs) " picture Exchange communication system"

نظاما بصريا وسهلا من ناحية التعلم لدى هذه الفئة من الاطفال ،وتقوم مبادئ هذا النظام على مبادئ نظرية "التحليل السلوكي التطبيقي" والتي يكون التعزيز فيها بأنواعه هو العنصر الفعال

وقد تم تطوير هذا النظام من قبل الدكتور اندي بوندي وزوجته لوري فورست عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الامريكية للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لعدة اسباب وذلك لانهم لا يستجيبون بنجاح لبرامج التواصل الاخرى ولا يستخدمون كلاما وظيفيا او اجتماعيا مقبولا ولا يبادرون للحديث مع الاخرين تلقائيا ولا يتفاعلون معهم اجتماعيا .

ماذا عن هذا الدليل:

أعد هذا الدليل ليستخدم من قبل المعلمين والمربين وأسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد أو الاضطرابات التواصلية الاجتماعية و يعرض وصفا لخطوات التدريب.

مزايا هذا النظام :

- ١- مرونة اكبر بسبب الطبيعة غير الكهربائية للنظام .
- ٢- قدرة الاطفال ذوي المستوى الضعيف من المهارات الحركية اليدوية .
- ٣- سهولة الاكتساب والتنفيذ .
- ٤- زيادة معدل النمو في التواصل والكلام .

اسباب اختيار برنامج بيكس فى تدريب الاطفال عن غيره من البرامج ؟

لقد اختارت الباحثة هذا البرنامج للتدريب نتيجة مجموعة من المبررات التي توصلت اليها من متابعتها للمصادر التي تكملت عن البرنامج وقد اجازتها بما يلي :

- تدريب النطق لهذه الفئة من الاطفال وخاصة التدريب التقليدي وخاصة في مجال اللغة التعبيرية يستغرق وقتا طويلا والطفل يشعر بالانزعاج لا يتحقق الهدف منه ،
- لغة الاشارة تتطلب مهارات التقليد الحركي وانتباه بصري جيد وتواصل مباشر وهذه لا يمكن تحقيقها بسهولة مع طفل التوحد.
- البرامج التقليدية المستخدمة معهم تعتمد على معززات اجتماعية وتركز على استجابة الطفل اكثر من تركيزها على مبادرة الطالب لتعلم فكرة التواصل .
- يستخدم مع مختلف الالعمر ومع فئات متعددي الاضطرابات .

الفنيات السلوكية المستخدمة فى البرنامج :

حيث اعتمدت الباحثة على عدد من الفنيات السلوكية تضمنت:

- ١ - **المعززات:** فاستخدام المعززات بأنواعها المختلفة ساهم بدور كبير في تعليم الأطفال التوحد مهارات الانتباه المشترك
- ٢- **التلقين (الحث):** الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يحتاجون إلى مساعدة في تعليم السلوكيات الجديدة، وأكثر أنواع المساعدة المقدمة هو التلقين، حيث تشير الأدلة إلى أنهم قد أظهروا استفادة من مثل هذا النوع من المساعدة.

٣- تحليل المهام : هي خطوات صغيرة يقلل من عدد الأخطاء في الاستجابة، ويزيد من سرعة التعلم، ويقلل من الإحباط، ويصنع جواً أكثر ايجابية للطفل.

٥- النمذجة: إن استخدام النمذجة تعد من العوامل الأساسية التي أسهمت في الحصول على تلك النتائج، حيث يشير إلى أن النمذجة طريقة ناجحة جداً معهم الذين يستمتعون بمراحل النموذج، بل هي أكثر نجاحاً من الطرق الأخرى من حيث سرعة التعلم وتعميم المهارات.

المستهدفون من البرنامج :

الاطفال المشخصين بالإصابة باضطراب بطيف التوحد في اكااديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو في مركز محافظة كربلاء من ذوي الاعمار (٥ - ١٠) سنوات .

القائمون على البرنامج التدريبي :

تقوم الباحثة بأجراء جلسات التدريب مع مساعدة من قبل مدربة من معلمات المركز بدور (مساعد تواصل) فقط في الجلسات الاولى .

مدة تطبيق البرنامج :

يطبق البرنامج لمدة شهرين بواقع (١٥) جلسة فردية ،كل جلسة (٢٠) دقيقة لكل طفل وهذه المدة الزمنية قابلة للزيادة حسب استجابة الاطفال ولكل طفل ١٠ محاولات في اليوم.

الهدف العام من البرنامج :

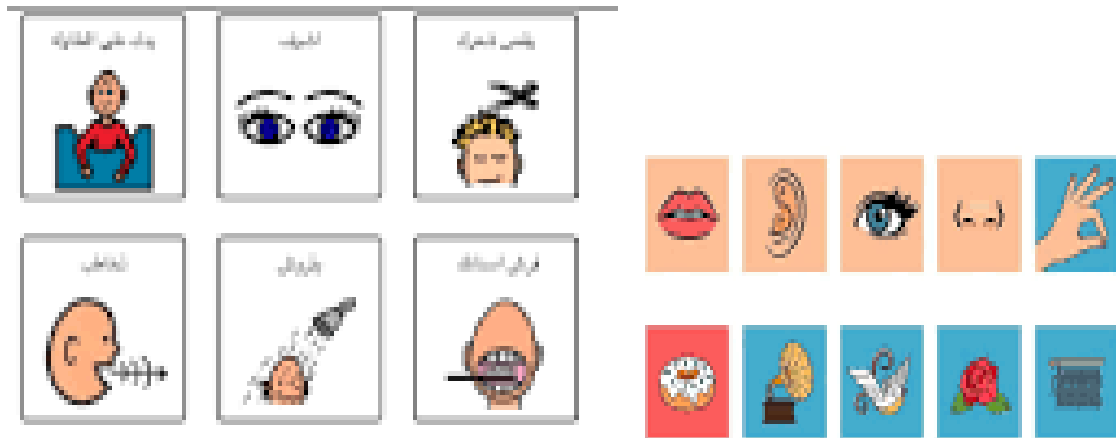
هو خفض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال ذوي طيف التوحد ،من خلال عرض مجموعة من الصور وفق برنامج " pecs " .

فلسفة البرنامج :

حيث تقوم فلسفة البرنامج على التطبيق العملي للنظريات السلوكية وخاصة نظرية السلوك اللفظي او ما يعرف بتفسير سكرن اللغة عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالإضافة الى مبادئ تحليل السلوك التطبيقي.

التحضير لنظام "بيكس":

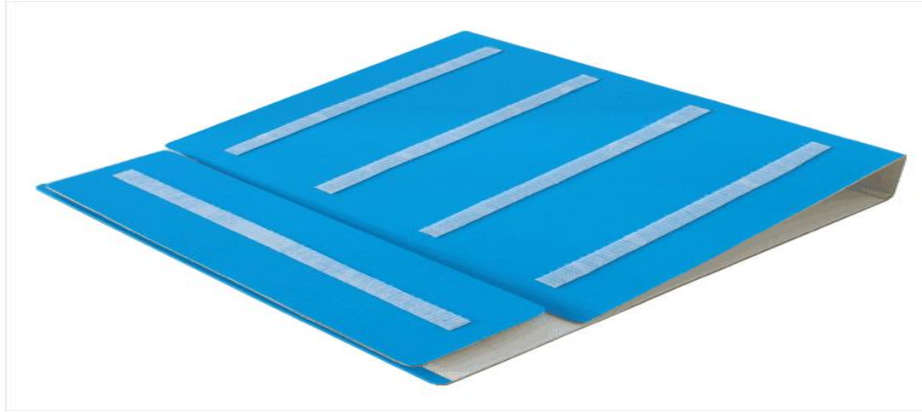
في البداية يتم التحضير لا عداد صور النظام وذلك عن طريق طباعة الصور على الورق تغطية هذه الصور باستخدام التجليد الحراري لحمايتها من التلف وبعد ذلك نبدأ بقص الورق على شكل مربعات متساوية الحجم ، كما موضح في الشكل التالي :



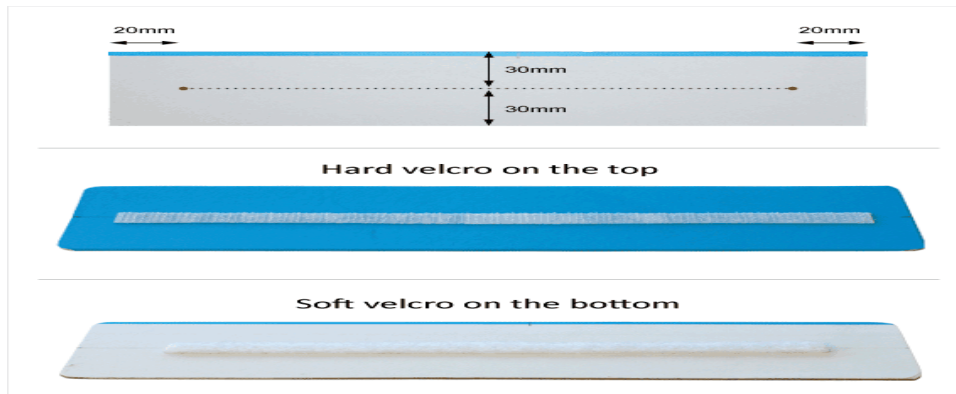
بعد ذلك نحضر شريط الفليكو بنوعيه الخش والناعم حيث ضع الفليكو الناعم بظهر الصورة وذلك عن طريق قص الفليكو مربعات صغيرة ولصقها على الصورة ليتم لصقها بلوح التواصل وينبغي كتابة اسم الشيء الذي تمثله الصورة في رأس الصورة كما موضح في الشكل التالي :



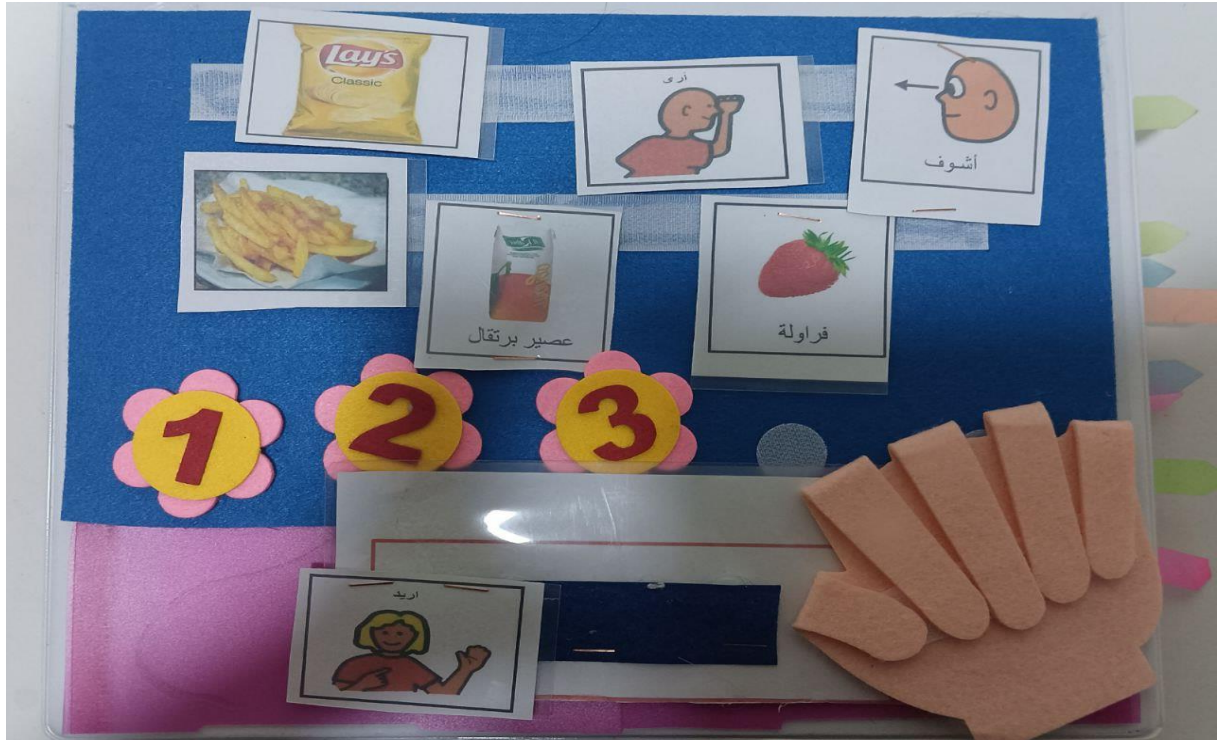
اما كتاب التواصل فيتم اعداده عن طريق احظار ملف خاص (**FILE BOKS**) وقصه بأبعاد معينه ووضع اوراق ملونة ووضع الجزء الخشن من شريط الفليكترو اذ سيبدأ استخدامه في المرحلة الثالثة وصاعدا



وعمل شريط الجملة عن طريق قص جزء من الملف ولصق شريط الفليكترو من الجانبين ليسهل لصق الصورة على جانب ولصق شريط الجملة في كتاب التواصل من جهة اخرى .



وبعد ان اتمت الباحثة من عمل ملف بيكس بحسب المقاسات المناسبة وبحسب الاحتياجات التي ارتأت بانها ستحقق الاهداف الموضوعه لكل جلسة من جلسات البرنامج وتوصلت الباحثة الى ملف متكامل يحتوي على اجزاء لكل جزء هدف خاص به .



واجهة الملف الذي اعدته الباحثة

وتوضح الصور التالية ابرز الموضوعات التي احتواها ملف بيكس الذي قامت الباحثة بأعداده واختارت هذه الصور بشكل مقصود حسب مقتضيات اهداف بحثها :

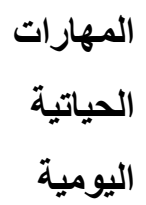
	الطعام
	المعززات



الافعال
والمشاعر



الالوان





أجزاء
الجسم

الجدول يوضح محتويات ملف بيكس الذي أعدته الباحثة

بروتوكول نظام "PECS":

ويتكون من مجموعة من الأساسيات هي تتسلسل على النحو التالي:

١. **كيفية التواصل:** حيث يتم تعليم طفل التوحد أن يختار صورة لشيء يفضله وأن يتجه إلى شخص آخر ليضع الصورة في يديه .
٢. **المسافة والمثابرة:** حيث يتعلم طفل التوحد المثابرة والاستمرار في محاولاته التواصلية بعيداً عن أي تغييرات في بيئة التدريب التي تم صنعها من المدرب .
٣. **التمييز بين الرموز:** حيث يتعلم الطفل أن يميز بين الرموز المتعددة من أجل أن تصبح الرسائل أكثر دقة وتحديداً .
٤. **استخدام العبارات:** حيث يتعلم الطفل التوحد تكوين جملة من صورتين وبالتالي يتم تعزيز اللزوم لعملية التواصل

وصف التجربة

قبل الشروع في التدريب فقد قامت الباحثة باتّباع جملة من الخطوات التي تضمن سلامة اجراءات التجربة منها :

١. الحرص على ملاحظة الحالة الصحية العامة للطفل، وسلامته قبل البدء بالجلسات التدريبية في اثناء مدة التطبيق، من مثل اصابته بالرشح، أو ارتفاع درجة الحرارة، ومؤشرات الصداع، أو أي أعراض بدنية أخرى لربما تؤثر على دافعية الطفل للاستجابة.
٢. استحصل بصورة مسبقة الموافقة الخطية من أولياء امور الاطفال قبل الشروع في اجراءات التجربة. الجلسات والتأكد من سلامتها وكذلك جمع بيانات عن الطفل ومعلومات خاصة بالمعززات المحببة له .
٣. توفير مكان هادي وبعيد عن الضوضاء، وتتوافر فيه اضاءه كافية، خالي من الاثاث غير الضرورية في اثناء التجربة وقد تم اختيار الصف الفردي المصمم لهدف التدريب حصرا والذي يكون متشابها في جميع طوابق الاكاديمية .
٤. تعرف المعززات المستعملة في التدعيم، وذلك بغية ضمان استمرار الطفل بتقديم الاستجابة المناسبة في اثناء الجلسات من مثل (قطع بسكويت صغيرة، ولعبة مفضلة لدى الطفل، قطع صغيرة من الحلوى وغيرها).
٥. استعانت الباحثة بالتوثيق الصوري ، في اثناء اداء الجلسات بغية تحقيق اهداف التجربة.

الأمور التي تم مراعاتها عند تقديم البرنامج التدريبي

١. الأخذ في الاعتبار مستوى نمو الطفل.
٢. تقليل كمية المعلومات التي يتعين على الأطفال المستهدفون من البرنامج معالجتها.
٣. تقليد الطفل للمدرب ولاسيما في بداية مرحلة التدريب.
٤. الاستفادة من اختيارات وتفضيلات الأطفال وتسجيلها .

جدول جلسات برنامج التواصل باستخدام الصور (بيكس) للبحث الحالي :

الجدول جلسات برنامج التواصل باستخدام الصور (بيكس)			
اسم الجلسة	اليوم	التاريخ	الجلسة
جلسة ترحيبية	الأربعاء	٢/١	الأولى
الاستبدال بمساعدة جسمية	الخميس	٢/٢	الثانية
الاستبدال بمساعدة جسمية	الأحد	٢/٥	الثالثة
الاستبدال بمساعدة جسمية	الثلاثاء	٢/٧	الرابعة
زيادة التلقائية	الخميس	٢/٩	الخامسة
زيادة التلقائية	الأحد	٢/١٢	السادسة
زيادة التلقائية	الثلاثاء	٢/١٤	السابعة
التمييز بين الصور	الخميس	٢/١٦	الثامنة
التمييز بين الصور	الأحد	٢/١٩	التاسعة
التمييز بين الصور	الثلاثاء	٢/٢١	العاشرة
بناء الجملة	الخميس	٢/٢٣	الحادية عشر
بناء الجملة	الأحد	٢/٢٦	الثانية عشر
بناء الجملة	الثلاثاء	٢/٢٨	الثالثة عشر
بناء الجملة	الخميس	٣/٢	الرابعة عشر
الاستجابة بـ "ماذا تريد؟"	الأحد	٣/٥	الخامسة عشر
الاستجابة بـ "ماذا تريد؟"	الثلاثاء	٣/٧	السابعة عشر
الاستجابة بـ "ماذا تريد؟"	الخميس	٣/٩	الثامنة عشر
الاستجابة بـ "ماذا تريد؟"	الأحد	٣/١٢	التاسعة عشر
التعليق التلقائي و الاستجابي	الثلاثاء	٣/١٤	العشرون
التعليق التلقائي و الاستجابي	الخميس	٣/١٦	الحادية والعشرون
التعليق التلقائي و الاستجابي	الأحد	٣/١٩	الثانية والعشرون

الثالثة والعشرون	الثلاثاء	٣/٢١	التعليق التلقائي و الاستجابي
الرابعة والعشرون	الخميس	٣/٢٣	اختبار بعدي
الخامسة والعشرون	الخميس	٣/٣٠	اختبار بعدي (المرجأ)

(جلسات البرنامج)

الجلسة: الاولى

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	جلسة ترحيبية
الهدف العام	اللقاء بالأطفال و التي سبق للباحثة ان تعرفت عليهم من خلال تطبيق الاختبار القبلي عليهم والقيام بعملية "تقييم المعزز" استعدادا لجلسة التدريب الاولى.
الاهداف السلوكية	١. ان تتعرف الباحثة على اسماء الاطفال واعمارهم بدقة . ٢. ان يتعرف الاطفال على الباحثة . ٣. ان يرحب الاطفال بالباحثة عن طريق رد السلام ولو بأشارة . ٤. ان يتعاون الاطفال مع الباحثة
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز الايجابي بأنواعه (المادي- الاجتماعي -الرمزي)
الادوات المستخدمة	قطع حلوى -شبس -بيض (كندر) -كرات ملونه

اجراءات التدريب:

قبل البدء بالبرنامج يجب ان تقوم الباحثة بتحديد رغبات الاطفال واحتياجاتهم وذلك من خلال تدوينها للملاحظات الاولى التي حصلت عليها من اولياء الامور عن طريق اجابتهم

عن الاستبانة المفتوحة الخاصة بكل طفل ، وتقوم الباحثة ايضا بوضع مجموعة من الاشياء الاخرى اضافة للأشياء التي حددها اولياء الامور ووضعها على المنضدة ويجب ان لا تتجاوز الاشياء من ٦ اشياء حتى لا يحصل تشتت بالانتباه ومنها(شبس ،عصير، بيضة كندر، قطع سميري، كيك)،

وتلاحظ الباحثة ماذا سيختار الطفل وتسجيلها في ملاحظات الصفحة الخاصة بكل طفل في دفتر (نتائج البرنامج) حيث سوف تقوم الباحثة بفتح صفحة لكل طفل وتدوين الملاحظات والمعلومات والدرجات فيها ،بعدها ستقوم باستبعاد الاشياء المفضلة والابقاء على باقي الاشياء ومعرفة ما هو الشي المفضل الثاني للطفل وتدوينه ايضا وذلك لأجل تحقيق اهداف الجلسات اللاحقة للبرنامج ، وبعده تستبدل الباحثة الاشياء بالألعاب (سيارة ،قطار ،لعبة بازل، مكعبات ،..... الخ)

وبهذا تحدد لكل طفل الاشياء تحت تصنيف :

***شديد التفضيل (highly preferred)**

***مفضل (favorite)**

***غير مفضل (Not preferred)**

ثانيا/المراجعة الختامية والتقويم :

حيث يجيب الاطفال على بعض الاسئلة البسيطة التي سيتم طرحها من قبل الباحثة مثل

٢. ما اسم المعلمة؟

١. هل تحب المعلمة؟

الجلسة :الثانية

مدة الجلسة : ٢٠

الموضوع	الاستبدال بمساعدة جسمية (the Physical exchange)
الهدف العام	هو ان يلتقط الطفل صورة المعزز المحبب لديه ومد يده نحو شريك التواصل ووضع الصورة في يده.
الاهداف السلوكية	١. ان يميز الطفل صورة المعزز المفضل لديه من بين الصور . ٢. ان يختار الطفل الصورة ويرفعها من مكانها . ٣. ان يضع الصورة في يد الباحثة .
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز (المادي ،المعنوي)
الادوات المستخدمة	طاولة ،كرسي ،صور مجموعة من الاشياء ومن بينها الاشياء الاكثر تفضيلا لدى الطفل ،المعززات المفضلة للطفل والموجود صور لكل منها مع مجموعة الصور .

اجراءات التدريب:

اولا/ طريقة التدريب : وفيها تعاد الاجراءات الحاصلة في الجلسة الثانية

١. يجلس كلا من الباحثة والمدربة المساعدة (شريك التواصل) والمساعد الجسدي على منضدة حيث يجلس الطفل والمساعد الجسدي خلفه وتجلس الباحثة امام الطفل
٢. تعرض الباحثة المعزز المفضل لدى الطفل الشوكلاته مثلا وتضعه في يدها في مجال نظر الطفل .
٣. تعرض الباحثة على الطفل مجموعة من الصور المتوفرة ومن بينها صورة المعزز المفضل لدى الطفل (الشكولاتة)
٤. تقدم مساعدة التدريب (المساعد الجسدي) مساعدة كلية للطفل بمساعدته على الامساك بصورة وتوجيهها نحو شريك التواصل وتقوم الباحثة بمد يدها بشكل مفتوح لتحريض الطفل على وضع الصورة في يدها وعندما يضع الصورة في يدها تقوم بتعزيزه عن طريق إعطائه المعزز المفضل لديه (الشكولاته) الموجود في نفس الصورة.

٥. تقل المساعدة تدريجيا حتى يتمكن الطفل من التقاط الصورة بنفسه واعطائها للباحثة من دون عرض المعزز المفضل امامه وتقل مساعدة شريك التواصل واليد المفتوحة.

ثانيا /المراجعة الختامية و التقويم :يتم عن طريق عرض صورة اخرى تحتوي الشيء الاقل تفضيلا ونراقب استجابة الطفل لها ،والتي يجب ان تكون استجابة ايجابية بسحب الصورة واعطاؤها للباحثة .

الجلسة :الثالثة

مدة الجلسة : ٢٠

الموضوع	الاستبدال بمساعدة جسمية (the Physical exchange)
الهدف العام	هو ان يلتقط الطفل صورة المعزز الاقل تفضيلا لديه ومد يده نحو شريك التواصل ووضع الصورة في يده.
الاهداف السلوكية	١. ان يميز الطفل صورة الاقل تفضيلا لديه من بين الصور . ٢. ان يختار الطفل الصورة ويرفعها من مكانها . ٣. ان يضع الصورة في يد الباحثة .
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز (المادي ،المعنوي)
الادوات المستخدمة	طاولة ،كرسي ،صور مجموعة من الاشياء ومن بينها الاشياء الاكثر تفضيلا لدى الطفل ،المعززات المفضلة للطفل والموجود صور لكل منها مع مجموعة الصور .

اجراءات التدريب:

اولا/ طريقة التدريب :

١. يجلس كلا من الباحثة والمدربة المساعدة (شريك التواصل) والمساعد الجسمي على منضدة حيث يجلس الطفل والمساعد الجسمي خلفه وتجلس الباحثة امام الطفل

٢. تعرض الباحثة المعزز الاقل تفضيلا لدى الطفل موزة مثلا وتضعه في يدها في مجال نظر الطفل .

٣. تعرض الباحثة على الطفل مجموعة من الصور المتوفرة ومن بينها صورة المعزز المفضل لدى الطفل

٤- تقدم مساعدة التدريب (المساعد الجسمي) مساعدة كلية للطفل بمساعدته على الامساك بصورة وتوجيهها نحو شريك التواصل وتقوم الباحثة بمد يدها بشكل مفتوح لتحريض الطفل على وضع الصورة في يدها وعندما يضع الصورة في يدها تقوم بتعزيزه عن طريق إعطاءه المعزز لدية (الموزة) الموجود في نفس الصورة.

٥- تقل المساعدة تدريجيا حتى يتمكن الطفل من التقاط الصورة بنفسه واعطائها للباحثة من دون عرض المعزز المفضل امامه وتقل مساعدة شريك التواصل واليد المفتوحة .

ثانيا /المراجعة الختامية و التقويم :يتم عن طريق عرض صورة اخرى تحتوي الشيء الاقل تفضيلا ونراقب استجابة الطفل لها ،والتي يجب ان تكون استجابة ايجابية بسحب الصورة واعطاؤها للباحثة .

الجلسة : الرابعة

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	زيادة التلقائية (expanding spontaneity)
الهدف العام	ان يتوجه الطفل نحو كتاب الصور ،ويلتقط صورة ويتجه بها نحو الباحثة ويضعها بيدها
الاهداف السلوكية	١. ان يميز الطفل صورة الشيء المفضل في كتاب الصور من مجموعه الصور ٢. ان يرفع الصورة من الكتاب ٣. ان يتوجه بها نحو الباحثة
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز (المادي ،اللفظي)
الادوات	كتاب الصور بيكس .مجموعة الصور ومنها صورة شيء يفضلها الطفل

المستخدمة	،التعزيز الموجود بالصور
-----------	-------------------------

اجراءات التدريب:

اولا / طريقة التدريب: يجلس الطفل والباحثة على المنضدة ويجلس المساعد الجسدي خلف الطفل للتدخل اذا لزم الامر ويوضع الكتاب (كتاب الصور بيكس) على المنضدة امام الطفل وتعرض فيه صورة الشيء المفضل للطفل وتشير الباحثة الى الصورة لجذب انتباه الطفل ،وكما هي الاجراءات في الجلسات الاولى والثانية والثالثة يعرض على الطفل المعزز المفضل والذي تعرض صورته امامه ليأخذ الطفل الصورة ويضعها في يد الباحثة ،ليحصل على المعزز المفضل بشكل مباشر لتثبيت الاستجابة ،بعد ذلك ستزيد المسافة بين الباحثة والطفل لتصل الى متر بعدها ٢ متر وبعد ذلك ٣متر وذلك لجعل الطفل يتحرك من مكانه متوجها نحو الباحثة لتقوم بنطق اسم الشيء الموجود في الصورة ،بعدها تزيد المسافة بين الطفل وكتاب الصور ليضطر الطفل اولا للذهاب الى كتاب الصور واخذ الصورة المناسبة والتوجه بها نحو الباحثة .

ثانيا / المراجعة الختامية والتقويم: في نهاية الجلسة يجب ان يكون الطفل قادرا بسهولة على اختيار صورة الشيء المفضل والاقبل تفضيلا واعطائها للباحثة بعد سحبها من كتاب الصور .

الجلسة : الخامسة

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	زيادة التلقائية (expanding spontaneity)
الهدف العام	ان يتوجه الطفل نحو كتاب الصور ،ويلتقط صورة ويتجه بها نحو الباحثة ويضعها بيدها
الاهداف السلوكية	١. ان يميز الطفل صورة الشيء المفضل في كتاب الصور من مجموعه الصور

٢. ان يرفع الصورة من الكتاب ٣. ان يتوجه بها نحو الباحثة	
التعزيز (المادي ، اللفظي)	الاستراتيجيات المستخدمة
كتاب الصور بيكس . مجموعة الصور ومنها صورة شيء يفضلهُ الطفل ، التعزيز الموجود بالصور	الادوات المستخدمة

اجراءات التدريب: يتم فيها اعادة اجراءات الجلسة السابقة مع زيادة عدد المحاولات

اولا / طريقة التدريب: يجلس الطفل والباحثة على المنضدة ويجلس المساعد الجسدي خلف الطفل للتدخل اذا لزم الامر ويوضع الكتاب (كتاب الصور بيكس) على المنضدة امام الطفل وتعرض فيه صورة الشيء المفضل للطفل وتشير الباحثة الى الصورة لجذب انتباه الطفل ، وكما هي الاجراءات في الجلسات السابقة يعرض على الطفل المعزز الاقل تفضيلا والذي تعرض صورته امامه ليأخذ الطفل الصورة ويضعها في يد الباحثة ، ليحصل على المعزز المفضل بشكل مباشر لتثبيت الاستجابة ، بعد ذلك ستزيد المسافة بين الباحثة والطفل لتصل الى متر بعدها ٢ متر وبعد ذلك ٣ متر وذلك لجعل الطفل يتحرك من مكانه متوجها نحو الباحثة لتقوم بنطق اسم الشيء الموجود في الصورة ، بعدها تزيد المسافة بين الطفل وكتاب الصور ليضطر الطفل اولا للذهاب الى كتاب الصور واخذ الصورة المناسبة والتوجه بها نحو الباحثة .

ثانيا / المراجعة الختامية والتقويم: في نهاية الجلسة يجب ان يكون الطفل قادرا بسهولة على اختيار صورة الشيء المفضل والاقل تفضيلا واعطائها للباحثة بعد سحبها من كتاب الصور .

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الجلسة : السادسة

الموضوع	زيادة التلقائية (expanding spontaneity)
الهدف العام	ان يتوجه الطفل نحو كتاب الصور ، ويلتقط صورة ويتجه بها نحو

الباحثة ويضعها بيدها	
١. ان يميز الطفل صورة الشيء الاقل تفضيلا في كتاب الصور من مجموعه الصور ٢. ان يرفع الصورة من الكتاب ٣. ان يتوجه بها نحو الباحثة	الاهداف السلوكية
التعزيز (المادي، اللفظي)	الاستراتيجيات المستخدمة
كتاب الصور بيكس .مجموعة الصور ومنها صورة شيء الاقل تفضيلا الطفل، التعزيز الموجود بالصور	الادوات المستخدمة

اجراءات التدريب: يتم فيها اعاده المحاولات للجلستين السابقتين لزيادة عدد المحاولات وبوقت اقل

اولا / طريقة التدريب: يجلس الطفل والباحثة على المنضدة ويجلس المساعد الجسدي خلف الطفل للتدخل اذا لزم الامر ويوضع الكتاب (كتاب الصور بيكس) على المنضدة امام الطفل وتعرض فيه صورة الشيء الاقل تفضيلا للطفل وتشير الباحثة الى الصورة لجذب انتباه الطفل، وكما هي الاجراءات السابقة يعرض على الطفل المعزز الاقل تفضيلا والذي تعرض صورته امامه ليأخذ الطفل الصورة ويضعها في يد الباحثة، ليحصل على المعزز الاقل تفضيلا بشكل مباشر لتثبيت الاستجابة، بعد ذلك ستزيد المسافة بين الباحثة والطفل لتصل الى متر بعدها ٢ متر وبعد ذلك ٣ متر وذلك لجعل الطفل يتحرك من مكانه متوجها نحو الباحثة لتقوم بنطق اسم الشيء الموجود في الصورة، بعدها تزيد المسافة بين الطفل وكتاب الصور ليضطر الطفل اولا للذهاب الى كتاب الصور واخذ الصورة المناسبة والتوجه بها نحو الباحثة .

ثانيا / المراجعة الختامية والتقويم :في نهاية الجلسة يجب ان يكون الطفل قادرا بسهولة على اختيار صورة الشيء المفضل والاقل تفضيلا بوقت اقل واعطاؤها للباحثة بعد سحبها من كتاب الصور .

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الجلسة : السابعة

الموضوع	التمييز بين الصور (picture discrimination)
الهدف العام	ان يميز الطفل صورة الشيء المفضل لديه من بين عدة صور ،متجها بها نحو الباحثة ويضعها في يدها .
الاهداف السلوكية	١. ان يختار الطفل صورة الشيء المفضل من بين صورتين ٢. ان يرفع الصورة من كتاب الصور ٣. ان يقوم من مكانه والتوجه نحو الباحثة وفي يده الصورة ٤. ان يختار الشيء المفضل من بين مجموعة اشياء معروضة امامه
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز (المادي ،الاجتماعي ،اللفظي)
الادوات المستخدمة	كتاب اصور (بيكس)،صورة المعززات المفضلة لكل طفل من المجموعة ،صور للمعززات الاقل تفضيلا

اجراءات التدريب:

اولا/طريقة التدريب: في هذه المرحلة تعرض على الطاولة التي يجلس عليها الطفل في كتاب الصور صورتين لشيئين احدهما مفضل للطفل والآخر غير مفضل وفي نفس الوقت تضع الباحثة التي تجلس على بعد مسافة من الطفل بوضع معززين امامها مثلا (عصير، ملعقة طعام)حيث يجب ان يختار الطفل صورة المعزز المفضل المحبب له ويعطيه للباحثة وفي هذه الاثناء يحصل الطفل على التعزيز المناسب مع النطق باسمه ،واذا اختار الطفل المعزز غير المفضل في هذه الحالة نعطيه ما موجود في الصورة ليعرف التميز والهدف من اختيار هذا المعزز حتى يصل لاختيار المعزز المفضل لأجل الحصول عليه ،بعدها نزيد عدد الصور حتى نحقق غاية التميز.

ثانيا / المراجعة الختامية والتقويم :في نهاية هذه المرحلة قادر الطفل على ان يميز صورة المعزز المفضل لديه من بين صورتين .

الجلسة : الثامنة

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	التمييز بين الصور (picture discrimination)
الهدف العام	ان يميز الطفل صورة الشيء المفضل لديه من بين عدة صور ،متجها بها نحو الباحثة ويضعها في يدها .
الاهداف السلوكية	١. ان يختار الطفل صورة الشيء المفضل من بين ثلاث صور ٢. ان يرفع الصورة من كتاب الصور ٣. ان يقوم من مكانه والتوجه نحو الباحثة وفي يده الصورة ٤. ان يختار الشيء المفضل من بين مجموعة اشياء معروضة امامه
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز (المادي ،الاجتماعي ،اللفظي)
الادوات المستخدمة	كتاب اصور (بيكس)،صورة المعززات المفضلة لكل طفل من المجموعة ،صور للمعززات الاقل تفضيلا

اجراءات التدريب: يتم فيها اعادة اجراءات الجلسة السابقة مع زيادة الصور

اولا/طريقة التدريب: في هذه المرحلة تعرض على الطاولة التي يجلس عليها الطفل في كتاب الصور صورتين لشئيين احدهما مفضل للطفل والاخر غير مفضل وفي نفس الوقت تضع الباحثة التي تجلس على بعد مسافة من الطفل بوضع معززين امامها مثلا (عصير،موز، حليب)حيث يجب ان يختار الطفل صورة المعزز المفضل المحبب له ويعطيه للباحثة وفي هذه الاثناء يحصل الطفل على التعزيز المناسب مع النطق باسمه ،واذا اختار الطفل المعزز غير المفضل في هذه الحالة نعطيه ما موجود في الصورة ليعرف التميز والهدف من اختيار هذا المعزز حتى يصل لاختيار المعزز المفضل لأجل الحصول عليه ،بعدها نزيد عدد الصور حتى نحقق غاية التميز.

ثانيا / المراجعة الختامية والتقويم :في نهاية هذه المرحلة قادر الطفل على ان يميز صورة المعزز المفضل لديه من بين ثلاث صور .

الجلسة : التاسعة

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	التمييز بين الصور (picture discrimination)
الهدف العام	ان يميز الطفل صورة الشيء الاقل تفضيلا لديه من بين صورتين ،متجها بها نحو الباحثة ويضعها في يدها .
الاهداف السلوكية	١. ان يختار الطفل صورة الشيء من ب الاقل تفضيلا بين مجموعة الصور ٢. ان يرفع الصورة من كتاب الصور ٣. ان يقوم من مكانه والتوجه نحو الباحثة وفي يده الصورة ٤. ان يختار الشيء الاقل تفضيلا من بين مجموعة اشياء معروضة امامه
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز (المادي ،الاجتماعي ،اللفظي)
الادوات المستخدمة	كتاب اصور (بيكس)،صورة المعززات المفضلة لكل طفل من المجموعة ،صور للمعززات الاقل تفضيلا

اجراءات التدريب:

اولا/طريقة التدريب: في هذه المرحلة تعرض على الطاولة التي يجلس عليها الطفل في كتاب الصور صورتين لشئيين احدهما مفضل للطفل والاخر غير مفضل وفي نفس الوقت تضع الباحثة التي تجلس على بعد مسافة من الطفل بوضع معززين امامها مثلا (عصير، ملعقة طعام)حيث يجب ان يختار الطفل صورة المعزز الاقل تفضيلا له ويعطيه للباحثة وفي هذه الاثناء يحصل الطفل على التعزيز المناسب مع النطق باسمه ،واذا اختار الطفل المعزز غير المفضل في هذه الحالة نعطيه ما موجود في الصورة ليعرف التمييز والهدف

من اختيار هذا المعزز حتى يصل لاختيار المعزز المفضل لأجل الحصول عليه، بعدها نزيد عدد الصور حتى نحقق غاية التميز.

ثانيا / المراجعة الختامية والتقويم :في نهاية هذه المرحلة قادر الطفل على ان يميز صورة المعزز الاقل تفضيلا لديه من بين صورتين .

الجلسة : العاشرة

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	بناء الجملة (sentences structure)
الهدف العام	ان يقوم الطفل بطلب اشياء معروضه امامه او غير معروضة من خلال استخدام جملة (اريد -----) وذلك باختيار صورة كلمة اريد ووصفها في شريط الجملة وبعدها صورة الشي المرغوب ووضعها في يد الباحثة .
الاهداف السلوكية	ان يكون الطفل نهاية الجلسة قادرا على : ١. ان يختار صورة (اريد) من كتاب الصور ٢. ان يضع صورة (اريد) في شريط الجملة ٣. ان يختار صورة الشيء المفضل في كتاب الصور ٤. ان يضع الصورة في شريط الجملة بعد كلمة اريد ٥. ان ينطق جملة (اريد تفاحة) ٦. ان يرفع شريط الجملة من كتاب الصور واعطاؤه للباحثة
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز الرمزي واللفظي والتصفيق
الادوات المستخدمة	كتاب الصور ببيكس، شريط جملة مصنوع من نفس مادة الكتاب ويضع على طرفيه مادة الفيلكرو على وجهي الجهاز ليتم تثبيت الصور عليه، صورة كلمه اريد ،صورة الاشياء المرغوبة للطفل ،صور للأشياء غير

مرغوبة ،التعزيز المناسب لكل طفل الموجودة في الصور .

اجراءات التدريب:

اولا /طريقة التدريب : تركز الباحثة في البداية على تعليم الطفل اختيار صورة "اريد " من الكتاب وذلك بوضعها امام الطفل وبعدها استخدام المساعدة الجسمية بوضع يدها بيد الطفل واختيار الصورة المناسبة ووضعها في الشريط المثبت في الكتاب بعد ذلك نضع صورة الشيء المفضل ،وعندما نقوم بتعزيز الطفل ،بعد ان يتعود الطفل التلقائية في الاختيار تركز الباحثة على نطق كلمة "اريد " ووضع الصورة وبعدها نطق الشيء الموجود في الصورة وتطلب من الطفل اعادة النطق ولا يتم تعزيز الطفل الا اذا تم نطق الجملة والاشارة الى صورة (انا اريد) وصورة المعزز المفضل .

ثانيا /المراجعة الختامية والتقويم : وذلك بان تطلب الباحثة من الطفل اعادة الخطوات بوضع صورة جديدة لمعزز الاقل تفضيل مسبوقة بصورة "اريد" ووضعها في شريط الجملة

الجلسة : الحادية عشر

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	بناء الجملة (sentences structure)
الهدف العام	ان يقوم الطفل بطلب اشياء معروضه امامه او غير معروضة من خلال استخدام جملة (ا ريد -----) وذلك باختيار صورة كلمة اريد ووصفها في شريط الجملة وبعدها صورة الشي المرغوب ووضعها في يد الباحثة
الاهداف السلوكية	ان يكون الطفل نهاية الجلسة قادرا على : ١. ان يختار صورة (اريد) من كتاب الصور ٢. ان يضع صورة (اريد) في شريط الجملة ٣. ان يختار صورة الشيء المفضل في كتاب الصور

٤. ان يضع الصورة في شريط الجملة بعد كلمة اريد ٥. ان ينطق جملة (اريد موزة) ٦. ان يرفع شريط الجملة من كتاب الصور واعطاؤه للباحثة	
التعزيز الرمزي واللفظي والتصفيق	الاستراتيجيات المستخدمة
كتاب الصور بيكس ،شريط جملة مصنوع من نفس مادة الكتاب ويضع على طرفيه مادة الفيلكرو على وجهي الجهاز ليتم تثبيت الصور عليه ،صورة كلمه اريد ،صورة الاشياء المرغوبة للطفل ،صور للأشياء غير مرغوبة ،التعزيز المناسب لكل طفل الموجودة في الصور .	الادوات المستخدمة

اجراءات التدريب: يتم اعادة اجراءات الجلسة السابقة مع تغير المعزز

اولا /طريقة التدريب : تركز الباحثة في البداية على تعليم الطفل اختيار صورة "اريد " من الكتاب وذلك بوضعها امام الطفل وبعدها استخدام المساعدة الجسمية بوضع يدها بيد الطفل واختيار الصورة المناسبة ووضعها في الشريط المثبت في الكتاب بعد ذلك نضع صورة الشيء المفضل ،وعندما نقوم بتعزيز الطفل ،بعد ان يتعود الطفل التلقائية في الاختيار تركز الباحثة على نطق كلمة "اريد " ووضع الصورة وبعدها نطق الشيء الموجود في الصورة وتطلب من الطفل اعادة النطق ولا يتم تعزيز الطفل الا اذا تم نطق الجملة والاشارة الى صورة (انا اريد) وصورة المعزز المفضل .

ثانيا /المراجعة الختامية والتقويم : وذلك بان تطلب الباحثة من الطفل اعادة الخطوات بوضع صورة جديدة لمعزز الاقل تفضيل مسبوقة بصورة "اريد" ووضعها في شريط الجملة

الجلسة : الثانية عشر

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	بناء الجملة (sentences structure)
الهدف العام	ان يقوم الطفل بطلب اشياء معروضه امامه او غير معروضه من خلال استخدام جملة (اريد -----) وذلك باختيار صورة كلمة اريد وصورة تحدد حجم الشي المطلوب واللون المفضل والعدد ووضعها في شريط الجملة وبعدها صورة الشي الاقل تفضيلا ووضعها في يد الباحثة
الاهداف السلوكية	ان يكون الطفل نهاية الجلسة قادرا على : ١. ان يختار صورة (اريد) من كتاب الصور ٢. ان يضع صورة (اريد) في شريط الجملة ٣. ان يختار صورة الشيء المفضل في كتاب الصور ٤. يختار صورة اللون المناسب ٥. يختار صورة الحجم المناسب ٦. يختار صورة العدد المناسب ٧. ان يضع الصورة في شريط الجملة بعد كلمة اريد ٨. ان ينطق جملة (اريد تفاحة حمراء) ٩. ان يرفع شريط الجملة من كتاب الصور واعطاؤه للباحثة ١٠. ان ينطق الطفل بأسماء الصور في شريط الجملة
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز الرمزي واللفظي والتصفيق
الادوات المستخدمة	كتاب الصور بيكس ،شريط جملة مصنوع من نفس مادة الكتاب ويضع على طرفيه مادة الفيلكرو على وجهي الجهاز ليتم تثبيت الصور عليه ،صورة كلمه اريد ،صورة الاشياء المرغوبة للطفل ،صور للأشياء غير مرغوبة ، صور الوان ،صور تشير للحجوم ، صور تشير للعدد

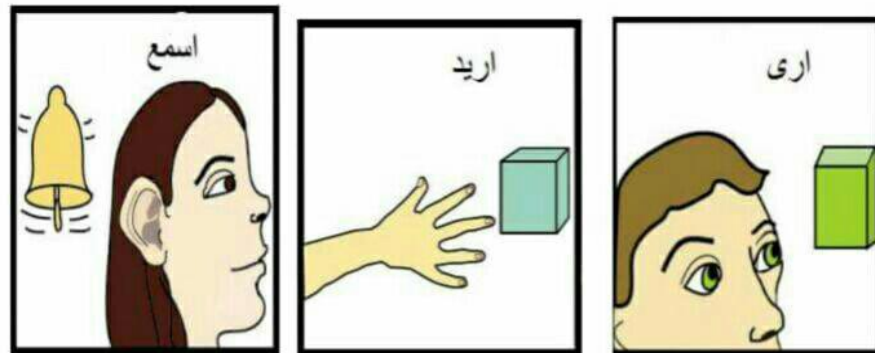
،التعزيز المناسب لكل طفل الموجودة في الصور .

اجراءات التدريب: يتم اعادة خطوات الجلسة السابقة مع اضافة بطاقة اللون

اولا/طريقة التدريب : تعد هذه المرحلة مكملة للمرحلة السابقة واجراءاتها مشابهة لها ولكن سيتم في هذه المرحلة تدريب الاطفال على ووصف تام للجملة المطلوبة ،اذ يتدرب الطفل على وضع كلمة اريد في شريط الجملة وبعدها صورة الشيء المرغوب وبعده صورة لونه مثل يضع صورة كلمه "اريد" وصورة تفاحة وصورة فيها اللون الاحمر ،ويتم تدريب الطفل على وضع صورة الشيء المفضل ووضع صورة الحجم او صورة العدد المناسب وعندما يحقق الطفل الجملة عن طريق الصور تزود الباحثة الطفل بمعزز يشبه الجملة الموجودة في شريط الجملة بعد ان ينطق الطفل بما موجود في شريط الجملة .

المراجعة الختامية والتقويم :

في نهاية الجلسة تطلب الباحثة من الطفل ان يركب جمل اخرى من الشيء الاقل تفضيلا واطافة بعض الصفات اليه من ناحية الحجم واللون والعدد.



الجلسة : الثانية عشر

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	بناء الجملة (sentences structure)
الهدف العام	ان يقوم الطفل بطلب اشياء معروضه امامه او غير معروضه من خلال استخدام جملة (اريد -----) وذلك بأختيار صورة كلمة اريد ووصفها في شريط الجملة وبعدها صورة الشي المرغوب وصورة اخرى يرغبها ووضعها في يد الباحثة .
الاهداف السلوكية	ان يكون الطفل نهاية الجلسة قادرا على : ١. ان يختار صورة (اريد) من كتاب الصور ٢. ان يضع صورة (اريد) في شريط الجملة ٣. ان يختار صورة الشيء المفضل في كتاب الصور ٤. ان يضع الصورة في شريط الجملة بعد كلمة اريد ٥. ان يختار صورة الرمز "+" ٦. يختار صورة لشيء مفضل اخر ووضعه في شريط الجملة ٧. ان ينطق جملة (اريد تفاحة + موزة) ٨. ان يرفع شريط الجملة من كتاب الصور واعطاؤه للباحثة ٩. ان يعيد الصور الى كتاب التواصل ١٠. ان ينطق الطفل باسماء الصور في شريط الجملة
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز الرمزي واللفظي والتصفيق
الادوات المستخدمة	كتاب الصور بيكس ،شريط جملة مصنوع من نفس مادة الكتاب ويضع على طرفيه مادة الفيلكرو على وجهي الجهاز ليتم تثبيت الصور عليه ،صورة كلمه اريد ، صورة الرمز "+" ،صورة الاشياء المرغوبة للطفل ، صور للاشياء غير مرغوبة ،التعزيز المناسب لكل طفل الموجوده في الصور .

اجراءات التدريب: فيها يتدرب الطفل على اضافة بطاقتين من الملف

اولا /طريقة التدريب : تعد هذه المرحلة مكملـة للمرحلتين السابقتين وهي بناء الجملة ولكن في هذه المرحلة سيتم تدريب الطفل على صناعه جملة مكونة من صورتين لشيئين مفضلين بينهما صورة الرمز "+" للدلالة على طلبين ،مثلا يضع الطفل صورة لكل من كلمة اريد وصورة تفاحة وصورة موزة في شريط الجملة وبعده تنطق الباحثة بالجملة المتكونة وتحث الطفل على نطقها ،وعند النطق بها م قبل الطفل بشكل صحيح تقوم الباحثة بتعزيزه بسرعه .

ثانيا /المراجعة الختامية والتقويم :

عند الانتهاء من هذه المرحلة تدرب الباحثة الطفل على اعادة الصور الى كتاب الصور والنطق بكل صورة .

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الجلسة : الثالثة عشر

الموضوع	بناء الجملة (sentences structure)
الهدف العام	ان يقوم الطفل بطلب اشياء معروضه امامه او غير معروضة من خلال استخدام جملة (ارى -----) وذلك بأختيار صورة كلمة ارى ووصفها في شريط الجملة وبعدها صورة الشي المرغوب وصورة اخرى يرغبها ووضعها في يد الباحثة .
الاهداف السلوكية	ان يكون الطفل نهاية الجلسة قادرا على : ١. ان يختار صورة (ارى) من كتاب الصور ٢. ان يضع صورة (ارى) في شريط الجملة ٣. ان يختار صورة الشيء المفضل في كتاب الصور

٤. ان يضع الصورة في شريط الجملة بعد كلمة ارى ٥. ان يرفع شريط الجملة من كتاب الصور واعطاؤه للباحثة ٦. ان يعيد الصور الى كتاب التواصل ٧. ان ينطق الطفل باسماء الصور في شريط الجملة	
التعزيز الرمزي واللفظي والتصفيق	الاستراتيجيات المستخدمة
كتاب الصور بيكس ،شريط جملة مصنوع من نفس مادة الكتاب ويضع على طرفيه مادة الفيلكرو على وجهي الجهاز ليتم تثبيت الصور عليه ،صورة كلمه ارى ، ،صورة الاشياء المرغوبة للطفل ، صور للاشياء غير مرغوبة ،التعزيز المناسب لكل طفل الموجوده في الصور .	الادوات المستخدمة

اجراءات التدريب

اولا /طريقة التدريب : تعد هذه المرحلة مكمله للمراحل السابقيه وهي بناء الجملة ولكن في هذه المرحلة سيتم تدريب الطفل على صناعه جملة مكونه من صورتين هما صورة ارى وصورة الباب مثلا ووضعها في شريط الجملة مع الاشارة على العين والنطق بأرى والاشارة الى الباب وبعده تنطق الباحثة بالجملة المتكونة وتحث الطفل على نطقها ،وعند النطق بها من قبل الطفل بشكل صحيح تقوم الباحثة بتعزيزه بسرعه .

ثانيا /المراجعة الختامية والتقويم :

عند الانتهاء من هذه المرحلة تدرب الباحثة الطفل على اعادة الصور الى كتاب الصور والنطق بكل صورة .

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الجلسة : الرابعة عشر

الموضوع	الاستجابة لـ "ماذا تريد؟" (what you) respond to want?
---------	--

الهدف العام	ان يجيب الطفل على سؤال الباحثة ماذا تريد عن طريق شريط الجملة في كتاب الصور "بيكس " بوضع صورة "اريد" وبعدها صورة الشيء المفضل
الاهداف السلوكية	ان يكون الطفل قادرا على : ١. ان يختار صورة "اريد " من الكتاب ٢. ان يلصق صورة اريد في شريط الجملة ٣. ان يلصق صورة المعزز المفضل لديه ٤. ان ينطق بكلمه بما موجود في الصورة عصير مثلا ٥. ان يختار صورة معزز مفضل اخر موز مثلا ٦. ان يعطي شريط الجملة مع النطق بما موجود الى الباحثة
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز بنوعيه الرمزي واللفظي
الادوات المستخدمة	صور المعززات المفضلة لدى الطفل ،صورة "اريد" الخاصة بالبرنامج ،كتاب الصور ،اشياء مادية مفضلة موجودة في كتاب الصور تستخدم كمعززات .

اجراءات التدريب:

اولا / طريقة التدريب : تبدأ الجلسة بسؤال الطفل بماذا تريد وهنا تقدم المساعدة التلقائية للطفل بوضع يده على بطاقة "اريد" للنطق بها ووضعها في شريط الجملة وبعدها يضع الطفل صورة المعزز المفضل لديه والنطق ب(ان اريد عصير) مثلا ونعاد المحاولات اكثر من مرة الى ان يتم تعلم الطفل الاجابة بالجملة تلقائيا وتتم عن طريق زياده الوقت بين السؤال وبين المساعدة في وضع الصورة لكلمه "اريد" واختيار صورة المعزز المفضل والنطق بها ويتم التعزيز بالشيء المفضل مباشرة بعد اي استجابة صحيحة يقدمها الطفل .

ثانيا :/المراجعة الختامية والتقويم

يتم في نهاية الجلسة عن طريق سؤال الباحثة الطفل بماذا تريد وتطلب منه الاجابة عن طريق شريط الجملة في كتاب الصور مع التأكيد على النطق بها .

الجلسة : الخامسة عشر

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	الاستجابة لـ "ماذا تريد؟" (what you respond to) want?
الهدف العام	ان يجيب الطفل على سؤال الباحثة ماذا تريد عن طريق شريط الجملة في كتاب الصور "بيكس " بوضع صورة "اريد" وبعدها صورة الشيء المفضل
الاهداف السلوكية	ان يكون الطفل قادرا على : ١. ان يختار صورة "اريد " من الكتاب ٢. ان يلصق صورة اريد في شريط الجملة ٣. ان يلصق صورة المعزز المفضل لديه ٤. ان ينطق بكلمه بما موجود في الصورة جيس مثلا ٥. ان يختار صورة معزز مفضل اخر حليب مثلا ٦. ان يعطي شريط الجملة مع النطق بما موجود الى الباحثة
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز بنوعيه الرمزي واللفظي
الادوات المستخدمة	صور المعززات المفضلة لدى الطفل ،صورة "اريد" الخاصة بالبرنامج ،كتاب الصور ،اشياء مادية مفضلة موجودة في كتاب الصور تستخدم كمعززات .

اجراءات التدريب: يتم اعادة الاجراءات السابقة مع زيادة صور الطلب

اولا / طريقة التدريب : تبدأ الجلسة بسؤال الطفل بماذا تريد وهنا تقدم المساعدة التلقائية للطفل بوضع يده على بطاقة "اريد" للنطق بها ووضعها في شريط الجملة وبعدها يضع

الطفل صورة المعزز المفضل لديه والنطق ب(ان اريد جبس)مثلا ونعاد المحاولات اكثر من مرة الى ان يتم تعلم الطفل الاجابة بالجملة تلقائيا وتتم عن طريق زياده الوقت بين السؤال وبين المساعدة في وضع الصورة لكلمه "اريد" واختيار صورة المعزز المفضل والنطق بها ويتم التعزيز بالشيء المفضل مباشرة بعد اي استجابة صحيحة يقدمها الطفل .

ثانيا :/المراجعة الختامية والتقويم :

يتم في نهاية الجلسة عن طريق سؤال الباحثة الطفل بماذا تريد وتطلب منه الاجابة عن طريق شريط الجملة في كتاب الصور مع التأكيد على النطق بها .

الجلسة : السادسة عشر

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	الاستجابة لـ "ماذا تريد؟" (what you) respond to want?
الهدف العام	ان يجيب الطفل على سؤال الباحثة ماذا تريد عن طريق شريط الجملة في كتاب الصور "بيكس " بوضع صورة "اريد" وبعدها صورة الشيء الاقل تفضيلا
الاهداف السلوكية	ان يكون الطفل قادرا على : ١. ان يختار صورة "اريد " من الكتاب ٢. ان يلصق صورة اريد في شريط الجملة ٣. ان يلصق صورة المعزز الاقل تفضيلا لديه ٤. ان ينطق بكلمه بما موجود في الصورة فراولة مثلا ٥. ان يختار صورة معزز اخر مع الاقل تفضيلا حليب مثلا ٦. ان يعطي شريط الجملة مع النطق بما موجود الى الباحثة
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز بنوعيه الرمزي واللفظي

الادوات المستخدمة صور المعززات المفضلة و الاقل تفضيلا لدى الطفل ،صورة "اريد" الخاصة بالبرنامج ،كتاب الصور ،اشياء مادية مفضلة موجودة في كتاب الصور تستخدم كمعززات .

اجراءات التدريب: يتم اعادة اجراءات الجلسة السابقة مع المعزز الاقل تفضيلا

اولا / طريقة التدريب : تبدأ الجلسة بسؤال الطفل بماذا تريد وهنا تقدم المساعدة التلقائية للطفل بوضع يده على بطاقة "اريد" للنطق بها ووضعها في شريط الجملة وبعدها يضع الطفل صورة المعزز الاقل تفضيلا لديه والنطق بـ(ان اريد فراولة) مثلا ونعاد المحاولات اكثر من مرة الى ان يتم تعلم الطفل الاجابة بالجملة تلقائيا وتتم عن طريق زياده الوقت بين السؤال وبين المساعدة في وضع الصورة لكلمه "اريد" واختيار صورة المعزز الاقل تفضيلا والنطق بها ويتم التعزيز بالشيء مباشرة بعد اي استجابة صحيحة يقدمها الطفل .

ثانيا :/المراجعة الختامية والتقويم

يتم في نهاية الجلسة عن طريق سؤال الباحثة الطفل بماذا تريد وتطلب منه الاجابة عن طريق شريط الجملة في كتاب الصور مع التأكيد على النطق بها .

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الجلسة : السابعة عشر

الموضوع	الاستجابة لـ "ماذا تريد؟" (respond to(what you want?)
الهدف العام	ان يجيب الطفل على سؤال الباحثة ماذا تريد عن طريق شريط الجملة في كتاب الصور "بيكس " بوضع صورة "اريد" وبعدها صورة الشي المفضل
الاهداف السلوكية	ان يكون الطفل قادرا على : ١. ان يختار صورة "اريد " من الكتاب

٢. ان يلصق صورة اريد في شريط الجملة ٣. ان يلصق صورة المعزز الاقل تفضيلا لديه ٤. ان ينطق بكلمه بما موجود في الصورة نوتلا مثلا ٥. ان يختار صورة معزز اخر الاقل تفضيلا (السميري) مثلا ٦. ان يعطي شريط الجملة مع النطق بما موجود الى الباحثة	
التعزيز بنوعيه الرمزي واللفظي	الاستراتيجيات المستخدمة
صور المعززات المفضلة و الاقل تفضيلا لدى الطفل ،صورة "اريد" الخاصة بالبرنامج ،كتاب الصور ،اشياء مادية مفضلة موجودة في كتاب الصور تستخدم كمعززات .	الادوات المستخدمة

اجراءات التدريب: يتم اعادة الاجراءات مع معزز اقل تفضيلا اخر (للتخلص من الانتقائية)

اولا / طريقة التدريب : تبدأ الجلسة بسؤال الطفل بماذا تريد وهنا تقدم المساعدة التلقائية للطفل بوضع يده على بطاقة "اريد" للنطق بها ووضعها في شريط الجملة وبعدها يضع الطفل صورة المعزز الاقل تفضيلا لديه والنطق ب(ان اريد نوتلا) مثلا ونعاد المحاولات اكثر من مرة الى ان يتم تعلم الطفل الاجابة بالجملة تلقائيا وتتم عن طريق زياده الوقت بين السؤال وبين المساعدة في وضع الصورة لكلمه "اريد" واختيار صورة المعزز الاقل تفضيلا والنطق بها ويتم التعزيز بالشيء مباشرة بعد اي استجابة صحيحة يقدمها الطفل .

ثانيا :/المراجعة الختامية والتقويم

يتم في نهاية الجلسة عن طريق سؤال الباحثة الطفل بماذا تريد وتطلب منه الاجابة عن طريق شريط الجملة في كتاب الصور مع التأكيد على النطق بها .

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الجلسة : الثامنة عشر

الموضوع	التعليق التلقائي و الاستجابي (spontaneous and responsive COMMENT)
الهدف العام	ان يجيب الطفل على اسئلة (انت شنو محتاج؟، انت شنو شايف؟، انت شنو تسمع؟) وغيرها من الاسئلة المهمة التي يحتاجها الطفل في الحياه العامة ويتم الاجابة عنها عن طريق الصور
الاهداف السلوكية	وهو ان يكون الطفل قادرا على اختيار صور : انا اشم - انا ارى - انا اريد يختار صورة مناسبة لكل من اشم واريد وارى ووضعا امام كل صورة وتكون جملة مناسبة .
الاستراتيجيات المستخدمة	الحث والتعزيز بكل انواعه
الادوات المستخدمة	كتاب الصور "بيكس"، شريط جملة، صورة الكلمات (اسمع) (اريد) (ارى) وصور الاشياء المعروضة في الصور (المعززات المفضلة) بوضعها امام الطفل

اجراءات التدريب:

اولا /طريقة التدريب :

في هذه المرحلة تضع الباحثة صور لثلاث مهمات وهي (اسمع ، ارى ، اريد) وتضعها امام الطفل مع الصورة المناسبة ويتدرب الطفل على واحدة بالبداية وهي صورة " ارى " وبعدها صورة تفاحة ، حيث تمسك الباحثة صورة ارى وتضعها بيد الطفل وتشير الى عينه وبعده تشير بيده الى التفاحة ، ويتدرب الطفل بعدها الطفل على وضع صورة ارى وبعدها صورة تفاحة وينطق ب " ارى تفاحة " ، بعدها يتم تدريب الطفل على فعل اسمع بتشغيل اصوات مختلفة لكل طفل حسب اهتماماته مثل تشغيل صوت سيارة قريب من اذن الطفل ووضع صورة اسمع بيد الطفل وصورة سيارة ووضعها بشريط الجملة واعادته التدريب اكثر من

مرة لتحقيق هدف معرفة معنى البطاقة وهي اسمع وتكرر هذه التدريبات الا ان يستطيع الطفل التميز بين الاهداف المختلفة بمعززات مختلفة .

المراجعة الختامية والتقويم : في نهاية هذه الجلسة يجب ان يميز الطفل بين بطاقه الفعل اسمع وبطاقة الفعل ارى بأن تسأل الباحثة الطفل ماذا تسمع ؟ ماذا ترى وان يجيب الطفل باستخراج البطاقة من بين الصور واعطاؤها للباحثة.

الجلسة : التاسعة عشر

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	التعليق التلقائي و الاستجابي (spontaneous and responsive COMMENT)
الهدف العام	ان يجيب الطفل على اسئلة (انت شنو محتاج ؟، انت شنو شايف ؟، انت شنو تسمع ؟) وغيرها من الاسئلة المهمة التي يحتاجها الطفل في الحياه العامة ويتم الاجابة عنها عن طريق الصور
الاهداف السلوكية	وهو ان يكون الطفل قادرا على اختيار صور : انا اشم - انا ارى - انا اريد يختار صورة مناسبة لكل من اشم واريد وارى ووضعتها امام كل صورة وتكون جملة مناسبة .
الاستراتيجيات المستخدمة	الحث والتعزيز بكل انواعه
الادوات المستخدمة	كتاب الصور "بيكس" ، شريط جملة ، صورة الكلمات (اسمع) (اريد) (ارى) وصور الاشياء المعروضة في الصور (المعززات المفضلة) بوضعها امام الطفل

اجراءات التدريب: يتم اعادة الاجراءات حسب اختيار كل طفل للهدف مع محاولة التدريب على كل الاهداف لكن بحسب رغبة الطفل في اختيار الاولوية

اولا /طريقة التدريب :

في هذه المرحلة تضع الباحثة صور لثلاث مهمات وهي (اسمع ،ارى ،اريد) وتضعها امام الطفل مع الصورة المناسبة ويتدرب الطفل على واحدة بالبداية وهي صورة "ارى " وبعدها صورة تفاحة ،حيث تمسك الباحثة صورة ارى وتضعها بيد الطفل وتشير الى عينه وبعده تشير بيده الى التفاحة ،ويتدرب الطفل بعدها الطفل على وضع صورة ارى وبعدها صورة تفاحة وينطق ب "ارى تفاحة "، بعدها يتم تدريب الطفل على فعل اسمع بتشغيل اصوات مختلفة لكل طفل حسب اهتماماته مثل تشغيل صوت سيارة قريب من اذن الطفل ووضع صورة اسمع بيد الطفل وصورة سيارة ووضعها بشريط الجملة واعادته التدريب اكثر من مرة لتحقيق هدف معرفة معنى البطاقة وهي اسمع وتكرر هذه التدريبات الا ان يستطيع الطفل التميز بين الاهداف المختلفة بمعززات مختلفة .

المراجعة الختامية والتقويم : في نهاية هذه الجلسة يجب ان يميز الطفل بين بطاقه الفعل اسمع وبطاقة الفعل ارى بأن تسأل الباحثة الطفل ماذا تسمع ؟ ماذا ترى وان يجيب الطفل باستخراج البطاقة من بين الصور واعطاؤها للباحثة.

الجلسة : العشرون

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	التعميم والاستجابة التلقائية (Responsive) (Spontaneous)
الهدف العام	ان يجيب الطفل على اسئلة (انت شنو تشعر ؟) وغيرها من الاسئلة المهمة التي يحتاجها الطفل في الحياه العامة ويتم الاجابة عنها عن طريق الصور
الاهداف السلوكية	وهو ان يكون الطفل قادرا على اختيار صور : انا اشعر -انا حزين - انا سعيد يختار صورة مناسبة لكل من انا اشعر وحزين وسعيد وضعها

امام كل صورة وتكون جملة مناسبة .	
الحدث والتعزيز بكل انواعه	الاستراتيجيات المستخدمة
كتاب الصور "بيكس" ،شريط جملة ،صورة الكلمات (انا اشعر (انا حزين)(انا سعيد) المعززات المفضلة لكل طفل	الادوات المستخدمة

اجراءات التدريب:

اولا /طريقة التدريب :

تبدا الباحثة بهذه المرحلة بعرض أنشطة متنوعه امام الطفل ليفهم معنى المشاعر ويقرن كل استجابة بصورة المناسبة لها حتى تصل الى الطفل فكرة البطاقة ،تبدا بإعطاء الهدايا للأطفال والتصفيق لهم وحثهم على التصفيق والضحك وابداء اجواء الفرح وعندها تستخرج الباحثة بطاقة "انا فرحان" وتقول لهم انا فرحان وتجعل كل طفل يمسك بالبطاقة وتجعله يضحك ،وبعدها تمثل الباحثة بدور الحزين وتعرض عليهم صورة الوجه الحزين وتجعل الاطفال يقلدونها مع الامساك بالصورة وتمثيل وجه الحزن ،بعد ذلك توجه الباحثة الاطفال لكتاب الصور بيكس واعطاء لكل طفل المعزز المفضل وتجعله يبتسم وان يسترخ صورة انا اشعر ويضعها في شريط الجملة وبعدها جملة فرحان ،وكذلك الحال مع جملة انا اشعر بالحزن وتعاد اكثر من مرة الا ان يفهم الطفل معنى البطاقة.

المراجعة الختامية والتقويم :

في ختام المرحلة يجب ان يكون الطفل قادرا على استخراج بطاقة انا اشعر مع الشعور المناسب للطفل ووضعها في شريط الجملة ورفعها من الكتاب واعطاؤها للباحثة مع تمثيل ماذا تمثل الصورة .

الجلسة : الحادية والعشرون

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	التعميم والاستجابة التلقائية (Responsive) (Spontaneous)
الهدف العام	ان يجيب الطفل على اسئلة (انت شنو تشعر ؟) وغيرها من الاسئلة المهمة التي يحتاجها الطفل في الحياه العامة ويتم الاجابة عنها عن طريق الصور
الاهداف السلوكية	وهو ان يكون الطفل قادرا على اختيار صور : انا اشعر - انا حزين - انا سعيد يختار صورة مناسبة لكل من انا اشعر وحزين وسعيد وضعها امام كل صورة وتكون جملة مناسبة .
الاستراتيجيات المستخدمة	الحث والتعزيز بكل انواعه
الادوات المستخدمة	كتاب الصور "بيكس" ، شريط جملة ، صورة الكلمات (انا اشعر) (انا حزين) (انا سعيد) المعززات المفضلة لكل طفل

اجراءات التدريب:

اولا / طريقة التدريب : يتم اعادة اجراءات الجلسة السابقة مع زيادة عدد المحاولات

تبدأ الباحثة بهذه المرحلة بعرض أنشطة متنوعة أمام الطفل ليفهم معنى المشاعر ويقرن كل استجابة بصورة المناسبة لها حتى تصل إلى الطفل فكرة البطاقة ، تبدأ بإعطاء الهدايا للأطفال والتصفيق لهم وحثهم على التصفيق والضحك وإبداء أجواء الفرح وعندها تستخرج الباحثة بطاقة "انا فرحان" وتقول لهم انا فرحان وتجعل كل طفل يمسك بالبطاقة وتجعله يضحك ، وبعدها تمثل الباحثة بدور الحزين وتعرض عليهم صورة الوجه الحزين

وتجعل الاطفال يقلدونها مع الامساك بالصورة وتمثيل وجه الحزن ،بعد ذلك توجه الباحثة الاطفال لكتاب الصور بيكس واعطاء لكل طفل المعزز المفضل وتجعله يبتسم وان يسترخ صورة انا اشعر ويضعها في شريط الجملة وبعدها جملة فرحان ،وكذلك الحال مع جملة انا اشعر بالحزن وتعاد اكثر من مرة الا ان يفهم الطفل معنى البطاقة.

المراجعة الختامية والتقويم :

في ختام المرحلة يجب ان يكون الطفل قادرا على استخراج بطاقة انا اشعر مع الشعور المناسب للطفل ووضعها في شريط الجملة ورفعها من الكتاب واعطاؤها للباحثة مع تمثيل ماذا تمثل الصورة .

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الجلسة :الثانية والعشرون

الموضوع	الختامية
الهدف العام	ان يجيب الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية المعد من قبل الباحثة (اختبار بعدي)
الاهداف السلوكية	ان يجيب الاطفال على السلام ان يجيب الاطفال على فقرات الاختبار
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز بأنواعه
الادوات المستخدمة	اختبار الاضطرابات اللغوية .معززات مادية، الصور التي يتطلبها الاختبار والموجودة في فقراته.

اجراءات التدريب: تقوم الباحثة بأجراء الاختبار البعدي على الاطفال وتسجيل استجاباتهم داخل فقرات الاختبار لحساب الدرجة النهائية لكل طفل ومعرفة مدى استفادة الاطفال من البرنامج التدريبي ومقدار تحقق الهدف .

الجلسة : الثالثة والعشرون

مدة الجلسة : ٢٠ دقيقة

الموضوع	الختامية
الهدف العام	ان يجيب الاطفال على اختبار الاضطرابات اللغوية المعد من قبل الباحثة (اختبار المرجأ)
الاهداف السلوكية	ان يجيب الاطفال على السلام ان يجيب الاطفال على فقرات الاختبار
الاستراتيجيات المستخدمة	التعزيز بأنواعه
الادوات المستخدمة	اختبار الاضطرابات اللغوية .معززات مادية، الصور التي يتطلبها الاختبار والموجودة في فقراته.

اجراءات التدريب: تقوم الباحثة بأجراء الاختبار البعدي (المرجأ) بعد اسبوعين من الاختبار البعدي على الاطفال وتسجيل استجاباتهم داخل فقرات الاختبار لحساب الدرجة النهائية لكل طفل ومعرفة مدى استفادة الاطفال من البرنامج التدريبي ومقدار تحقق الهدف النهائي ومقارنه الدرجات بين الاختبارين .

										عشرة	الاستجابة ل(ماذا تريد)
										الجلسة الثانية عشر	
										الجلسة الثالثة عشر	المرحلة السادسة
										الجلسة الرابعة عشر	التعليق الاستجابي والتلقائي
										الجلسة الخامسة عشر	
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	التاريخ

ملاحظات ملئ الاستمارة :

١. اضع دائرة حول المرحلة التي يتم التدريب عليها .
٢. نملئ الجدول بالرموز التالية (GP.PPP.FPP . I)
وذلك حسب نوع التلقين المستخدم مع الطفل في الحصول على استجابة الطفل .

ويكون معنى الرموز بما يأتي:

الرمز	معناه باللغة الانكليزية	معناه باللغة العربية
FPP	Full Physical Prompt	تلقين جسدي كامل
PPP	Partial Physical Prompt	تلقين جسدي جزئي
GP	Gestural Prompt	تلقين ايمائي (اشاري)
I	Independent	بشكل مستقل

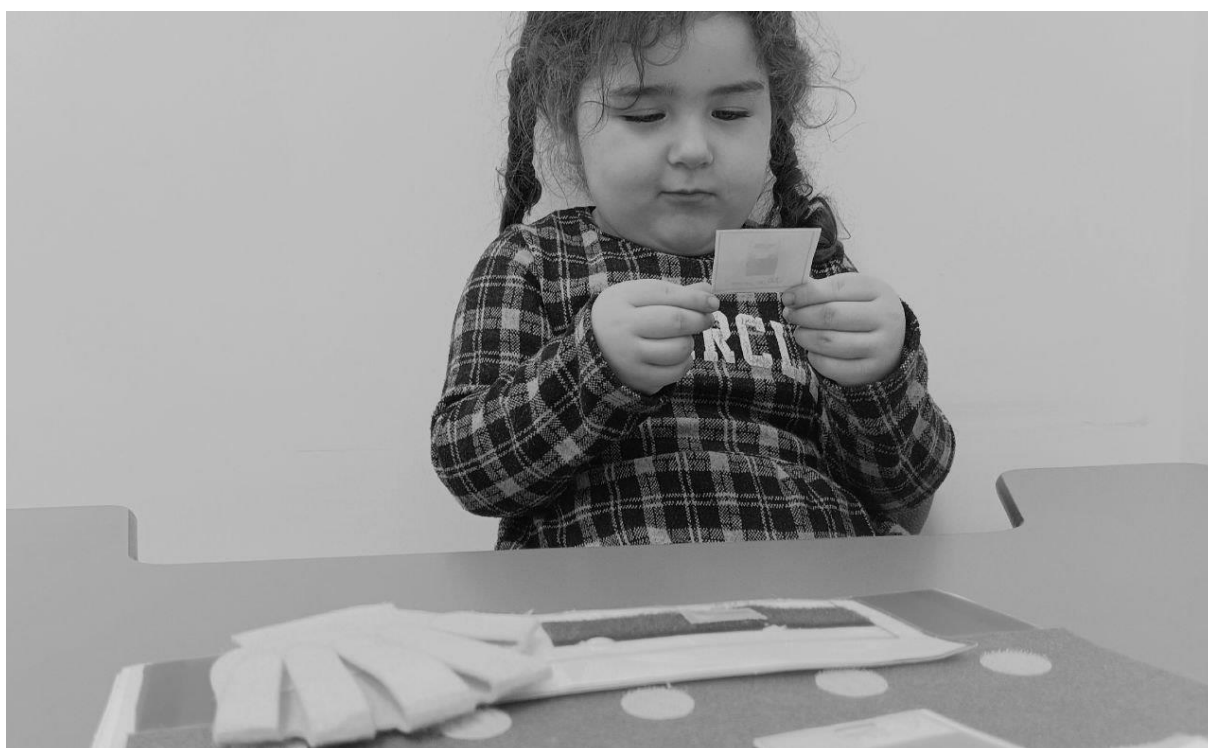
التلقين الجسدي الكامل : وهو التلقين الذي يقدم للطفل في المرحلة الاولى ويتم الامساك بيد الطفل بشكل كامل لأخذ الصورة واعطاؤها لشريك التواصل ،ولا يقتصر هذا النوع على المرحلة الاولى فقط فقد يحتاجه الاطفال في كل المراحل.

التلقين الجسدي الجزئي : وهو امساك الطفل من رسغ اليد او مسك يده بشكل بسيط لمساعدته لأخذ الصورة او اخذ الشريط او الإشارة الى صورة .

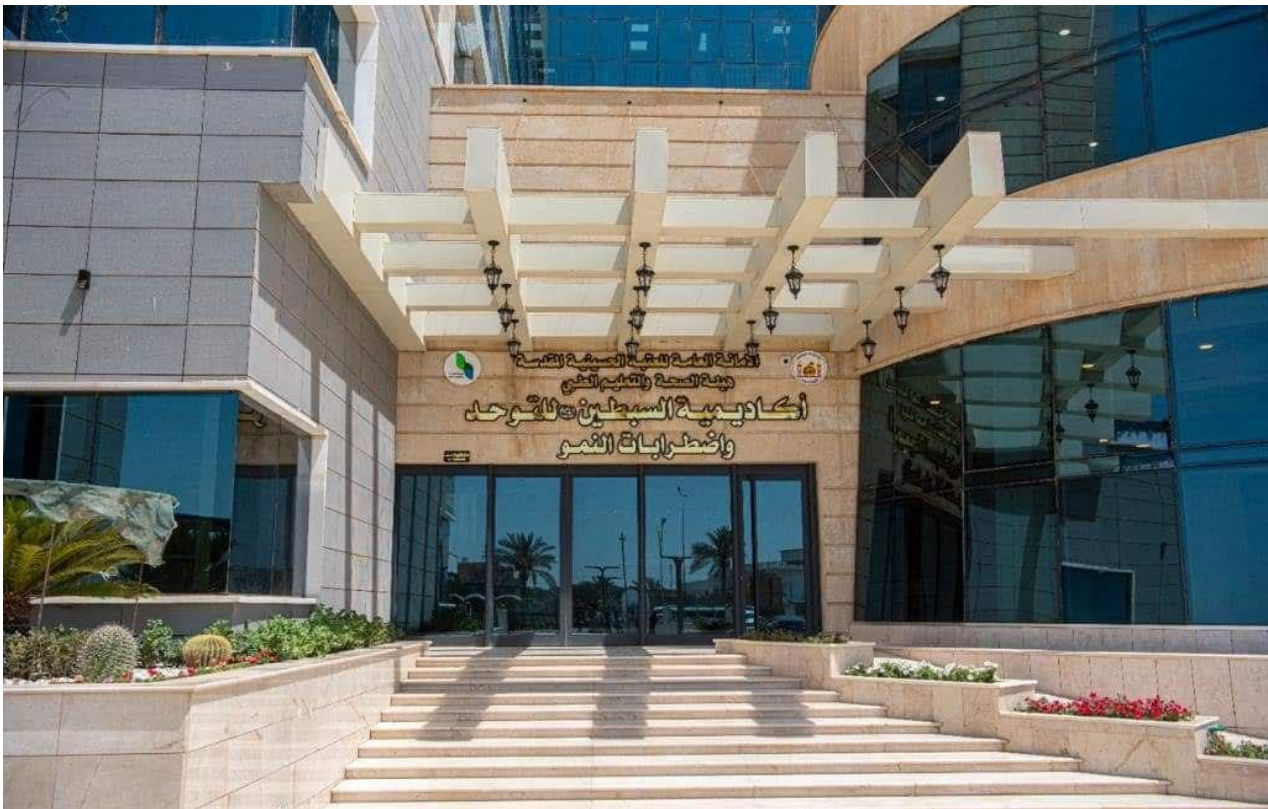
التلقين الايمائي :او التلقين الاشاري : يتمثل بتقديم مساعدة بالإشارة لأخذ الصورة او الشريط.

بعض من صور تنفيذ جلسات البرنامج مع الاطفال :









Abstract of the research

This research aims to (build a training program based on the system of communication using images (pecs) In reducing language disorders in children with autism spectrum) To this end, the current research identifies the study of children with autism spectrum in the centres of Karbala Holy Governorate for the school year (2022 - 2023) Adult (132), with a basic research sample (9) children from the Bastein Academy (They have peace) for autism and growth disorders, but the survey sample reached (25) while statistical analysis sample (125) In order to achieve the objective of the research, it is necessary to apply the children's autism centres of the Holy Threshold of Husseiniyah. (Language Disorders Test) On the research eye, the researcher built the test following the steps to be followed when building standards and tests. The researcher relied on previous studies and theories on the subject of research and the moral bases in building test paragraphs, The researcher carried out statistical analysis of the scale vertebrae and extracted cycontrotic properties, including construction honesty and apparent honesty. s Social Science Statistical Package (SPSS)

The results of the current research have proven:

- 1-There are statistically significant differences at the indicative level (0.05) in tribal testing in the answers of children with autism spectrum disorder to the .(linguistic disorder test (in its four fields
- 2-There are statistically significant differences at the indicative level (0.5) between tribal and postgraduate tests in the answers of children with autism spectrum disorder to the linguistic disorder test (in its four fields) and to the benefit of the .remote test
- 3-There are statistically significant differences at the indicative level (0.05) between tribal and tracking tests in the answers of children with autism spectrum .(disorder to the linguistic disorder test (in its four fields
- 4- There is an efficacy of the training program that exchanges images (pecs) among the grades of children with autism spectrum in testing linguistic disorders in both receptive language field and verbal communication and non-verbal .communication

- 6- There is no effectiveness in the training program that exchanges images (pecs) between the scores of children with autism spectrum disorder in testing language disorders in the field of expressive language.

The researcher reached a number of conclusions:

1. The test built by the researcher has a positive and effective role to play in assisting autism training workers in order to identify the most important language disorders they suffer that are the cause of the most important behavioral problems they show.
2. Children on the autism spectrum desperately need training programs based on image systems and based on modern scientific foundations to solve the various problems they suffer from in different sources of behavioral, communicative, linguistic and other.

A number of recommendations include:

1. State or community educational institutions must cooperate with the families of these children and guide them to care for them adequately because they have special needs in order to raise the level of behavioral in general and linguistic in particular and train them on robotic programs that reduce these problems even slightly.
2. It is necessary to open training courses for all those interested in this category of children, whether they are field workers, special education students or children's parents, in which they are trained in the use of the image communication system in order to achieve the independence of children even with simple things and drive them forward.

A number of proposals include:

1. Conduct a similar study on other special education categories (efficient communication disorders, simultaneous children Down and mental disability at different degrees and others).
2. Conduct a study entitled "Effectiveness of an Image Sharing System (PECS)-Based Training Programme" to train staff in centres to use with children of the autism spectrum without communication.

**The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education
Special Education Department
Postgraduate\Master's degree**



**The effectiveness of a training program based on
the Picture exchange Communication System
(PECS) in reducing language disorders in
children with autism spectrum**

A letter submitted to the Council of the College of Basic Education
at the University of Babylon

It is part of the requirements for obtaining a master's degree in
Education and Psychology/Special Education
by the student

Ghadeer Lateef Hameed Mahmood

Supervisor

Asst. Prof. Dr. Haider Tarik kadum AL-bazoon

2023 AD

1445 AH